



**أوائل البشر عاشوا في  
(الجزيرة العربية الخضراء) (يوميات الشرق)**



**موسكو لاستضافة  
هنية والمالكي (ص 5)**



**خادم الحرمين يؤكد اهتمام  
الدولة بالقضاء واستقلاليتها (ص 2)**



طبعة لندن - 28 صفحة

# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الخميس 21 ربيع الأول 1440 - 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14611

London - Thursday - 29 November 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14611



## يلتقي بوتين وغوتيريش على هامش مشاركته في قمة الـ 20 ولي العهد السعودي يصل إلى الأرجنتين



ولي العهد لدى وصوله إلى بوينس آيرس ويبدو وزير الخارجية الأرجنتيني في استقباله أمس (واس)

كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في نيويورك أمس، استعداداه للقاء ولي العهد السعودي على هامش القمة، وأشار إلى أهمية الدور السعودي في ملف اليمن. وقال غوتيريش «إننا نقترب من خلق الأجواء لاحتفال بدء محادثات السلام» في اليمن. (تفاصيل ص 2 و 4)

ايرس وزير الخارجية الأرجنتيني خورخي فوري. أكد الكرملين أمس اللقاء المرتقب بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي محمد بن سلمان بن عبد العزيز، إلى الأرجنتين أمس، لتمرؤس وفد بلاده في قمة «قمة العشرين»، وقال إن «الهدف الرئيسي من اللقاء هو تطوير العلاقات بين روسيا والسعودية».

نيويورك، علي بردى بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» وصل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، إلى الأرجنتين أمس، لتمرؤس وفد بلاده في قمة «مجموعة العشرين»، وكان في استقباله مطار العاصمة بوينس

## بومبيو: انسحابنا يقاوم النزاع... والسعودية قوة استقرار في المنطقة إدارة ترمب تشدد على دعم التحالف في اليمن

واشنطن، هبة القدسي

شددت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على دعم التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، وأكدت أن الانسحاب الأميركي سيفاقم النزاع. ولوحت الإدارة بالاعتراض على أي قرار يصدر عن مجلس الشيوخ من شأنه أن يوقف المشاركة الأميركية مع تحالف دعم الشرعية في اليمن، في الوقت الذي أدلى فيه وزير الخارجية مايك بومبيو والدفاع جيمس ماتيس بشهادتهما أمام مجلس الشيوخ في جلسة مغلقة حول اليمن أمس.

وقال بومبيو إن الانسحاب الأميركي يعني «إيران أقوى واداعش» وأنشطة، وسيؤدي إلى إطالة أمد الحرب ومقتل مزيد من المدنيين وتمتع الجماعات الإرهابية بملاذات آمنة، فضلاً عن احتمالات تعرض ناقلات النفط والسفن الأميركية للمخاطر في البحر الأحمر. وشدد على أن

السعودية قوة مؤثرة لتحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط المشحونة بالصراعات، وتعمل على تحقيق الاستقرار في العراق، وساعدت اللاجئين السوريين. وبعد انتهاء الجلسة المغلقة، صرح بومبيو بأنه أوضح لأعضاء الكونغرس أهمية مساندة جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث لجلب الأطراف اليمنية إلى طاولة الحوار في السويد، الشهر المقبل، والتوصل

إلى وقف لإطلاق النار وإلى إنهاء الحرب الأهلية في اليمن. وأوضح بومبيو أن إيران تريد خلق نسخة ثانية من «حزب الله» اللبناني في شبه الجزيرة العربية حتى يتمكن المالكي في طهران من السيطرة على التجارة البحرية من خلال الممرات المائية الاستراتيجية في مضيق باب المندب، محذراً من أن نجاح إيران في تحقيق هذا الهدف سيكون سبباً للولايات المتحدة والعالم. وقال بومبيو من جهة أخرى إنه

## بوتين عزا نجاح اتفاق خفض الإنتاج إلى الرياض دعوة سعودية للحفاظ على استقرار سوق النفط

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الطاقة السعودي الفالح، أمس، أهمية استقرار سوق النفط، وقال إن بلاده لن تخفّض إنتاج الخام وحدها لتحقيق ذلك، وصرح الفالح لدى وصوله إلى أبوجا للاجتماع مع وزير النفط النيجيري إيمانويل إيبني كاتشيكو: «سوف نعمل كل ما هو ضروري، ولكن فقط إذا عملنا معاً كمجموعة من 25 عضواً»، في إشارة إلى منظمة «أوبك» وحلفائها. وتابع أن السعودية «لا يمكنها أن تفعل ذلك بمفردها»، وأضاف أن «الجميع يتوق للتوصل إلى قرار يعيد الاستقرار إلى السوق». وستجتمع منظمة «أوبك» وحلفاؤها، في فيينا الأسبوع المقبل وسط مخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي.

في غضون ذلك، صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بأن الفضل يعود بصورة كبيرة إلى السعودية وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في التزام منظمة «أوبك» للمرة الأولى بنسبة مائة في المائة باتفاق لخفض الإنتاج. ووصف بوتين سعر 60 دولاراً لبرميل النفط بأنه «معقول ومتوازن وبجانبنا».

(تفاصيل اقتصاد)

## مسعى لضم 3 بلدان عربية إلى المسار آستانة: صعوبات تواجه «الدستورية»

موسكو، رائد جبر

صعوبات»، معربة عن الأمل في التوصل إلى توافق على قائمة أعضائها قبل نهاية العالم الحالي. وانطلقت المفاوضات بحضور البلدان الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) وممثلين عن الحكومة والمعارضة في سوريا، إضافة إلى الأردن والأمم المتحدة بصفة مراقبين. وكشفت مصادر مطلعة عن رغبة موسكو في ضم بلدان أخرى إلى «مسار آستانة»، وقالت «إننا نريد دعوة لبنان الذي يوجد فيه عدد كبير من اللاجئين السوريين، والعراق والإمارات، أي الدول القادرة على تقديم المساعدة». (تفاصيل ص 7)

استهلّت الوفود المشاركة في المفاوضات الجديدة في آستانة نشاطها في اليوم الأول، أمس، بلقاءات ثنائية قبل جلسة الافتتاح. وقالت مصادر دبلوماسية، إن المحادثات حول تشكيل اللجنة الدستورية السورية «تواجه

**BVLGARI**  
ROMA

LVCEA  
BVLGARI.COM

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح

المزيد من المعلومات، يرجى زيارة أقرب فرع

سامبا sambabank.com

www.samba.com

تطبيق الشروط والأحكام



اختتم زيارة لتونس والسبسي منحه أرفع أوسمة الجمهورية

## ولي العهد السعودي يصل إلى بوينس آيرس على رأس وفد بلاده لحضور قمة الـ 20

سلمان، أول من أمس، رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، وتناول اللقاء علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وكان في وداع ولي العهد لدى مغادرته قصر قرطاج بالعاصمة التونسية الرئيس الباجي قائد السبسي، فيما ودعه في مطار الرئاسة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، وعدد من كبار المسؤولين ويضم الوفد الرسمي المرافق لولي العهد السعودي في اجتماعات قمة العشرين، كلاً من: الدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعادل الجبير وزير الخارجية، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والشؤون المعدنية، ومحمد الجدعان وزير المالية، والدكتور فهد المبارك المستشار بالديوان الملكي أمين عام الأمانة السعودية في مجموعة العشرين، والدكتور أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي.

كما يضم الوفد الأمير خالد بن سلمان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، وفهد العيسى المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مكتب وزير الدفاع، وثامر نصيف رئيس الشؤون الخاصة لولي العهد، والدكتور بندر الرشيد سكرتير ولي العهد، وراكان الطيبيني نائب رئيس المراسم الملكية، ورياض الخديني سفير السعودية لدى الأرجنتين.



بوينس آيرس - تونس، «الشرق الأوسط»

أعلن الديوان الملكي السعودي عن وصول الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إلى الأرجنتين لرئاسة وفد بلاده المشاركة في قمة قادة دول مجموعة العشرين التي تستضيفها العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، واستقبله في المطار وزير الخارجية الأرجنتيني خورخي فوري.

من جهته، أكد الأمير محمد بن سلمان أن مباحثاته مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، وما تمخض عنها من نتائج، جسدت «متانة العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين، والرغبة المشتركة في تعزيز التعاون بينهما في المجالات كافة، تحت قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

جاء ذلك في برقية شكر وجهها للرئيس السبسي بعد مغادرته الأجواء التونسية، حيث اختتم ولي العهد السعودي في وقت سابق أول من أمس زيارة رسمية إلى تونس، التقى خلالها الرئيس الباجي قائد السبسي، الذي عقد معه اجتماعاً ثنائياً في قصر قرطاج الرئاسي بالعاصمة تونس، ورحب الرئيس التونسي بالملكة وعدد من المسؤولين التونسيين، حيث جرى خلاله استعراض علاقات التعاون السعودي - التونسي في شتى المجالات، والفرص الواعدة لتطويرها، بالإضافة إلى بحث

الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله إلى العاصمة الأرجنتينية (رويترز)

وتطور الأحداث الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها، فيما كرم الرئيس التونسي ضيف بلاده ولي العهد السعودي الذي منحه «الصف الأكبر» من وسام الجمهورية تقديرًا لجهوده في دعم وتعزيز العلاقات السعودية - التونسية. كما التقى الأمير محمد بن

ولاحقاً، عقد ولي العهد السعودي والرئيس التونسي اجتماعاً موسعاً، بحضور وفد المملكة وعدد من المسؤولين التونسيين، حيث جرى خلاله استعراض علاقات التعاون السعودي - التونسي في شتى المجالات، والفرص الواعدة لتطويرها، بالإضافة إلى بحث

## حكومة الإمارات ت دشّن جيلاً جديداً من الخدمات للمواطنين

الطاقة، الذي يأتي ببناء على توصيات الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات ببناء شركات قطاعية فعالة.

وبحسب حساب حكومة الإمارات في موقع «تويتر» للوسائل الاجتماعي، فإن الشركة ستحتدث نقلة نوعية في قطاع المياه والطاقة في الدولة، وترفع كفاءة الإنتاج، وذلك بشراكة استراتيجية مع الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء من جهته، أعلن محمد



الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد يطعلان على إحدى الخدمات الحكومية الجديدة (وأم)

تقديمها وترسيخ مبادئ الاقتصاد التشاركي، في الوقت الذي عرضت مركبة الخدمات الحكومية المتكاملة «توصيل»، التي تقدم حزمة من الخدمات التي تركز على الأفكار التطويرية والتكنولوجية الحديثة في تعزيز تجارب المتعاملين وتوفير أفضل الخدمات المستقبلية لهم لتصلهم أينما كانوا، بما يدعم توجهات الدولة، وتحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071.

إلى ذلك، أصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس البلاد، قانوناً لتأسيس شركة مياه وكهرباء الإمارات، لبدء مرحلة جديدة في إنتاج المياه وتوليد

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

دشنت حكومة الإمارات أمس خدمات تحت الطلب للوصول إلى الأفراد في منازلهم ومقار وجودهم. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، إن الحكومة أطلقت هذه الخدمة باعتبارها «نموذجاً حكومياً

جديداً»، وأضاف في تغريدة على «تويتر» على هامش الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات أمس: «أطلقنا خدمات حكومية تحت

الطلب تصل للمتعامل أينما كان، وتستخدم التكنولوجيا، وتوظف رواد أعمال حرة لتقديمها، نموذج يحاكي شركة أوبر في سرعة الطلب والوصول للمتعامل أينما كان بسيارات تمثل مراكز خدمة حكومية متنقلة».

وأكد الشيخ محمد بن راشد أهمية تبني أدوات المستقبل في تصميم الخدمات الحكومية، وقال: «نريد لحكومة دولة الإمارات تطوير خدمات متفردة باستخدام الأدوات المتطورة التي تتيحها من أجل تقديم أفضل الخدمات في العالم». من جهته، أكد الشيخ محمد

استقبل منسوبي المحاكم والدوائر القضائية وأعضاء النيابة العامة وديوان المظالم

## خادم الحرمين يؤكد اهتمام الدولة وعنايتها بمرفق القضاء واستقلاليتها



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله رؤساء ومنسوبي المحاكم والدوائر القضائية وأعضاء النيابة العامة وديوان المظالم أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اهتمام الدولة وعنايتها بمرفق القضاء واستقلاليتها وفق الشريعة الإسلامية، مشيراً إلى أن بلاده قامت ومستمرة على منهجها الثابت والقائم «على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم».

وجاءت تأكيدات خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله، في قصر اليمامة بالرياض أمس، أعضاء المجلس الأعلى للقضاء العليا ورؤساء المحاكم وكتابات العدل وأعضاء

بومبيو ينفي وجود معلومات استخباراتية تربط ولي العهد السعودي بمقتل خاشقجي

## إدارة ترمب تلوح بـ«الفيديو» إزاء أي محاولة لوقف العمليات الأميركية في اليمن

واشنطن، هبة القدسي

لوّحت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاعتراض على أي قرار يصدر في مجلس الشيوخ من شأنه أن يوقف المشاركة الأميركية مع تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي يقوده السعوديون، في الوقت مايك بومبيو والدفاع جيمس ماتيس بشهادتهما لأعضاء مجلس الشيوخ في جلسة مغلقة حول اليمن، أمس (الأربعاء) - وقال وزير الخارجية الأميركي إن انسحاب أميركا يعني «إيران أقوى وداعش» أنشط، وزاد بأن الانسحاب سيؤدي إلى إطالة أمد الحرب ومقتل المزيد من المدنيين وتنتع الجماعات الإرهابية بملاذات آمنة، فضلاً عن احتمالات تعرض لقنات النفط والسفن الأميركية للمخاطر في البحر الأحمر وتراجع قوة الدبلوماسية الأميركية في المنطقة.

وفي تصريحات أدلى بها للصحافيين، قال وزير الخارجية الأميركي إنه لا توجد معلومات مباشرة «تربط بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وإسحاب الأمر بقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي»، مشدداً بالقول: «أعتقد أنني قرأت كل معلومة استخباراتية وردت خلال الساعات القليلة الماضية، لقد قرأت كل شيء»، وأضاف: «لا توجد معلومات مباشرة تربط بين ولي العهد والأمير بقتل جمال خاشقجي».

وبالعودة إلى مسألة الانسحاب الأميركي، أوضح بومبيو أن ذلك سوف يخلق ضراباً كبيراً لمصالح الأمن القومي للولايات المتحدة مع قادة البحرية أمس (الأربعاء). وقال خامنئي بحسب ما أوردت «رويترز»: «عززوا قدرتهم وتاهجهم قدر المستطاع كي لا يتجرأ أعداء إيران على تهديد هذا الشعب العظيم». وأضاف أن بلاده «لا تنوي شن حرب على أحد».

وفي واشنطن، اتهمت وزارة العدل الأميركية قرصاني معلوماتية إيرانيين الأربعاء بابتزاز مستشفيات وحكومات محلية ومؤسسات عامة في الولايات المتحدة. وكندا: 6 ملايين دولار على الأقل من خلال إغلاق أنظمة الكمبيوتر فيها عن بعد. وقالت الوزارة إن فرمانز شاهي سافاندي ومحمد مهدي شاه منصور نشرتا فيروس «سامسام رانسوموير» في أنظمة أكثر من 200 مؤسسة، من بينها حكومات أتلانتا وجورجيا ونيويورك ونوجيرسي لتجديد عملياتها حتى تدفع فديات بعملة البيتكوين، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

## مصر وإيطاليا: استمرار التعاون لكشف واقعة مقتل ريجيني

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقاءات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

كبير للدولة من النجاحات. وأضاف أن «الملفات التي تديرها ليست شأننا داخلياً فحسب، بل هي أيضاً تعبر عن سياسة الإمارات الخارجية وتنعكس صورة الدولة وتعطي رسائل للعالم عن الإمارات». مشيراً إلى تجربة الإمارات الإيجابية في بناء الدولة ودور الأبناء في تأسيس الاتحاد وتكازه على مجموعة من القيم، منوهاً إلى نجاحات الدولة وإنجازاتها وتصديها كثيراً من المؤشرات العالمية في مختلف القطاعات الحيوية للدولة.

وشدد قرقاش على ضرورة الإبداع وتناول ملفات غير تقليدية وكسر النمطية، مشيراً إلى تجارب دولة الإمارات التكنولوجية المتقدمة ورؤية القيادة مرحلة ما بعد النفط، وقال: «الإمارات كسرت النمطية من خلال التوجه إلى الاستثمار في قطاعات الطاقة والذكاء الاصطناعي والعلوم المتقدمة وبناء مهارات المستقبل، ما مكّننا من تعزيز صورتنا كدولة على مستوى العالم».

## أبوظبي تشدد على أهمية بناء نسق عربي فاعل لمواجهة التحديات

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية إن بلاده تعمل على توسيع شبكة العلاقات مع الدول الكبرى والقوى العالمية الصاعدة، من خلال بناء العلاقة مع دول رائدة في مختلف المجالات، مشيراً إلى التطور الذي وصلت إليه تلك العلاقات مع عدة دول وقوى صاعدة مثل الصين والهند، إضافة إلى القوى العالمية التقليدية.

وأشار قرقاش إلى أن النجاح الداخلي في الإمارات هو نتاج نجاح النموذج التنموي والاجتماعي والقيم التي تدعو لها الإمارات، مشيراً إلى العلاقة بين النجاح الداخلي والكفاءة الخارجية والترباط بينهما، فكلما كان حجم الإنجازات والنجاحات في الشأن الداخلي كبيراً كانت المهمة أسهل في تعزيز صورة موقع الدولة في الخارج، ونجاحها في تعاملها مع المنابر الخارجية، وهو ما يضع الإمارات أمام تحديات كبيرة ومسؤوليات مضاعفة لوجود رصيد

مع قادة البحرية أمس (الأربعاء). وقال خامنئي بحسب ما أوردت «رويترز»: «عززوا قدرتهم وتاهجهم قدر المستطاع كي لا يتجرأ أعداء إيران على تهديد هذا الشعب العظيم». وأضاف أن بلاده «لا تنوي شن حرب على أحد».

وفي واشنطن، اتهمت وزارة العدل الأميركية قرصاني معلوماتية إيرانيين الأربعاء بابتزاز مستشفيات وحكومات محلية ومؤسسات عامة في الولايات المتحدة. وكندا: 6 ملايين دولار على الأقل من خلال إغلاق أنظمة الكمبيوتر فيها عن بعد. وقالت الوزارة إن فرمانز شاهي سافاندي ومحمد مهدي شاه منصور نشرتا فيروس «سامسام رانسوموير» في أنظمة أكثر من 200 مؤسسة، من بينها حكومات أتلانتا وجورجيا ونيويورك ونوجيرسي لتجديد عملياتها حتى تدفع فديات بعملة البيتكوين، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

## الاتحاد الأوروبي يجدد التزامه بالاتفاق النووي الإيراني

جنيف - واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفاد بيان للاتحاد الأوروبي بأن مسؤولي السياسة الخارجية في الاتحاد، فيديريكا موغيريني، أمس (الأربعاء) مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في جنيف حيث أكدت عزم التكتل الحفاظ على الاتفاق النووي المعدد الأطراف الذي أبرم مع إيران عام 2015.

وأضاف البيان الذي نقلته وكالة «رويترز»، أن موغيريني شددت ذلك على الحاجة إلى مواصلة التنفيذ الكامل والفعال للاتفاق من جانب كل الأطراف الموقعة عليه، «بما يشمل المزايا الاقتصادية الناجمة عنه». وجاء الموقف الأوروبي في وقت نقل الموقع الرسمي للمرشد الإيراني علي خامنئي دعواته إلى تعزيز قدرات البلاد العسكرية وتجاهها لـ«درء الأعداء»، وذلك خلال اجتماع



رئيس الوزراء العراقي اعتبرها اقتصادية وسياسية

## عبد المهدي: «داعش» ليس مسؤولاً عن هجمات الموصل الأخيرة

بغداد، حمزة مصطفى



تلاميذ عراقيون يقطعون طريقاً مدمراً متوجهين إلى مدرستهم في الموصل أمس (أ.ف.ب)

أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أن تنظيم داعش ليس مسؤولاً عن الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها محافظة نينوى ووقعت خسائر في الأرواح والمعدات، فضلاً عن إثارها مخاوف من أن تكون مقدمة لدخول التنظيم إلى الموصل مجدداً واحتلال محافظة نينوى مثلما حصل في 2014.

وقال عبد المهدي خلال مؤتمر صحفي، مساء أول من أمس، إن «أكثر التفجيرات في نينوى هي اقتصادية وسياسية، أكثر من كونها عمليات لداعش»، مشيراً إلى «توجيهه بإغلاق المكاتب الاقتصادية كافة في نينوى لوجود رغبة شديدة من الجميع بتجاوز هذه المسألة حفاظاً على الأمن العام».

وكشف محافظ نينوى السابق القيادي في حزب «للعراق متحذون» أن «قيادة عسكريين ونواباً من محافظة نينوى وقائد عمليات نينوى ابغوا رئيس الوزراء، بوصفه القائد العام للقوات المسلحة، بان الهجمات الأخيرة التي وقعت في أنحاء مختلفة من المحافظة

قامت بها جهات مدعومة من متفذين سواء في الحشود أو بعض الجهات العسكرية بهدف الابتزاز».

وأوضح الخبير الأمني الدكتور هشام الهاشمي إلى أن «كل العمليات الإرهابية التي حصلت داخل مركز الموصل لم يتبناها تنظيم داعش». وقال له «الشرق الأوسط»: «بعد التدقيق والفحص الاستخباراتي الدقيق، تبين أن هناك مجموعة من الاستخبارات والحشد العشائري تقوم بابتزاز المواطنين وأخذ الأموال منهم، ومن لا يدفع يضعون قرب داره أو عمله سيارة مفخخة أو يبتزونه وفاسدة». وأوضح أن «داعش بدأ

في استغلال هذه الظروف لخلق أرضية مناسبة لتحريك خلاياه النائمة التي باتت تنمو بقوة في ظل الفساد».

غير أن رئيس لجنة الأمن والدفاع السابق في البرلمان حاكم الزامل اعتبر أن «هذا الكلام الذي تحدث به رئيس الوزراء ليس صحيحاً كله، رغم أن عمليات الابتزاز صحيحة».

وأضاف له «الشرق الأوسط»: «علينا ألا نقتل من خطر هذا التنظيم، حتى لو كان هناك من يعمل على ابتزاز المواطنين باسمه لأنه بدأ بتعزيز وجوده في بعض المناطق في الموصل، وكذلك في صحرَاء الأنبار ووصولاً إلى الحدود السورية». وأوضح أنه «في وقت يستغل داعش الفساد المالي والوضع السياسي، فإن هناك من ضعاف النفوس من الجهات الرسمية للأسف من يقوم بادوار باسم داعش لمصالحها الخاصة».

بمذكرات توقيف». ورداً على سؤال بشأن طبيعة خطر «داعش» الذي بات يجري الحديث عنه في الآونة الأخيرة، قال الهاشمي إن «الخطر في الواقع قائم، سواء من خلال الفساد أو الإرهاب، وهو ما يتطلب وضع استراتيجية جديدة لمواجهة». وأشار الخبير الأمني الدكتور هشام الهاشمي إلى أن «كل العمليات الإرهابية التي حصلت داخل مركز الموصل لم يتبناها تنظيم داعش». وقال له «الشرق الأوسط»: «بعد التدقيق والفحص الاستخباراتي الدقيق، تبين أن هناك مجموعة من الاستخبارات والحشد العشائري تقوم بابتزاز المواطنين وأخذ الأموال منهم، ومن لا يدفع يضعون قرب داره أو عمله سيارة مفخخة أو يبتزونه وفاسدة». وأوضح أن «داعش بدأ

## بارزاني يبدي «تفاؤلاً حذراً» بمستقبل العلاقات مع بغداد

أربيل، إحسان عزيز

أفضل أن لا أقطع وعوداً بهذا الخصوص، ولكن سنبدل جهوداً جادة ومضنية لحلحلة المشاكل الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية».

وفيما يتعلق باوضاع المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، قال بارزاني: «قلنا مراراً إن حل مشاكل هذه المناطق ينبغي أن يتم في ضوء تنفيذ المادة 140 من الدستور، فركوك على سبيل المثال لا الحصر ليست مدينة للكرد وحدهم، ولم ندع ذلك إطلاقاً، بل أكدنا مراراً أنها يجب أن تكون مدينة للتعايش السلمي المشترك بين جميع القوميات والأديان والطوائف، وهي مدينة للجميع والكل له الحق فيها، لكننا لن نسام إطلاقاً على الهوية الكردستانية لركوك وكذلك الحال بالنسبة إلى المناطق الأخرى التي ينبغي تطبيع الأوضاع فيها بموجب المادة المذكورة».

واعتبر أن «وجود النوايا الحسنة مسبقاً هو الشرط الأساس لحل المشاكل العالقة، ومتى ما توفرت تلك النوايا فإن حل المشاكل يصبح سهلاً». وأضاف: «بعد عام 2003 تصورنا أن النوايا الحسنة متوفرة، لكن مرور الأيام اتضح العكس، لذلك الحل الأسلم هو الحوار ولكن المشهد معقد والمشاكل كثيرة ومتراكمة وحلها يتطلب مزيداً من الوقت». ولفت إلى أنه يدرس دعوة بعض القوى العراقية له إلى إطلاق «مبادرة لتحقيق السلم الوطني في عموم العراق». وقال: «أريد التأكيد أولاً من أن المبادرة ستاتي بالنتائج المرجوة، وعندما سنطلق المبادرة، ولكن يقيناً لن أخطئ أي خطوة بهذا الاتجاه ما لم أتأكد تماماً من نجاح المبادرة».

وفيما يخص احتمالات ظهور «داعش» في العراق مجدداً، قال بارزاني: «الأسف (داعش) لم ينته بعد، ولن ينتهي بهذه السهولة، وقد عاد مسلحوه إلى الكثير من المناطق، وبحالة أسوأ من ذي قبل، وأصبح قتالهم أصعب من السابق لأن خطوطهم الدفاعية وخنادقهم كانت واضحة ومعلومة، وكان بالإمكان وضع الخطط العسكرية لمهاجمتها، أما الآن فهم موجودون ولكن لا يمكن رؤيتهم لأنهم تحت الأرض... هم موجودون في معظم مناطق محافظات صلاح الدين ونيوى وديالى، بسبب عدم معالجة الأسباب السابقة التي إن بقيت من دون حلول فسيظهر من هم أسوأ من مسلحي (داعش)».

بعد عودته من زيارته لبغداد ودولتي الإمارات والكويت، أعرب الرئيس السابق لإقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، عن تفاؤل مشوب بالحذر إزاء التقدم الحاصل في العلاقة بين إقليم كردستان والسلطات الاتحادية في بغداد.

وقال إن «الغاية من زيارتنا لبغداد كانت إثبات حسن نوايانا مجدداً والبرهنة على مواقفنا السلمية، سيما وأننا كنا نؤكد في مواقفنا السابقة أيضاً أن الحل لجميع مشاكلنا مع بغداد هو الحوار، والتفاهم على أساس الاحترام المتبادل، ولم تكن نحن من اخترنا سبباً آخر غير ذلك، بل بغداد التي أغلقت بوجهنا في السابق كل الأبواب».

وأعرب بارزاني خلال مؤتمر صحفي عقده في أربيل، أمس، عن التفاؤل حيال حكومة عادل عبد المهدي، وإمكانية التوصل إلى حلول دائمة للمشاكل العالقة منذ سنوات. وقال: «لا أتصور إطلاقاً أن يتخذ عبد المهدي أي قرارات كذلك التي اتخذها أسلافه بحق كردستان، مثل قطع حصة الإقليم المالية وإغلاق المطارات، ولو حدث أمر من ذلك القبيل، فهذا يعني نهاية القضية برمتها، وأتمنى أن لا يحدث ذلك مرة أخرى لأن تلك الأساليب لم تجد نفعاً وانعكست بالسلب على أربيل وبغداد وتوترت العلاقة بين الطرفين... الجميع مقتنع بان الحوار هو الطريق الأنجع وهذا في حد ذاته مكسب جيد، كما أنني أتوقع أن يسعى السيد عبد المهدي إلى ضمان حياة سعيدة لسكان إقليم كردستان».

وأشار إلى أنه بحث في بغداد «كل المشاكل العالقة، خصوصاً ما يتعلق منها بالمناطق الواقعة خارج إدارة الإقليم، وقد توصلنا إلى تفاهات جيدة تستند إلى حل تلك المشاكل بالحوار وبالإستناد إلى مضامين المادة 140 من الدستور العراقي، ونحن في انتظار اكتمال الحكومة الاتحادية الجديدة لرؤية النتائج بشكل عملي، سيما وأن الأمر بحاجة إلى بعض الوقت، ومن جانبنا سنلتزم بتلك الأمور، وندعم الحلول بكل إمكاناتنا، ونعتقد أن جميع الأطراف في بغداد أدركت تماماً بعد تلك التجارب الهائلة التي مر بها الجميع أن الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشاكل، وهو ما يجعلني متفائلاً ببعض الشيء، ومع ذلك

فاشن  
ويك إند

على كل شيء

عند شرائك | تحصل على الثانية

مجاناً

القطعة الأقل سعراً مجاناً

ابتداءً من 28 نوفمبر لغاية 1 ديسمبر

#AlshayaFashionWeekend

H&amp;M

نكست  
nextمذركير  
mothercareأمريكان إيجل  
AMERICAN EAGLEفيكتوريا سيكرت  
VICTORIA'S SECRETفوت لوكر  
Foot Lockerكليز  
claire'sريفر ايلاند  
RIVER ISLANDكوس  
COSتوب شوب  
TOPSHOPتوب مان  
TOPMANإيفانز  
EVANSبايليس  
Paylessجاك ويلز  
JACK WILLSكوست  
coastفيكتوريا سيكرت بينك  
VICTORIA'S SECRET PINK991  
OASISدوروثي بيركينز  
DOROTHY PERKINSجستيس  
Justiceإيمو  
imooإينود  
Innodمونكي  
MONKIميلانو  
milano



## واشنطن تطلب تأجيل البحث في مشروع قرار أمام مجلس الأمن

## غوتيريش مستعد للقاء ولي العهد السعودي لمناقشة الملف اليمني

نيويورك، علي بردي

الدولية أعضاء مجلس الأمن، أن الوقت غير موات الآن لإصدار قرار جديد بخصوص الحرب في اليمن.

وكان غوتيريش يتحدث خلال مؤتمر صحفي في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك عندما سئل عما إذا كان يعتزم إثارة ملف اليمن مع ولي العهد السعودي خلال تواجده في الأرجنتين، فأجاب: «نحن أمام لحظة حيوية للغاية فيما يتعلق باليمن. أعتقد أن هناك فرصة لنتمكن من بدء

مفاوضات فعالة في السويد في بداية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وبالطبع لم نصل إلى ذلك بعد».

وقال غوتيريش إنه تحدث مع المبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيث، الذي يقوم بجولات مكوكية بين صنعاء والرياض وأبوظبي، مشيراً إلى أنه يعتقد «أننا قريبون من إيجاد الظروف لإمكانية بدء محادثات سلام، وهذا ما سيكون هدفاً مهماً للغاية». وأضاف: «إن السعودية

مهمة بالتأكيد لهذه الغاية، وأنا مستعد لمناقشة ذلك مع ولي العهد أو أي مسؤولين سعوديين آخرين؛ لأنني أعتقد أن هذا هدف مهم للغاية في اللحظة الراهنة». و زاد غوتيريش أنه «إذا تمكنا من وقف الحرب اليمنية، سنوقف بذلك الكارثة الإنسانية الأكثر مأسوية التي نواجهها في عالم اليوم».

في غضون ذلك، أبلغت الولايات المتحدة أعضاء مجلس الأمن، أنه ينبغي تأجيل البحث في مشروع القرار الذي أعدته

بريطانيا من أجل الدعوة إلى هدنة في اليمن، ريثما تبدأ محادثات السويد أوائل ديسمبر (كانون الأول).

وكانت بريطانيا قد قدمت مشروع قرار يدعو إلى هدنة فورية في مدينة الحديدة الساحلية، ويمنح المتحاربين أسبوعين لإزالة كل العقبان التي تعترض مرور المساعدات الإنسانية.

وكشف دبلوماسيون لـ«الشرق الأوسط»، أن الكويت

أكدت خلال اجتماعات خبراء مجلس الأمن حول المشروع المقترح، أنه «من غير المناسب في الوقت الراهن السعي إلى إصدار قرار؛ لأن غريفيث يواصل مساعيه من أجل عقد محادثات السلام قريباً في السويد». ولفت دبلوماسي إلى أن «دولاً أخرى بدت غير متحمسة لمشروع القرار؛ لأنه قد يؤثر سلباً على مساعي السلام».

وأفادت البعثة الأميركية بأنه «من المهم أن تؤخذ في الاعتبار

نتائج المحادثات الوشيكة في استوكهولم، التي ستكون نقطة انعطاف مهمة في العملية السياسية». وأضاف: «نطلع إلى تقديم تعليقات جوهرية على مشروع القرار بمجرد حصولنا على مزيد من المعلومات حول نتائج المشاورات المقبلة».

ويدعو النصف البريطاني إلى هدنة فورية في مدينة الحديدة الساحلية، ويمنح المتحاربين أسبوعين لإزالة كل العقبان التي تعترض مرور

المساعدات الإنسانية. في غضون ذلك، أعلنت الأمم المتحدة أن وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المبعوثين الطارئة، مارك لوكوك، سيوزر هذا الأسبوع اليمن لثلاثة أيام بدءاً من اليوم (الخميس)، فيما اعتبرته «فرصة» ليطالع المسؤول الأممي شخصياً على الأوضاع هناك. ومن المقرر أن يلتقي لوكوك مسؤولين حكوميين في عدن، ومسؤولين من جماعة الحوثي في صنعاء.

## الأحمر يشدد على أهمية تطوير قدرات الجيش الوطني

## خلافات الحوثيين تتصاعد... وقوات الشرعية تتقدم في البيضاء

تعز، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تتقدم فيه قوات الجيش الوطني اليمني بمختلف جبهات القتال ضد الحوثيين، وخصوصاً في البيضاء، أكد مصدر مطلع «تصاعد الخلافات بين قيادات ميليشيات الانقلاب في العاصمة صنعاء، والتي وصلت إلى مستويات عدة بسبب الصلاحيات الممنوحة من زعيم الانقلابيين عبد الملك الحوثي لبعض من قيادات الجماعة؛ الأمر الذي تسبب في كيل الاتهامات والتخوين فيما بين القيادات عقب الهزائم المتلاحقة القتال وسقط فيها عدد من القيادات البارزة قتلى وجرحى».

وقال المصدر إن «ميليشيات الحوثي فرضت، مساء الثلاثاء، الإقامة الجبرية على اللواء يحيى الشامي، الذي يعد واحداً من القيادات البارزة في صفوف الانقلابيين».

وأوضح المصدر أن «مجموعة من العناصر الانقلابية توجهت على متن أطقم عسكرية إلى القائد العسكري مما كان سيستب في حدوث اشتباكات بين مرافقي الشامي والانقلابيين عند وصول الأطقم العسكرية إلى منزل اللواء الشامي والذي بدوره احتوى الموقف ومنع حدوث أي اشتباكات أو تبادل لإطلاق النار، ما نتج عنه فرض الإقامة الجبرية على اللواء يحيى الشامي في منزله بالعاصمة صنعاء»، منوهاً بـ«احتمالية نقل اللواء الشامي إلى محافظة صنعاء، معقل الانقلابيين».

إلى ذلك، شدد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الأحمر على «ضرورة الاهتمام بمجالات التأهيل والتدريب لمنتسبي ووحدات الجيش الوطني»، وعلى أن «تتضمن خطط العام التدريبي القادم تعزيز قدرات منتسبي الجيش الوطني والارتقاء بها بما يلبي متطلبات معركة استعادة الدولة».

جاء ذلك خلال لقائه بالرياض نائب رئيس هيئة الأركان العامة اليمني لشؤون التدريب والتأهيل اللواء الركن صغير بن عزيز، طبقاً لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، التي قالت إن الأحمر «استمع من اللواء الركن صغير بن عزيز إلى تقرير موجز حول سير عمليات التدريب للعام القتالي الحالي وما تحقق في مجالات التدريب المختلفة، وملاح خطط التدريب للعام المقبل».

الرياض، عبد الهادي حيتور

إعدادها وتجهيزها وتدريبها منذ فترة طويلة، وأخذت مواقعها لتغلق إلى الأبد أي تهديد لأمن حضرموت تجاه هذه المديرية.

وأوضح البحسني أن اليمن تعاني أوضاعاً صعبة، كانت المتسببة فيها الحركة الانقلابية الحوثية، التي استولت على العاصمة صنعاء وانقلبت على مؤسسات الدولة، وأضاف: «أعلنت السلطة المحلية عن مبادرة لتخفيف أعباء الحياة المعيشية على المواطنين، وقد دخلت حيز التنفيذ قبل الموعد بيومين، وأحدت تغييراً إيجابياً في حياة السكان،

ونوه إلى أن القيادة السياسية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي «تولي هذا الجانب أهمية كبيرة لتعزيز كفاءة الجيش الوطني وبناء قدراته بما يؤهله لخوض معركة استعادة الدولة بجدارة».

بدوره لفت اللواء الركن صغير بن عزيز إلى أن «الخطط الخاصة بمضاعفة جهود مراكز التدريب والكتليات والمنشآت التعليمية وتولي مهامها التدريبية».

كما طلع الأحمر في لقاء آخر برئيس مصلحة الخرس السواحل اليمنية العميد الركن خالد علي القملي، وقائد قوات حرس الحدود اليمنية العميد الركن عبد الله محمد أبو حاتم، على الجهود المبذولة في تفعيل مهام قوات خفر السواحل وحرس الحدود اليمنية والاستفادة من دعم وتعاون الأشقاء والأصدقاء في هذا الجانب، ونقل لهم

توجيهات الرئيس هادي التي تقضي «بمضاعفة الجهد والعمل على تعزيز دور هاتين الوجودتين».

و أكد اهتمام «الرئيس هادي بتوفير متطلبات خفر السواحل وحرس الحدود لأهمية الدور الذي تلعبه هذه القوات في حماية أمن وسيادة اليمن وما تلعبه من دور محوري في المساهمة في الأمن الإقليمي والدولي وحماية مصالح الأشقاء والأصدقاء».

ووجه نائب الرئيس «بمزيد من العمل والتنظيم والترتيب وزيادة كفاءة وقدرات منتسبي خفر السواحل وحرس الحدود من خلال إقامة الدورات وتلقي التدريبات المختلفة بما يمكنهم من أداء مهامهم بالشكل الأمثل».

باتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، معاركها لليوم الثاني على

في وجهتي قانية والملاحم بمحافظة البيضاء، وسط اليمن، واحتدامها في زراح وكثاف بصعدة، معقل الانقلابيين وصد قوات الجيش الوطني لمحاولات تسلل للاقتلابيين على مواقع جنوب مقبنة، غرب تعز، ودمت، شمال الضالع.

كما أعلنت اللجنة الأمنية في مدينة تعز إلقاء القبض على أكثر المتهمين بتنفيذ جرائم الاعتقالات التي تطال عناصر الجيش الوطني والأمن في تعز. وقالت شرطة تعز إن الأجهزة الأمنية الفت القبض على المدعو بدري العربي، أحد المطلوبين أمنياً بتنفيذ عدة عمليات اغتيالات لأفراد الجيش في المدينة.

وتأتي هذه العملية ضمن الخطة الأمنية لإلقاء القبض على جميع المطلوبين أمنياً في المدينة والمتهمين بزعزعة الأمن

والاستقرار المحافظة وإطلاق السكينة العامة.

وفي الحديدة، تواصل القوات المشتركة عملياتها العسكرية في إطار إكمال السيطرة على مدينة الحديدة ومينائها الاستراتيجي بعدما اقتربت القوات من البوابة الشرقية للميناء على نحو أربعة كيلومتر، بالزمام مع ارتكاب الانقلابيين المزيد من المجازر من خلال استمرار على قرى الحديدة الجنوبية وعلى عدد من المناطق في المدينة الخاضعة لسيطرة قوات الجيش الوطني.

وقال المركز الإعلامي لآلوية العمالة إن «الإجراء الحوثي بحق المواطنين في الحديدة لم يتوقف، فمن القصف العشوائي إلى القصف إلى تفجير المنازل والمساجد والمنشآت، تواصل ميليشيات الحوثي المنهية في الصراخة ضد المدنيين في الحديدة حيث قصفت ميليشيات

عزلة بني الحداد من جهة ثانية، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، سلال غذائية ومساعدات إيوائية في مديرية حيران وحرص محافظة حجة، إنطلاقاً من «سبأ» التي قالت إن المركز وزع «16 طناً من السلال الغذائية و147 خيمة في 8 قرى تابعة لمديرتي حيران وحرص بمحافظة حجة»، واستفاد منها 2160 فرداً».

على الحضور ودعم كل الترتيبات الفنية واللوجستية الجارية».

وتابع: «خلال اللقاءاتي الأخيرة مع نائب الرئيس وزير الخارجية تلقيت تعليمات حازمة بدعم الحكومة الشرعية ومقترحاته للمشاورات وإجراءات بناء الثقة بين الأطراف

وقال تولر في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» إن نائب الرئيس اليمني خالد الميمني أكد له تعليمات قوية عزم الحكومة الشرعية دعم مهمة غريفيث ومقترحاته للمشاورات وإجراءات بناء الثقة بين الأطراف

كما أجبرت التجار على الانصياع لتخفيض أسعار المواد الغذائية».

وأعلن المحافظ خلال حديثه لإذاعة حضرموت، عن قرار بتخفيض قيمة جميع المشتقات النفطية ابتداء من أمس، مبيناً أن القرار سيشمل أسعار الديزل أولاً ثم البترول، وأردف: «سباج الديزل يسعر موحداً في جميع المحطات التابعة لشركة النفط أو الخاصة، وفي جميع المديرية، وتحتمل شركة النفط فارق النقل».

وتحدث اللواء البحسني عن حدين مهمين سيعلن عنهما اليوم، سيحددان فارقاً

الحوثي وبشكل عشوائي منازل المواطنين في حي منظر التابع لمديرية الخوك جنوبي الحديدة بقذائف الهاون ودمرت عدداً من المنازل وادى إلى تشريد مئات العائلات من منازلها إلى مناطق بعيدة».

وأضاف: «كما تضررت منازل أخرى نتيجة القصف العشوائي الذي تشنه ميليشيات الحوثي على الأحياء السكنية والأسواق الشعبية والمباني الحكومية والمنشآت العامة أدى إلى موجة نزوح جماعية للعائلات من منازلها وإنهاء كافة مظاهر الحياة فيها»، مؤكداً أن «القصف العشوائي الذي تشنه ميليشيات الحوثي على الأحياء السكنية أوقع عشرات الضحايا من الرجال والنساء والأطفال والمسنين الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى أنهم مدنيون مسلمون وتكّن لهم الميليشيات الحوثية العداوة والحقد في حربها الشاملة ضد اليمنيين».

وفي حجة، قال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة إن «قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى حسين صلاح ومعه قائد القوة 800 العميد الركن ماجد الحربي، زار، الأربعاء، مواقع الجيش الوطني في جبهة حرض التي يخوض فيها لواء القوات الخاصة معارك ضارية أسفرت عن تحرير عدد من المواقع والقرى خلال اليومين الماضيين، وبارك الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش الوطني متمثلاً في اللواء الأول قوات خاصة بقيادة العميد محمد الحجوري في محور حرض». وقال إن «التحرير القادم سيكون أسهل مما تم تحريره».

وأضاف المركز أن اللواء يحيى صلاح خاطب الحوثيين قائلاً إن «هذا أخراً ما عندكم لكنه بداية ما عندنا».

تأتي هذه الزيارة بعد انتصارات كبيرة حققتها القوات الخاصة خلال اليومين الماضيين، حيث تم تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية والقرى من الميليشيا الحوثية، أبرزها: شيلية والجبرية وتبة الخزان والقمم المرتفعة المحيطة بها في عزلة بني الحداد

من جهة ثانية، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، سلال غذائية ومساعدات إيوائية في مديرية حيران وحرص محافظة حجة، إنطلاقاً من «سبأ» التي قالت إن المركز وزع «16 طناً من السلال الغذائية و147 خيمة في 8 قرى تابعة لمديرتي حيران وحرص بمحافظة حجة»، واستفاد منها 2160 فرداً».

على الحضور ودعم كل الترتيبات الفنية واللوجستية الجارية».

وتابع: «خلال لقاءاتي الأخيرة مع نائب الرئيس وزير الخارجية تلقيت تعليمات حازمة بدعم الحكومة الشرعية ومقترحاته للمشاورات وإجراءات بناء الثقة بين الأطراف

الحوثي وبشكل عشوائي منازل المواطنين في حي منظر التابع لمديرية الخوك جنوبي الحديدة بقذائف الهاون ودمرت عدداً من المنازل وادى إلى تشريد مئات العائلات من منازلها إلى مناطق بعيدة».

وأضاف: «كما تضررت منازل أخرى نتيجة القصف العشوائي الذي تشنه ميليشيات الحوثي على الأحياء السكنية والأسواق الشعبية والمباني الحكومية والمنشآت العامة أدى إلى موجة نزوح جماعية للعائلات من منازلها وإنهاء كافة مظاهر الحياة فيها»، مؤكداً أن «القصف العشوائي الذي تشنه ميليشيات الحوثي على الأحياء السكنية أوقع عشرات الضحايا من الرجال والنساء والأطفال والمسنين الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى أنهم مدنيون مسلمون وتكّن لهم الميليشيات الحوثية العداوة والحقد في حربها الشاملة ضد اليمنيين».

وفي حجة، قال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة إن «قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى حسين صلاح ومعه قائد القوة 800 العميد الركن ماجد الحربي، زار، الأربعاء، مواقع الجيش الوطني في جبهة حرض التي يخوض فيها لواء القوات الخاصة معارك ضارية أسفرت عن تحرير عدد من المواقع والقرى خلال اليومين الماضيين، وبارك الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش الوطني متمثلاً في اللواء الأول قوات خاصة بقيادة العميد محمد الحجوري في محور حرض». وقال إن «التحرير القادم سيكون أسهل مما تم تحريره».

وأضاف المركز أن اللواء يحيى صلاح خاطب الحوثيين قائلاً إن «هذا أخراً ما عندكم لكنه بداية ما عندنا».

تأتي هذه الزيارة بعد انتصارات كبيرة حققتها القوات الخاصة خلال اليومين الماضيين، حيث تم تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية والقرى من الميليشيا الحوثية، أبرزها: شيلية والجبرية وتبة الخزان والقمم المرتفعة المحيطة بها في عزلة بني الحداد

من جهة ثانية، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، سلال غذائية ومساعدات إيوائية في مديرية حيران وحرص محافظة حجة، إنطلاقاً من «سبأ» التي قالت إن المركز وزع «16 طناً من السلال الغذائية و147 خيمة في 8 قرى تابعة لمديرتي حيران وحرص بمحافظة حجة»، واستفاد منها 2160 فرداً».

على الحضور ودعم كل الترتيبات الفنية واللوجستية الجارية».

وتابع: «خلال لقاءاتي الأخيرة مع نائب الرئيس وزير الخارجية تلقيت تعليمات حازمة بدعم الحكومة الشرعية ومقترحاته للمشاورات وإجراءات بناء الثقة بين الأطراف

الحوثي وبشكل عشوائي منازل المواطنين في حي منظر التابع لمديرية الخوك جنوبي الحديدة بقذائف الهاون ودمرت عدداً من المنازل وادى إلى تشريد مئات العائلات من منازلها إلى مناطق بعيدة».

وأضاف: «كما تضررت منازل أخرى نتيجة القصف العشوائي الذي تشنه ميليشيات الحوثي على الأحياء السكنية والأسواق الشعبية والمباني الحكومية والمنشآت العامة أدى إلى موجة نزوح جماعية للعائلات من منازلها وإنهاء كافة مظاهر الحياة فيها»، مؤكداً أن «القصف العشوائي الذي تشنه ميليشيات الحوثي على الأحياء السكنية أوقع عشرات الضحايا من الرجال والنساء والأطفال والمسنين الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى أنهم مدنيون مسلمون وتكّن لهم الميليشيات الحوثية العداوة والحقد في حربها الشاملة ضد اليمنيين».

وفي حجة، قال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة إن «قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى حسين صلاح ومعه قائد القوة 800 العميد الركن ماجد الحربي، زار، الأربعاء، مواقع الجيش الوطني في جبهة حرض التي يخوض فيها لواء القوات الخاصة معارك ضارية أسفرت عن تحرير عدد من المواقع والقرى خلال اليومين الماضيين، وبارك الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش الوطني متمثلاً في اللواء الأول قوات خاصة بقيادة العميد محمد الحجوري في محور حرض». وقال إن «التحرير القادم سيكون أسهل مما تم تحريره».

وأضاف المركز أن اللواء يحيى صلاح خاطب الحوثيين قائلاً إن «هذا أخراً ما عندكم لكنه بداية ما عندنا».

تأتي هذه الزيارة بعد انتصارات كبيرة حققتها القوات الخاصة خلال اليومين الماضيين، حيث تم تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية والقرى من الميليشيا الحوثية، أبرزها: شيلية والجبرية وتبة الخزان والقمم المرتفعة المحيطة بها في عزلة بني الحداد

من جهة ثانية، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، سلال غذائية ومساعدات إيوائية في مديرية حيران وحرص محافظة حجة، إنطلاقاً من «سبأ» التي قالت إن المركز وزع «16 طناً من السلال الغذائية و147 خيمة في 8 قرى تابعة لمديرتي حيران وحرص بمحافظة حجة»، واستفاد منها 2160 فرداً».

على الحضور ودعم كل الترتيبات الفنية واللوجستية الجارية».

وتابع: «خلال لقاءاتي الأخيرة مع نائب الرئيس وزير الخارجية تلقيت تعليمات حازمة بدعم الحكومة الشرعية ومقترحاته للمشاورات وإجراءات بناء الثقة بين الأطراف

## موجز

## السفير ياسين نعمان يلتقي وزيراً بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط» بحث السفير اليمني لدى المملكة المتحدة الدكتور، ياسين سعيد نعمان، مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، الستر بيرت، مستجدات الأحداث السياسية في اليمن، وسبل تطوير العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وخلال اللقاء، استعرض السفير نعمان موقف الحكومة من جهود المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، واستعدادها للمشاركة في مشاورات السلام المقبلة في السويد، لافتاً إلى ضرورة تركيز المجتمع الدولي في اللحظة الراهنة على إنجاح هذه المشاورات.

وطبقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أشار الوزير البريطاني إلى ضرورة تنسيق الخطوات الدبلوماسية مع الحكومة اليمنية لمواجهة الأزمة التي تعصف بالبلاد، مؤكداً على دعم بلاده لجهود السلام والجهود التي يبذلها المبعوث الأممي وتقدير حكومة المملكة المتحدة لاستجابة الحكومة اليمنية، بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي لجهود السلام.

## صيادو عدن يستغيثون من «سافير» الإيرانية

عدن - «الشرق الأوسط» طالبت جمعية صيادي خليج عدن» من الحكومة اليمنية، وتحالف دعم الشرعية في اليمن، والمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية، بالوقوف إلى صف شريحة الصيادين بالساحل الغربي ضد خطر السفينة الإيرانية «سافير».

جاء ذلك خلال تنظيم الجمعية والصيادين، أمس، وقفة احتجاجية بمنطقة صيرة في العاصمة المؤقتة عدن، أعلنوا خلالها ووقوفهم إلى جانب إخوانهم الصيادين في الساحل الغربي، والمطالبة بإيقاف التهديدات والتفكيك المستمر بحق إخوانهم الصيادين، جزاء التعسف وانتهاك حقوقهم ومحاربتهم وطردهم من مناطق الصيد السمكي يشتى أنواع الأسلحة الحائمة على متن السفينة الإيرانية، مجددين التأكيد على حق صيادي الساحل الغربي في الاستمرار بمزاولة مهنة الاصطياد بالبحر الأحمر، من أجل الحفاظ على مصدر رزقهم الوحيد، وتمكينهم من إعالة أسرهم، وتوفير متطلبات الحياة الأساسية، كما طالبوا بسرعة إخراج السفينة الإيرانية (سافير)، من المياه الإقليمية اليمنية والعربية، بسبب تهديدها للملاحة البحرية والصيادين اليمنيين على وجه التحديد.

## الحوثيون يفلقون كبرى الأسواق التجارية في صنعاء

صنعاء - «الشرق الأوسط» أقدمت الميليشيات الحوثية في العاصمة صنعاء خلال اليومين الأخيرين على شن حملات واسعة لإغلاق أسواق المدينة والمحلات التجارية، في مسعى لابتزاز التجار وإجبارهم على دفع إتاوات ضخمة لمصلحة قيادات الميليشيات. وأكد لـ«الشرق الأوسط» عدد من كبار التجار تحدثت إليهم في صنعاء أن الجماعة الحوثية ممثلة بقياداتها في المدينة استغلت تعافي سعر العملة المحلية أمام العملات الأجنبية لشن حملات واسعة لإغلاق المحلات التجارية، بزعم أنها لم تقم بتخفيض الأسعار. وذكر التجار أن العرض الرئيسي من هذه الحملات غير القانونية هو الحصول على مبالغ ضخمة مقابل السماح لمالك المتاجر بإعادة فتحها من جديد، نافين أن يكون لارتفاع الأسعار علاقة بتخفيض هذه الحملات التي تحدثت كبار التجار المواليين للجماعة.

## تعميم حوثي يفرض الملازم الخمينية على جامعة إب

صنعاء - «الشرق الأوسط» فرضت الميليشيات الحوثية، هذا الأسبوع، تدريس ملازمها الخمينية على جميع المستويات الدراسية في جامعة إب اليمنية، إمعاناً منها في تكريس ثقافتها الطائفية على كل المحافظات اليمنية، وذلك بعد أشهر من تعميم هذه الملازم على طلبة جامعة صنعاء.

وكشف أكاديميون في جامعة إب لـ«الشرق الأوسط» عن صورة من وثيقة حوثية تحت توقيع نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية المعين من قبل الجماعة، ويدعى عبد الله الفلاحي تتضمن فرض الملازم الخمينية ضمن الدراسات الدراسية في الجامعة لجميع طلبة المستوى الأول في مختلف الكليات والأقسام. وأشار الوثيقة إلى أن هذا القرار جاء تنفيذاً لتعليمات وزارة التعليم الحوثية في صنعاء، التي يقودها تحت إمرة الجماعة، القيادي في حزب «الوئمة الشعبي» حسين حازب. ويتهم حازب من قبل قيادات حزبه «المؤتمر الشعبي» الذين أفلتوا من قبضة الميليشيات بأنه بات أداة طيعة في يد الجماعة الحوثية لتنفيذ أهدافها المذهبية والطائفية في مختلف الجامعات اليمنية الخاضعة للميليشيات في مناطق سيطرتها. وسبق أن وجه حازب في وقت سابق من هذا العام بحصر المنح الدراسية المقدمة من الجامعات الخاصة على عناصر الميليشيات الحوثية وعلى أبناء قتلها وجرحاها خاصة المنتمين إلى محافظة صنعاء حيث المعقل الرئيس للجماعة.

## صرف رواتب المتقاعدين المدنيين في كل المحافظات اليمنية

عدن - «الشرق الأوسط» تنفيذاً لقرار الحكومة اليمنية قبل أيام، أعلنت أمس الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات في عدن أنها استكملت جميع أعمالها لبدء صرف رواتب المتقاعدين المدنيين المؤتم عليهم في عموم المحافظات اليمنية، بما فيها الخاضعة للميليشيات الحوثية ابتداءً من اليوم (الخميس). وقال رئيس الهيئة اليمنية للتأمينات على ناصر الهدار في تصريح رسمي أمس: «سيتم الشروع في الصرف اعتباراً من يوم الخميس»، مضيفاً أن الهيئة «أقامت بتحويل جميع مستحقات المتقاعدين لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) من حساب الهيئة بالبنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن لصرفها عبر مراكز وفروع بنك الكرمي في المحافظات التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين». ودعا الهدار كل المتقاعدين للتوجه، اليوم (الخميس)، إلى فروع مصرف الكرمي لتسلم معاشاتهم مع اصطحاب الوثائق التوثيقية.

## «القبضة الحديدية» لقطع إمدادات الإرهابيين غرب المكلا

إعدادها وتجهيزها وتدريبها منذ فترة طويلة، وأخذت مواقعها لتغلق إلى الأبد أي تهديد لأمن حضرموت تجاه هذه المديرية.

وأوضح البحسني أن اليمن تعاني أوضاعاً صعبة، كانت المتسببة فيها الحركة الانقلابية الحوثية، التي استولت على العاصمة صنعاء وانقلبت على مؤسسات الدولة، وأضاف: «أعلنت السلطة المحلية عن مبادرة لتخفيف أعباء الحياة المعيشية على المواطنين، وقد دخلت حيز التنفيذ قبل الموعد بيومين، وأحدت تغييراً إيجابياً في حياة السكان،

كما أجبرت التجار على الانصياع لتخفيض أسعار المواد الغذائية».

وأعلن المحافظ خلال حديثه لإذاعة حضرموت، عن قرار بتخفيض قيمة جميع المشتقات النفطية ابتداء من أمس، مبيناً أن القرار سيشمل أسعار الديزل أولاً ثم البترول، وأردف: «سباج الديزل يسعر موحداً في جميع المحطات التابعة لشركة النفط أو الخاصة، وفي جميع المديرية، وتحتمل شركة النفط فارق النقل».

وتحدث اللواء البحسني عن حدين مهمين سيعلن عنهما اليوم، سيحددان فارقاً

كبيراً في عملية التنمية في حضرموت، مؤكداً أن هذين الحدين سيختبران دعم الدول الشقيقة والصديقة، واهتمامها بالمحافظة، على حد تعبيره. مصادر رجحت في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن دعماً سعودياً كبيراً سيعلن لشبكة كهرباء حضرموت اليوم، بمشاركة وفد رسمي وإعلامي يصل اليوم مطار الريان.

إلى ذلك، قال لـ«الشرق الأوسط» هشام الجابري، الناطق الرسمي باسم قيادة المنطقة العسكرية الثانية، إن العملية تأتي ضمن الجهود المشتركة بين قيادة المنطقة العسكرية الثانية وقوات

كما أجبرت التجار على الانصياع لتخفيض أسعار المواد الغذائية».

وأعلن المحافظ خلال حديثه لإذاعة حضرموت، عن قرار بتخفيض قيمة جميع المشتقات النفطية ابتداء من أمس، مبيناً أن القرار سيشمل أسعار الديزل أولاً ثم البترول، وأردف: «سباج الديزل يسعر موحداً في جميع المحطات التابعة لشركة النفط أو الخاصة، وفي جميع المديرية، وتحتمل شركة النفط فارق النقل».

وتحدث اللواء البحسني عن حدين مهمين سيعلن عنهما اليوم، سيحددان فارقاً

كبيراً في عملية التنمية في حضرموت، مؤكداً أن هذين الحدين سيختبران دعم الدول الشقيقة والصديقة، واهتمامها بالمحافظة، على حد تعبيره. مصادر رجحت في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن دعماً سعودياً كبيراً سيعلن لشبكة كهرباء حضرموت اليوم، بمشاركة وفد رسمي وإعلامي يصل اليوم مطار الريان.

إلى ذلك، قال لـ«الشرق الأوسط» هشام الجابري، الناطق الرسمي باسم قيادة المنطقة العسكرية الثانية، إن العملية تأتي ضمن الجهود المشتركة بين قيادة المنطقة العسكرية الثانية وقوات

كما أجبرت التجار على الانصياع لتخفيض أسعار المواد الغذائية».

وأعلن المحافظ خلال حديثه لإذاعة حضرموت، عن قرار بتخفيض قيمة جميع المشتقات النفطية ابتداء من أمس، مبيناً أن القرار سيشمل أسعار الديزل أولاً ثم البترول، وأردف: «سباج الديزل يسعر موحداً في جميع المحطات التابعة لشركة النفط أو الخاصة، وفي جميع المديرية، وتحتمل شركة النفط فارق النقل».

وتحدث اللواء البحسني عن حدين مهمين سيعلن عنهما اليوم، سيحددان فارقاً

كما أجبرت التجار على الانصياع لتخفيض أسعار المواد الغذائية».

وأعلن المحافظ خلال حديثه لإذاعة حضرموت، عن قرار بتخفيض قيمة جميع المشتقات النفطية ابتداء من أمس، مبيناً أن القرار سيشمل أسعار الديزل أولاً ثم البترول، وأردف: «سباج الديزل يسعر موحداً في جميع المحطات التابعة لشركة النفط أو الخاصة، وفي جميع المديرية، وتحتمل شركة النفط فارق النقل».

وتحدث اللواء البحسني عن حدين مهمين سيعلن عنهما اليوم، سيحددان فارقاً



## السعودية تخفض عجز «الأونروا» وتمنحها 50 مليون دولار



توقيع مذكرة التفاهم بين «أونروا» والسعودية في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

العربية هذا العام وأعلنها الملك سلمان، وأشار بيير إلى أن الدعم رسالة تقدير للفلسطينيين اللاجئين الذين يعيشون في كرب ومعاناة على عدة جبهات بشكل ملحوظ هذا العام، والذي تعاني فيه المنظمة أزمة مالية.

وأكد كرينيول الدور الكبير والريادي للمملكة وقال: «عمل المملكة في المجال الإنساني ضخم جدا وأكبر دليل هو إنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وكذلك وجود الصندوق السعودي للتنمية، والمملكة لا تعمل فقط مع وكالة (الأونروا) بل مع كل منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والعمل مع 79 دولة وكذلك تعمل للمملكة كل الدول المحتاجة وتعدي دورها بصفتها مانحا، وأكبر دليل استضافة المملكة منتدى الرياض الدولي الإنساني الأول في بداية هذا العام». وأضاف: «الأونروا واضحة جدا وتعمل مباشرة دون الرجوع لوسيط لتصل هذه المساعدات مباشرة للشعب الفلسطيني ولدينا المسؤولية لضمان الوصول للمساعدات ونعمل على تخفيف التكاليف الداخلية لضمان الاستفادة المثلّي منها لصالح الشعب الفلسطيني».

وأشار إلى أن السعودية خلال أسبوع تقدم منحتين ضخمتين: 500 مليون دولار مناصفة مع دولة الإمارات لسد فجوة الغذاء في اليمن الأسبوع الماضي واليوم 50 مليون دولار للشعب الفلسطيني، مضيفاً: «سمعت من بيير أن المملكة ثاني أكبر مانح لوكالة (الأونروا)». وأضاف الربيعة أن المبادرة تؤكد الدور الريادي للسعودية في دعم الشعب الفلسطيني، وحرص على القيادة السعودية على الوقوف مع كل ما يخدم ويدعم القضية الفلسطينية ويرفع المعاناة عن كامل الشعب الفلسطيني، لا سيما أن الرياض سبق أن قدمت مساعدات إلى دولة فلسطين بمبالغ تتجاوز إلى 6 مليارات دولار، منها نحو 250 مليون دولار خصصت لـ«الأونروا».

وأكد الربيعة أن السعودية قدمت أكثر من 86 مليار دولار في 79 دولة، وخلال ثلاث سنوات وصل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى 42 دولة بمبالغ تعدت مليار دولار، ومشروعاته تجاوزت 482 مشروعا.

وأشار إلى أن بلاده تقدم المساعدات للولول ولا تنظر للإعلام سواء كان معاديا أو مسيئا، وأنها حريصة على رفع معاناة الشعوب في الدول المجاورة والصديقة، ونهتجم بالاحتجاج أينما كان وهذه رسالتها للعالم، وأعظم رسالة لوسائل الإعلام هي صداقتها لأنها من أكبر المانحين على مستوى العالم.

وقال المفوض العام لـ«الأونروا» إن توقيع الاتفاقية تؤكد وفاء المملكة بعهدها، والتزامها السخي بهذا الدعم، الذي سبق أن تعهدت به في القمة

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد بيير كرينيول المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) الدور الكبير والريادي للمملكة العربية السعودية على الصعيد المجال الإنساني، ودورها في دعم منظمات الأمم المتحدة واليانات العمل الإنساني. وأكد أن مساهمة السعودية من الإنسانية مقارنة بالمساهمات الأخرى، أدت إلى تخفيض العجز لدى الوكالة من 446 مليوناً مطلع يناير (كانون الثاني) هذا العام إلى 21 مليون دولار.

أدت تصريحات كرينيول بعد توقيعها مع «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» مذكرة تسلم المنحة المالية المقدمة من السعودية لوكالة «الأونروا» في الرياض بقيمة 50 مليون دولار.

وقال الدكتور عبد الله الربيعة المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية المذكرة مع المفوض العام.

وقال الدكتور الربيعة في كلمة له، من المنحة تأتي إنفاذاً لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتقديم منحة مالية إلى وكالة الأمم المتحدة وإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، التي تهدف إلى رفع معاناة أكثر من 3 ملايين مواطن فلسطيني في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والحماية بقطاع غزة والضفة الغربية، واللاجئين الفلسطينيين

التي امتدت لفترات طويلة، وتوقفت واستؤنفت عدة مرات منذ العام الماضي. وجاء موقفه بعد إنهاء وفدها حوارات مع مسؤولين مصريين لم تفض إلى أي اتفاق.

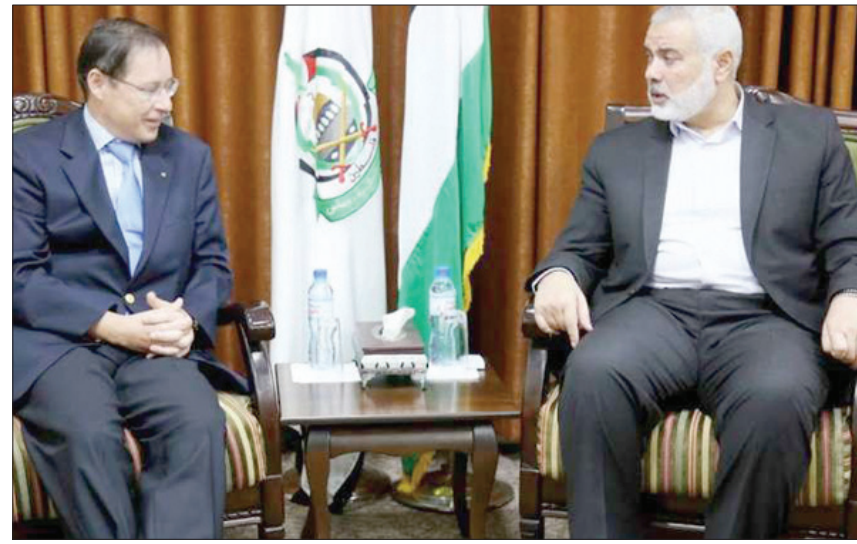
وقالت مصادر بارزة لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» وضعت شروطاً لا يمكن القبول بها تتعلق بإسقاط حكومة الوفاق وتشكيل حكومة وحدة وطنية وشراكة في الأجهزة الأمنية وتعيين موظفيها ودخول منظمة التحرير وإلغاء أي إجراءات ضد غزة.

واتهم أحمد «حماس» بتخريب المصالحة، وقال: «ذهبنا إلى مصر كي نعطي رأياً وليس لحلب ورقة للعودة، وعندما استعينا إلى ما جرى، قبل لنا إن (حماس) طرحت بعض الأفكار وجرى نقاش طويل حولها، وبعد أكثر من ساعتين، قلنا إن كل ما سمعناه مرفوض ولم نترك ملاحظات عما

التي امتدت لفترات طويلة، وتوقفت واستؤنفت عدة مرات منذ العام الماضي. وجاء موقفه بعد إنهاء وفدها حوارات مع مسؤولين مصريين لم تفض إلى أي اتفاق.

وقالت مصادر بارزة لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» وضعت شروطاً لا يمكن القبول بها تتعلق بإسقاط حكومة الوفاق وتشكيل حكومة وحدة وطنية وشراكة في الأجهزة الأمنية وتعيين موظفيها ودخول منظمة التحرير وإلغاء أي إجراءات ضد غزة.

واتهم أحمد «حماس» بتخريب المصالحة، وقال: «ذهبنا إلى مصر كي نعطي رأياً وليس لحلب ورقة للعودة، وعندما استعينا إلى ما جرى، قبل لنا إن (حماس) طرحت بعض الأفكار وجرى نقاش طويل حولها، وبعد أكثر من ساعتين، قلنا إن كل ما سمعناه مرفوض ولم نترك ملاحظات عما



هنية مستقبلاً السفير الروسي لدى السلطة الفلسطينية (روسيا اليوم)

التي امتدت لفترات طويلة، وتوقفت واستؤنفت عدة مرات منذ العام الماضي. وجاء موقفه بعد إنهاء وفدها حوارات مع مسؤولين مصريين لم تفض إلى أي اتفاق.

وقالت مصادر بارزة لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» وضعت شروطاً لا يمكن القبول بها تتعلق بإسقاط حكومة الوفاق وتشكيل حكومة وحدة وطنية وشراكة في الأجهزة الأمنية وتعيين موظفيها ودخول منظمة التحرير وإلغاء أي إجراءات ضد غزة.

واتهم أحمد «حماس» بتخريب المصالحة، وقال: «ذهبنا إلى مصر كي نعطي رأياً وليس لحلب ورقة للعودة، وعندما استعينا إلى ما جرى، قبل لنا إن (حماس) طرحت بعض الأفكار وجرى نقاش طويل حولها، وبعد أكثر من ساعتين، قلنا إن كل ما سمعناه مرفوض ولم نترك ملاحظات عما

التي امتدت لفترات طويلة، وتوقفت واستؤنفت عدة مرات منذ العام الماضي. وجاء موقفه بعد إنهاء وفدها حوارات مع مسؤولين مصريين لم تفض إلى أي اتفاق.

وقالت مصادر بارزة لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» وضعت شروطاً لا يمكن القبول بها تتعلق بإسقاط حكومة الوفاق وتشكيل حكومة وحدة وطنية وشراكة في الأجهزة الأمنية وتعيين موظفيها ودخول منظمة التحرير وإلغاء أي إجراءات ضد غزة.

واتهم أحمد «حماس» بتخريب المصالحة، وقال: «ذهبنا إلى مصر كي نعطي رأياً وليس لحلب ورقة للعودة، وعندما استعينا إلى ما جرى، قبل لنا إن (حماس) طرحت بعض الأفكار وجرى نقاش طويل حولها، وبعد أكثر من ساعتين، قلنا إن كل ما سمعناه مرفوض ولم نترك ملاحظات عما

التي امتدت لفترات طويلة، وتوقفت واستؤنفت عدة مرات منذ العام الماضي. وجاء موقفه بعد إنهاء وفدها حوارات مع مسؤولين مصريين لم تفض إلى أي اتفاق.

وقالت مصادر بارزة لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» وضعت شروطاً لا يمكن القبول بها تتعلق بإسقاط حكومة الوفاق وتشكيل حكومة وحدة وطنية وشراكة في الأجهزة الأمنية وتعيين موظفيها ودخول منظمة التحرير وإلغاء أي إجراءات ضد غزة.

واتهم أحمد «حماس» بتخريب المصالحة، وقال: «ذهبنا إلى مصر كي نعطي رأياً وليس لحلب ورقة للعودة، وعندما استعينا إلى ما جرى، قبل لنا إن (حماس) طرحت بعض الأفكار وجرى نقاش طويل حولها، وبعد أكثر من ساعتين، قلنا إن كل ما سمعناه مرفوض ولم نترك ملاحظات عما

التي امتدت لفترات طويلة، وتوقفت واستؤنفت عدة مرات منذ العام الماضي. وجاء موقفه بعد إنهاء وفدها حوارات مع مسؤولين مصريين لم تفض إلى أي اتفاق.

وقالت مصادر بارزة لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» وضعت شروطاً لا يمكن القبول بها تتعلق بإسقاط حكومة الوفاق وتشكيل حكومة وحدة وطنية وشراكة في الأجهزة الأمنية وتعيين موظفيها ودخول منظمة التحرير وإلغاء أي إجراءات ضد غزة.

واتهم أحمد «حماس» بتخريب المصالحة، وقال: «ذهبنا إلى مصر كي نعطي رأياً وليس لحلب ورقة للعودة، وعندما استعينا إلى ما جرى، قبل لنا إن (حماس) طرحت بعض الأفكار وجرى نقاش طويل حولها، وبعد أكثر من ساعتين، قلنا إن كل ما سمعناه مرفوض ولم نترك ملاحظات عما

التي امتدت لفترات طويلة، وتوقفت واستؤنفت عدة مرات منذ العام الماضي. وجاء موقفه بعد إنهاء وفدها حوارات مع مسؤولين مصريين لم تفض إلى أي اتفاق.

وقالت مصادر بارزة لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» وضعت شروطاً لا يمكن القبول بها تتعلق بإسقاط حكومة الوفاق وتشكيل حكومة وحدة وطنية وشراكة في الأجهزة الأمنية وتعيين موظفيها ودخول منظمة التحرير وإلغاء أي إجراءات ضد غزة.

واتهم أحمد «حماس» بتخريب المصالحة، وقال: «ذهبنا إلى مصر كي نعطي رأياً وليس لحلب ورقة للعودة، وعندما استعينا إلى ما جرى، قبل لنا إن (حماس) طرحت بعض الأفكار وجرى نقاش طويل حولها، وبعد أكثر من ساعتين، قلنا إن كل ما سمعناه مرفوض ولم نترك ملاحظات عما

## السودان يفند ادعاءات إسرائيلية حول «اتصالات سرية»

البلدين، وادعى أن ذلك حصل قبل نحو عام في مدينة إسطنبول التركية.

واستندت القناة في تقريرها إلى ما وصفته بـ«مصدر أجنبي مطلع على مجريات اللقاء»، «طلب عدم الكشف عن هويته»، وقالت إنه «كشف أن المبعوث الإسرائيلي الخاص هو بروس كاشدان الذي عمل منذ بداية تسعينات القرن الماضي مبعوثاً إسرائيلياً خاصاً إلى دول الخليج». وأضافت أن كاشدان يعمل منذ ذلك الحين مبعوثاً

البلدين، وادعى أن ذلك حصل قبل نحو عام في مدينة إسطنبول التركية.

واستندت القناة في تقريرها إلى ما وصفته بـ«مصدر أجنبي مطلع على مجريات اللقاء»، «طلب عدم الكشف عن هويته»، وقالت إنه «كشف أن المبعوث الإسرائيلي الخاص هو بروس كاشدان الذي عمل منذ بداية تسعينات القرن الماضي مبعوثاً إسرائيلياً خاصاً إلى دول الخليج». وأضافت أن كاشدان يعمل منذ ذلك الحين مبعوثاً

البلدين، وادعى أن ذلك حصل قبل نحو عام في مدينة إسطنبول التركية.

واستندت القناة في تقريرها إلى ما وصفته بـ«مصدر أجنبي مطلع على مجريات اللقاء»، «طلب عدم الكشف عن هويته»، وقالت إنه «كشف أن المبعوث الإسرائيلي الخاص هو بروس كاشدان الذي عمل منذ بداية تسعينات القرن الماضي مبعوثاً إسرائيلياً خاصاً إلى دول الخليج». وأضافت أن كاشدان يعمل منذ ذلك الحين مبعوثاً

البلدين، وادعى أن ذلك حصل قبل نحو عام في مدينة إسطنبول التركية.

واستندت القناة في تقريرها إلى ما وصفته بـ«مصدر أجنبي مطلع على مجريات اللقاء»، «طلب عدم الكشف عن هويته»، وقالت إنه «كشف أن المبعوث الإسرائيلي الخاص هو بروس كاشدان الذي عمل منذ بداية تسعينات القرن الماضي مبعوثاً إسرائيلياً خاصاً إلى دول الخليج». وأضافت أن كاشدان يعمل منذ ذلك الحين مبعوثاً

## المجلس الوطني الفلسطيني يحذر من «صفقة القرن»... وبتناهاه يكف فريقاً بمتابعتها

على قراراتها وقوانينها العنصرية التي شرعت نظام التمييز العنصري، تجاه كل من هو غير يهودي، وتجلى ذلك من قانون الدولة القومية وغيره من عشرات القوانين المخالفة للمواثيق والقوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان العالمية. وأكد المجلس أنه لا يكون هناك سلام ولا أمن ولا استقرار في منطقة الشرق الأوسط مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي، ولا يمكن لدولة الاحتلال أن تنعم بالأمن، دام الشعب الفلسطيني يتعرض للظلم والاضطهاد، وأن الحل الوحيد يكون بتفكيك حل الدولتين بإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس، على حد الـ 67.

على أراضي الدولة الفلسطينية، التي اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012». وشدد المجلس الوطني الفلسطيني على «قدرة شعبنا ومواجهته كافة المشروعات والخطط الهادفة لتصفية قضيته الوطنية، والنيل من حقوقه الشرعية في العودة والدولة، وإيجاد مرجعيات للحل، تقوم إسرائيل والولايات المتحدة بمحاولة فرضها بدلاً عن قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة». وطالب المجلس الوطني الفلسطيني بهذه المتطلبات، بما يعالج دولة الاحتلال الإسرائيلي، وبناء المستعمرات

على أراضي الدولة الفلسطينية، التي اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012». وشدد المجلس الوطني الفلسطيني على «قدرة شعبنا ومواجهته كافة المشروعات والخطط الهادفة لتصفية قضيته الوطنية، والنيل من حقوقه الشرعية في العودة والدولة، وإيجاد مرجعيات للحل، تقوم إسرائيل والولايات المتحدة بمحاولة فرضها بدلاً عن قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة». وطالب المجلس الوطني الفلسطيني بهذه المتطلبات، بما يعالج دولة الاحتلال الإسرائيلي، وبناء المستعمرات

على أراضي الدولة الفلسطينية، التي اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012». وشدد المجلس الوطني الفلسطيني على «قدرة شعبنا ومواجهته كافة المشروعات والخطط الهادفة لتصفية قضيته الوطنية، والنيل من حقوقه الشرعية في العودة والدولة، وإيجاد مرجعيات للحل، تقوم إسرائيل والولايات المتحدة بمحاولة فرضها بدلاً عن قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة». وطالب المجلس الوطني الفلسطيني بهذه المتطلبات، بما يعالج دولة الاحتلال الإسرائيلي، وبناء المستعمرات

على أراضي الدولة الفلسطينية، التي اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012». وشدد المجلس الوطني الفلسطيني على «قدرة شعبنا ومواجهته كافة المشروعات والخطط الهادفة لتصفية قضيته الوطنية، والنيل من حقوقه الشرعية في العودة والدولة، وإيجاد مرجعيات للحل، تقوم إسرائيل والولايات المتحدة بمحاولة فرضها بدلاً عن قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة». وطالب المجلس الوطني الفلسطيني بهذه المتطلبات، بما يعالج دولة الاحتلال الإسرائيلي، وبناء المستعمرات

على أراضي الدولة الفلسطينية، التي اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012». وشدد المجلس الوطني الفلسطيني على «قدرة شعبنا ومواجهته كافة المشروعات والخطط الهادفة لتصفية قضيته الوطنية، والنيل من حقوقه الشرعية في العودة والدولة، وإيجاد مرجعيات للحل، تقوم إسرائيل والولايات المتحدة بمحاولة فرضها بدلاً عن قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة». وطالب المجلس الوطني الفلسطيني بهذه المتطلبات، بما يعالج دولة الاحتلال الإسرائيلي، وبناء المستعمرات

على أراضي الدولة الفلسطينية، التي اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012». وشدد المجلس الوطني الفلسطيني على «قدرة شعبنا ومواجهته كافة المشروعات والخطط الهادفة لتصفية قضيته الوطنية، والنيل من حقوقه الشرعية في العودة والدولة، وإيجاد مرجعيات للحل، تقوم إسرائيل والولايات المتحدة بمحاولة فرضها بدلاً عن قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة». وطالب المجلس الوطني الفلسطيني بهذه المتطلبات، بما يعالج دولة الاحتلال الإسرائيلي، وبناء المستعمرات

على أراضي الدولة الفلسطينية، التي اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012». وشدد المجلس الوطني الفلسطيني على «قدرة شعبنا ومواجهته كافة المشروعات والخطط الهادفة لتصفية قضيته الوطنية، والنيل من حقوقه الشرعية في العودة والدولة، وإيجاد مرجعيات للحل، تقوم إسرائيل والولايات المتحدة بمحاولة فرضها بدلاً عن قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة». وطالب المجلس الوطني الفلسطيني بهذه المتطلبات، بما يعالج دولة الاحتلال الإسرائيلي، وبناء المستعمرات

## السلطة الفلسطينية تدين الاستيلاء على أراضٍ في الضفة

ما يستدعي تحركاً سريعاً من الجناحية الدولية لفتح تحقيق في جريمة الاستيطان المتواصلة، وفي الخروقات والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والناجحة من الاستيطان ويؤثر المستوطنين الإراهية».

وعدت الخارجية «أن إعطاء الضوء الأخضر للجمعيات والمجالس الاستيطانية بالشروع في بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المجمع الاستيطاني (غوش عتصيون) جنوب بيت لحم، يؤدي إلى تعميق الاستيطان في تلك المنطقة وربطه مع التجمعات الاستيطانية الضخمة الواقعة جنوب القدس».

وقرار العليا جاء بعد ساعات من استيلاء إسرائيل على نحو 267 دونماً في الأغوار الشمالية لكتيبة اللاتين تحت ذريعة أغراض عسكرية.

ما يستدعي تحركاً سريعاً من الجناحية الدولية لفتح تحقيق في جريمة الاستيطان المتواصلة، وفي الخروقات والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والناجحة من الاستيطان ويؤثر المستوطنين الإراهية».

وعدت الخارجية «أن إعطاء الضوء الأخضر للجمعيات والمجالس الاستيطانية بالشروع في بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المجمع الاستيطاني (غوش عتصيون) جنوب بيت لحم، يؤدي إلى تعميق الاستيطان في تلك المنطقة وربطه مع التجمعات الاستيطانية الضخمة الواقعة جنوب القدس».

وقرار العليا جاء بعد ساعات من استيلاء إسرائيل على نحو 267 دونماً في الأغوار الشمالية لكتيبة اللاتين تحت ذريعة أغراض عسكرية.

ما يستدعي تحركاً سريعاً من الجناحية الدولية لفتح تحقيق في جريمة الاستيطان المتواصلة، وفي الخروقات والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والناجحة من الاستيطان ويؤثر المستوطنين الإراهية».

وعدت الخارجية «أن إعطاء الضوء الأخضر للجمعيات والمجالس الاستيطانية بالشروع في بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المجمع الاستيطاني (غوش عتصيون) جنوب بيت لحم، يؤدي إلى تعميق الاستيطان في تلك المنطقة وربطه مع التجمعات الاستيطانية الضخمة الواقعة جنوب القدس».

وقرار العليا جاء بعد ساعات من استيلاء إسرائيل على نحو 267 دونماً في الأغوار الشمالية لكتيبة اللاتين تحت ذريعة أغراض عسكرية.

ما يستدعي تحركاً سريعاً من الجناحية الدولية لفتح تحقيق في جريمة الاستيطان المتواصلة، وفي الخروقات والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والناجحة من الاستيطان ويؤثر المستوطنين الإراهية».

وعدت الخارجية «أن إعطاء الضوء الأخضر للجمعيات والمجالس الاستيطانية بالشروع في بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المجمع الاستيطاني (غوش عتصيون) جنوب بيت لحم، يؤدي إلى تعميق الاستيطان في تلك المنطقة وربطه مع التجمعات الاستيطانية الضخمة الواقعة جنوب القدس».

وقرار العليا جاء بعد ساعات من استيلاء إسرائيل على نحو 267 دونماً في الأغوار الشمالية لكتيبة اللاتين تحت ذريعة أغراض عسكرية.

ما يستدعي تحركاً سريعاً من الجناحية الدولية لفتح تحقيق في جريمة الاستيطان المتواصلة، وفي الخروقات والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والناجحة من الاستيطان ويؤثر المستوطنين الإراهية».

وعدت الخارجية «أن إعطاء الضوء الأخضر للجمعيات والمجالس الاستيطانية بالشروع في بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المجمع الاستيطاني (غوش عتصيون) جنوب بيت لحم، يؤدي إلى تعميق الاستيطان في تلك المنطقة وربطه مع التجمعات الاستيطانية الضخمة الواقعة جنوب القدس».

وقرار العليا جاء بعد ساعات من استيلاء إسرائيل على نحو 267 دونماً في الأغوار الشمالية لكتيبة اللاتين تحت ذريعة أغراض عسكرية.

ما يستدعي تحركاً سريعاً من الجناحية الدولية لفتح تحقيق في جريمة الاستيطان المتواصلة، وفي الخروقات والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والناجحة من الاستيطان ويؤثر المستوطنين الإراهية».

وعدت الخارجية «أن إعطاء الضوء الأخضر للجمعيات والمجالس الاستيطانية بالشروع في بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المجمع الاستيطاني (غوش عتصيون) جنوب بيت لحم، يؤدي إلى تعميق الاستيطان في تلك المنطقة وربطه مع التجمعات الاستيطانية الضخمة الواقعة جنوب القدس».

وقرار العليا جاء بعد ساعات من استيلاء إسرائيل على نحو 267 دونماً في الأغوار الشمالية لكتيبة اللاتين تحت ذريعة أغراض عسكرية.

ما يستدعي تحركاً سريعاً من الجناحية الدولية لفتح تحقيق في جريمة الاستيطان المتواصلة، وفي الخروقات والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والناجحة من الاستيطان ويؤثر المستوطنين الإراهية».

وعدت الخارجية «أن إعطاء الضوء الأخضر للجمعيات والمجالس الاستيطانية بالشروع في بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المجمع الاستيطاني (غوش عتصيون) جنوب بيت لحم، يؤدي إلى تعميق الاستيطان في تلك المنطقة وربطه مع التجمعات الاستيطانية الضخمة الواقعة جنوب القدس».

وقرار العليا جاء بعد ساعات من استيلاء إسرائيل على نحو 267 دونماً في الأغوار الشمالية لكتيبة اللاتين تحت ذريعة أغراض عسكرية.

ما يستدعي تحركاً سريعاً من الجناحية الدولية لفتح تحقيق في جريمة الاستيطان المتواصلة، وفي الخروقات والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والناجحة من الاستيطان ويؤثر المستوطنين الإراهية».

وعدت الخارجية «أن إعطاء الضوء الأخضر للجمعيات والمجالس الاستيطانية بالشروع في بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المجمع الاستيطاني (غوش عتصيون) جنوب بيت لحم، يؤدي إلى تعميق الاستيطان في تلك المنطقة وربطه مع التجمعات الاستيطانية الضخمة الواقعة جنوب القدس».

وقرار العليا جاء بعد ساعات من استيلاء إسرائيل على نحو 267 دونماً في الأغوار الشمالية لكتيبة اللاتين تحت ذريعة أغراض عسكرية.

## صفقة صواريخ إسرائيلية لكوريا الجنوبية بقيمة 300 مليون دولار

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

فازت شركة الصناعات العسكرية الدقيقة في إسرائيل «إلدا» بمنافسة لبيع صواريخ «حيتس» المضادة للصواريخ إلى كوريا الجنوبية بقيمة مليار شكيل، أي نحو 300 مليون دولار.

وقالت مصادر مطلعة، إن كوريا الجنوبية ستحصل بموجب هذه الصفقة على منظمتي إنذار من طراز «آرن بروك بلوك C» التي تخدم منظومة الصواريخ الإسرائيلية المضادة للصواريخ والطائرات من طراز «حيتس». وأكدت أن سيول تحتاج إلى هذه المنظومة لتعزيز قوتها في مواجهة خطر الصواريخ الباليستية العابرة للدول.

وهذه ليست المرة الأولى التي تحصل فيها كوريا الجنوبية على أسلحة إسرائيلية من هذه النوعية الدقيقة، إذ

سبق وأن اشترت من إسرائيل منظومتين أقل تطوراً من العائلة نفسها في سنة 2009 بتكلفة بلغت 280 مليون دولار. وحسب المصادر فإن هذه المنظومة قادرة على اكتشاف صواريخ تطلق باتجاهها وهي على بعد 500 كيلومتر. وقد باعها إسرائيل أيضاً إلى الهند، في سنة 2000.

وفي السنة الماضية، عندما قدمت كوريا الشمالية على تنفيذ تجارب على إطلاق صواريخ باليستية وعلى أسلحة نووية، هزعت كوريا الجنوبية لشراء المنظومة الإسرائيلية. ومع أن العلاقات بين الكوريتين تشهد منذ أواسط السنة الجارية تحولات جذرية، خصوصاً في أعقاب اللقاء في سنغافورة ما بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، فإن الشطر الجنوبي صمم على تنفيذ الصفقة معتبراً أنها سلاح دفاعي.

سبق وأن اشترت من إسرائيل منظومتين أقل تطوراً من العائلة نفسها في سنة 2009 بتكلفة بلغت 280 مليون دولار. وحسب المصادر فإن هذه المنظومة قادرة على اكتشاف صواريخ تطلق باتجاهها وهي على بعد 500 كيلومتر. وقد باعها إسرائيل أيضاً إلى الهند، في سنة 2000.

وفي السنة الماضية، عندما قدمت كوريا الشمالية على تنفيذ تجارب على إطلاق صواريخ باليستية وعلى أسلحة نووية، هزعت كوريا الجنوبية لشراء المنظومة الإسرائيلية. ومع أن العلاقات بين الكوريتين تشهد منذ أواسط السنة الجارية تحولات جذرية، خصوصاً في أعقاب اللقاء في سنغافورة ما بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، فإن الشطر الجنوبي صمم على تنفيذ الصفقة معتبراً أنها سلاح دفاعي.



## النائب بلال عبد الله: «حزب الله» يأخذ البلد إلى الجوهل بري غير متفائل بقرب انفراج تشكيل الحكومة

بيروت: كارولين عاكوم  
جدد رئيس مجلس النواب نبيه بري تأكيده على ضرورة العمل لتشكيل الحكومة بأسرع وقت، مشيراً إلى محاولة والبيات جديدة لحل هذه المسألة، في وقت لمس النائب في اللقاء الديمقراطي، بلال عبد الله، من بري، عدم تفاؤله بقرب انفراج الحكومة، وذلك بعدما كان وزير الخارجية جبران باسيل قد قدّم لبري ثلاث أفكار لحل عقدة تمثيل سنة 8 آذار في تشكيل الحكومة.

ولفت عبد الله الذي التقى بري مع عدد من النواب أمس، إلى أن «الحقيقة تقراً عين السطور، وما قاله بري يمكن اعتبار أنه ليس متفائلاً ولا حكومة في الأفق».

وقال في تصريح له: «الشرق الأوسط»، «لا نثق بكل الآليات والاقتراحات التي لا توصل إلى مكان وتدور حول المشكلة، مرة على حساب طرف، وأخرى عبر الأخذ من حصة طرف آخر». واندطقت من الواقع الحاصل اليوم، اعتبر عبد الله أن الحل يكون إما أن يبادر «حزب الله» إلى تخفيض السقف والتراجع عن بدعة تمثيل سنة 8 آذار، وإما أن يحلّ رئيس الجمهورية العقدة أو يبادر الحريري باتجاه اقتراح ما، مضيفاً، أنه إذا بقي الأطراف الثلاثة على موقفهم:

«فذلك يعني أن عون ينهي مقولة العهد القوي، والحريري يضع البلاد على المحك، وحزب الله يأخذها إلى مكان مجهول». ومع تأكيد على أنه لا يدفع باتجاه الجميع تحمل مسؤولياتهم والعمل من أجل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجامعة التي تتسع للجميع والتي يقع على عاتقها مواجهة الاستحقاقات والمخاطر: «ومنها الوضع الاقتصادي الذي يبقى في أسوأ أوضاعه منذ 18 آذار، اعتبر «حزب الله» على لسان رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد أن «الحزب ليس طرفاً في أزمة تشكيل الحكومة، وليس من مفتعلي الأزمة وأن الحل هو

المستشرية محورا أساسيا من اللقاء النيابي، ونقل النواب عن الرئيس نبيه بري تأكيده مرة أخرى على وجوب أخذ القضاء والهياكل الرقابية دورها كاملاً إلى النهاية في مواجهة هذا الخطر. وقال: «لماذا نجبر الحرامي على السرقة علناً ومن غير المسموح لنا أن نسمي هؤلاء السارقين والفاستدين ومحاسبتهم».

ومع تجديده التمسك بتمثيل سنة 8 آذار، اعتبر «حزب الله» على لسان رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد أن «الحزب ليس طرفاً في أزمة تشكيل الحكومة، وليس من مفتعلي الأزمة وأن الحل هو

في التحاور مع النواب السنة الستة». ولست، خلال احتفال تايبي في الجنوب «إلى أن العناد والمخابرة لا يعالجان المشكلة، ومن ينتظر أن نغير موقفنا ما دام أن هؤلاء النواب يريدون الإصرار على تمثيلهم في الحكومة بوزير سينتظر في السماء، ونحن اهل الانتظار فمئذ 1300 سنة ننتظر ظهور امامنا المهدي، وجربوا معنا في استحقاق رئيس الجمهورية». وسال: «إذا كان العنوان الذي يطرحونه لتشكيل الحكومة هو عنوان حكومة الوحدة الوطنية، فينبغي على هكذا حكومة أن تشمل فيها جميع من له حق

التمثيل، مشيراً إلى أن النواب السنة الحق في أن يتمثلوا وليس من حق الرئيس المكلف حرمانهم من التمثيل في الحكومة». وقال: «لأننا دعمنا حق هؤلاء في التمثيل، ووقفنا إلى جانبهم أصبحنا نلام، وحاولوا تضليل الرأي العام في لبنان أن حزب الله هو الذي يعطل البلاد وكأنه لن يبقى حجر على حجر في البلد، وأن الوضع الاقتصادي سينهار والعمل اللبناني سيختفي. إن اشهار اقتصاد البلد لا يتم في خلال أسبوعين، وإنما وصل الاقتصاد إلى مرحلة صعبة بسبب 30 سنة من حكمهم أغرقوا فيها البلاد بـ100 مليار من الدين، ونهبوا المال العام

## وزير المال: لبنان ملتزم بتسديد مستحقاته

بيروت: «الشرق الأوسط»  
أكد وزير المال في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية علي حسن خليل أن الدولة ووزارة المال ملتزمتان بدفع المستحقات والديون، من دون أن ينفي «أننا أمام تحد كبير ناجم عن العوامل الداخلية والخارجية، ما يحث ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة». وجاء كلام خليل بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون لعرض تفاصيل الاستحقاقات المالية المترتبة على لبنان. وقال بعد اللقاء إنه مع الرئيس «الوضع المالي والأمور المتصلة بتأمين التمويل الدائم لحاجات الدولة، خصوصاً أننا نمر بمرحلة تتطلب درجة أعلى من التنسيق بين القرار السياسي ووزارة المال والمصرف المركزي، وهو ما نحاول أن نتابعه كي لا يتأثر انتظام تأمين الأموال التي تحتاج إليها الخزينة».

وأكد أن «هذا الأمر غير مرتبط بأي اتفاق استثنائي أو إضافي غير قانوني كما يعتقد البعض. هناك التزامات إضافية قررها مجلس النواب بموجب قوانين مرتبطة بتمويل قطاعات حيوية باتت ملزمة على الدولة وتجاوزت السقف المحدد بالموازنة العامة، على غرار الصحة والكهرباء والأمور المتصلة باستحقاقات إزالة النفايات، وغيرها، تمت إضافتها إلى الاستحقاقات المطلوبة لاستكمال دفع مستحقات المؤسسات العامة من سلسلة الرتب والرواتب». وأشار إلى أن «مجموع هذه الأمور شكّل عبئاً إضافياً، ونحن في مسار تنسيقي مع رئيس الحكومة المكلف وحاكم مصرف لبنان، واليوم تم وضع فخامة الرئيس بكل التفاصيل المرتبطة بهذا الموضوع».



المجلس الأعلى للدفاع برئاسة الرئيس عون أمس في حضور الحريري ووزراء وقائد الجيش وقادة الأجهزة الأمنية والقضائية (الآتي ونهرا)

## لبنان للتشدد في «الأمن ومعايير حقوق الإنسان»



المجلس الأعلى للدفاع برئاسة الرئيس عون أمس في حضور الحريري ووزراء وقائد الجيش وقادة الأجهزة الأمنية والقضائية (الآتي ونهرا)

بيروت: «الشرق الأوسط»  
طلب رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من الأجهزة العسكرية والأمنية اتخاذ التدابير اللازمة خلال فترة الأعياد، خلال اجتماع المجلس الأعلى للدفاع، مع الدعوة إلى التشدد في «الأمن ومعايير حقوق الإنسان».

وعقد المجلس الأعلى للدفاع اجتماعاً أمس، برئاسة عون، في قصر بعبدا، في حضور الحريري، ووزراء المالية، والدفاع الوطني، والداخلية والبلديات، والاقتصاد والتجارة والعدل وقائد الجيش، ومدعي عام التمييز، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، وقادة الأجهزة الأمنية.

وطلب عون والحريري من الأجهزة العسكرية والأمنية والإدارات المختصة، اتخاذ التدابير اللازمة خلال فترة الأعياد، وذلك لتسهيل أمور المواطنين والسياح والمغتربين الذين ينوون تفضية الأعياد في لبنان، بحسب بين المجلس الأعلى.

كما عرض الرئيس للحدود الأمنية التي وقعت في الأراضي اللبنانية خلال السنة الحالية، وطلب إلى الأجهزة الأمنية المعنية بالتنسيق فيما بينها للحد من هذه الأحداث، وتكثيف الجهود لمعالجتها ومنع وقوعها مستقبلاً.

وتطرق المجلس الأعلى للدفاع إلى الوضع الأمني داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والأوضاع الاجتماعية والصحية للاجئين، ولا سيما بعد تراجع مساعدات منظمة «الأونروا».

وجدد المجلس الطلب إلى الأجهزة الأمنية المعنية بمراجعة الأصول والمعايير المعتمدة دولياً خلال التحقيقات التي تتم مع الموقوفين ولا سيما لجهة المحافظة على حقوق الإنسان.

وأثار الرئيس مسألة ترويح المخدرات، ولا سيما في الجامعات والمدارس والملاهي الليلية، وتقرر الطلب إلى القوى الأمنية المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة هذه الظاهرة التي تؤثر سلباً على الشباب والطلاب والأوضاع الاجتماعية. كما طلب من الأجهزة المعنية التعاون والتنسيق فيما بينها، في التحضيرات الجارية لمناسبة انعقاد القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في الفترة الممتدة بين 16 و20 يناير (كانون الثاني) المقبل.



السفير السعودي المعتمد لدى لبنان وليد بخاري في مطار بيروت أمس وفي استقباله ممثل وزارة الخارجية وروبيرد الخوري (الوكالة الوطنية)

## بخاري في بيروت بعد تعيينه سفيراً للسعودية

بيروت: «الشرق الأوسط»  
وصل إلى بيروت، أمس، السفير السعودي المعتمد لدى لبنان وليد عبد الله بخاري، بعد أن تم تعيينه رسمياً سفيراً للمملكة في لبنان، وأدائه اليمين أمام خادم الحرمين الشريفين. وكان في استقبال بخاري في مطار بيروت 12 سفيراً عربياً، وعدد من المسؤولين في وزارة

الخارجية اللبنانية. وأكد بخاري في كلمة القاها في مطار بيروت «السمي للحفاظ على أمن واستقرار لبنان»، مشدداً على أن المملكة تعمل على تحقيق تطاعتها ورؤيتها بأن تكون وطناً قوياً باقتصاد، أمناً ومصاناً، «وتسعى إلى شراكات عالمية طموحة، وعلاقات دولية قائمة على ثوابت راسخة. وكل ذلك من خلال دبلوماسية

مستدامة تركز على قيم إنسانية لتحقيق الأمن وتعزيز السلم الدوليين». وقال: يشرفني اليوم أن أرفع أسمي آيات الشكر والعرفان لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - يحفظه الله -، وإلى سمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان - يحفظه الله -، على هذه الثقة السامية الكريمة التي أولاني

إياها سيدي خادم الحرمين الشريفين: لأن أكون سفيراً لبلادي في لبنان، سائلاً المولى عز وجل أن أكون عند حسن ظن قيادتنا الكريمة، وأن نستلهم من قيادتنا الرشيدة بحكمتها وتوجيهاتها العمل على تطوير أواصر التعاون المشترك بين المملكة ولبنان، وأن نسعى جميعاً إلى الحفاظ على أمن واستقرار وسيادة لبنان، وتقديم بخاري بالشكر إلى

## مخاوف من زهاب قانون العفو العام أدرج رباح الخلفات السياسية نقل الموقوفين الإسلاميين إلى «الخصوصية الأمنية» يفجر غضب الأهالي

بيروت: «الشرق الأوسط»  
طلب المدعي العام اللبناني من القضاء العسكري، معرفة مسرزي التحقيقات الأولية في جريمة مقتل الصحافي البريطاني غافن فورد. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام»، أن النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود طلب من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتز جرمانوس، تكليف من يلزم لإجراء تحقيق لمعرفة من قام بتسريب التحقيقات الأولية في جريمة مقتل الصحافي البريطاني غافن فورد، ومن أقدم على نشر صور التفتت من مسرح الجريمة للصحافي المغدور، واتخاذ الإجراءات الصارمة بحق الفاعلين.

وكان قد عثر على فورد، ومقدم أحد البرامج الإذاعية الشهيرة في لبنان، ميتا في شقته، أول من أسس الثلاثة، ورجحت المعلومات أن يكون سبب الوفاة «جريمة قتل» بعدما عثر عليه مقتد الدين والرجلين.

وتم بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي أس، تداول صور للضحية عارياً وعلامات الخنق ظاهرة عليه، ولما قيل إن التحقيقات تفيد بالاشتباه بأن سورين ارتبط معهم المغدور بعلاقات غير سوية أقدموا على تنفيذ الجريمة.

وأعرب السفير البريطاني لدى لبنان «كريس رامبليغ» عن «صدمة وحزنه العميق» إزاء وفاة فورد، مؤكداً تضامن السفارة مع عائلته وأصدقائه «في هذا الوقت الصعب».

وعلى الرغم من اعتراف الدولة اللبنانية، بأن جميع سجونها لا تتطابق مع الأنظمة المعتمدة في الدول التي تطبق معايير حقوق الإنسان، رفض العميد شعبان كل هذه الاتهامات، لكنه أعلن أن المبنى الجديد «يستوعب نحو 250 سجيناً، وقد تم نقل نحو 125 سجيناً إليه، وهو ليس للتدابير والعباء وليس لسجناء من فئة أو طائفة معينة، بل سيضمّ سجناء من كل الأطياف». وأضاف: «إدارة السجون بإشراف عمليات النقل إلى مبنى (الخصوصية الأمنية) ابتداء من المبنى (ب) الذي يوجد فيها الموقوفون الإسلاميون، وسيستكمل نقل باقي السجناء الخطرين، وهم من كل الأطياف والفتيات»، لافتاً إلى أن «عمليات النقل تحصل بناء على دراسة الملفات»، معترفاً بأن هذا المبنى «يخدم نزلاءه بعضاً من حرية التحرك التي كانت لديهم في المبنى (ب)، وهؤلاء باتوا منزعجين لأنه لا يوجد في المبنى الجديد

عادات قضية الموقوفين الإسلاميين في السجون اللبنانية إلى الواجبة، خصوصاً بعد نقلهم من المبنى «ب» في سجن رومية المركزي، إلى مبنى جديد يحمل اسم «مبنى الخصوصية الأمنية»، وهو ما يضعه الموقوفون وذوهم ومحامو الدفاع عنهم، في دائرة الاستهداف والتضييق عليهم، معتبرين أنهم «يتعرضون لشتى أنواع الانتهاكات وعمليات الإذلال المتعمدة»، وفق تعبير أحد وكلاء الدفاع عنهم. في وقت أفادت وزارة الداخلية، بأن هذا المبنى «يكتسب مواصفات السجون الحديثة المعتمدة في كل دول العالم، وليس مخصصاً لسجناء من فئة أو طائفة معينة».

ويتهم أهالي السجناء ومحاموهم، القاضين على إدارة السجن بـ«انتهاك حقوقهم بصفتهم سجناء، والقيام بممارسات تضرب مبدأ حقوق

الإنسان، بما يتعارض مع كل المعايير القانونية والأخلاقية»، لكنّ مصدرًا قضائياً عزّز حالة الاعتراض هذه إلى «رفض المساجين الخضوع لنظام السجن والمراقبة المشددة». وأشار له الشرق الأوسط، إلى أن «هؤلاء السجناء كان لديهم هامش أوسع من حرية التحرك والتواصل مع الخارج عندما كانوا في المبنى السابق (ب)، لكنهم فقدوا جزءاً كبيراً من هذه الحرية، ولذلك باتوا ناقمين على إجراءات ستطبق بالتأكيد على جميع نزلاء السجن، وإن برامحل لاحقة».

بالمطلق المحامي محمد صبلوح، وكيل الدفاع عن عدد كبير من الموقوفين الإسلاميين، الذي سلط الضوء على ما سماها «الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها السجناء الإسلاميون». وعبر عن استيائه من «الشرق الأوسط»، على تصرفه الذي يفتقر إلى المسؤولية بتطوره وحدائجه، يشهد تجاوزات غير مسبوقة بحق نزلائه».

أهالي الخلفات السياسية



## اعتراض أنقرة لا يمنع واشنطن من تعزيز وجودها شمال شرقي سوريا

إقامة نقاط مراقبة أميركية في سوريا، واعتبرها المسؤولون في تركيا محاولة من واشنطن لإضعاف الشرعية على وجود وحدات حماية الشعب الكردية هناك.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إنه أخبر رئيس الأركان الأميركي جوزيف دانفورد ومسؤولين أميركيين آخرين، بأن إنشاء مراكز المراقبة سيكون له تأثير سلبي كبير على تصورات الولايات المتحدة في تركيا.

وأضاف في تصريحات صحافية أن تحركات واشنطن بما في ذلك تقديم 12 مليون دولار كمكافأة لتسليم ثلاثة من كبار قادة حزب العمال الكردستاني، وإنشاء مراكز مراقبة تحت ترعية معالجة مخاوف تركيا الأمنية، بشأن وحدات حماية الشعب الكردية، قد تكون محاولة لمنع عملية عسكرية تركية. ورفض رايمان الإشارة إلى عدد المراقبين السوريين في نقاط ومراكز المراقبة الأميركية ومدته عملهم، وقال «لا أستطيع أن أتكشف عن العدد الذي ستقوم بتعيينه، ونحن الآن في مرحلة تأمين المواقع». من جانب آخر، أشار الكولونيل ريان إلى جهود الفرقة الثامنة في الجيش العراقي في تعزيز أمن الحدود وملاحقة عناصر «داعش»، الذين يحاولون الفرار وسط وادي نهر الفرات.

وأدت أحداث العمليات في الموصل وصلاح الدين إلى مقتل زعيم كبير في «داعش»، وهو طبيب عراقي قتل في محافظة صلاح الدين. وفي سوريا، تواصل قوات سوريا الديمقراطية تعزيز مواقع القتال ومواصلة الضغط على «داعش»، والقضاء في نهاية المطاف على الخلايا النائمة للتنظيم.

واشنطن، هبة القدسي

قال الكولونيل شون ريان المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش» في سوريا والعراق، إن الجيش الأميركي يواصل القتال ضد «داعش»، ويقوم بإنشاء عدد من مراكز المراقبة في شمال شرقي سوريا لملاحقة فلول وبغايا التنظيم، وشدد على أن نقاط المراقبة ستوفر شفافية إضافية، وتضمن من حماية تركيا من عناصر «داعش» بشكل أفضل.

وقال الكولونيل ريان متحدثاً للصحافيين مساء الثلاثاء، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من بغداد، إن نقاط المراقبة الأميركية ستمكّن القوات من توفير الحماية لتركيا من عناصر «داعش»، موضحاً أن «كلا من القوات الأميركية والتركية موجودة على الأرض بالقرب من مينجنا السورية لمنع الإرهابيين من الوصول للمنطقة والفرار إلى تركيا في الشمال».

وفي إجابته عن أسئلة الصحافيين، أوضح أن «البنشاقون» تنقّ هذه العمليات مع وزارة الخارجية الأميركية، وتمّ إطلاع تركيا على هذه العمليات.

وأضاف أن ما تحقق من استقرار هو نتيجة مباشرة لتركيز تركيا حليفنا في (الناتو)، ومن خلال التعاون مع المسؤولين المحليين في منجنا، مضيفاً أن بقايا «داعش» تعزّز مواقعها وتحضّر لمعركة طويلة. وكان وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أعلن قرار إنشاء مراكز مراقبة أميركية في سوريا في مؤتمر صحافي، الأسبوع الماضي، بعد سلسلة من المشاورات مع تركيا، لكن أنقرة أعربت خلال تلك المشاورات عن انزعاجها من

وسنسى لإقرار قائمة أعضاء اللجنة الدستورية مع حلول نهاية العام الحالي».

وكشف عن تقدم طفيف تم التوصل إليه رغم الصعوبات، و«لقد تم التفاهم على 75 في المائة من قائمة الأعضاء، ويتعين علينا حالياً التوافق على 15 أو 16 مرشحاً لعضوية اللجنة من ممثلي المجتمع المدني».

وتطرق الدبلوماسي إلى ملف تبادل الأسرى الذي ظل مطروحاً على طاولة مفاوضات أستانة منذ ست جولات ولم يحقق تقدماً، مشيراً إلى «مبادرة روسية» ستعرض على الوفود لتحقيق تفاهم على «تبادل الموقوفين والمخطوفين في سوريا». وزاد: إن روسيا تسعى إلى «إتمام تبادل 50 شخصاً من كل طرف، وستحاول تحقيق ذلك قبل نهاية العام الحالي». مضيفاً: «سنقنع السوريين والأتراك والمعارضة بإطلاق هذه العملية، ندرك صعوبة هذه المهمة، لكن خططها صارت جاهزة لدينا».

وعلق الدبلوماسي الروسي على معطيات تحدثت عن نية «ضامني» «مسار أستانة» توسيع دائرة البلدان المشاركة فيه بضم أطراف إقليمية أخرى، وكشف عن توجه لتوجيه دعوة إلى مراقبين من ثلاثة بلدان عربية للمشاركة في المحادثات. وأضاف: «نريد استقطاب مراقبين جدد للمشاركة في المحادثات، أهم شيء بالنسبة لسوريا اليوم هو إعادة إعمارها، ونريد أن ندعو لبنان الذي يوجد فيه عدد كبير من اللاجئين السوريين والعراق والإصمات، أي الدول القادرة على تقديم المساعدة».



صورة للمشاركين في الجولة الحادية عشرة لاجتماعات أستانة أمس (غيتي)

موسكو «مهمة بضمان نتائج ملموسة أكثر من الالتزام بالمثل الزمنية المتفق عليها». وزاد: «انقضت كافة المهل المخصوص عليها في اتفاق سوتشي، لكننا نرى أن الأتراك يواصلون العمل ويحلون المنقطة من الإرهابيين، وإن كان ذلك بوتيرة أقل مما نريد». ولفت المصدر إلى أن المحادثات التجارية في جولة أستانة حول تشكيل اللجنة الدستورية السورية «تواجه صعوبات»، معرباً عن أمل في التوصل إلى توافق على قائمة أعضائها قبل نهاية العام الحالي.

وأوضح أن «عملية تشكيل اللجنة الدستورية تتم بصعوبة من كلا الجانبين، ولا نريد الاستعجال في هذا الأمر،

## موسكو تسعى إلى إتمام صفقة تبادل أسرى

# «أستانة 11»: صعوبات تواجه «الدستورية»... وتمسك روسي باتفاق إدلب

موسكو، رائد جبر

انطلقت أمس، في العاصمة الكازاخية جولة المفاوضات الجديدة في «مسار أستانة» بحضور البلدان الثلاثة الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) وممثلين عن الحكومة والمعارضة في سوريا، بالإضافة إلى الأردن والأمم المتحدة بصفة مراقبين. واستهلقت الوفود نشاطها في اليوم الأول بعد سلسلة لقاءات ثنائية، قبل جلسة الافتتاح الرسمية، ولقّنت مصادر روسية إلى أن محادثات تفصيلية جرت حول ملف تشكيل اللجنة الدستورية وملف تبادل الأسرى، مشيراً إلى تحقيق «تقدم طفيف رغم الصعوبات الكبرى» في الملف الأول، في مقابل بروز توقعات باقتراب الأطراف من التوصل إلى اتفاق على «صفقة كبيرة» لتبادل الأسرى.

وأعلنت وزارة الخارجية في كازاخستان، أن الوفود باشرت جولات المحادثات الثنائية والمتعددة، وأفسدت في بيان البيان بأن المحادثات التي تناقش الأوضاع في محيط إدلب ستركز أيضاً على تهيئة الأجواء للقاء على المجموعات الإرهابية في المنطقة بين شرق الفرات والحدود العراقية السورية».

وكشف مصدر دبلوماسي روسي مشارك في المحادثات، عن جانب من تفاصيل النقاشات في القضايا المطروحة، ونقلت وكالة أنباء «إنترفاكس» عن المصدر، أن موسكو أكدت التزامها باتفاق إنشاء منطقة منزوعة السلاح حول إدلب، الموقع مع الجانب التركي. نافية بذلك صحة معطيات تحدثت عن تحضيرات تقوم بها موسكو

لشن عملية عسكرية واسعة النطاق في المنطقة.

وزاد المصدر: إن «روسيا لا تخطط لمثل هذه العملية، لكنها سترد بقوة على أي هجمات يشنها الإرهابيون، سنضرب مصادر استهداف السكان المدنيين، وستكون ردودنا قاسية، لكنها ستبقى ضمن إطار الاتفاق الموقع في 17 سبتمبر (أيلول)

في سوتشي». وأضاف المصدر: إن موسكو «ستعمل مع الجانب التركي من أجل حل هذه المشكلات بطرق سلمية، ولن نتحرك إلا للرد على الاستفزازات».

جاء هذا التعليق في إطار توقعات اشترت إليها وسائل إعلام عن التحضير الروسي لعملية عسكرية رداً على تعرض

مناطق في حلب أخيراً لهجوم استخدمت فيه قذائف تحتوي مواد كيميائية.

وأوضح الدبلوماسي الروسي، إن «عملية إخلاء المنطقة منزوعة السلاح في إدلب من المسلحين، تتقدم بصعوبة وببطء، لكن موسكو تتفهم المشكلات التي تواجه أنقرة لدى تنفيذها».

وأقر بيان موسكو «تتمارس ضغوط على الجانب التركي لتسريع تنفيذ اتفاق إدلب، لكنه استمر: «نضغط عليهم، لكنهم يواجهون صعوبات، يوجد هناك إرهابيون حقيقيون، يصعب التعامل معهم، ونحن نتفهم وجود هذه الصعوبات».

وذكر حديث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عن أن

مناطق في حلب أخيراً لهجوم استخدمت فيه قذائف تحتوي مواد كيميائية. وأضاف: «روسيا لا تخطط لمثل هذه العملية، لكنها سترد بقوة على أي هجمات يشنها الإرهابيون، سنضرب مصادر استهداف السكان المدنيين، وستكون ردودنا قاسية، لكنها ستبقى ضمن إطار الاتفاق الموقع في 17 سبتمبر (أيلول)

في سوتشي». وأضاف المصدر: إن موسكو «ستعمل مع الجانب التركي من أجل حل هذه المشكلات بطرق سلمية، ولن نتحرك إلا للرد على الاستفزازات».

جاء هذا التعليق في إطار توقعات اشترت إليها وسائل إعلام عن التحضير الروسي لعملية عسكرية رداً على تعرض

## أنقرة «لن تتغاضى» عن محاولات فرض أمر واقع في سوريا

# تركيا تراقب الموقف الإيراني من اتفاق سوتشي بشأن إدلب

جرت الشهر الماضي بين زعماء تركيا وروسيا والمانيا وفرنسا، والمختلطة، وأشار إلى أهمية إقامة المنطقة منزوعة السلاح في محافظة إدلب، ودور هذه الخطوة في تطبيق وقف إطلاق نار دائم في تلك المنطقة.

وقال البيان إن «تركيا دعمت منذ البداية وحدة الأراضي السورية، وشدت جهوداً مضاعفة لإحلال السلام في هذا البلد». وأكد البيان مواصلة تركيا بسوريا، والعراق ولضمان أمن وسلامة مواطنيها وممتلكاتهم.

تتغاضى عن محاولات فرض أمر واقع في سوريا وتؤكد حقها في استخدام الدفاع المشروع. وشدد البيان على أهمية تطبيق خريطة الطريق المتفق عليها لإيجاد حل للأزمة السورية عبر تشكيل لجنة صياغة الدستور بإشراف الأمم المتحدة في أسرع وقت.

ودعا مجلس الأمن القومي التركي الأطراف في سوريا إلى التحرك بشكل معقول وسريع من أجل تشكيل لجنة صياغة الدستور لإيجاد حل للأزمة السورية. وأكد المجلس أهمية نتائج قمة إسطنبول الرباعية التي

أن «الإرهاب» الموجود شرق نهر الفرات بسوريا هو التهديد الأكبر للحل السياسي في هذا البلد.

وذكر مجلس الأمن القومي التركي، في بيان صدر مساء أول من أمس، عقب اجتماع مطول استغرق نحو 5 ساعات برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، أن تركيا لن تتجاهل ممارسات الجماعات الكردية المسلحة ضد سكان المناطق الواقعة تحت سيطرتها وإجبارها السكان المحليين على الهجرة في إطار محاولاتها لإحداث تغيير ديموغرافي.

نحو 120 ألف مقاتل، في مقابل جماعات مسلحة أخرى تدعمها تركيا بشكل مباشر.

وقالت المصادر إن روسيا من جانبها تترك جيداً أبعاد الصراع الخفي التركي الإيراني على الساحة السورية، وهي ليست في معرض الاصطاف مع أي منهما، لكن الطرف التركي يراقب عن كثب مساعي الإيرانيين معهم نظام الأسد وهم يحاولون خرق الاتفاق، سواء من خلال الخروقات المتكررة لجنود، أو من خلال سعيهم المستمر لاجتماع مع موسكو بنقضة وتجاهلها.

في سياق متصل، أكدت تركيا

روسيا، فإن موسكو لن تخاطر بنقض اتفاق سوتشي، ليس من أجل حماية مصالحها الاقتصادية وعلاقتها الاستراتيجية مع تركيا، فحسب، إنما لوجود الفيتو الأميركي أيضاً.

ورأت المصادر أن الاتفاق لم يكن رصياً للطرفين السوري والإيراني، ولهذا بدأ الجانبان تحركات خفية لإفشاله، على الرغم من الترحيب الإيراني ظاهراً باتفاق سوتشي.

وأشارت وكالة «الأناضول» إلى وجود 22 مجموعة من الميليشيات الإيرانية المنتشرة على 232 نقطة في سوريا، تضم

في تركيا بتهمة دعم الإرهاب، في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ما أدى إلى تحسين ملموس في العلاقات التركية الإيرانية.

وكان الرئيسان إردوغان وبوتين قد بحثا خلال لقاؤهما في إسطنبول في وقت سابق من الشهر الجاري تطورات تنفيذ اتفاق سوتشي وإنهاء وجود الجماعات المسلحة في إدلب، وبعدها زار وزير الدفاع ورئيس المخابرات التركي، في اليوم التالي للقاء الرئيسين، موسكو لمزيد من المحادثات.

وقالت المصادر إنه رغم الضغوط الإيرانية الكبيرة على

إضافة إلى المقاربة الروسية في إدلب وضغوطها بين الحين والآخر على أنقرة من أجل تنفيذ الشق المتعلق بخروج الجماعات المسلحة وفي مقدمتها «جبهة تحرير الشام» (المنصرة سابقاً) من إدلب.

واعتبرت المصادر، كما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية، أن موسكو تستخدم اتفاق سوتشي كورقة ضغط على أنقرة كلما اقتربت الأخيرة من ترميم علاقاتها مع واشنطن، لافتة إلى أن ذلك أصبح جلياً بعد إطلاق تركيا سلاح القس الأميركي أندرو برانسون، الذي كان يحاكم

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت مصادر دبلوماسية عن أن أنقرة تراقب عن كثب موقف إيران من اتفاق سوتشي الخاص بالمنطقة منزوعة السلاح في إدلب، التي تم التوصل إليه بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين خلال لقاؤهما في سوتشي في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي.

ولفتت المصادر إلى التحركات التي قامت بها الميليشيات الإيرانية الموالية للنظام في محيط إدلب والانتهاكات التي يقوم بها النظام مدعوماً بهذه الميليشيات

## مناقشة 80 كتاباً خلال 4 أعوام بالتعاون مع معهد «غوته»

# لاجئون سوريون وعراقيون يجمعهم «نادي المدى للقراءة»

منذ ذلك الوقت. يقول: «النادي، وبعد الحضور المميز من قبل الشباب والتفاعل الملحوظ، قرر فتح باب العضوية، واليوم يوجد لدينا نحو 50 عضواً، ومئات من أصدقاء (نادي المدى للقراءة)».

ولم يخف حسنين أنه قبل انضمامه لـ «نادي المدى للقراءة»، لم يكن قد قرأ سوى كتيبه الدراسية، لكن اليوم باتت لديه مكتبة في منزله، مضيفاً أن «المجتمعات العربية تحتاج إلى القراءة لإزاحة الضبابية والظلام عن طريقها، نحن في أمس الحاجة لأن نتعرف على الآخر».

في الجلسة الأخيرة رقم 80، ناقش أعضاء النادي كتاب «دين الفطرة» للفيلسوف جان جاك روسو، بحضور الدكتور السابقة، ويكلف أعضاء الفلسفة في جامعة صلاح الدين بارزيل، وقد عرض الكتاب في الجلسة الأولى، واستغرق مدة ساعة، ثم أفسح المجال للمناقشة وطرح الأسئلة والأجوبة، وشهدت الجلسة تجاذبات في الآراء والأفكار واستمرت ساعة ثالثة.

وشارك سعد كنان (42 سنة) المتحدث من مدينة الموصل العراقية ويقع في أربيل، للمرة الأولى في جلسات «نادي المدى للقراءة»، حيث تعرف مصادفة على أنشطته خلال زيارة لعرض أربيل الدولي للكتاب الذي اختتم نهاية الشهر الماضي، وقرر المشاركة في نشاطها، فلفته أن الحضور لم يكونوا مستمعين فقط، بل لدى كل منهم رأي وفكرة، وتسد على أن «الجلسة كانت شيقة وممتعة، وقد اطلعت على آراء الحضور، وتعززت عندي فكرة القراءة واقتناء الكتاب الهوائي».



أعضاء نادي المدى للقراءة في أربيل (الشرق الأوسط)

زار أعضاء من «نادي المدى للقراءة» مخيم قوشنبة، لتشجيع اللاجئين السوريين على المشاركة في أنشطته المقامة في أربيل. وأشار حسنين الخفاجي: أحد أعضاء النادي الإداريين إلى أن «المبادرة بمنأى عن مشاركة مناهضة، ثم توجه دعوة إلى كاتب أو أديب أو باحث، للاسما في مناقشة الكتاب خلال جلسة حوارية مفتوحة».

وترك حسنين الخفاجي (30 سنة) المتحدث من العاصمة العراقية بغداد، مدينته بعد الحرب العراقية سنة 2003 ويعيش في مدينة أربيل

للنادي. كليلك يوسف (28 سنة) من بلدة الجوادية الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، فرت من بلدها مع أسرته منتصف 2014 وتسلت في مخيم قوشنبة، وتحضر بشكل مستمر فعاليات النادي، وقد عبرت عن مشاعرها بالقول: «قراءة الكتب تجربة جديدة بالنسبة لي، حقيقة استمتع بالقاش والحوار بعيداً عن صعوبات العيش في الكامب وأخبار الحرب».

ويبعد مخيم قوشنبة للاجئين السوريين نحو 15 كيلومتراً جنوب مدينة أربيل، ويرعى معهد «غوته» الألماني نقل اللاجئين السوريين الراغبين في المشاركة من المخيم إلى مقر النادي. وتضيف كليلك: «هناك مكتبة صغيرة في الكامب، لكن لا توجد قاعة للقراءة أو أنشطة ثقافية، يستقطب الشباب من العراق وسوريا، ورغم تحديات النزوح واللجوء والحروب الدائرة في المنطقة، فإنهم باتوا واداً

في مقابل جماعات مسلحة أخرى تدعمها تركيا بشكل مباشر.

وقالت المصادر إن روسيا من جانبها تترك جيداً أبعاد الصراع الخفي التركي الإيراني على الساحة السورية، وهي ليست في معرض الاصطاف مع أي منهما، لكن الطرف التركي يراقب عن كثب مساعي الإيرانيين معهم نظام الأسد وهم يحاولون خرق الاتفاق، سواء من خلال الخروقات المتكررة لجنود، أو من خلال سعيهم المستمر لاجتماع مع موسكو بنقضة وتجاهلها.

في سياق متصل، أكدت تركيا

أربيل (العراق)، كمال شيخو

قبل 4 سنوات وأثناء شرائه بعض الكتب، انتبه أمين مكتبة «دار المدى» في مدينة أربيل لشباب يقوم بشراء مجموعة من الكتب الأدبية القمئة، سألته: «لماذا تشتري كل هذه الكتب؟»، ليجيبه الشاب بأن مجموعة من اللاجئين السوريين مع نازحين عراقيين، يعقدون جلسات للقراءة بشكل دوري لمناقشة كتاب في كل مرة.

الفكرة دفعت أمين المكتبة لتقديم الشباب شيار شيخو إلى مدير «دار المدى للثقافة والنشر»، ليشرح له كيف أن مجموعة من الشباب بدأوا بشراء كتب أدبية وفكرية ثم يعقدون جلسة حوارية لقرائتها وعرض الأفكار وتبادل الآراء وسماع وجهات النظر المختلفة: الأمر الذي دفع بالمدير إيهاب القيسي لدعم المشروع.

انطلق «نادي المدى للقراءة» رسمياً في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، بدعم ورعاية من الدار. وفي حديثه لـ «الشرق الأوسط»، يقول مدير النادي شيار شيخو إن «جوهر الفكرة يقوم على التقاء مجموعة شباب لاجئين من سوريا مع نازحين عراقيين، وقراءة كتب مشتركة ومناقشتها بشكل جماعي»، لوضع بصمة إيجابية بمحل إقامتهم في أربيل شمال العراق. ويضيف: «(دار المدى) تمدنا بالكتب والمكان وترشيد الشخصيات الثقافية المحاور، وإلى جانب تنظيم الجلسات وتقديم اللوازم اللوجيستية كافة، من مكان ومعدات، لإنجاح الحلقات الحوارية».



## زعيم ميليشيا: القتال السبيل الوحيد لحل مشكلات ليبيا

القاهرة: جمال جوهر

وزاد بادي من هجومه على السراج، وقال إنه «لا يملك تاريخاً في الكفاح من أجل الحرية ضد معمر القذافي (الرئيس الراحل)».

ورد إسماعيل، استناداً للقانون الدولي ونائب عن مدينة طبرق، على قائد «ميليشيا الصمود»، وقال إن «الإحتكام في ليبيا لن يكون إلا للديمقراطية والسلام، بعيداً عن القتال»، مستدركاً: «هناك فئات تحتاج إلى القتال، مثل تنظيم داعش» والجماعات المتطرفة الأخرى. ونهب إلى أن «أكثر من مشكلات الليبيين لن تُحل إلا بالحوار والتنازلات، التي من شأنها إعادة الاستقرار إلى البلاد. أما الدعوات للحرب، في العموم، فهي منبوذة ومرقوضة».

وعقب قرار مجلس الأمن معاقبة بادي رخصت البعثة الأممية لدى ليبيا «بمحاسبة الساعين لتفويض الاستقرار والأمن في البلاد، والرافضين للإلتزام باتفاقات وقف إطلاق النار». وقالت البعثة وقتها إنها «ترحب بالإلتزام القوي من مجلس الأمن بمحاسبة أولئك الذين يسعون إلى تفويض الاستقرار والأمن في ليبيا، ويرفضون الإلتزام باتفاقات وقف إطلاق النار، ويواصلون تهديد المدنيين والمراقبين المدنية والمؤسسات السيادة».

إلى ذلك، بحث أحمد حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، والدكتور بشير العموري رئيس قسم القانون الدولي الإنساني بالبعثة، مع خالد أبو صلاح، وكيل وزارة العدل لدولة القانون وحقوق الإنسان بحكومة الوفاق، ملف مؤسسات الإصلاح والتأهيل والاشتباكات التي دارت في طرابلس في أغسطس (آب) الماضي، والتي تسببت في مقتل 120 أغلبهم من المدنيين».

وقال بادي قد وجه اتهامات إلى الأمم المتحدة، ووصفها بأنها «يقوق اعلامي»، و«تشوه أشخاصاً لحساب آخرين»، ورأى أن قائد السراج، رئيس المجلس الرئاسي، «لا يملك سلطة ولا مصداقية، ولا يصلح إلا أن يكون رئيساً للبلدية طرابلس فقط»، مشيراً إلى أن قرارات الأخير لا تعبر عن شرق وجنوب البلاد، وبعض المناطق لا تنصاع لها.

شبه زعيم ميليشيا ليبيا نفسه بالرئيس الأميركي الأسبق جورج واشنطن، وقال إن الأخير «قائد ميليشيا جعل الولايات المتحدة بعد الحرب الأهلية دولة قوية، تقود العالم الحر، وأنا ساكن مثله».

وأحدثت تصريحات صلاح بادي، زعيم ما يسمى «الواء الصمود»، الذي فرض عليه مجلس الأمن الدولي عقوبات مؤخرًا، موجة من السخرية في الأوساط السياسية والاجتماعية، خصوصاً في شرق البلاد، إذ مضى يقول وفقاً لـ«Middle East Eye»، إن «القتال هو الطريقة الوحيدة لحل مشكلات ليبيا»، مبرراً ذلك «بان البعثة الأممية لدى ليبيا أخذت وقتاً طويلاً ولم تنجز شيئاً، وبالتالي فإن الحرب هي الوسيلة الأكثر فعالية للضغط عليها»، الأمر الذي رفضه بشدة الدكتور صالح هاشم إسماعيل، عضو مجلس النواب في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، بقوله «من يدعو لذلك شأنه شأن الإرهابيين».

وبادي متهم بحرق وتدمير مطار طرابلس عام 2014، كما شارك في الاشتباكات الأخيرة في العاصمة الليبية، والتي قضى فيها عشرات المواطنين، بالإضافة إلى مئات الجرحى. وتشمل العقوبات على بادي منعه من السفر، وتجميد أرصده المالية، «كونه معرقلاً دائماً للحلول السياسية في ليبيا، ومعارضاً لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها من قبل الأمم المتحدة»، إلى جانب دوره القيادي في الاشتباكات، التي دارت في طرابلس في أغسطس (آب) الماضي، والتي تسببت في مقتل 120 أغلبهم من المدنيين».

وكال بادي قد وجه اتهامات إلى الأمم المتحدة، ووصفها بأنها «يقوق اعلامي»، و«تشوه أشخاصاً لحساب آخرين»، ورأى أن قائد السراج، رئيس المجلس الرئاسي، «لا يملك سلطة ولا مصداقية، ولا يصلح إلا أن يكون رئيساً للبلدية طرابلس فقط»، مشيراً إلى أن قرارات الأخير لا تعبر عن شرق وجنوب البلاد، وبعض المناطق لا تنصاع لها.

## خطف مسؤول حكومي تابع لحكومة الوفاق في طرابلس البرلمان الليبي يدافع عن تعديل الإعلان الدستوري... والمعارضون يهددون بالهجوم للقضاء



رئيس المجلس الرئاسي الليبي يبحث مع وفد أوروبي برامج للتعاون الأمني وتأمين الحدود في طرابلس أمس (وال)

من المرور، بينما كان في طريقه إلى المدينة. ولم يرد المسامري على محاولة الإتصال به هاتفياً أمس، كما لم يصدر أي تأكيد أو نفي من قيادة للجيش لهذه المعلومات.

من جهة ثانية، تحدثت مصادر محلية عن قيام مسلحين مجهولي الهوية بخطف العقيد عصام الطياري، رئيس لجنة حصر الأضرار والممتلكات في طرابلس، التابعة لحكومة السراج، المسؤولة عن كشف قيمة الخسائر المادية والبشرية التي تعرضت لها المدينة خلال الاشتباكات الدائمة، التي شهدتها في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأسفرت عن مقتل وإصابة مئات.

ونقل موقع صحيفة «المركز» الإلكترونية عن مصادر أن خطف الطياري تم الإثنين الماضي، دون أن تتلقى عائلته أي تفاصيل، رغم تواصلها مع أعضاء بحكومة السراج وبعض الأجهزة الأمنية، علماً بأنه تعرض خلال العام الماضي لعقوبة خطف دامت بضعة أيام، قبل إطلاق سراحه.

في البحر المتوسط، وتأمين الحدود الجنوبية، ودعم تنفيذ الترتيبات الأمنية في العاصمة طرابلس ومحيطها، عبر برامج التدريب، ورفع كفاءة عناصر مركز العمليات المشتركة، التي تتولى تنفيذ هذه الترتيبات، خلال بعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا، كما بحث الاجتماع بحسب البيان، المساهمة الأوروبية في برامج دمج وإحلال عناصر التشكيلات المسلحة. إلى ذلك، أعلنت وسائل إعلام محلية أن وفداً تابعاً للجيش الوطني، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، قد تعرض أمس لتوقيف مفاجئ من ميليشيات مسلحة في مدينة تازربو، على الرغم من وصول إبراهيم بوشناق، وزير الداخلية في الحكومة المؤقتة بشرق البلاد إلى المدينة على رأس قوة أمنية، معززة بمختلف أنواع الأسلحة والآليات.

وقالت مصادر محلية وتقارير إعلامية إن الوفد، الذي كان يقوده أحمد المسامري، الناطق الرسمي باسم الجيش، تم اعتراضه ومنعه

حصول مشروع الدستور على موافقة 50 زائد واحد في كل إقليم، ولثاني المقترعين على مستوى البلاد. إلى ذلك، دعا فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، الاتحاد الأوروبي إلى الإسراع في إعادة بعثته للعمل بجميع قدراتها من داخل ليبيا، مؤكداً أهمية الشراكة بين ليبيا والاتحاد الأوروبي. وقال مكتب السراج في بيان عقب اجتماعه أمس في طرابلس مع وفد أوروبي رفيع المستوى، ترأسه بيدرو سوريانو، نائب الأمين العام للسياسة الأمنية والدفاعية المشتركة والتصدي للالتزامات، التابع لدائرة العمل الأوروبي، إن الاجتماع ناقش مستجدات الوضع السياسي في ليبيا، وبرامج التعاون الأمني، وذلك في إطار عملية التنسيق بين حكومة السراج والاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن برامج التعاون تشمل ما وصفه بـ«الدعم المؤسسي، والمساهمة في مكافحة الهجرة غير الشرعية من خلال (عملية صوفيا)

القضاء، بينما كشف مصدر في المجلس الأعلى للدولة، الذي يتخذ من العاصمة طرابلس مقراً، في تصريحات له أمس، عن تصويت المجلس برفض تعديل مجلس النواب لقانون الاستفتاء على الدستور، لافتاً إلى أن المشروع سيتم مناقشته أولاً داخل اللجان المختصة بمجلس الدولة، قبل إعلان موقف نهائي.

وكان مجلس النواب قد أقر الإثنين الماضي تعديلاً دستورياً، هو العاشر من نوعه له، في جلسة رسمية حضرها 123 نائباً، وتم بمقتضاه تغيير النص الوارد في اتفاق السلام المبرم في منتجع الصحيرات في المغرب نهاية عام 2015 حول آلية إنشاء مجلس رئاسي جديد، مكون من رئيس ونائبين فقط، بدلاً من المجلس الحالي لحكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس، الذي يضم تسعة أعضاء.

ويوجب هذا التعديل سيتم تقسيم البلاد لثلاث دوائر انتخابية (طرابلس - برقة - فزان، شريطاً

القاهرة: خالد محمود

واصل مجلس النواب الليبي، أمس، الدفاع عن التعديل الأخير باعتباره «قانونياً وناجحاً» منذ لحظة اعتماده. لكن بعض المعارضين على التعديل لجؤوا بالهجوم إلى القضاء للفصل في صحة التصويت المخير للبرلمان، الذي تم بمقر المجلس بمدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي مؤخراً.

وقال المستشار عقيلة صالح عيسى، رئيس المجلس، في بيان مصور، نشره الموقع الإلكتروني الرسمي للبرلمان إن «التصويت قانوني وتم بإجراءات صحيحة، ويمكن لأي جهة تريد التحقق من ذلك بمسئلتنا رسمية صادرة عن مجلس النواب، ومن له مصلحة في الطعن في تعديل الإعلان الدستوري فإن الفصل هو القضاء».

وأضاف المستشار أن «النصاب القانوني لإجراء تعديل على الإعلان الدستوري، هو الثلثين زائد واحد، أي (115) نائباً. وقد تحقق العدد في جلسة أمس»، مشيراً إلى أن الظروف التي تمر بها ليبيا، تقتضي أن يتحمل مجلس النواب مسؤولياته. وردا على النواب المشككين في التصويت، قال صالح: «التشكيك في عمل مجلس النواب غير مناسب ويزيد الشقاق بين الليبيين، وبعض الأعضاء محسوبون على مجلس النواب، لكن منهم من تعجب عن الحضور منذ أكثر من عام ونصف، بدوره، أعلن عبد الله بليح، الناطق باسم مجلس النواب، أن رئاسته صادقت على قانون الاستفتاء على الدستور ليصبح نافذاً منذ الثلاثاء الماضي، مشيراً في تصريحات تلفزيونية إلى أن البرلمان سيقيم بشرط القانون، وتعيينه لإحلاله إلى المفوضية الوطنية للانتخابات.

وهدد عدد من أعضاء المجلس في حالة عدوته بالهجوم إلى

## القضاء يستجوب مسؤولين أمنيين بخصوص إخفاء معلومات حول اغتيال البراهمي وبلعيد

## رئيس الحكومة التونسية يعلن عن حزب جديد منتصف يناير المقبل



يوسف الشاهد

المذكورة، في إشارة إلى مزاعم بوجود «غرفة سوداء» تضم فنانين، تهتمّ الغتاليات السياسية ولم يقع الإعلان عنها، ووجهت فيها تهمة إلى حركة النهضة بإدارة هذه الغرفة من خلال جهاز أمن مواز. وكان نور الدين البحيري، القيادي في حركة النهضة، قد اتهم هيئة الدفاع في قضية اغتيال بلعيد والبراهمي بالتورط في افتعال تجاذبات سياسية ومحاولة للمآزرة بدمائهما، وقال إنها واجهت البعثة السياسية لعدد من الأحزاب الليبية على وجه الخصوص. واعتبر البحيري أن توجه أعضاء هيئة الدفاع إلى أحد راسي السلطة التنفيذية (رئاسة الجمهورية) يعد تدخلاً في عمل السلطة القضائية، مبرراً أن حركة النهضة حريصة على كشف الحقيقة، والتعرف على الجناة، على حد تعبيره.

يترجمها محسن مرزوق، تدرس إمكانية التحالف بين الطرفين، وهو ما يجعل كتلة الائتلاف الوطني تحتل المرتبة الثانية بـ53 مقعداً، وراء 69 مقعداً، وهذا ما يجعل كتلة حزب النداء تتراجع إلى المرتبة الثالثة بـ51 مقعداً (من بينها 12 مقعداً تمثل حزب الاتحاد الوطني الحر، المندمج حديثاً في حزب النداء).

على سعيد آخر، أكد هشام الغراتي، وزير الداخلية، أن القضاء التونسي شرع في دعوة عدد من القيادات الأمنية، التي انتقلت في فترة 2013، وهي السنة التي عرفت عمليات اغتيال سياسي لكل من شعري بلعيد ومحمد البراهمي، مشيراً إلى أن 6 من الكوادر الأمنية بوزارة الداخلية سيقفلون كمنتهويين بخصوص الوثائق

رغم الدعوات المتتالية لإسقاطها، حسب تعبيره. وبما في الخارج، ممن ينتقدون سياسته مع اقتراب انتخابات ولايته الرابعة (2014 - 2019). علماً أن صحفاً فرنسيين تناولت حصيلة حكم الرئيس في المدة الأخيرة، ضمن مقالات وحمائية الإنجازات التي حققها، ما أثار استياءه، إذ يعرف عنه حساسيته إزاء ما يكتب عنه، خصوصاً إن كان في فرنسا. وذكر بوتفليقة في إحياء إلى رئاسية 2019، أن البعض «يختزل رهانات الحاضر والمستقبل في تغير وتعاقب الوجوه والأشخاص، وهم

الأساسية لتهيئة مناخ سياسي وانتخابي مناسب للشاهد، في حال قرر خوض الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. مشيرين إلى أن التنسيقيات التي تشكلت في مدن تونسية كثيرة، جاءت لترجم توجهات هذه الكتلة، وتأكيد طموحات رئيس الحكومة في تصدّر المشهد السياسي، وخلال المؤتمر الصحافي، أثنى ابن أحمد على شجاعة الشاهد، وقال إنها «كانت كافية لخلق مناخ سياسي مساعد له، بعد أن سمي الأشياء بمسمياتها في حزب النداء، الذي جند عضويته»، موضحاً أن الشاهد ذكر بالاسم الشخص الذي كان يثير المشكلات في الحزب (في إشارة إلى حافظ قائد السبسي)، وهذا ما جعل الحزب السياسي المساند له متيناً وقادراً على المحافظة على الحكومة

عند اتخاذ القرارات، ورسم الاتجاهات السياسية».

وخلافاً لما راج من أن كتلة الائتلاف الوطني تابعة بشكل كلي لرئيس الحكومة يوسف الشاهد، وأنها ستترجم آراءه وتوجهاته السياسية والاقتصادية، قال ابن أحمد رداً على هذه الاتهامات: «لسنا كتلة تابعة لرئيس الحكومة يوسف الشاهد، بل فقط ندعم الاستقرار الحكومي واستقرار الدولة، ونلتقي مع رئيس الحكومة في هذه النقطة»، مشنداً على أهمية دفاع الشاهد عن الحكومة الحالية، عكس ما فعله سلفه الحبيب الصيد، الذي سلم بالامر واحتكم إلى البرلمان الذي لم يكن مسانداً له. غير أن مراقبين للتطورات السياسية في تونس يؤكدون أن هذه الكتلة البرلمانية تمثل الأرضية

تونس، المنجي السعيداني

أكد مصطفى بن أحمد، رئيس كتلة الائتلاف الوطني البرلمانية المساندة لرئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، أن الإعلان عن حزب سياسي يترجم توجهات هذه الكتلة البرلمانية سيتم في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو حزب سياسي يجمع كل قواعد الحركة الوسطية الديمقراطية، المشكّلة من قواعد حزب نداء تونس، وحزب آفاق تونس، وغيرهما من الأحزاب التي تتقارب معه في الأفكار والتوجهات. وقال ابن أحمد خلال مؤتمر صحافي، عقده أمس في مقر البرلمان التونسي، إن الحزب الجديد «سيحمل على تقادي أخطاء الماضي، والانطلاق من القواعد والهيكل الممتلئة للحزب

## في خطاب ناري لم يتضمن أية إشارة إلى مصيره في الحكم

## الجزائر: بوتفليقة يدافع بقوة عن «إنجازات» سنوات حكمه

برون فيه مثلاً لتضمية اجتماعية شاملة، أعادت الاعتبار للإنسان بوضعه في قلب المقاربة التكنولوجية». مبرراً أن «سياسة المصالحة الوطنية والعيش معاً بسلام، عنوان رئيسي لمحاربة استراتيجية دولية لمحاربة الراديكالية والتطرف في العالم، واستراتيجية ولدت من رحم معاناة هذا الشعب الأبى، الذي أعطى بالأمس درساً للعالم في الضحية والتضحية والاعتناق، وصار اليوم بفضل تضحياته وتبصر ابنائه ورشدتهم، مرجعاً في إخماد الفتنة ورأب الفجوة والقضاء على منطلق الكراهية».

في تهديد قوي الشر والدمار، وتحذير إنجازات عمومية كبرى في مدة لا مكان فيها للتواني.. مدة شققنا فيها الطرق وربطنا القرى والمدن والمناطق بمختلف الشبكات، وشيدنا أقباطاً صناعية ومدناً جديدة، ومرافق عمومية شاهدة على جهود هذا الشعب، وقدرته على تجاوز أعتى الأزمات والمحن».

وبحسب الرئيس فإن «ما تم إنجازه على الصعيد الأمني والتنموي، بفضل التضحيات الجسام التي قدمها هؤلاء وأولئك، بات محلاً لإعجاب الشعوب الشقيقة والصديقة،

الجزائر «لم يكونا هينين. فقد كان للكثير منكم (الولاة) شرف مرافقتي في هذه المسيرة في مختلف مستويات المسؤولية، وأبليت البلاد بالحسن، ووقمت بنضحيات وإنجازات عظام. لقد سعينا بصدق وإخلاص إلى إخراج أبناء هذه الأمة من فتنة التخلف وكابوس الهمجية، الذي استحكمت فيها، (سنوات الاقتتال مع الإرهاب) مستلهمين عزمنا من قيم نوفمبر (ثورة التحرير) الخالدة، وشيم التسامح والأخوة والوثام. وعلمنا على العودة بالبلاد من جديد إلى جادة التنمية، بإعادة بناء ما أمعنت

بروجون لهذا التوجه حاجة في نفس يعقوب، لكن أنتم (الولاة) من تعملون في الميدان وتغالون التحديات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، يومياً، أكثر الناس دراية بان الرهان يتجاوز ذلك بكثير. إن المسألة تتعلق بصون وحماية الإنجازات التي حققها الشعب خلال العقود المنصرمين، وحفظها وتثمينها خدمة له، والارتقاء إلى مستوى أعلى من العمل التنموي والسياسي». ولم يتضمن خطاب الرئيس، أية إشارة إلى مصيره في الحكم. وأضاف بوتفليقة موضحاً أن العديدين المنصرمين من حياة

إزاء خصوم قد يكونون في الداخل، وربما في الخارج، ممن ينتقدون سياسته مع اقتراب انتخابات ولايته الرابعة (2014 - 2019). علماً أن صحفاً فرنسيين تناولت حصيلة حكم الرئيس في المدة الأخيرة، ضمن مقالات وحمائية الإنجازات التي حققها، ما أثار استياءه، إذ يعرف عنه حساسيته إزاء ما يكتب عنه، خصوصاً إن كان في فرنسا. وذكر بوتفليقة في إحياء إلى رئاسية 2019، أن البعض «يختزل رهانات الحاضر والمستقبل في تغير وتعاقب الوجوه والأشخاص، وهم

بإستقرار البلاد وتكالب عليها، قصد تضييق همتها، والتيل من عزيمة أبنائها. فما نلاحظه من مناورات سياسية مع اقتراب كل محطة حاسمة من مسيرة الشعب الجزائري، إلا دليل واضح يقضح هذه النيات الجميمة، التي سرعان ما تختفي بعد أن يخيب الشعب الأبى وسعيها». ويقصد الرئيس بـ«المحطة الحاسمة» انتخابات الرئاسة المرتقبة بعد 5 أشهر. لكن بالمقابل أبقى بوتفليقة الغموض حول من يوجه له (أو لهم) هذه الاتهامات الخطيرة.

وتحمل الرسالة، على ما يبدو، غضبا شديداً من الرئيس

الجزائر، بوعلام غمراسة  
برئاسة الجمهورية العقبي حية، على أعضاء الحكومة والولاة (المحافظين) 48 المجتمعين بالعاصمة لمدة ثلاثة أيام، قصد بحث مشكلات التنمية المحلية. ومما جاء في الخطاب أن «المعارضين الذين يسوقون لثقافة النسيان والنكران والجدود، لا يمكن أن يكونوا أبداً سواعد بناء وتشيد، فهم يخفون وراء ظهورهم معاول الهدم، التي يسعون لاستخدامها من أجل الزج بالبلاد نحو الجهول». وقال بوتفليقة مستخدماً الفاظاً نارية في رسالته إن «دواشر وخلايا ترتبص

## مسؤولون جزائريون يبحثون مصير الاتفاق النووي الإيراني مع عراقي

المقرر الآن إجراء مشاورات بين البلدين حول مختلف القضايا». وانطلقت مساء أمس أشغال الاجتماع المسبق لـ«اللجنة السياسية المشتركة بين إيران والجزائر»، وهي آلية لتبادل الآراء بخصوص قضايا دولية تهم البلدين.

الجزائريين: «كانت قائمة بين البلدين منذ الماضي، وهي الآن مدرجة في جدول أعمالنا»، مشيراً إلى أن الجزائر «دولة صديقة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهناك علاقات وثيقة بينهما، مبنية على أساس المودة ومبدأ الاحترام المتبادل. ومن

للشؤون السياسية زار الجزائر «بهدف إجراء محادثات مشتركة حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، إلى جانب المشاورات حول قضايا إقليمية ودولية». وأوضح عراقي لدى وصوله إلى الجزائر العاصمة، أن مشاوراته مع المسؤولين

والأفت أن الزيارة لم يعلن عنها أمس رسمياً من جانب السلطات الجزائرية، على عكس ما جرت عليه العادة عندما يتعلق الأمر بزيارات مسؤولين إيرانيين. وأعلن من جانب إيراني أن مساعد وزير الخارجية

وصف أشحاب الولايات المتحدة الأميركية منه بـ«غير القانوني»، مشيراً إلى أن إيران «تحرص على أن ينفذ باقي الأطراف تعهداتهم لإنقاذ إنجاز دبلوماسي مهم بالنسبة للمجتمع الدولي»، موضحاً أن «الماطلة في تنفيذه ستضع كل الأطراف في حرج».

التي تتعامل مع الجزائر كحليف استراتيجي، وعلى هذا الأساس جاء عراقي ليعرض علينا مخرجات اجتماع الاثنين الماضي». ونقل المصدر عن عراقي أن طهران «تعهدت بتنفيذ كامل وعودها الواردة في الاتفاق النووي»، وأنه

من المحادثات السياسية رفيعة المستوى، حول الاتفاق النووي بين إيران والاتحاد الأوروبي، التي جرت الإثنين الماضي. وذكر المسؤول الحكومي، الذي رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن الزيارة «جاءت بطلب من الحكومة الإيرانية،





الحكومة تعلن قتل عشرات من «طالبان» و«داعش»

تفجير ضخيم قرب مقر شركة أمنية في كابل

كابل، الشرق الأوسط،

هز انفجار عنيف ضاحية احمد شاه مسعود التي تقع عند مدخل مطار كابل، في وقت أعلنت الحكومة الأفغانية مقتل عشرات من «طالبان» و«داعش» في ولاية نوجرهار شرق أفغانستان وولاية كابيسا إلى الشمال منها.

وأكدت وزارة الداخلية الأفغانية أن الانفجار الضخم في كابل مساء أمس نجم عن تفجير انتحاري بسيارة ملغومة، وبحسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت مصادر مسؤوليها عن حركة «طالبان» وقع في منطقة قريبة من سجن بولي تشخي شرق العاصمة كابل حيث يقع معسكر للشركة الأمنية «جي فور إس». ويتم في هذا المعسكر تدريب جنود أفغان على أيدي قوات «الناتو».

وتحدثت مصادر طبية مساء عن مقتل 12 شخصاً وجرح 19 في التفجير، فيما قدمت مصادر أخرى حصيلة أعلى بلغت 22 قتيلًا. وتبنى المتحدث باسم حركة «طالبان» المسؤولية عن حركة «داعش» فور إس» هي شركة خاصة لإدارة المخاطر وتقديم خدمات الأمن لصالح وزارة الخارجية البريطانية وديبلوماسيين، وفق الموقع الإلكتروني للشركة. وشهدت كابل أكثر من 20 هجومًا على نطاق واسع هذا العام فقط، أسفرت عن مقتل المئات. وقتل ما لا يقل عن 50 مدبريني اثنين وشيرزاد، كما شنت القوات الأميركية غارات جوية على معقل «طالبان» في منطقة تاغاب في ولاية كابيسا.

من جانبها، اتهمت «طالبان» القوات الحكومية الأميركية بالإغارة على مدرسة دينية في ولاية ميدان وردك غرب كابل. وقال بيان للحركة إن مدرسة ضياء العلوم التي بناها السكان المحليون من تجرباتهم

في قرية اخقوم في ولاية ميدان وردك تعرضت لقصف من القوات الأميركية والأفغانية، حيث تم تدميرها وقتل عدد من الطلبة فيها. كما أعلنت الحركة أن قواتها تمكنت من اختراق القوات الحكومية في مديرية خوكيان في ولاية نوجرهار، متهمه القوات الحكومية بحماية عناصر «داعش» في المنطقة.

وقال مسؤول محلي أمس إن غارة جوية استهدفت إقليم هلمند، جنوب أفغانستان، أسفرت عن مقتل نحو 30 مدنياً من عائلة واحدة. وقال عطا الله أفغان، رئيس مجلس إقليم هلمند، إن الضربة الجوية التي وقعت خلال عملية في منطقة تسير عليها حركة «طالبان» في جارسر بالإقليم الجنوبي أصابت منزلاً لمدينيين.

وقال بيان أعدته بعثة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان إن قوات الأمن المحلية والمستشارين الأميركيين تعرضوا لإطلاق نار كثيف أثناء عملية في المنطقة. وطالبوا بشن غارة جوية. ووفقاً للبيان، استهدفت الغارة الجوية مجعماً لجا إليه عناصر «طالبان» وكانوا يطلقون منه النار. وجاء في البيان أن «انفجارات ثانوية» وقعت في أعقاب الضربة بسبب المتفجرات التي كانت موجودة في جارسر بالإقليم الجنوبي.

وقال بيان أعدته بعثة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان إن قوات الأمن المحلية والمستشارين الأميركيين تعرضوا لإطلاق نار كثيف أثناء عملية في المنطقة. وطالبوا بشن غارة جوية. ووفقاً للبيان، استهدفت الغارة الجوية مجعماً لجا إليه عناصر «طالبان» وكانوا يطلقون منه النار. وجاء في البيان أن «انفجارات ثانوية» وقعت في أعقاب الضربة بسبب المتفجرات التي كانت موجودة في جارسر بالإقليم الجنوبي.

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستमित في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

دمشق - لندن، الشرق الأوسط،

أفاد معارضون سوريون، أمس الأربعاء، بمقتل 15 عضواً من «قوات سوريا الديمقراطية» من مسلحي تنظيم داعش في غارات لطائرات التحالف الدولي على ريف دير الزور الشرقي حيث يستमित «داعش» في الدفاع عن آخر جيوبه على الحدود السورية - العراقية.

وأوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن مصدراً في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية قال في تصريح أمس إن القصف استهدف منزلاً في بلدة الكشمة شمال شرقي بلدة هجين كان يتخذه «داعش» سجنًا لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أسرمهم قبل أيام. وأكد المصدر أن «لمنزل المستهدف يقع وسط القرية، وقد تم تدميره بشكل كامل، إضافة إلى 3 سيارات تابعة لتنظيم داعش».

وكان «داعش» قد بث خلال الأيام الماضية صوراً لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أغلدهم من محافظتي الرقة وريف حلب الشرقي تم أسرمهم خلال المعارك مع مسلحي التنظيم. وأرسلت «قوات سوريا الديمقراطية» خلال اليومين الماضيين تعزيزات عسكرية كبيرة قرب مدينة معاقل التنظيم في ريف دير الزور الشرقي.

وفي الإطار ذاته، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) إلى أن «داعش» يدافع بشراسة عن آخر جيب تحت سيطرته في شرق سوريا، في مواجهة عملية عسكرية تشنها «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في المنطقة منذ أكثر من شهرين.

وأضافت أن حسم المعركة سيتطلب، كما يبدو، وقتاً لأسباب عدة، بحسب محللين، أبرزها تمزق «الدواعش» في القتال واستماتتهم في الدفاع عن آخر معاقلهم بعد انحسار نفوذهم، في مقابل اعتماد «سوريا الديمقراطية» على مقاتلين من أبناء المنطقة بدلاً من قوات الخنثة فيها.

وتحصن في الجيب الواقع في ريف دير الزور الشرقي بمحاذاة الحدود العراقية نحو الفتي مقاتل من «داعش»، وحسب التحالف الدولي، وتعد أبرز جيوب الحدود السورية شرق حمص، وبمعاقلها على الضفة الشرقية لنهر الفرات. وثنى التنظيم خلال أكثر من عامين بهزائم متلاحقة في سوريا، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي مثل الرقة، معقل التنظيم

بجسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية».

ويعتمد التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستमित في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

أفاد معارضون سوريون، أمس الأربعاء، بمقتل 15 عضواً من «قوات سوريا الديمقراطية» من مسلحي تنظيم داعش في غارات لطائرات التحالف الدولي على ريف دير الزور الشرقي حيث يستमित «داعش» في الدفاع عن آخر جيوبه على الحدود السورية - العراقية.

وأوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن مصدراً في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية قال في تصريح أمس إن القصف استهدف منزلاً في بلدة الكشمة شمال شرقي بلدة هجين كان يتخذه «داعش» سجنًا لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أسرمهم قبل أيام. وأكد المصدر أن «لمنزل المستهدف يقع وسط القرية، وقد تم تدميره بشكل كامل، إضافة إلى 3 سيارات تابعة لتنظيم داعش».

وكان «داعش» قد بث خلال الأيام الماضية صوراً لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أغلدهم من محافظتي الرقة وريف حلب الشرقي تم أسرمهم خلال المعارك مع مسلحي التنظيم. وأرسلت «قوات سوريا الديمقراطية» خلال اليومين الماضيين تعزيزات عسكرية كبيرة قرب مدينة معاقل التنظيم في ريف دير الزور الشرقي.

وفي الإطار ذاته، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) إلى أن «داعش» يدافع بشراسة عن آخر جيب تحت سيطرته في شرق سوريا، في مواجهة عملية عسكرية تشنها «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في المنطقة منذ أكثر من شهرين.

وأضافت أن حسم المعركة سيتطلب، كما يبدو، وقتاً لأسباب عدة، بحسب محللين، أبرزها تمزق «الدواعش» في القتال واستماتتهم في الدفاع عن آخر معاقلهم بعد انحسار نفوذهم، في مقابل اعتماد «سوريا الديمقراطية» على مقاتلين من أبناء المنطقة بدلاً من قوات الخنثة فيها.

وتحصن في الجيب الواقع في ريف دير الزور الشرقي بمحاذاة الحدود العراقية نحو الفتي مقاتل من «داعش»، وحسب التحالف الدولي، وتعد أبرز جيوب الحدود السورية شرق حمص، وبمعاقلها على الضفة الشرقية لنهر الفرات. وثنى التنظيم خلال أكثر من عامين بهزائم متلاحقة في سوريا، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي مثل الرقة، معقل التنظيم

بجسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية».

ويعتمد التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستमित في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

أفاد معارضون سوريون، أمس الأربعاء، بمقتل 15 عضواً من «قوات سوريا الديمقراطية» من مسلحي تنظيم داعش في غارات لطائرات التحالف الدولي على ريف دير الزور الشرقي حيث يستमित «داعش» في الدفاع عن آخر جيوبه على الحدود السورية - العراقية.

وأوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن مصدراً في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية قال في تصريح أمس إن القصف استهدف منزلاً في بلدة الكشمة شمال شرقي بلدة هجين كان يتخذه «داعش» سجنًا لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أسرمهم قبل أيام. وأكد المصدر أن «لمنزل المستهدف يقع وسط القرية، وقد تم تدميره بشكل كامل، إضافة إلى 3 سيارات تابعة لتنظيم داعش».

وكان «داعش» قد بث خلال الأيام الماضية صوراً لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أغلدهم من محافظتي الرقة وريف حلب الشرقي تم أسرمهم خلال المعارك مع مسلحي التنظيم. وأرسلت «قوات سوريا الديمقراطية» خلال اليومين الماضيين تعزيزات عسكرية كبيرة قرب مدينة معاقل التنظيم في ريف دير الزور الشرقي.

وفي الإطار ذاته، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) إلى أن «داعش» يدافع بشراسة عن آخر جيب تحت سيطرته في شرق سوريا، في مواجهة عملية عسكرية تشنها «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في المنطقة منذ أكثر من شهرين.

وأضافت أن حسم المعركة سيتطلب، كما يبدو، وقتاً لأسباب عدة، بحسب محللين، أبرزها تمزق «الدواعش» في القتال واستماتتهم في الدفاع عن آخر معاقلهم بعد انحسار نفوذهم، في مقابل اعتماد «سوريا الديمقراطية» على مقاتلين من أبناء المنطقة بدلاً من قوات الخنثة فيها.

وتحصن في الجيب الواقع في ريف دير الزور الشرقي بمحاذاة الحدود العراقية نحو الفتي مقاتل من «داعش»، وحسب التحالف الدولي، وتعد أبرز جيوب الحدود السورية شرق حمص، وبمعاقلها على الضفة الشرقية لنهر الفرات. وثنى التنظيم خلال أكثر من عامين بهزائم متلاحقة في سوريا، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي مثل الرقة، معقل التنظيم

بجسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية».

ويعتمد التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستमित في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

أفاد معارضون سوريون، أمس الأربعاء، بمقتل 15 عضواً من «قوات سوريا الديمقراطية» من مسلحي تنظيم داعش في غارات لطائرات التحالف الدولي على ريف دير الزور الشرقي حيث يستमित «داعش» في الدفاع عن آخر جيوبه على الحدود السورية - العراقية.

وأوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن مصدراً في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية قال في تصريح أمس إن القصف استهدف منزلاً في بلدة الكشمة شمال شرقي بلدة هجين كان يتخذه «داعش» سجنًا لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أسرمهم قبل أيام. وأكد المصدر أن «لمنزل المستهدف يقع وسط القرية، وقد تم تدميره بشكل كامل، إضافة إلى 3 سيارات تابعة لتنظيم داعش».

وكان «داعش» قد بث خلال الأيام الماضية صوراً لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أغلدهم من محافظتي الرقة وريف حلب الشرقي تم أسرمهم خلال المعارك مع مسلحي التنظيم. وأرسلت «قوات سوريا الديمقراطية» خلال اليومين الماضيين تعزيزات عسكرية كبيرة قرب مدينة معاقل التنظيم في ريف دير الزور الشرقي.

وفي الإطار ذاته، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) إلى أن «داعش» يدافع بشراسة عن آخر جيب تحت سيطرته في شرق سوريا، في مواجهة عملية عسكرية تشنها «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في المنطقة منذ أكثر من شهرين.

وأضافت أن حسم المعركة سيتطلب، كما يبدو، وقتاً لأسباب عدة، بحسب محللين، أبرزها تمزق «الدواعش» في القتال واستماتتهم في الدفاع عن آخر معاقلهم بعد انحسار نفوذهم، في مقابل اعتماد «سوريا الديمقراطية» على مقاتلين من أبناء المنطقة بدلاً من قوات الخنثة فيها.

وتحصن في الجيب الواقع في ريف دير الزور الشرقي بمحاذاة الحدود العراقية نحو الفتي مقاتل من «داعش»، وحسب التحالف الدولي، وتعد أبرز جيوب الحدود السورية شرق حمص، وبمعاقلها على الضفة الشرقية لنهر الفرات. وثنى التنظيم خلال أكثر من عامين بهزائم متلاحقة في سوريا، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي مثل الرقة، معقل التنظيم

بجسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية».

ويعتمد التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستमित في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

أفاد معارضون سوريون، أمس الأربعاء، بمقتل 15 عضواً من «قوات سوريا الديمقراطية» من مسلحي تنظيم داعش في غارات لطائرات التحالف الدولي على ريف دير الزور الشرقي حيث يستमित «داعش» في الدفاع عن آخر جيوبه على الحدود السورية - العراقية.

وأوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن مصدراً في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية قال في تصريح أمس إن القصف استهدف منزلاً في بلدة الكشمة شمال شرقي بلدة هجين كان يتخذه «داعش» سجنًا لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أسرمهم قبل أيام. وأكد المصدر أن «لمنزل المستهدف يقع وسط القرية، وقد تم تدميره بشكل كامل، إضافة إلى 3 سيارات تابعة لتنظيم داعش».

وكان «داعش» قد بث خلال الأيام الماضية صوراً لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أغلدهم من محافظتي الرقة وريف حلب الشرقي تم أسرمهم خلال المعارك مع مسلحي التنظيم. وأرسلت «قوات سوريا الديمقراطية» خلال اليومين الماضيين تعزيزات عسكرية كبيرة قرب مدينة معاقل التنظيم في ريف دير الزور الشرقي.

وفي الإطار ذاته، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) إلى أن «داعش» يدافع بشراسة عن آخر جيب تحت سيطرته في شرق سوريا، في مواجهة عملية عسكرية تشنها «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في المنطقة منذ أكثر من شهرين.

وأضافت أن حسم المعركة سيتطلب، كما يبدو، وقتاً لأسباب عدة، بحسب محللين، أبرزها تمزق «الدواعش» في القتال واستماتتهم في الدفاع عن آخر معاقلهم بعد انحسار نفوذهم، في مقابل اعتماد «سوريا الديمقراطية» على مقاتلين من أبناء المنطقة بدلاً من قوات الخنثة فيها.

وتحصن في الجيب الواقع في ريف دير الزور الشرقي بمحاذاة الحدود العراقية نحو الفتي مقاتل من «داعش»، وحسب التحالف الدولي، وتعد أبرز جيوب الحدود السورية شرق حمص، وبمعاقلها على الضفة الشرقية لنهر الفرات. وثنى التنظيم خلال أكثر من عامين بهزائم متلاحقة في سوريا، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي مثل الرقة، معقل التنظيم

بجسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية».

ويعتمد التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستमित في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

أفاد معارضون سوريون، أمس الأربعاء، بمقتل 15 عضواً من «قوات سوريا الديمقراطية» من مسلحي تنظيم داعش في غارات لطائرات التحالف الدولي على ريف دير الزور الشرقي حيث يستमित «داعش» في الدفاع عن آخر جيوبه على الحدود السورية - العراقية.

وأوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن مصدراً في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية قال في تصريح أمس إن القصف استهدف منزلاً في بلدة الكشمة شمال شرقي بلدة هجين كان يتخذه «داعش» سجنًا لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أسرمهم قبل أيام. وأكد المصدر أن «لمنزل المستهدف يقع وسط القرية، وقد تم تدميره بشكل كامل، إضافة إلى 3 سيارات تابعة لتنظيم داعش».

وكان «داعش» قد بث خلال الأيام الماضية صوراً لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أغلدهم من محافظتي الرقة وريف حلب الشرقي تم أسرمهم خلال المعارك مع مسلحي التنظيم. وأرسلت «قوات سوريا الديمقراطية» خلال اليومين الماضيين تعزيزات عسكرية كبيرة قرب مدينة معاقل التنظيم في ريف دير الزور الشرقي.

وفي الإطار ذاته، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) إلى أن «داعش» يدافع بشراسة عن آخر جيب تحت سيطرته في شرق سوريا، في مواجهة عملية عسكرية تشنها «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في المنطقة منذ أكثر من شهرين.

وأضافت أن حسم المعركة سيتطلب، كما يبدو، وقتاً لأسباب عدة، بحسب محللين، أبرزها تمزق «الدواعش» في القتال واستماتتهم في الدفاع عن آخر معاقلهم بعد انحسار نفوذهم، في مقابل اعتماد «سوريا الديمقراطية» على مقاتلين من أبناء المنطقة بدلاً من قوات الخنثة فيها.

وتحصن في الجيب الواقع في ريف دير الزور الشرقي بمحاذاة الحدود العراقية نحو الفتي مقاتل من «داعش»، وحسب التحالف الدولي، وتعد أبرز جيوب الحدود السورية شرق حمص، وبمعاقلها على الضفة الشرقية لنهر الفرات. وثنى التنظيم خلال أكثر من عامين بهزائم متلاحقة في سوريا، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي مثل الرقة، معقل التنظيم

بجسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية».

ويعتمد التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

موجز

قمة ثلاثية في تشاد اليوم لمناقشة التصدي لـ«بوكو حرام»

نجامينا - الشرق الأوسط- أعلنت الرئاسة التشادية لوكالة الصحافة الفرنسية أمس (الأربعاء)، أن رؤساء ثلاثة بلدان أعضاء في لجنة حوض بحيرة تشاد، الملكة بالتصدي لمتشدي جماعة «بوكو حرام» في المنطقة، سيلتقون اليوم في تشاد. وأضافت الرئاسة أن رئيسي نيجيريا محمد بخاري والنيجر محمد إيسوفو، سيصلان إلى نجامينا للقاء نظيرهما التشادي إدريس ديبلي، في قمة مصغرة «مغلقة»، يفترض أن يصدر بياناً في ختامها. وتنشط جيوش تشاد والنيجر ونيجيريا والكاميرون أيضاً في منطقة بحيرة تشاد، في إطار القوة المشتركة المتعددة الجنسية، من أجل التصدي لجماعة «بوكو حرام» المتحدرة من نيجيريا.

وقال مصدر دبلوماسي تشادي إن «منطقة نشاط عناصر (بوكو حرام) في نيجيريا والنيجر في الأيام الأخيرة، تقلق رؤساء الدول الذين سيقرون القيام بعمل حازم».

ومنذ يوليو (تموز)، أحصت وكالة الصحافة الفرنسية 17 هجوماً على الأقل على قواعد عسكرية تقع كلها تقريباً في منطقة محيط بحيرة تشاد. وقتل ما لا يقل عن 44 جندياً من نصف نوفمبر (تشرين الثاني) في ميتيلي شمال شرقي نيجيريا، كما ذكرت مصادر أمنية نيجيرية، نافية معلومات لسلطات أبوجا أفادت بأن مقاتلي «بوكو حرام» مهزومون. والفرع الذي بايع «داعش» في «بوكو حرام»، أعلن مسؤوليته عن قتل 118 جندياً خلال مجموعة من الهجمات بين 15 و21 نوفمبر في منطقة بحيرة تشاد؛ خصوصاً في نيجيريا، معقل التمرد.

تفجير انتحاري في شمال الكاميرون

ياوندي - الشرق الأوسط- جرح 29 شخصاً على الأقل في اعتداء انتحاري، نفذته الأربعاء امرأة في بلدة أمشيدي في أقصى شمال الكاميرون التي تشهد بشكل منتظم هجمات بنفسها. و«بوكو حرام» من نيجيريا المجاورة، بحسب ما أفادت مصادر أمنية لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأكد مسؤول أممي محلي، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «انتحارية فجرت نفسها هذا الصباح في أمشيدي»، و«سجلنا (سقوط) 29 جريحاً، بعضهم أجلى إلى مور»، كبرى المدن في المنطقة. وأكد المصدر مقتل انتحارية ثانية قبل أن تتمكن من تنفيذ التفجير، على أيدي جنود نشروا في المدينة لحاربة «بوكو حرام»، بحسب المصدر ذاته. وشهدت أمشيدي، وهي نقطة تجارية مهمة، مواجهات بين جنود كاميرونيين ومقاتلي «بوكو حرام». وبعد معارك كثيفة، تمكن الجيش من تأمين المدينة وطرد «بوكو حرام». الأمر الذي سمح بعودة السكان تدريجياً بعد أن كانوا قد فروا منها.

أميركا تعلن قتل متشددين في الصومال

نيروبي - الشرق الأوسط- قال الجيش الأمريكي، أمس، إنه قتل ثلاثة متشددين في غارة جوية في محيط بلدة كوي كاد قرب دييباتسيلي في الصومال. وقالت القيادة الأميركية في أفريقيا إن الضربة نفذت يوم 27 نوفمبر (تشرين الثاني). وأضافت في بيان: «نقّم حالياً إن كانت هذه الضربة أصابت أو قتلت أي مدنيين».

ألمانيا تدرس إعادة «دواعش» من سوريا

برلين - الشرق الأوسط- تدرس الحكومة الألمانية إعادة مواطنين ألمان منتمين إلى تنظيم داعش من سوريا بمساعدة «الصلب الأحمر» والأكراد السوريين. بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وذكرت صحف مجموعة «فونتك» الألمانية الإعلامية الصادرة أمس (الأربعاء)، استناداً إلى رد وزارة الخارجية الألمانية على طلب إحاطة من الكتلة البرلمانية لحزب «اليسار»، أن «الحكومة الألمانية تدرس بعناية جميع الخيارات فيما يتعلق بإعادة محتملة للمواطنين الألمان إلى ألمانيا». وبحسب الرد يجري ادعاء العام الألماني حالياً تحقيقاً ضد 14 ألمانيا، من بينهم امرأة، في سوريا يشتبه في انتماءها إلى «داعش». ووفق التقرير، يوجد حالياً 35 ألمانيا يشتبه في انتماءهم إلى «داعش» في أسر الأكراد بسوريا، وهم 10 رجال و10 نساء و15 طفلاً.

مقتل متشدد منهم يقتل صحافي في كشمير

سريتغار (كشمير) - الشرق الأوسط- نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الشرطة الهندية، أن متشدداً ألقى باللوم عليه في مقتل صحافي بارز كان من بين اثنين من المتطرفين قُتلا في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن أمس (الأربعاء) في ولاية جامو وكشمير. وتزعم الشرطة أن نافيد جات، وهو قائد جماعة «العسكر الطبية» المتشدد ومقرها باكستان، كان واحداً من اثنين من المتشددين قُتلا شجعات بخاري، رئيس تحرير صحيفة «رايزنغ كشمير» البومية المحلية واثنين من حراس الأمن في سريتغار في 14 يونيو (حزيران) الماضي.

مصر وإسبانيا تنفذان تدريباً بحرياً لمكافحة الإرهاب

القاهرة. وليد عبد الرحمن، نفذت عناصر من القوات البحرية المصرية والإسبانية تدريباً بحرياً في نطاق عمل الأسطول الشمالي في البحر المتوسط، وذلك باشتراك السفينة الحربية الإسبانية «RELAMPAGO» وعد من القطع البحرية المصرية. وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية أمس، إن «التدريب يأتي في إطار الخبرة القيادة العامة للقوات المسلحة لتعزيز ودعم علاقات التعاون العسكري مع الدول الصديقة والشقيقة»، مضيفاً أن «التدريب تضمن تنفيذ سيناريو واقعي لمواجهة التهديدات التي تواجه الأمن البحري ومكافحة الإرهاب، وتمارين مواصلة إشرافية، وصد هجوم جوي مُعاد، فضلاً عن التدريب على حماية سفينة ذات شحنة مهمة في أثناء عبورها إلى المناطق الخطرة، وممارسة حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها».

وأوضح الرفاعي أن «التدريب يهدف إلى توحيد المفاهيم العملية، ونقل وتبادل الخبرات، والتعرف على العقائد القتالية المختلفة، وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات والتهديدات، بما يدعم جهود تحقيق الاستقرار والأمن البحري بالمنطقة». في غضون ذلك، شهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية أمس، تنفيذ المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكي الذي نفذته إحدى وحدات الجيش الثاني الميداني باستخدام مقدرات الرماية «المائل».

بأبى ذلك استمراراً لتنفيذ خطة القوات المسلحة السنوية للتدريب القتالي للتشكيلات الميدانية والوحدات المقاتلة. وقد تضمنت المرحلة الأولى العناصر المدركة لتطوير الهجوم وتحسين المهام المخطط بالتعاون مع العناصر الميكانيكية، وصد هجوم العدو المضا، وتنفيذ المهام القتالية والتدريبية في الوقت والمكان المحددين للوصول إلى خط حيوي وتأمينه.



رجال أمن يغلقون شوارع قرب موقع التفجير الانتحاري في كابل مساء أمس (أب)

تعرضوا لإطلاق نار كثيف أثناء عملية في المنطقة. وطالبوا بشن غارة جوية. ووفقاً للبيان، استهدفت الغارة الجوية مجعماً لجا إليه عناصر «طالبان» وكانوا يطلقون منه النار. وجاء في البيان أن «انفجارات ثانوية» وقعت في أعقاب الضربة بسبب المتفجرات التي كانت موجودة في جارسر بالإقليم الجنوبي.

وقال بيان أعدته بعثة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان إن قوات الأمن المحلية والمستشارين الأميركيين تعرضوا لإطلاق نار كثيف أثناء عملية في المنطقة. وطالبوا بشن غارة جوية. ووفقاً للبيان، استهدفت الغارة الجوية مجعماً لجا إليه عناصر «طالبان» وكانوا يطلقون منه النار. وجاء في البيان أن «انفجارات ثانوية» وقعت في أعقاب الضربة بسبب المتفجرات التي كانت موجودة في جارسر بالإقليم الجنوبي.

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستमित في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

بجسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية».

ويعتمد التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

ويغتنق التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستमित في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

بجسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية».

ويعتمد التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستमित في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

بجسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية».

ويغتنق التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

ويغتنق التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستमित في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

بجسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية».

ويغتنق التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستमित في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

بجسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية».

ويغتنق التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

ويغتنق التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستमित في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

بجسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية».

ويغتنق التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات الخنثة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».



## تقرير حكومي: خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق «يؤدي إلى تراجع اقتصادها بنسبة 9.3%»

لندن، الشرق الأوسط،

تواجه رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي حملة معارضة قوية للاتفاق الذي توصلت إليه مع بروكسل الأحد الماضي، حول خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي (بريكست). ولهذا فقد أطلقت حملة لحشد الدعم الشعبي للاتفاق، عبر زيارة للأقاليم التي تشكل المملكة المتحدة، إذ زارت ويلز وأيرلندا الشمالية أول من أمس (الثلاثاء).

وامس زارت ماي اسكتلندا، التي صوتت بأكثرية لصالح البقاء في استفتاء الخروج في يونيو (حزيران) 2016، لتوجيه مناشدات مباشرة إلى الناخبين من أجل دعم خطتها. لكن يقول مراقبون إنه من الأفضل لماي إقناع البرلمان، خصوصاً أعضاء حزبها المحافظ الحاكم، للتصويت لصالح الاتفاق. ومن المتوقع أن تنشر الحكومة سلسلة من تقييمات تأثير اتفاق «بريكست» قبل التصويت عليه المقرر في 11 ديسمبر (كانون الأول) في مجلس العموم (مجلس النواب). وتحتاج ماي إلى موافقة البرلمان على اتفاق الخروج. لكن منتقدين من كل الأطراف يقولون إنهم سيعارضونه، مما يجعل فرص فوز الحكومة بتصويت في البرلمان تبدو هزيلة في الوقت الحالي. وأشار تقرير اقتصادي للحكومة البريطانية المحللين في وزارة الخزانة وغيرها من الوزارات نشر أمس (الأربعاء)، إلى أن الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق إنسحاب سيؤدي إلى تراجع 9.3% في المائة في الناتج المحلي

الإجمالي على مدار 15 عاماً.

وقال وزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند لشبكة «سكاي نيوز» إن التحليل يوضح أن مغادرة الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق إنسحاب سيكون له تأثير أكبر بكثير من المغادرة. وأضاف هاموند أن التحليل يشير إلى أن التأثير المتوقع على التجارة يعني أن اقتصاد بريطانيا سيكون «أصغر قليلاً» بموجب اتفاق ماي عما لو بقيت بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. لكن التحليل سوف يوضح أيضاً أن ترك التكتل من دون صفقة سيكون له «تأثير أكبر بكثير» على الاقتصاد. وفي مقابلة منفصلة مع برنامج «توداي» على القناة الإذاعية «راديو 4» لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، قال هاموند إن اتفاق بريكست «يقفل إلى أدنى حد» من الأثر الاقتصادي المترتب على مغادرة الاتحاد الأوروبي.

وذكرت وكالة «برس أسوسييشن» البريطانية أنه من المتوقع أن تقدم ماي الأسباب التي تؤدي وجهة نظرها بأن الاتفاق الذي توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي يعرض احتمال «شراكة اقتصادية غير مسبوقة» مع التكتل الذي يضم 27 دولة (بعد خروج بريطانيا). وكانت رئيسة حكومة اسكتلندا نيكولا ستورجين، قد انتقدت اتفاق «بريكست»، قائلة إنه «لا يرضي أحداً» وأصدرت ستورجين، وهي أيضاً زعيمة الحزب الوطني الاسكتلندي، تقريراً، أول من أمس (الثلاثاء)، جاء فيه أن اتفاق ماي

سوف يخفض دخل الاسكتلنديين بمقدار 1610 جنيهات إسترلينية (2050 دولاراً) للرد سنوياً بحلول عام 2030، مقارنةً بسيناريو بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. وقالت ستورجين خلال عرض التقرير: «لا يمكن أن تقبل أي حكومة اسكتلندية تحفظ في قلبها مصالح هذه الأجيال والأجيال المستقبلية على هذا الاتفاق».

من جانب آخر، رفضت المفوضية الأوروبية، أمس (الأربعاء)، طلباً لإجراء استفتاء على مستوى الاتحاد الأوروبي بشأن ما إذا كان على بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي، حيث قالت إن هذه القضية خارج نطاق صلاحياتها.

من جهة أخرى، قال جون ماكديونيل، وزير الخزانة في حكومة الظل، في حزب العمال البريطاني المعارض، أمس (الأربعاء)، إن إجراء استفتاء ثان على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «سيكون مغروراً»، إذا لم ينجح اقتراح حزب العمال البريطاني المعارض، أمس (الأربعاء)، إن إجراء استفتاء ثان على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وذكرت وكالة «برس أسوسييشن» البريطانية أنه من المتوقع أن تقدم ماي الأسباب التي تؤدي وجهة نظرها بأن الاتفاق الذي توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي يعرض احتمال «شراكة اقتصادية غير مسبوقة» مع التكتل الذي يضم 27 دولة (بعد خروج بريطانيا). وكانت رئيسة حكومة اسكتلندا نيكولا ستورجين، قد انتقدت اتفاق «بريكست»، قائلة إنه «لا يرضي أحداً» وأصدرت ستورجين، وهي أيضاً زعيمة الحزب الوطني الاسكتلندي، تقريراً، أول من أمس (الثلاثاء)، جاء فيه أن اتفاق ماي



ماي خلال جلسة برلمانية أمس حول اتفاق الخروج (أ.ف.ب)

## ماذا يحدث إذا خسرت ماي التصويت؟

● بنص القانون على أنه في حال رفض الاتفاق يبقى أمام الوزراء 21 يوماً لاتخاذ قرار بشأن ما يتبعه. وقالت الحكومة من قبل إن بريطانيا ستخرج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في حال رفض اتفاق ماي. لكن الواقع يقول إن الغموض الهائل الذي يكتنف خامس أكبر اقتصاد في العالم ورد الفعل السلبي المرشح لأسواق المال يستلزمان رد فعل سياسياً أسرع بكثير.

بعض الخطوات المقبلة المحتملة:  
- الاستقالة:  
قد تستقيل ماي من منصب زعيم حزب المحافظين مما سيؤدي إلى منافسة داخلية على خلافتها دون انتخابات عامة. وتجهج ماي حتى الآن عن الكشف عما إذا كانت ستستقيل.

الإطاحة:  
يُعمل بعض أعضاء حزب ماي منذ وقت طويل للإطاحة بها. وإذا رغب 48 من بين 315 نائباً للمحافظين في الإطاحة بماي فإن الحزب سيجري تصويتاً على سحب الثقة. وإذا خسرت ماي التصويت فستكون هناك منافسة داخلية على خلافتها دون انتخابات عامة. إعادة التفاوض:  
قد تحاول الحكومة إعادة التفاوض على بنود الاتفاق سعياً وراء تنازلات إضافية من الاتحاد الأوروبي ثم تدعو إلى تصويت ثانٍ لطلب موافقة النواب على البنود المعدلة. لكن يرفض الاتحاد الأوروبي فتح الاتفاق للتعديل من جديد.

التصويت بسحب الثقة:  
يمكن لحزب العمال المعارض الدعوة لتصويت على سحب الثقة من الحكومة سعياً لتولي مقاليد الأمور في البلاد دون إجراء انتخابات. وإذا صوتت أغلبية النواب ضد حكومة ماي فسيكون أمام حزب العمال 14 يوماً حتى يبحث عن طريق تصويت برلماني أن بإمكانه قيادة أغلبية في البرلمان وتشكيل حكومة.

العودة إلى الاقتراع:  
إذا خسرت حكومة ماي تصويتاً على سحب الثقة ولم يتمكن حزب العمال من تشكيل حكومة جديدة فستتم الدعوة لانتخابات. ويمكن لماي أيضاً الدعوة لانتخابات عامة إذا وافق ثلثا النواب على ذلك. وقالت ماي إن الانتخابات العامة ليست من مصلحة بريطانيا. خيارات على المدى البعيد:  
- استفتاء ثان:  
الطريق إلى استفتاء ثان على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي غير واضح لكن ثواباً في البرلمان يؤيدون مثل هذه الخطوة. وقالت ماي إنها لن تدعو إلى استفتاء ثان.

تأخير الخروج أو إلغاؤه:  
يمكن للحكومة السعي لتمديد فترة التفاوض مع الاتحاد لإتاحة الوقت أمامها لمحاولة التوصل إلى اتفاق أفضل أو إجراء انتخابات عامة أو استفتاء ثان. ويمكن للحكومة أيضاً محاولة سحب «خطاب التوابا» الخاص باعتزاز بريطانيا الإنسحاب من التكتل. وقالت ماي إنها لا تريد تأخير خروج بريطانيا من التكتل ولن تسحب «خطاب التوابا».

الطريق إلى استفتاء ثان على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي غير واضح لكن ثواباً في البرلمان يؤيدون مثل هذه الخطوة. وقالت ماي إنها لن تدعو إلى استفتاء ثان.

تأخير الخروج أو إلغاؤه:  
يمكن للحكومة السعي لتمديد فترة التفاوض مع الاتحاد لإتاحة الوقت أمامها لمحاولة التوصل إلى اتفاق أفضل أو إجراء انتخابات عامة أو استفتاء ثان. ويمكن للحكومة أيضاً محاولة سحب «خطاب التوابا» الخاص باعتزاز بريطانيا الإنسحاب من التكتل. وقالت ماي إنها لا تريد تأخير خروج بريطانيا من التكتل ولن تسحب «خطاب التوابا».

## بنك إنجلترا: البنوك البريطانية الكبرى مجهزة لـ «بريكست»

● أشارت تقديرات بنك إنجلترا المركزي إلى أن البنوك السبعة الكبرى للمملكة المتحدة استعدت جيداً لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، حتى دون التوصل لأفاق مع التكتل. جاء ذلك وفقاً لنتيجة اختبار الضغوط التي أعلنتها بنك إنجلترا في

أشارت تقديرات بنك إنجلترا المركزي إلى أن البنوك السبعة الكبرى للمملكة المتحدة استعدت جيداً لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، حتى دون التوصل لأفاق مع التكتل. جاء ذلك وفقاً لنتيجة اختبار الضغوط التي أعلنتها بنك إنجلترا في

لندن، أمس (الأربعاء). وأوضح البنك أنه لا يوجد بنك من هذه البنوك في حاجة إلى رؤوس أموال جديدة إذا ما انتهت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، حتى دون التوصل لأفاق مع التكتل. جاء ذلك وفقاً لنتيجة اختبار الضغوط التي أعلنتها بنك إنجلترا في

اختبار فحص قوة رأس المال لدى هذه المصارف السبعة. وشمل الاختبار مصاريف «باركليز»، و«إتش إس بي سي»، و«الويدنز»، و«نيتشن وايد بيلدينغ سوسايتي»، و«رويال بنك إف سكتولاند»، و«ستاندرد يو كيه»، و«ستاندر تشارترد».

## مواجهات بين السلطات الأميركية و«قوافل اللاجئين» باستخدام «غاز مسيل الدموع»

## ترمب يهدد بإغلاق الحكومة إذا رفض الكونغرس تمويل الجدار الحدودي

واشنطن، معاذ العمري وعاطف عبد الطيف

هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإغلاق الحكومة الأميركية إذا لم يوافق الكونغرس على تمويل الجدار الحدودي بين الولايات المتحدة والمكسيك، الذي أثار جدلاً واسعاً منذ أعلن أنه ترمب خلال حملته الانتخابية. وقال ترمب خلال مقابلة مع صحيفة «بوليتيكو»، نشرت أمس (الأربعاء): «أنا على استعداد تام لإغلاق الحكومة إذا لم تحصل على التمويل». مضيفاً أنه يعتقد أنه سيفوز بمعركة سياسية مع الديمقراطيين حول هذه القضية. وأشار إلى الحوادث الأخيرة التي وقعت على الحدود التي تستدعي مزيداً من الدعم للأمن القومي. ويطالب ترمب الكونغرس

بتخصيص خمسة مليارات دولار لبناء الجدار، في المقابل يرفض الديمقراطيون في مجلسي الشيوخ والنواب التمويل، ويفضّلون فقط توفير مخصصات لتعزيز أمن الحدود. وفي حالة تعنت الديمقراطيين ولم يتم التوصل إلى اتفاق يرضي الرئيس، فقد تواجه الحكومة إغلاقاً جزئياً محتملاً في السابع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب، أمس، أن هناك مفاوضات جارية بين الحزبين بشأن تأمين تمويل الجدار، وسيكون هناك طريقة لحل المسألة دون إغلاق الحكومة.

وقال ترمب، إنه غير مهيا للتوصل إلى حل وسط مع الديمقراطيين بشأن صفقة واسعة النطاق حول الهجرة، وإنه يريد أن ينتظر للتوصل أولاً إلى حل وسط

بشأن ما يطلق عليهم «الحالين»، وهم مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين تم جلبهم إلى الولايات المتحدة اطفالاً، ويصل عددهم إلى مئات الآلاف. وتوقع الرئيس أن تلغي المحكمة العليا شرعية برنامج «داكا»، وهو اختصار لمبادرة «الفعل الموجل» للقادمين من الأطفال، التي تمت في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، وقدمت حماية مؤقتة من الترحيل لآلاف المهاجرين الشباب غير الشرعيين الذين جلبوا إلى الولايات المتحدة اطفالاً.

وهدد الرئيس الأميركي قبل يومين بإغلاق الحدود الجنوبية مع المكسيك بشكل دائم؛ لمنع وصول المهاجرين القادمين من أميركا الوسطى إلى الولايات المتحدة، وطالب السلطات المسيحية بترحيل المهاجرين الموجودين على أراضيها بالقرب من الحدود مع أميركا. وكتب ترمب على «تويتر» في تغريدة سابقة: «على المكسيك أن تحرك المهاجرين، الذين معظمهم مجرمون. أرجعهم إلى بلادهم، افعلوا ذلك بالطائرة، افعلوا ذلك بالحافلة، افعلوا ذلك بأي طريقة تريدها، لكنهم لن

يدخلوا إلى الولايات المتحدة». واستقمو بإغلاق الحدود بشكل دائم إذا لزم الأمر. الكونغرس عليه أن يمول الجدار». وجاءت تغريدة الرئيس في الصباح التالي بعد أن اشتد وكلاء الجمارك وحماية الحدود الأميركية مع مجموعة من المهاجرين الذين هرعوا إلى الحدود الجنوبية في انتظار السماح لهم بتقديم طلبات لجوء إلى الولايات المتحدة. واطلقت القوات الأميركية العسكرية قنابل غاز مسيلة للدموع على الأشخاص القادمين إلى احتراق الشريط الحدودي بين أميركا والمكسيك، وذلك بعد أن رامهم المهاجرون بالحجارة التي أصابت عدداً من العسكر، ما زاد من حدة النقاش حول هذه الأزمة التي تواجهها الولايات المتحدة الأميركية منذ أكثر شهر.

وأثارت قضية المهاجرين وقافلة اللاجئين القادمين من أميركا اللاتينية جدلاً في الداخل الأميركي، واستغلت الأحزاب السياسية هذه القضية لصالحها في انتخابات التجديد النصفي الأسبوعين الماضية، وذلك بعد أن أمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب بنشر أكثر من 5000 جندي عسكري على الحدود لصد المهاجرين. وقالت الجمارك وحماية الحدود الأميركية: إن أربعة ضباط ضربوا بالحجارة من قبل المهاجرين؛ مما استدعاهم لإطلاق الغاز المسيل للدموع عليهم، والتي أظهرت الصور المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي أن المهاجرين وبعضهم من النساء والأطفال الصغار يهرعون من المكان. وقال كيفن ماكلينان، مفوض مكتب الجمارك وحماية

الحدود، إنه لم ترد تقارير عن وقوع إصابات خطيرة خلال الاشتباكات عندما حاول أكثر من 1000 مهاجر عبور طريقهم في ممرات السيارات، ثم عبر ثغرات في السياج أو على طول قناة نهر تيجوانا، وقال: إن 69 مهاجراً احتجزوا الأحد خلال الاشتباكات لعبورهم بشكل غير قانوني. ونشر مكتب الجمارك وحماية الحدود 500 ضابط من مكتب ميدانية أخرى، و250 من أعضاء مجموعة العمليات الخاصة و300 من موظفي حرس الحدود من قطاعات أخرى، بما في ذلك الحدود الشمالية، للمساعدة في منطقة العبور بمدينة سان دييغو، وتساءلت وسائل الإعلام الأميركية: «هل يوجد مجرمون يسافرون مع القافلة؟». ووزعت وزارة الأمن الداخلي

بيانات حول أرقام الاعتقال السنوية في محاولة لإظهار أن المجرمين يحتل أن يكونوا جزءاً من القافلة. وأوضحت الوكالة، أنه في العام المالي 2018، قامت سلطات الجمارك وحماية الحدود التي تعمل على طول الحدود الجنوبية الغربية باعتقال 17256 مجرماً، و1019 من أفراد العصابات، و3028 من «الأجانب ذوي المصالح الخاصة». وينتظر آلاف المهاجرين من أميركا الوسطى في ملاجئ مؤقتة في تيجوانا للحصول على فرصة للتقدم بطلب اللجوء في الولايات المتحدة الأميركية؛ إذ يمكن للمسؤولين الأميركيين معالجة ما يصل إلى 100 طلب لجوء في اليوم فقط؛ مما يخلق خطأ هائلاً يعني الانتظار لمدة أشهر لبعض المهاجرين.

واشنطن، معاذ العمري وعاطف عبد الطيف

تربم بإغلاق الحكومة الأميركية إذا لم يوافق الكونغرس على تمويل الجدار الحدودي بين الولايات المتحدة والمكسيك، الذي أثار جدلاً واسعاً منذ أعلن أنه ترمب خلال حملته الانتخابية. وقال ترمب خلال مقابلة مع صحيفة «بوليتيكو»، نشرت أمس (الأربعاء): «أنا على استعداد تام لإغلاق الحكومة إذا لم تحصل على التمويل». مضيفاً أنه يعتقد أنه سيفوز بمعركة سياسية مع الديمقراطيين حول هذه القضية. وأشار إلى الحوادث الأخيرة التي وقعت على الحدود التي تستدعي مزيداً من الدعم للأمن القومي. ويطالب ترمب الكونغرس

بتخصيص خمسة مليارات دولار لبناء الجدار، في المقابل يرفض الديمقراطيون في مجلسي الشيوخ والنواب التمويل، ويفضّلون فقط توفير مخصصات لتعزيز أمن الحدود. وفي حالة تعنت الديمقراطيين ولم يتم التوصل إلى اتفاق يرضي الرئيس، فقد تواجه الحكومة إغلاقاً جزئياً محتملاً في السابع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب، أمس، أن هناك مفاوضات جارية بين الحزبين بشأن تأمين تمويل الجدار، وسيكون هناك طريقة لحل المسألة دون إغلاق الحكومة.

وقال ترمب، إنه غير مهيا للتوصل إلى حل وسط مع الديمقراطيين بشأن صفقة واسعة النطاق حول الهجرة، وإنه يريد أن ينتظر للتوصل أولاً إلى حل وسط

بشأن ما يطلق عليهم «الحالين»، وهم مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين تم جلبهم إلى الولايات المتحدة اطفالاً، ويصل عددهم إلى مئات الآلاف. وتوقع الرئيس أن تلغي المحكمة العليا شرعية برنامج «داكا»، وهو اختصار لمبادرة «الفعل الموجل» للقادمين من الأطفال، التي تمت في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، وقدمت حماية مؤقتة من الترحيل لآلاف المهاجرين الشباب غير الشرعيين الذين جلبوا إلى الولايات المتحدة اطفالاً.

وهدد الرئيس الأميركي قبل يومين بإغلاق الحدود الجنوبية مع المكسيك بشكل دائم؛ لمنع وصول المهاجرين القادمين من أميركا الوسطى إلى الولايات المتحدة، وطالب السلطات المسيحية بترحيل المهاجرين الموجودين على أراضيها بالقرب من الحدود مع أميركا. وكتب ترمب على «تويتر» في تغريدة سابقة: «على المكسيك أن تحرك المهاجرين، الذين معظمهم مجرمون. أرجعهم إلى بلادهم، افعلوا ذلك بالطائرة، افعلوا ذلك بالحافلة، افعلوا ذلك بأي طريقة تريدها، لكنهم لن

يدخلوا إلى الولايات المتحدة». واستقمو بإغلاق الحدود بشكل دائم إذا لزم الأمر. الكونغرس عليه أن يمول الجدار». وجاءت تغريدة الرئيس في الصباح التالي بعد أن اشتد وكلاء الجمارك وحماية الحدود الأميركية مع مجموعة من المهاجرين الذين هرعوا إلى الحدود الجنوبية في انتظار السماح لهم بتقديم طلبات لجوء إلى الولايات المتحدة. واطلقت القوات الأميركية العسكرية قنابل غاز مسيلة للدموع على الأشخاص القادمين إلى احتراق الشريط الحدودي بين أميركا والمكسيك، وذلك بعد أن رامهم المهاجرون بالحجارة التي أصابت عدداً من العسكر، ما زاد من حدة النقاش حول هذه الأزمة التي تواجهها الولايات المتحدة الأميركية منذ أكثر شهر.

## موسكو تنشر صواريخ «إس 400» في القرم وتزيد من التوترات

## الرئيس الأوكراني يوقع قانون طوارئ «استعداداً للمواجهة»

كيفيف - واشنطن، الشرق الأوسط

تُواجه كيفيف وموسكو أسوأ أزمة منذ سنوات، بعد احتجاز القوات الروسية ثلاث سفن أوكرانية الأحد إثر اتهامها بدخول المياه الروسية بشكل غير شرعي قبالة سواحل القرم في بحر آزوف. ووقع الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو الأربعاء قانون الطوارئ الذي اقتره البرلمان في أوكرانيا على خلفية التصعيد الأخير مع روسيا. وكتب المتحدث باسم الرئاسة سفياتوسلاف تسيفغولكو على «فيسبوك» أن «الرئيس بوروشنكو وقع القانون» في إشارة إلى القانون الذي صادق عليه البرلمان الأوكراني. وصرح رئيس الوزراء الأوكراني فولوديمير غرويسمان في مستهل جلسة حكومية الأربعاء بأنه «يجب أن تكون جميعاً مستعدين لصعد عدوان من عدوتنا التي كانت منذ وقت قليل فقط جارثنا».

وفرض قانون الطوارئ ثلاثين يوماً في عرض مناطق حدودية في البلاد ومناطق ساحلية مطلة على البحر الأسود وبحر آزوف، بعد حادثة بين سفن أوكرانية وروسية قبالة القرم. الأحد. وأكدت السلطات الأوكرانية مرات عدة أن قانون الطوارئ الذي يُنتج

لها أن تقوم بتعبئة مواطنيها وتنظيم وسائل الإعلام والحد من التجمعات العامة، لديه طابع «وقائي» بشكل أساسي. وقال الرئيس بوروشنكو مساء الثلاثاء في حديث تلفزيوني «هدف قانون الطوارئ يتمثل بإثبات أن العدو سيدفع ثمنناً غالياً كثيراً إذا قرر مهاجمتنا».

أعلنت الحكومة الروسية في مواجهة روسيا، ونددت الولايات المتحدة بعمل «غير شرعي» من جانب روسيا. وقالت ناووت إن الأمر يتعلق بتصعيد خطير» في المواجهة بين موسكو وكيفيف. وأشارت المندوبة إلى أن هذا الوضع سيكون بالتأكيد في صلب اجتماع وزاري لحلف شمال الأطلسي سيحضره وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأسبوع المقبل في بروكسل. وتابعت ناووت: «نود بالمزيد لمساعدة أوكرانيا. الإدارة الأميركية اتخذت موقفاً قوياً جداً لدعم أوكرانيا، ونريد أن نعمل دول أخرى المزيد أيضاً، حتى لا نتعامل الولايات المتحدة مع هذه المسائل بمفردها».

وبحسب المندوبة باسم الخارجية الأميركية، فإن العقوبات التي اتخذتها الحكومة الأوروبية ضد روسيا على خلفية ضمها شبه جزيرة القرم ودورها في أوكرانيا «لا تُفَعَدُ بالكامل دوماً». كذلك تطرقت ناووت إلى مشروع أنابيب «نورث ستريم 2» الذي يُفترض أن يضاعف قدرات تسليم الغاز بين روسيا وألمانيا عبر بحر البلطيق من دون المرور ببولندا وأوكرانيا، اللتين يمز عبرهما حالياً الغاز الروسي. وبحسب ألمانيا التي تدعمها فرنسا والنمسا، سيسمح المشروع بتأمين تزويد أكثر استقراراً وأقل كلفة. وانتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب مراراً مشروع «نورث ستريم 2»، وقالت ناووت «إنه سؤال يجب على هذه الدول أن تسأله لنفسها: هل تريد موصلة (مشروع) نورث ستريم 2 الذي يُساعد الحكومة الروسية؟».

وقالت روسيا أمس الأربعاء إنها تعزز نشر المزيد من صواريخ إس - 400 أرض جو المتطورة في شبه جزيرة القرم، ونقلت وكالات أنباء روسية عن فاديم ستافيف المتحدث باسم المظفة استقافية في الجنوب الروسية قوله، إن كتيبة من صواريخ إس - 400 ستنتقل إلى القرم قريباً وتصبح جاهزة



جندي أوكراني على خط النار في شرق البلاد (أ.ب)

لاستخدام بحلول نهاية العام. ويرجح أن يكون نشر الصواريخ مخطط له منذ فترة طويلة لكن توقيت الإعلان عنه بدا أنه يهدف إلى توجيه رسالة لأوكرانيا والغرب مفادها أن روسيا جادة في الدفاع عما تعتبرها أراضيها ومياهها.

وتنشر روسيا باستمرار العتاد العسكري الجديد في القرم منذ أن ضمها من أوكرانيا عام 2014. وجاء إعلان روسيا نشر الصواريخ في الوقت الذي تتبادل فيه الاتهامات مع كيفيف بشأن مواجهة يوم الأحد. وقال مراسل لـ «رويترز» في القرم إن سفينة تابعة للبحرية الروسية، هي كاسحة الألغام (فايس - أدميرال زاخارين)، تحركت من البحر الأسود تجاه بحر آزوف أمس الأربعاء. ويشهد بحر آزوف، الذي تستخدمه كل من روسيا وأوكرانيا، توترات كبيرة منذ واقعة الأحد.

ونشر جهاز الأمن الاتحادي الروسي لقطات لاحتجاج ثلاث سفن أوكرانية يوم الأحد في

مضيق كيرتش قبالة ساحل شبه جزيرة القرم. وظهرت اللقطات التي قدمها جهاز الأمن الاتحادي الروسي إلى وسائل الإعلام الروسية الثلاثاء، وهم بحار من كل سفينة محنجرة، بينما يتحدثون في أماكن لم تذكر بالاسم.

وقال شاهد من «رويترز» يوم الاثنين إن السفن محتجزة في ميناء كيرتش في شبه الجزيرة الواقعة على البحر الأسود. وأضاف الشاهد أنه أمكن مشاهدة أشخاص في زي البحرية حول السفن التي لم تلحق بها أضرار فيما يبدو.

وحت سفير أوكرانيا في برلين ألمانيا ودولا غربية أخرى على معاقبة كيروش في شبه الجزيرة العقوبات وحظر واردات الطاقة وتعليق مشروع خط أنابيب الغاز البحرية المانية إلى المنطقة. وأثار كثير من كبار الساسة الأوروبيين احتمال فرض عقوبات جديدة على روسيا بعد واقعة الأحد التي يخشى الغرب أن تُوجِّع صراعاً أوسع نطاقاً قرب القرم. وقال السفير أندريه ميلينيك لحظة إذاعة المانية أمس الأربعاء: «يتعين على ألمانيا اتخاذ موقف واضح... الواقعة وكيفية تصرف الطرفين».



## موجز

### الغفوض يحيط بموقف إيطاليا من ميثاق أممي بشأن الهجرة

روما - «الشرق الأوسط» من المقرر ألا توقع إيطاليا على ميثاق أممي بشأن الهجرة، كان قد صدق عليه رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي منذ شهرين فقط. وقد أشار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ماتيو سالفييني، المعارض للهجرة وزعيم حزب الرابطة، لهذا التغيير في الموقف. وقال سالفييني: «أنا ضد الميثاق الدولي تماما»، مضيفا أنه يريد مناقشة هذه القضية مع شريكه في الائتلاف الحكومي، حركة خمس نجوم. وكان كونتي قد قال في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول): «ظاهرة الهجرة التي نواجهها تتطلب رد فعل منظما وعلى عدة مستويات وعلى المدى القصير والمتوسط والطويل من جانب المجتمع الدولي بأكمله. وعلى هذا الأساس ندعم الميثاق الدولي للهجرة والأجانب». وقالت صحيفة كوريري ديلا سيرا أمس، إن رفض سالفييني للميثاق يقوض المصادقية الدولية لكونتي، حيث تساءت «ما قيمة كلمة رئيس الوزراء؟».

### باكستان والهند تفتتحان معبراً حدودياً لتخفيف حدة التوترات

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» صرح مسؤولون بأن باكستان وضعت أسس الأرباع حجر الأساس لمعبر حدودي جديد مع الهند للمساح لزوار من السيخ بالوصول إلى أحد أضرحتهم المقدسة. ويعد افتتاح المعبر «كترابون صاحب» بإقليم البنجاب شرق باكستان، انتصارا للسلام، رغم الاشتباكات الحدودية الدموية التي تقع بصورة متكررة بين الجانبين النوويين. وشارك رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في مراسم وضع حجر أساس المعبر الذي يصل بين جانبي منطقة البنجاب، موطن السيخية، التي انقسمت بين البلدين بعد استقلالها عن بريطانيا عام 1947. وكان نائب الرئيس الهندي فينكاياب نابو وضع حجر أساس المعبر الذي يسهل على الجانب الآخر من الحدود. ويشار إلى أن العلاقات بين الجانبين الآسيويتين متوترة، وقد خاضتا ثلاث حروب، اختنا منهنها بسبب منطقة كشمير المتنازع عليها.

### ألمانيا تحتل المرتبة الثانية أوروبا في نسبة عدد العاملين

فيسبان (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» كشف المكتب الاتحادي للإحصاء عن أن ألمانيا تحتل المرتبة الثانية على مستوى الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بعدد الأشخاص الذين يعملون بها. وأوضح المكتب في مقارنة تم عرضها أمس الأربعاء أن 79 في المائة من المواطنين الألمان تفرحوا بأمعارهم من 64 عاما كانوا يباشرون عملا خلال العام الماضي. وأشار المكتب إلى أن ألمانيا تحتل بهذا النسبة المرتبة الثانية بعد السويد التي بلغت نسبة العاملين بها 82 في المائة. وأضاف المكتب أن نسبة العاملين بألمانيا نمت بإجمالي ست نقاط مئوية منذ عام 2007 على نحو أسرع كثيرا مما حدث في أوروبا التي ارتفعت بها نسبة العاملين بمعدل نقطتين مئويتين فقط وصلت إلى 72 في المائة. وكشف المكتب عن أن ألمانيا لديها نسبة عالية للغاية من العمل بدوام جزئي بين النساء، حيث إن 47 في المائة من النساء العاملات بألمانيا يعملن بدوام جزئي، موضحا أن ذلك يفسر ارتفاع نسبة عمل النساء في ألمانيا التي تبلغ 75 في المائة مقارنة بالدول الأخرى.

### النرويج تبحث إعادة قاصرين يطلبون اللجوء بموجب اتفاقية دبلن

أوسلو - «الشرق الأوسط» أمرت الحكومة النرويجية مديرية الهجرة ببحث استخدام اتفاقية دبلن في التعامل مع القاصرين غير المسحوبين الذين يطلبون اللجوء ولهم أسر في اليونان، حتى يتم فحص طلبات اللجوء الخاصة بهم في اليونان وليس النرويج، حسبما أفادت وزارة العدل والأمن العام في بيان نشر على موقع الحكومة على الإنترنت. وذكرت أمس الأربعاء وكالة «بلومبيرغ» للأنباء أنه تم أيضا توجيه مديرية الهجرة إلى رفض الطلبات التي تقدمها السلطات اليونانية لتفلي النرويج مسؤولية أفراد أسر ما زالوا في اليونان لهؤلاء القصر. وفقا لمبادئ نظام دبلن الثالث. وتأتي التعليمات نتيجة اقتراح من مديرية الهجرة وافقت عليه وزارة العدل والأمن العام من حيث المبدأ. وقال وزير العدل تور ميكل وأرا في بيان إنه «إذا قبلت النرويج أن تتحمل مسؤولية أفراد الأسر لقصر غير مسحوبين وكانوا في السابق مع أسرهم في اليونان، فسوف تشجع الأسر على إرسال أطفالها بمفردهم وبشكل غير منظم إلى أنحاء أوروبا».

### رئيسان سابقان يتنافسان على رئاسة مدغشقر

تشاناديف - «الشرق الأوسط» يتنافس رئيس سابق لمدغشقر والرجل الذي أطاح به في انقلاب على رئاسة الجزيرة في انتخابات مقرة في ديسمبر (كانون الأول) بعد أن تقدا في الجولة الأولى التي خسرها فيها الرئيس الحالي. وقالت المحكمة الدستورية العليا أمس الأربعاء إن الرئيس السابق مارك رافالومانانا حصل على 35,35 في المائة من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات التي أجريت في نوفمبر (تشرين الثاني) ليأتي في المرتبة الثانية بعد خلفه أندريه راجولينا الذي حصل على 39,23 في المائة من الأصوات. وتامل مدغشقر في أن تشهد ثاني انتخابات سلمية منذ الاضطرابات التي تعرضت لها في عام 2009 عندما اطاح بالرئيس رافالومانانا في احتجاجات قادها راجولينا، فيما وصفه الاتحاد الأفريقي وغيره من المنظمات الدولية بأنه انقلاب.

### مرشح لخلافة ميركل يطالب بقواعد ملزمة للمسلمين للاندماج

برلين - «الشرق الأوسط» قبيل انعقاد مؤتمر الإسلام في برلين أمس الأربعاء، طالب وزير الصحة الألماني والمرشح لخلافة المستشارة أنجيلا ميركل في رئاسة الحزب المسيحي الديمقراطي، ينز شبان، بوضع قواعد ملزمة للمسلمين للاندماج في ألمانيا. وقال شبان في تصريحات لصحيفة «رانبشه بوست» الألمانية الصادرة اليوم: «لدينا حربة دينية ويتعين أن يكون هناك مساجد في ألمانيا أيضا». وذكر شبان أن الاندماج لن يحالف النجاح على نحو دائم إلا «عندما تعتبر الاتحادات الإسلامية نفسها اتحادات إسلامية المانية وليست تركية على سبيل المثال». وذكر شبان أنه لا ينبغي للمساجد في ألمانيا الحصول على تمويل من الخارج، مطالبا بتدريب الأئمة في ألمانيا وبضرورة إيجادهم للغة الألمانية.

## الرئيس الأفغاني يعلن «خريطة طريق» للسلام في أفغانستان



الرئيس الأفغاني يلقي أمس خطابه حول خطة السلام في أفغانستان (أ.ب)

الحكومة الأفغانية وحركة طالبان إلى إجراء «مبادرات سلام مباشرة». وفي خطاب تلاه نائب الأمين العام للأمم المتحدة لدى افتتاح اجتماع وزاري حول أفغانستان في جنيف، أكد غوتيريش أن «التوصل إلى حل سياسي أمر ملح اليوم أكثر من أي وقت مضى». وأضاف: «في هذه اللحظة التي نتحدث فيها، تتوافر لنا على الأرجح فرصة نادرة لبدء مبادرات سلام مباشرة بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان. يتعين علينا ألا نضيعها».

من جهتها، أكدت وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا مونغيريني في جنيف أن أفغانستان تمر «بلحظة حرجة في تاريخها». وأضافت: «نعتقد أن الوقت حان لبدء مبادرات فعلية».

أما وزير الخارجية السويسري إيناسيو كاسيس فأكد أن سويسرا «مستعدة لاستضافة أي جولة مفاوضات». وأعرب غوتيريش في خطابه عن ارتياحه «للجهود السالمة الأخيرة، بما فيها العرض الذي طرحته الحكومة لإجراء مبادرات من دون شروط مسبقة». وقال: «نغرب عن ارتياحنا أيضا للمبادرات التي اتخذتها مختلف

الدول الأعضاء من أجل السلام». وتؤكد الدبلوماسية الأميركية أنها لا تريد إجراء مبادرات مباشرة مع طالبان، رافضة أن تحل محل الحكومة الأفغانية. وقال الموفد الأميركي للسلام في أفغانستان زلماي خليل زاد، في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) إنه يأمل في مراحل يمكن إطالة مدتها، كما ذكر أشرف غني، بناء على ما تواجها أفغانستان من ظروف. وكانت لجنة الانتخابات الأفغانية المستقلة، قد أعلنت موعد الانتخابات الرئاسية في أفغانستان، حيث حددته بيوم العشرين من أبريل (نيسان) القادم، على أن تجري الانتخابات لعدد من مجالس الولايات الولائية اتفاق. وتواجه الولايات المتحدة منافسة روسية. فقد نظمت موسكو هذا الشهر مبادرات دولية حول أفغانستان شاركت فيها حركة طالبان.

أي حوار يجب أن يكون بينها وبين الإدارة الأميركية، والدول غير المشاركة من حكومة الرئيس أشرف غني. كما أن الخطة التي أعلنها الرئيس تتضمن القبول بالدستور الحالي، وهو ما ترفضه «طالبان» جملة وتفصيلا، إضافة إلى طول مدتها الزمنية وكونها من عدة مراحل يمكن إطالة مدتها، كما ذكر أشرف غني، بناء على ما تواجها أفغانستان من ظروف. وكانت لجنة الانتخابات الأفغانية المستقلة، قد أعلنت موعد الانتخابات الرئاسية في أفغانستان، حيث حددته بيوم العشرين من أبريل (نيسان) القادم، على أن تجري الانتخابات لعدد من مجالس الولايات الولائية اتفاق. وتواجه الولايات المتحدة منافسة روسية. فقد نظمت موسكو هذا الشهر مبادرات دولية حول أفغانستان شاركت فيها حركة طالبان.

وأشار الرئيس أشرف غني إلى أن مشاوراته مع الجماعات المختلفة والشخصيات البارزة في أفغانستان، أظهرت حرصا على بقاء وأهمية الدستور الأفغاني المعتمد منذ عام 2004م، والتأكيد على الشراكة مع المجتمع الدولي، وأن الحكومة الأفغانية يجب أن تقود عملية تنفيذها، وقيادة عملية المصالحة المجتمعية». وقال: «التنفيذ سيستغرق خمس سنوات على الأقل، لدمج ستة ملايين لاجئ ونازح داخليا». وتابع بأن إجراءات بناء الثقة بين الدول العربية والإسلامية، ومن ثم مشاركة دول حلف الأطلسي وغيرها، لتأكيد عملية السلام. وقال عبد الله عبد الله، الرئيس التنفيذي لأفغانستان، إن نهج الخمس مراحل سيبدأ بحوار داخلي في أفغانستان، تليه مناقشات مع باكستان والولايات المتحدة، ثم القوى الإقليمية، ثم العالم العربي من جديد.

على توصية الفريق الرئاسي. وقال: «جهودنا لتحقيق السلام غير مشروطة، سلامنا مشروط بقبول مجتمعنا». وكان المتحدثون باسم «طالبان» قد أشاروا مؤخرا إلى أنهم لا صلة لهم بشبكة القاعدة الإرهابية. ومع ذلك، رفضت حركة طالبان حتى الآن إجراء مباحثات مباشرة مع الحكومة. وقال غني إن تطبيق عملية السلام سوف يستغرق خمسة أعوام على الأقل، لحين عودة 4 ملايين أفغاني نزحوا للخارج وداخليا. وشدد غني على أن العام الأول من عملية السلام يجب أن يتضمن خطوات لبناء الثقة بين الأعداء السابقين. وقال إن تحقيق مثل هذه الشروط يقتضي سيادة واستقلال أفغانستان بالكامل، والألا يلجأ أحد إلى تقديم تضحيات من أجل هدوء قصير المدى؛ لأن مثل هذا الهدوء لا يلبث أن يعيد المشكلة الوطنية الأعلى التفاوض، بناء

على توصية الفريق الرئاسي. وقال: «جهودنا لتحقيق السلام غير مشروطة، سلامنا مشروط بقبول مجتمعنا». وكان المتحدثون باسم «طالبان» قد أشاروا مؤخرا إلى أنهم لا صلة لهم بشبكة القاعدة الإرهابية. ومع ذلك، رفضت حركة طالبان حتى الآن إجراء مباحثات مباشرة مع الحكومة. وقال غني إن تطبيق عملية السلام سوف يستغرق خمسة أعوام على الأقل، لحين عودة 4 ملايين أفغاني نزحوا للخارج وداخليا. وشدد غني على أن العام الأول من عملية السلام يجب أن يتضمن خطوات لبناء الثقة بين الأعداء السابقين. وقال إن تحقيق مثل هذه الشروط يقتضي سيادة واستقلال أفغانستان بالكامل، والألا يلجأ أحد إلى تقديم تضحيات من أجل هدوء قصير المدى؛ لأن مثل هذا الهدوء لا يلبث أن يعيد المشكلة الوطنية الأعلى التفاوض، بناء

### توقع اجتماعات ثنائية بين رؤساء الولايات المتحدة وروسيا والصين والهند

## قمة العشرين يسودها التوتر بعد عشر سنوات على اجتماعها الأول



اتخذت الأرجنتين إجراءات أمنية مشددة في العاصمة بوينس آيرس من أجل حماية المكان والقادة (أ.ب)

شيء آخر. نحن لسنا موافقين على ذلك». وكان ترمب قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»: إن «هذا العدوان لا يروق» له، مضيفا: «ربما لن أجري هذا اللقاء» مع بوتين. وعلى هذه الخلفية هدد الرئيس الأميركي بالغاء لقاء ثنائي مع نظيره الروسي. وقال ترمب، إنه ينتظر تقييما من مستشاريه للأمن القومي حول الوضع الأوكراني، ستكون النتائج التي يتوصلون إليها «حاسمة». وصرح ترمب «قد لا أعقد هذا اللقاء» مع بوتين. لكن الكرملين أعلن، الأربعاء، أن التحضيرات لعقد هذا اللقاء لا تزال جارية. وفي بوينس آيرس سيلتقي بوتين الأوروبيين أيضا الذين يديون هذا التصعيد. وصرحت المتحدثه باسم الرئاسة سارة ساندرز، بأن «الرئيس والوفد سيجريان محادثات مع الكثير من القادة،

شئ آخر. نحن لسنا موافقين على ذلك». وكان ترمب قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»: إن «هذا العدوان لا يروق» له، مضيفا: «ربما لن أجري هذا اللقاء» مع بوتين. وعلى هذه الخلفية هدد الرئيس الأميركي بالغاء لقاء ثنائي مع نظيره الروسي. وقال ترمب، إنه ينتظر تقييما من مستشاريه للأمن القومي حول الوضع الأوكراني، ستكون النتائج التي يتوصلون إليها «حاسمة». وصرح ترمب «قد لا أعقد هذا اللقاء» مع بوتين. لكن الكرملين أعلن، الأربعاء، أن التحضيرات لعقد هذا اللقاء لا تزال جارية. وفي بوينس آيرس سيلتقي بوتين الأوروبيين أيضا الذين يديون هذا التصعيد. وصرحت المتحدثه باسم الرئاسة سارة ساندرز، بأن «الرئيس والوفد سيجريان محادثات مع الكثير من القادة،

شئ آخر. نحن لسنا موافقين على ذلك». وكان ترمب قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»: إن «هذا العدوان لا يروق» له، مضيفا: «ربما لن أجري هذا اللقاء» مع بوتين. وعلى هذه الخلفية هدد الرئيس الأميركي بالغاء لقاء ثنائي مع نظيره الروسي. وقال ترمب، إنه ينتظر تقييما من مستشاريه للأمن القومي حول الوضع الأوكراني، ستكون النتائج التي يتوصلون إليها «حاسمة». وصرح ترمب «قد لا أعقد هذا اللقاء» مع بوتين. لكن الكرملين أعلن، الأربعاء، أن التحضيرات لعقد هذا اللقاء لا تزال جارية. وفي بوينس آيرس سيلتقي بوتين الأوروبيين أيضا الذين يديون هذا التصعيد. وصرحت المتحدثه باسم الرئاسة سارة ساندرز، بأن «الرئيس والوفد سيجريان محادثات مع الكثير من القادة،

شئ آخر. نحن لسنا موافقين على ذلك». وكان ترمب قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»: إن «هذا العدوان لا يروق» له، مضيفا: «ربما لن أجري هذا اللقاء» مع بوتين. وعلى هذه الخلفية هدد الرئيس الأميركي بالغاء لقاء ثنائي مع نظيره الروسي. وقال ترمب، إنه ينتظر تقييما من مستشاريه للأمن القومي حول الوضع الأوكراني، ستكون النتائج التي يتوصلون إليها «حاسمة». وصرح ترمب «قد لا أعقد هذا اللقاء» مع بوتين. لكن الكرملين أعلن، الأربعاء، أن التحضيرات لعقد هذا اللقاء لا تزال جارية. وفي بوينس آيرس سيلتقي بوتين الأوروبيين أيضا الذين يديون هذا التصعيد. وصرحت المتحدثه باسم الرئاسة سارة ساندرز، بأن «الرئيس والوفد سيجريان محادثات مع الكثير من القادة،

بوينس آيرس - موسكو - واشنطن، «الشرق الأوسط»

في وسط الأوضاع المتوترة عالميا، ستشهد قمة العشرين مصالحة رمزية. فبعد 36 عاما على حرب الفولكلاند ستكون تيريزا ماي أول رئيسة وزراء بريطانية تتوجه إلى بوينس آيرس. ويعد عشر سنوات من انعقاد القمة الأولى تواجه التعددية صعوبات بسبب شعار «أميركا أولا» الذي رفعه الرئيس الأميركي دونالد ترمب وانتخاب قادة شعبيين في إيطاليا والبرازيل وغيرهما، وكذلك قرار خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي (بريكست). ولم يعد هناك توافق على أي نوايا حسنة حتى لو كانت مبهمه جدا، وهذا ينطبق خصوصا على مكافحة الاحترار التي تنوي فرنسا الدفاع عنها في بوينس آيرس قبل أن يفتتح في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) مؤتمر المناخ الكبير في بولندا. ولن ينجح الرئيس إيمانويل ماكرون بالتاكيد في كسب تأييد دونالد ترمب الذي ادان انتقادات باريس، ويشكك باستمرار في مفهوم ارتفاع حرارة الجو.

ويبدو أن اللقاء بينهما سيكون أقلرا بعد تغريدة ساخرة للرئيس الأميركي حول تراجع شعبية نظيره الفرنسي. ولم يتضح بعد ما إذا كان سيلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الأميركي دونالد ترمب على هامش القمة هذا الأسبوع مع ازدياد حدة التوترات بين موسكو من جهة والدول الأوروبية والولايات المتحدة من جهة أخرى بسبب الأزمة الأوكرانية.

وقال بوتين إنه يأمل بلقاء ترمب، الذي صرح الثلاثاء بأنه قد يلقي الاجتماع بسبب احتجاجات روسيا ثلاث سفن تابعة للبحرية الأوكرانية مطلع



## المهم وغير المهم في تاريخ لبنان



حسام عيتاني

المؤسسات تلك واعتراضها على الصيغة التي توصلت إليها لجنة من الخبراء الأكاديميين حول تاريخ لبنان في تسعينات القرن الماضي. عليه، احتفظت كل طائفة بروايتها لتاريخها ولتاريخ لبنان كما تراه. يعيق الإصرار على التاريخ الأهلي تشكل هوية وطنية. لا ريب في ذلك. ويعد إنتاج التصورات القائمة على الهوية الطائفية والمظلومية أو الاستقواء (تبعاً للوضع السياسي في اللحظة المعنية)، بنجم عن خلاصة التصورات هذه موقف سلمي من الدولة باعتبارها مكاناً لتصرف النفوذ الأهلي وليست ساحة للتفاعل بين المكونات المختلفة.

هذا الواقع يفسر لماذا تبرز في كل مرحلة ومحطة سرديات تاريخية يسعى أصحابها إلى فرضها بصيغة مطلقة على مواطنيهم اللبنانيين حتى لو كانوا من أنصار سرديات منافسة. عليه، لا تكمن مشكلة كلام الناقد نواف الموسوي في تطابقه أو عدم تطابقه مع الواقع التاريخي، فنحن نعيش في زمن (أما بعد الحقيقة) و«الحقائق البديلة» بل و«الواقعات البديلة»، وفي ظل «نسبية تاريخية» وثقافية وأخلاقية، على ما تذكرنا وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وتصريحات رؤساء الدول الكبرى وممثلهم، كل يوم. ولكل الحق في الاعتقاد بما يشاء وتعميم «ثقافته» على أتباعه.

المشكلة تتركز في التصور أن الغلبة العسكرية والسياسية يجب أن تصاحبها الغلبة الأيديولوجية. يعلم اللبنانيون أن «حزب الله» هو صاحب القرار الحقيقي في شؤون عدة تمس حياتهم وموتهم، وأن الدولة تنازلت له عن الكثير من حقوقها العسكرية. من جهة ثانية، تتفكر السردية التي يسعى الحزب إلى فرضها على باقي اللبنانيين إلى أي قدر الجدانية (ناهيك بالاعتساق التاريخي)، ولا تمثل بداية قابلاً للتصديق عن الأيديولوجيا التي تُحكّم لبنان منذ مائة استقلاله حتى اليوم على الرغم من الإفلاس النهائي الذي أصابها في أثناء الحرب الأهلية. أيديولوجيا تعلق نسوية الخلافات بالحوار والتعايش الناجح بين المسلمين والمسيحيين. أي، باختصار، كل ما فجرته الحرب وأثمنت كذبه، لكن المأساة أن ما من دليل ظهر من غبار ذلك الانهيار. وليست سرديّة احاديّة فقيرة هي ما سيجمع اللبنانيين ولو رُفعت السيوف فوق رؤوسهم.

وبالأهمية في نظر أنفسهم على الأقل. وليس نادراً أن يتعاشق أكثر من سرديّة تاريخية في دولة واحدة. في بريطانيا نجد توارخ متجاورة للإنجليز والاسكتلنديين وأهالي ويلز والأيرلنديين (الشماليين ومن تمّ علاقتهم ببريطانيا وبالآيرلنديين الجنوبيين)، وثمة توارخ متعددة في إسبانيا أيضاً، حيث تتساكن السرديات الكتالونية والباسكية والإسبانية المركزية بعضها مع بعض. كذلك الأمر في الولايات المتحدة التي تعدّ مختلفة إلى نواح أضيق يؤمّن الأكاديميون المتساكنين السرديات المتعددة في إسبانيا أيضاً، حيث تتساكن السرديات الكتالونية والباسكية والإسبانية المركزية بعضها مع بعض. كذلك الأمر في الولايات المتحدة التي تعدّ مختلفة إلى نواح أضيق يؤمّن الأكاديميون المتساكنين السرديات المتعددة في إسبانيا أيضاً، حيث تتساكن السرديات الكتالونية والباسكية والإسبانية المركزية بعضها مع بعض.

كذلك الأمر في الولايات المتحدة التي تعدّ مختلفة إلى نواح أضيق يؤمّن الأكاديميون المتساكنين السرديات المتعددة في إسبانيا أيضاً، حيث تتساكن السرديات الكتالونية والباسكية والإسبانية المركزية بعضها مع بعض. كذلك الأمر في الولايات المتحدة التي تعدّ مختلفة إلى نواح أضيق يؤمّن الأكاديميون المتساكنين السرديات المتعددة في إسبانيا أيضاً، حيث تتساكن السرديات الكتالونية والباسكية والإسبانية المركزية بعضها مع بعض. كذلك الأمر في الولايات المتحدة التي تعدّ مختلفة إلى نواح أضيق يؤمّن الأكاديميون المتساكنين السرديات المتعددة في إسبانيا أيضاً، حيث تتساكن السرديات الكتالونية والباسكية والإسبانية المركزية بعضها مع بعض.

ليس مهماً إن كان أدهم خنجر هو بطل الاستقلال اللبناني الوحيد على ما ذهب النائب عن «حزب الله» نواف الموسوي يوم عيد الاستقلال، أو إن كان قاطع طريق ومرتكب مجازر بحق القرويين المسيحيين في جنوب لبنان، كما تقول روايات أخرى. وليس مهماً، أيضاً، إن كان خنجر ورفيقه صادق حمزة اللذان أعدمهما الاحتلال الفرنسي في عشرينات القرن الماضي تصدراً للانطلاق في إيمانهم بانتفاء لبنان وجنوبه إلى سوريا التي كانت تحت الحكم الفيصلي عندما بدأ نشاطهما المسلح أو إذا كانا يمثلان تقاطعاً بين الولايات الأهلية والعربية والطائفية وضعتهما في مواجهة مع الفرنسيين والمسيحيين في لحظة تاريخية ملتبسة.

الأقرب إلى صواب الـلبنانيين لن يصلوا إلى اتفاق حول الأدوار الدقيقة التي أدتها هاتان الشخصيتان في التاريخ الحديث، تماماً مثلما لن يتفق مواطنو البلد هذا ونخبه ومثقفوه ومؤرخوه على تقييم أي حدث كبير جرى منذ الاستقلال قبل خمسة وسبعين عاماً حتى اليوم، لا حول الحرب الأهلية الصغيرة في 1958، ولا على الدور الفلسطيني، ولا على الحرب الأكبر بين 1975 و1990، ولا على الوجود السوري. أضف إلى الأحداث المختلف عليها، شخصيات ما زال اللبنانيون منقسمين حولها وفي شأنها، مثل بشير الجميل ورفيق الحريري وكمال جنبلاط وسليمان فرنجية (الجد) وغيرهم.

في المقابل، من المفيد بقاء الجدل حول هؤلاء الأشخاص والأحداث التي شاركوا في صنعها كساحة للتفكير النقدي والحر. ذلك أن كل الشعوب والجماعات الأهلية والمؤمنين بالأديان المختلفة يربطون انتماءاتهم بروايات تاريخية هي في الغالب موضع خلاف مع شعوب وجماعات أخرى. واختراع التقليد (حسب عنوان كتاب للمؤرخ الراحل إريك هوبزباوم وزميله الأقل شهرة تيرنس رنجر) يرمي في المقام الأول إلى توحيد الجماعة وتعزيز لحياتها ومنحها ملجأً نفسياً ومعنوياً من الاضمحلال أمام روايات وتقاليد الجماعات المنافسة التي قد تكون أقوى وأكثر عدداً وتقدماً وصاحبة إرث ثقافي كبير. وثمة شرعية ما في سعي كل مجتمع أو شعب إلى الحفاظ على هويته ولو من خلال ابتكار تاريخ قد لا يكون له نصيب يذكر من الواقع، لكنه يمنح البشر المعنيين الشعور بالرفعة

## إسرائيل... انتصار مؤقت للسنوار وحصار دائم لعباس



نبيل عمرو

غزة على قاعدة منح انتصارات ربما تكون سطحية واستعراضية ومؤقتة، ومع الضفة بمزيد من إضعاف السلطة الوطنية وإجرائها وتضييق الخناق عليها بما يؤثر سلباً على ثقة المواطنين الفلسطينيين بها وحتى بجداؤها، كل ذلك وبالتأكيد يتم في سياق سياسات مدروسة تهدف إلى إحكام السيطرة على الفلسطينيين في الضفة وغزة على حد سواء، ولكل مكان تكتيكاته المختلفة عن المكان الآخر؛ فـ«حماس» - غزّة التي ترفع شعار المقاومة ومارسته في الفترة الأخيرة على نحو أزعج إسرائيل وأرغمها ولو تكتيكياً على تقديم بعض التسهيلات، «حماس» والحالة هذه تجد نفسها مضطرة إلى التوغل في تسويات أقصى ما يمكن أن تصل إليه هو تحسين الأوضاع المعيشية في القطاع، وذلك موضوعياً وتلقائياً يتم على حساب وحدة الحركة الوطنية الفلسطينية ووحداية الشرعية السياسية التي تمثلها منظمة التحرير.

أما في الضفة، حيث القلق الشعبي يتسع ويتزايد في ظل عدم قدرة السلطة على صد الإجراءات الإسرائيلية المتسارعة في القدس وغير القدس، وكثرة الحديث بين الناس العاديين وعلى مستوى كثيرين من مجالات السلطة شأن في البلاد سلطة بلا سلطة، كل ذلك سيؤدي لو لم تحسن الطبقة السياسية الفلسطينية في غزة والضفة معالجة الوضع بدءاً بإنهاء الانقسام وتقوية السلطة والمنظمة عبر مؤسسات فاعلة، بما في ذلك إشراك الشعب الفلسطيني في تحمل مسؤولياته عبر الانتخابات عامة ترمي المؤسسات المهملّة والمتداخلة الشرعية، وتضاعف القدرات على المواجهة، دون فعل ذلك فإن ما يجري الآن سيؤدي حتماً إلى وضع مصرير للجميع في قبضة إسرائيل التي تتعامل مع الفلسطينيين وفق منطق وموازنات الوضع الداخلي والانتخابي تحت سقف إسرائيلي منخفض يؤثر على المسير الفلسطيني ربما وبلا مبالغة في التشاؤم على مدى عقود.

وفي الوقت الذي وجدت «حماس» نفسها ترتقي إلى مرتبة أعلى وأفضل من كل النواحي، لا تجد إسرائيل ما تقدمه للمعتدل الشرعي محمود عباس سوى مزيد من حصار حالته السياسية والشعبية، فكل يوم تعلن عن مشروعات استيطانية عملاقة، وكل ساعة تقدم براهين عملية على أن سلطة عباس فعلاً بلا سلطة ما قاله هو أكثر من مرة، وندوة ما وصلت إليه الأمور هذه الأيام ذلك التجريف اللفظ لرجال «فتح» في القدس، وحيث المعتقلات الإسرائيلية تستقبل أعلى المستويات القتالية من خلال المحافظ غيث ومعه عشرات الكوادر الذين كانوا بالأمس شركاء في السلام وحراس الاعتدال الوطني، ولا أحد يعرف ما هي الخطوات التالية ضد الذين كانوا ولا يزالون التعبير الأكثر وضوحاً عن التمسك بالقدس الشرقية كعاصمة لدولتهم المنشودة، وليس غيرهم ومن معهم من رفاقهم من الفصائل الأخرى من يعمل رغم الإمكانات القليلة لتصد الاجتياح الإسرائيلي للقدس الشرقية، والوقوف في وجه الدمج المبرمج للمدينة ومواطنيها الفلسطينيين في سياق ترتيبات يجري تطبيقها، ويظن الإسرائيليون أنها ستضع القدس الكبرى التي هي بمساحة خمس الضفة الغربية في جيبهم وإلى ما لا نهاية.

إذن... فإن التعامل الإسرائيلي مع مرتبة البطل الشعبي فلسطينياً، والشريك المعتمد إسرائيلياً، والرقم الذي لا يمكن تجاهله عربياً ودولياً. هذا انعش روح «حماس» ومنحها قوة معنوية كادت تفتقدتها في مرحلة ما قبل التهدة الأخيرة، وطور حساباتها الفلسطينية فصارت تطالب بما كانت نخشاه قبل وقت قصير وهو الانتخابات العامة، التي يرى فيها من سيطر عليهم شعور الانتصار، مجالاً مضموناً للنفوذ وتوسيع النفوذ ليشمل الوضع الفلسطيني كله.

الانقسام الفلسطيني المتكسر الذي بلغ مرحلة اللاحل، وتدهور الوضع العربي في زمن الربيع الكارثي الذي لا يعرف أحد على وجه الدقة متى سيتوقف، منح إسرائيل ميزة الحركة الفاعلة عبر الفراغات الفلسطينية والعربية والإقليمية التي تتسع أمامها بصورة دراماتيكية غير مسبوقة.

على الصعيد العربي والإسلامي والأفريقي، فقد دخلت إسرائيل مرحلة القنوات التي تسبق السفارات، ولا يهمها إن بقيت القنوات سرية كما كانت منذ زمن، أو خرجت إلى العلن، مع أنها تفضل ذلك. إلا أن القنوات بكافة أشكالها وسمياتها ومجالات اختصاصها تكفي وتزيد، بل ربما تكون أكثر مما تحلم إسرائيل. أما بالنسبة للفلسطينيين، فقد بلغ العمل الإسرائيلي على جبهتهم مرحلة فيها ترف منح الانتصارات لقسم منهم، ومنح الحصار الخائن للقسم الآخر، وعلى عكس ما يقول المنطق البديهي... فللسنوار الانتصار ولحمود عباس الحصار.

ما حدث في غزة خلال الأسابيع الماضية، وكما تجمع الصحف الإسرائيلية، بما في ذلك صحف اليمين، رفع حركة «حماس» التي كانت تعاني ما تعانيه تحت ضغط الأوضاع المتردية في غزة، والخشية على مصيرها من خلال حرب واسعة على عليها.

ما حدث فعلاً رفع السنوار إلى مرتبة البطل الشعبي فلسطينياً، والشريك المعتمد إسرائيلياً، والرقم الذي لا يمكن تجاهله عربياً ودولياً. هذا انعش روح «حماس» ومنحها قوة معنوية كادت تفتقدتها في مرحلة ما قبل التهدة الأخيرة، وطور حساباتها الفلسطينية فصارت تطالب بما كانت نخشاه قبل وقت قصير وهو الانتخابات العامة، التي يرى فيها من سيطر عليهم شعور الانتصار، مجالاً مضموناً للنفوذ وتوسيع النفوذ ليشمل الوضع الفلسطيني كله.

## درس من مفكر مصري إلى «نداء تونس»!



سليمان جودة

بجدارة، وكان السبب في خسارته، ليس سوء أفكاره أبداً، فلقد كانت أفكاراً متقدمة بامتياز، وكانت متطورة بجد، وكانت جديرة بنقل البلد من مكان إلى مكانة تليق له لا لم يكن هذا كله ولا بعضه سبباً، ولكن كان السبب هو قدرة الخصم على تصوير هذه الأفكار نفسها على غير حقيقتها، بحيث يبدو منها للناس في عمومهم، عكس ما يقصده صاحبها من ورائها، العكس على طول الخط!

وما أخشاه أن يتكرر في تونس في بدايات القرن الحادي والعشرين، ما وقع في مصر مع لطفي السيد، في بدايات القرن العشرين، أخذاً في الاعتبار أن هناك فارقاً بحكم طبائع الأمور بين الزمن هناك، وبين الزمن هنا، بين طبيعة ما يجري في تونس هنا، وبين طبيعة ما جرى في مصر هناك؛ فالرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، دعا الحكومة إلى اجتماع صباح الجمعة الماضي، وكان مشروع قانون مساواة المرأة مع الرجال في الميراث، من بين المشاريع التي ناقشها الاجتماع، تمهيداً لإحالتها إلى البرلمان، الذي سوف يحوله من مشروع قانون إلى قانون نافذ. وما يعرّفه المتابع لهذه

الحرية، وأنه يدعو ليس فقط إلى الحرية، وإنما إلى مزيد منها، وأنه يدعو كذلك إلى عدم رقابة من الجانب الدولة على المجتمع، أو إلى تخفيف الرقابة على الأقل، للكون في حدودها الدنيا. ولم يكن السائل يراجه في شيء مما يقوله، وإنما كان يقارن في داخله بين ما سمعه من قبل عن أفكار هذا المرشح، وبين ما يسمعه منه، وكان ينصرف عنه مقتنعاً تماماً بأن كلام الخصم في محله، وكان يذهب ويصوت ضد المرشح الذي سيجعل من حق المرأة أن تتزوج من أكثر من رجل! وكانت النتيجة أن المرشح الماكر قد فاز بمقعد الدائرة، ثم كانت النتيجة أن لطفي السيد قد خس

عنده تعني الديمقراطية، وإن هذه الأخيرة تعني الحرية المطلقة، وإن الحرية المطلقة لديه تعني أن يفعل كل واحد ما يحب وما يشاء، وإن ذلك معناه أن تكون المرأة قادرة على الزواج من أكثر من رجل؛ البيست خرة في الحصول على كل شيء تريده! هكذا كان المرشح الخصم يسعى في كل أركان الدائرة، وهكذا كان يعرف إلى أي مدى سوف يكون تائب! ما يقوله أمام صناديق الاقتراع!

كان يعرف أنه يسعى بما يقوله في مجتمع قروي، وكان يعرف أن أغلبية هذا المجتمع من البيطاء الذين يمكن أن يصدقوا ببراءة مثل هذا الكلام غير المنطقي، وغير المعقول، وغير المقبول، الذي كان يذيعه بينهم يوم توفيق، والمخير حقاً أن جانباً لا بأس به من الناخبين قد صدق كلام المرشح الخصم. وفي يوم الاقتراع كان ناخبون كثيرون يذهبون إلى لطفي السيد، لا ليسأله عما إذا كان ما يشيعه خصمه عنه صحيحاً أم لا، ولكن كان كل واحد منهم يسأله عما إذا كان ديمقراطياً وبيشراً بالديمقراطية بالفعل! وكان الرجل يجيب في ثقة بما معناه أنه ديمقراطي، وأنه فعلاً يدعو إلى الليبرالية، وإن الليبرالية

القديمة، منها إلى أي شيء آخر. وهذا ما كان فعلاً؛ إن أسطورة كعب الأصيل تظل ضرب الأمثال في نقطة الضعف، التي قد يراها صاحبها مصدر قوة عنده، فإذا بها الثغرة الحقيقية التي يتسلل منها إليه أعداؤه، وإذا بها البطن الرخوة التي، من خلالها يحقق العدو هدفه بسهولة، وربما دون جهد يُذكر!

وقد فتش الخصوم في دائرته فلم يعثروا على أي شيء، فالرجل كان من عائلة كبيرة، وكانت عائلته ذات نفوذ في محيطها، وفي داخل القرية التي كان ينتمي إليها، وفي جميع القرى التي تضمها الدائرة، وكان هو متعلماً على أعلى مستوى، ولم يكن من الممكن العثور على شيء في مسيرته، أو في تاريخ أسرته يتألم منه في معركة الانتخابية، أو حتى يقلل من فرص فوزه على منافسيه الذين كانوا كثيرين، وكانوا يملكون كثيراً من أرقام اللعب على نفسية الناخب، وبالضرورة على أعصابه؛ وأخيراً! بل أخيراً جداً، وقع الخصم الأكبر لأحمد لطفي السيد في المعركة، على السلاح الذي راه حاسماً فيها. لقد انطلق بين الناخبين يقول إن المرشح المنافس له يدعو إلى الليبرالية، وإن الليبرالية

القصة تقول إن أحمد لطفي السيد، الذي يقال عنه في رواية من الروايات، إنه أبو الليبرالية المصرية، والذي يوصف في رواية ثانية، بأنه أستاذ الجبل، كان قد رشح نفسه في انتخابات البرلمان في دائرته الانتخابية، وبدايات القرن الماضي، وكانت الدائرة تبدأ من قرينته التي هي إحدى قرى محافظة الدقهلية الواقعة شمال القاهرة، فتمضمها مع قرى كثيرة، وكان هو قد راح بكل قوة يبشر بأفكاره الليبرالية في كل جولاته وخطاباته بين الناخبين، وكان يتوق وهو يبشر بها، أو كان يتصور على الأقل، أن يكون صداها بين ناخبيه، مشابهاً لصداها الواسع الذي كان يجده ويرصده بين النخبة في العاصمة، ولم يكن يساوره أدنى شك في ذلك، وكان يسعى إلى أن ينقل تأثير كل فكرة لديه، من دائرة الضيقة المثقفة، التي هي ضيقة بطبيعتها ومحدودة، إلى نطاق الجماهير العريضة، الذي هو أوسع، وأشمل بالتأكيد!

ولم يكن الرجل يتخيل أن أفكاره التي تلقى إعجاباً كبيراً، وتجنّب جمهوراً عرضاً في عاصمة البلاد، وبين المثقفين في أنحاء الوطن، ستكون هي نفسها أقرب إلى «كعب أخيل» في أساطير اليونانية

التوقيت الخطأ تماماً، لا شيء، إلا لأن تحويله من مشروع قانون إلى قانون، سوف يوفر دعاية مجانية للخصوم حزب النداء، وبإذات حزب النهضة، وسوف تصب هذه الدعاية في غير صالح «النداء»، سواء كان مرشحه في السباق الرئاسي هو الباجي قائد السبسي، أو كان اسماً آخر. فالاستهداف بالدعاية المضادة سيكون موجهاً إلى حزب، وتيار، لا إلى شخص، وربما يكون في الحصلة النهائية موجهاً إلى مستقبل بلداً!

إنني لا أناقش مدى صواب القضية التي يتبناها مشروع القانون، أو عدم صوابها؛ لأن الواضح أن حزب الرئيس مفتنح بصوابها، واقترانه راجع إلى أنه يرى أن لها مؤيدين، والذين يقفون معها على أرض واحدة سياسياً، لو بحثوا عن مادة للدعاية المضادة بين الناخبين وقت بدء معركة الرئاسة والبرلمان، فلن يجدوا أفضل من هذا المشروع، ونعرف أن مثل هذه الدعاية سوف تكون في مواجهة حزب نداء تونس، الذي أسسه الرئيس وفاز من خلاله في انتخابات الرئاسة 2014! والمعنى أن تصريح مشروع القانون هذه الأيام، يأتي في

القضية أن هذا المشروع قد نشأ بناء على مبادرة من الرئيس السبسي، وأن حركة النهضة الإسلامية التي تحظى بالكثرة الأكبر في البرلمان هذه الأيام، كانت قد أعلنت عدم موافقتها على مشروع القانون؛ لأنه في تقديرها مخالف للشرعية!

إن المتابع لأحوال تونس يعرف أنها مقبلة على انتخابات رئاسية وبرلمانية في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، ونعرف أن الاستعدادات للانتخابات تجري على أشدها منذ فترة، ونعرف أن مشروع القانون الذي يادر به الرئيس لا يزال محل خلاف واسع داخل المجتمع التونسي، ونعرف أن الذين يصطفون مع حركة النهضة يقفون ضد مشروع القانون، ونعرف أن أعضاء الحركة والذين يقفون معها على أرض واحدة سياسياً، لو بحثوا عن مادة للدعاية المضادة بين الناخبين وقت بدء معركة الرئاسة والبرلمان، فلن يجدوا أفضل من هذا المشروع، ونعرف أن مثل هذه الدعاية سوف تكون في مواجهة حزب نداء تونس، الذي أسسه الرئيس وفاز من خلاله في انتخابات الرئاسة 2014! والمعنى أن تصريح مشروع القانون هذه الأيام، يأتي في

## كيف يتلمس المرء طريقه من القاع إلى القمة

## باري ريهوتنز \*

ذلك مطعم «تاو أسيان بيسترو» في مدينة لاس فيغاس الأمريكية (بقيمة أرباح 42,5 مليون دولار)، بالإضافة إلى مطعمين آخرين على قائمة أفضل 10 مطاعم، بما في ذلك مطعم «تاو داوون تاوون» في مدينة نيويورك (المركز الثالث بقيمة تبلغ

33,4 مليون دولار)، ومطعم «لافو نيويورك» (بقيمة تبلغ 25,8 مليون دولار). يجب على كل طامح كبير ألا يكون مجرد طباخ جيد فحسب؛ بل يتعين عليه أن يفهم الآلات والمعدات، وإدارة شؤون الموظفين، والميزانية،

تلك الصناعة بأنه الجاب الخفي للمنتز. وهو الآن يشغل منصب رئيس الطهاة والشريك في «تاو غروب»، وهو واحد من أكبر المطاعم الراقية في البلاد. ووفقاً لمجلة «ريستورانز بيزنس» المعروفة في عالم صناعة

منصب مساعد رئيس الطهاة، وكان الطاهي البارز في مختلف الأماكن الراقية للغاية، مثل المطعم الفرنسي الفاخر في فندق «بلازا أوتيل»، وفي «بولو» تحت كبير الطهاة دايليل بولود. غير أن تركيزه انصب على جانب الأعمال، مما كان معروفاً

بدا رالف سكارماديليا، ضيف هذا الأسبوع على البرنامج الحواري «ماسترز إن بيزنس»، من قاع صناعة المطاعم، إذ كان يعمل في غسيل الصحون. ولكنه كان عنيداً ومثابراً؛ حيث واصل طريقه الصعب والشاق حتى بلوغه

بدا رالف سكارماديليا، ضيف هذا الأسبوع على البرنامج الحواري «ماسترز إن بيزنس»، من قاع صناعة المطاعم، إذ كان يعمل في غسيل الصحون. ولكنه كان عنيداً ومثابراً؛ حيث واصل طريقه الصعب والشاق حتى بلوغه

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2121774 بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الوساطة الدولية فيسبوك: +971 4 3918354 البريد الإلكتروني: +971 2 6733555 هاتف: +971 2 6733394</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2121774 بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الوساطة الدولية فيسبوك: +971 4 3918354 البريد الإلكتروني: +971 2 6733555 هاتف: +971 2 6733394</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Al-Khaleejiah 920 000 417 لندن هاتف: +4420 7404 6950 دبي: +971 4 391 4440 باريس: +331 5377 6400 تواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: +96611 441 1444 بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Al-Khaleejiah 920 000 417 لندن هاتف: +4420 7404 6950 دبي: +971 4 391 4440 باريس: +331 5377 6400 تواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: +96611 441 1444 بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض: +96611 2128000 Riyadh: +96611 2128000 Riyadh: +96611 4401440</p> <p>الدمشق: +96612 6511333 Jeddah: +96612 6578159</p> <p>الدمشق: +96684 8340271 Madina: +96684 8336618</p> <p>الدمشق: +96683 8353838 Damman: +96683 8354918</p>	





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
المجموعة السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الرنتود

alrashed@aawsat.com

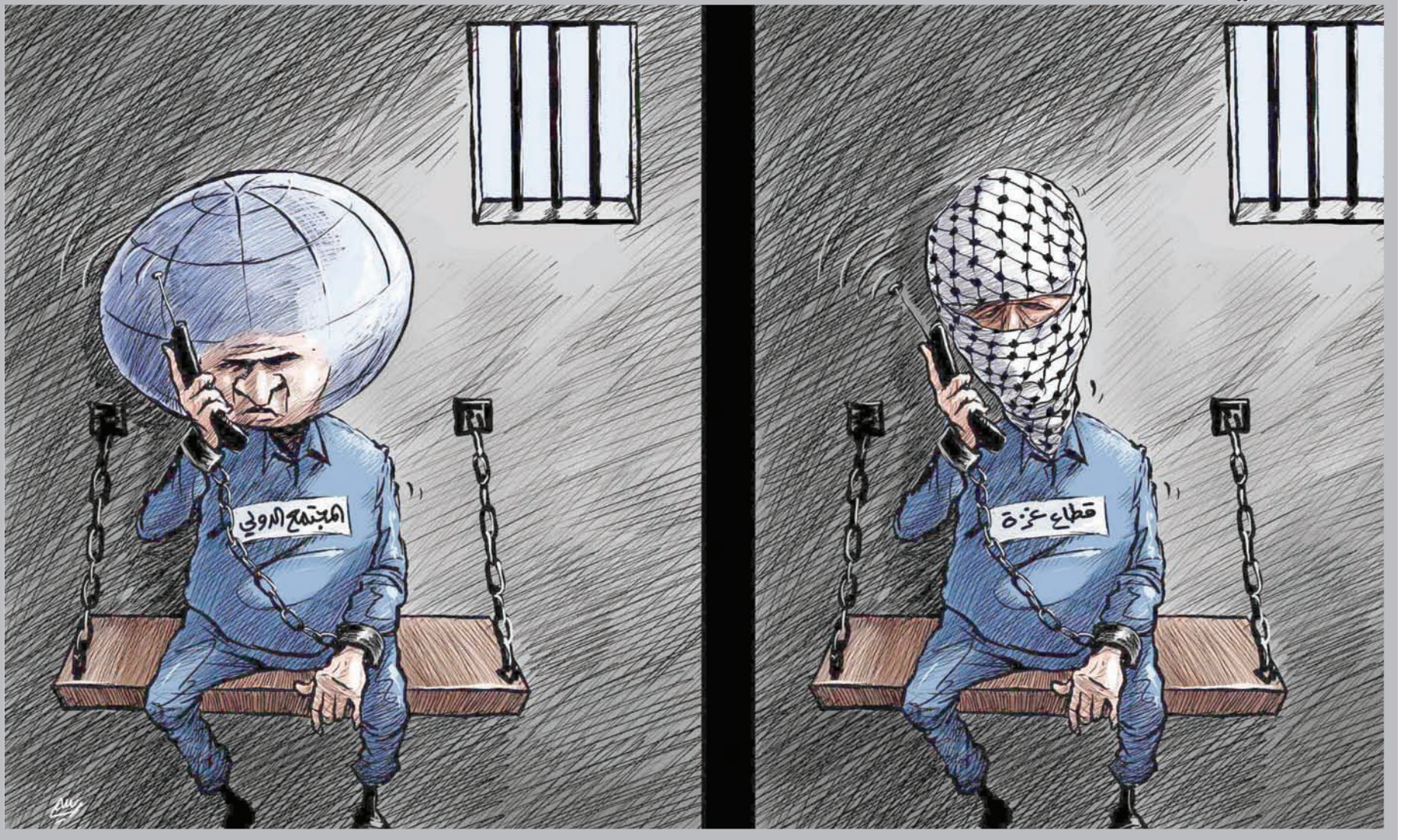
## ماذا يعني حضور محمد بن سلمان قمة العشرين؟

قمة العشرين في بيونس آيرس، قمة سياسية عالمية، وإن كانت تحمل الاسم الاقتصادي. فيها تبرم التفاهات والمفاتيح السياسية الصعبة.

وواحد من الموضوعات في كواليسها المملكة العربية السعودية نفسها، التي وجدت نفسها تحت الأضواء نتيجة أحداث حرب اليمن ومقتل جمال خاشنكي. هل ترسل السعودية ممثلاً عنها بمستوى منخفض؟ هل على ولي العهد السعودي التغيب عنها؟ رأينا كيف لم تفلح الحملة التي تشن منذ أسابيع في إبعاد السعودية، ولا في منع مشاركة ولي العهد محمد بن سلمان في القمة. ولا يمكن لأحد أن ينكر أن الأمير محمد بن سلمان يسفره إلى الأرجنتين وزيارته أربع دول، في الطريق إليها، أفضل محاولات خصوص السعودية، ولم يتحرك لهم الساحة. لم يترهب من مواجهة التحديات. وقد كانت معظم التقديرات تقول إن ولي العهد السعودي سيحاشي الذهاب إلى الأرجنتين إلا أنه فعل العكس؛ جاء بقية الزعماء، بل واكمل برنامجه الذي سبق ترتيبه قبل الأمانة بزيارة الإمارات والبحرين ومصر وتونس في طريقه إلى قمة العشرين، وبقيّة الدول سيوزرها في طريق عودته.

السعودية وهي تشارك في قمة الدول الأكبر اقتصاداً في العالم تقدمت هذا العام مقعداً، والمفارقة فقد احتلت مرتبة تركيا التي تراجعت اقتصادياً خلف السعودية. أيضاً، تشارك بعد إصلاحات جذرية طبقتها على كل الأصعدة التشريعية والضريبية ودور الحكومة في السوق. وفوق هذا تم إقرار طلب السعودية بأن تعقد القمة في الرياض في العام المقبل مما سيؤدي غضب خصومها الذين سعوا لحرمانها من المشاركة في قمة الأرجنتين وفشلوا، وستستضيف الرياض قمة العشرين المقبلة، فكيف يمكن عزلها وإضعاف ولي العهد السعودي؟

القمة يفترض أنها عن الاقتصاد والتجارة والسوق، لكن معظم لقاءات الزعماء العشرين ستصرف نحو التعامل مع الخلافات السياسية، بما فيها أزمة أوكرانيا بين روسيا والولايات المتحدة، وكذلك الاتهامات الأمريكية للصين بالتمدد خارج مياهاها، والأوروبيون ضد ضغوط الرئيس الأمريكي عليهم في حلف «الناطو»، وكذلك خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وما قد يعنيه ذلك من تداعيات سياسية وتجارية مستقبلية. ومع ولي العهد السعودي سيكون الموضوع الرئيسي هو أزمة اليمن التي يتفق الجميع على ضرورة إنهائها لكن لا يوجد حل عملي لها. أما أزمة مقتل خاشنكي فإنه لا يوجد هناك كثير يمكن الحديث حوله. فقد قامت تركيا بجهد كبير لتسييس القضية وخدمة الأجندة القطرية، وقامت السعودية بالإجراءات المتوقعة منها في ترتيب محاكمة المتهمين. ولم يكن مصادفة ولا مستغرباً ظهور أمير قطر، ووالده أمير قطر السابق، في تركيا خلال الأيام الماضية، فهو جزء من التوافق الذي تحدث عنه الرئيس التركي بصراحة. القمة الصعبة والمعقدة هي اليمن. كيف يمكن للسعودية في قمة العشرين تهدئة الدول المعارضة أو التي تواجه ضغوطاً كبيرة في علاقاتها مع السعودية بسبب الحرب؟ هذا موضوع شائك والبريطانيون الآن لهم دور مهم على اعتبار أن المبعوث الدولي المعني بحل القضية بريطاني. وهناك انفراجة جديدة بعد تقدم قوات اليمن الحكومية الشرعية وتطويقها ميناء الحديدة ودخولها عدداً من أنحاء المدينة الساحلية المهمة جداً للحوثيين كونها تمول ميزانيتهم من الرسوم ونهب البضائع من السفن. السعودية تعرف أن الدول المبعوث الدولي المعني بحل القضية بريطاني. قبل أيام. ما الحل البديل لوقف الحرب؟ بانسحاب قوات التحالف الناجمة عن السعودية، ولا توجد ولا دولة واحدة من الدول الكبرى مستعدة لإرسال قوات إلى اليمن وإدارة الوضع على الأرض. وبالتالي ما البديل؟ عملياً لا يوجد سوى التسريع بانتصار دول التحالف والعودة للحل السياسي الذي يشمل كل مكونات اليمن السياسية بما فيها الحوثيين. قمة العشرين ستكون فرصة مهمة جداً للحوار حول الموضوع اليمني لكن ليس من صلاحياتها اتخاذ قرارات بشأنها.



هدى الحسيني



## أميركا وضعت «صفقة القرن» لتنصرف بعدها إلى إيران

ما يريداه الأردنيون أن تكون لديهم حقوق امتياز على الفلسطينيين؛ ويشمل أبو ديس وما بعده باتجاه شرق - جنوب (الضفة). أما السيادة، فهناك عدة طرق لاقتسامها: أفقية وعمودية. الأفقية هي الأرض... يمكن الفلسطينيين المسجد، لكن لإسرائيل ما تحته وكذلك الفضاء. هذا الاقتراح موجود. إند أقل تعقيداً من «اللاجئين»، ثم إن إسرائيل قامت بتغييرات على الأرض... فرضت واقعاً «علينا التعامل معه».

يقول: «أولاً أن لب القضية الفلسطينية الآن هو «اللاجئون».

ثانياً: هناك حل على حساب الآخرين.

يقول محدثي: لن تكون هناك دولة في الضفة؛ بل ستكون مع طرف آخر. إسرائيل أو الأردن، وتصبح القيادة الفلسطينية في غزة. استطلاعات الرأي العام الفلسطينية تقول إنهم يفضلون الأردن. يريد فلسطينيو الضفة كونفدرالية مع الأردن «كما كنا عام 1950، وحسب اقتراح المملكة المتحدة عام 1972». في الأردن الآن بدأت جهات في الأجهزة الأمنية تعد صياغة قانون انتخاب البرلمان الأردني باعتبار الضفة دائرة من الدوائر الانتخابية.

يضيف: هناك تغييرات جارية في الديناميكية داخل الأردن، وكل

إلى الحل النهائي. يقول: «ناقشنا «الأرض»، وهذا يعني أنها غير معقدة، نتقاسمها أو نجد طريقة لاقتسامها. كانت أول موضوع نقاش، فأخذنا أريحا وغزة أولاً. وكذلك «الدولة»؛ وهي رمزية، و«الحدود» رسمناها: نهر الأردن والبحر المتوسط لإسرائيل، وما بينهما للفلسطينيين. إنما لا جيش أردني أو فلسطيني. قالت إسرائيل الحدود لي وكذلك الموانئ بما فيها ميناء غزة، فهذا يدخل في أمنها القومي. إن «الأمن» و«الدولة»

إيران، إسرائيل هي العدو، ثم يجب ألا ننسى التنافس السعودي- الإيراني. يقول محدثي السياسي الأردني الاستراتيجي التفكير إنه في أوائل هذا الشهر توجه العاهل الأردني إلى واشنطن، وكان هناك اقتراح لتشكيل «الناطو العربي»؛ ثم تساءل: لماذا هذا الشق من المبادرات تم الكشف عنه ومناقشته، بينما «صفقة القرن» التي لها علاقة بالقضية الفلسطينية ما زالت غامضة؟

يقول: شعر الأردن بأن دوره يكاد يضيع، وعندما تم نقل السفارة

إلى القدس خاسرين وراحين، بقيادة السلطة ستكون من الخاسرين؛ فلماذا التغيير؟ الأمر ذاته ينسحب على إسرائيل؛ فهي لا تواجه أي خطر حتى لو تركت الوضع كما هو إلى ما لا نهاية. تستطيع أن تحمي أمنها. ويؤكد المسؤولون الفلسطينيون والإسرائيليون أن 30 في المائة من ميزانية السلطة الفلسطينية تذهب لحماية حدود إسرائيل وأمنها داخل الضفة. إن الاحتلال جيد للمصالح الفلسطينية والمصالح الإسرائيلية، لكن لماذا أصبحت القضية الفلسطينية مهمة؟ الجواب عند إسرائيل: لأن الذي يمثل خطراً جدياً عليها هي إيران. إسرائيل تريد أن تكون الهيدنة النووية لها وحدها. إيران وصلت إلى العتبة، ثم هي تلعب لعبة، وإذا لم تستطع تجاوز العتبة، فستجمل أسلحة إسرائيل النووية من دون نفع. كانت فكرة إيران تركيب سوريا وفق طراز كوريا الشمالية على حدود إسرائيل، وكانت إسرائيل تراهن على أن كل أطراف الصراع في سوريا سيضعفون، لكن الروس غيروا اللعبة، واكتشفت في الخطة الإيرانية. إن إيران تريد تطوير التصنيع النووي حتى لو كان الشاه هو الحاكم. هذا منطوق تصرف الدولة وليس القيادة، بالنسبة لمن يحكمون

الأميركية إلى القدس جلس الأردن في إسطنبول بدل الجلوس في واشنطن. برى محدثي أن أزمة اليمن ستجد حلاً قريباً، ولن يبقى بالتالي لاحتواء إيران ودعم الاستراتيجية الأمريكية سوى حل من يقف في الطريق؛ أي القضية الفلسطينية.

يستطرد: ما ملفات القضية الفلسطينية؟ الأولى: الأرض. الثانية: الدولة. الثالثة: القدس العاصمة، ثم الأمن والحدود والجيش والتسلح، وأخيراً عودة اللاجئين. في مراحل المفاوضات السابقة كان يتم تحريك القضايا المعقدة

و«الأرض» انتهينا منها، وبقيت «القدس» أقل تعقيداً من «اللاجئين»... إنها رمز للفلسطينيين وتعني فقط المقدسات الإسلامية. الشيء نفسه ينطبق على اليهود؛ وإنما أقل على المسيحيين الذين لديهم الفاتيكان.

القدس بالنسبة لإسرائيل غير مهمة أيضاً... يحتاجونها بوصفها رمزاً، هي بهمها «اللاجئون» خصوصاً أن السيد العلي في القدس صارت لها، حصل التهويد والاستيلاء على الأرض، كما يمكن

سيفعل خاسرين وراحين، بقيادة السلطة ستكون من الخاسرين؛ فلماذا التغيير؟ الأمر ذاته ينسحب على إسرائيل؛ فهي لا تواجه أي خطر حتى لو تركت الوضع كما هو إلى ما لا نهاية. تستطيع أن تحمي أمنها. ويؤكد المسؤولون الفلسطينيون والإسرائيليون أن 30 في المائة من ميزانية السلطة الفلسطينية تذهب لحماية حدود إسرائيل وأمنها داخل الضفة. إن الاحتلال جيد للمصالح الفلسطينية والمصالح الإسرائيلية، لكن لماذا أصبحت القضية الفلسطينية مهمة؟ الجواب عند إسرائيل: لأن الذي يمثل خطراً جدياً عليها هي إيران. إسرائيل تريد أن تكون الهيدنة النووية لها وحدها. إيران وصلت إلى العتبة، ثم هي تلعب لعبة، وإذا لم تستطع تجاوز العتبة، فستجمل أسلحة إسرائيل النووية من دون نفع. كانت فكرة إيران تركيب سوريا وفق طراز كوريا الشمالية على حدود إسرائيل، وكانت إسرائيل تراهن على أن كل أطراف الصراع في سوريا سيضعفون، لكن الروس غيروا اللعبة، واكتشفت في الخطة الإيرانية. إن إيران تريد تطوير التصنيع النووي حتى لو كان الشاه هو الحاكم. هذا منطوق تصرف الدولة وليس القيادة، بالنسبة لمن يحكمون

الأميركية إلى القدس جلس الأردن في إسطنبول بدل الجلوس في واشنطن. برى محدثي أن أزمة اليمن ستجد حلاً قريباً، ولن يبقى بالتالي لاحتواء إيران ودعم الاستراتيجية الأمريكية سوى حل من يقف في الطريق؛ أي القضية الفلسطينية.

يستطرد: ما ملفات القضية الفلسطينية؟ الأولى: الأرض. الثانية: الدولة. الثالثة: القدس العاصمة، ثم الأمن والحدود والجيش والتسلح، وأخيراً عودة اللاجئين. في مراحل المفاوضات السابقة كان يتم تحريك القضايا المعقدة

صالح القلاب



## جوهرة يومية تهديها السعودية لأشقائها العرب

إنه لا بد من الإشارة هنا إلى أن مقالات «الشرق الأوسط»، إن ساقاها وإن لاحقاً وحتى الآن، تنقسم إلى ثلاثة أنواع أو ثلاثة أشكال: أولها مقالات صفحة الرأي «الأسبوعية»، وهي في العادة عبارة عن مقالين يوميين رئيسيين، يعلوها الرسم الكاريكاتيري» اليومي، الذي أجد أنه تراجع كثيراً بعد فقدان الأستاد والفنان المبدع محمود خليل - رحمه الله - الذي كان أحد أستاذتي الكبار في كلية الصحافة في الجامعة اللبنانية، والذي عوّض بعضاً منه الزميل العزيز أمجد رسمي، الذي أرجو أن أشير إليه بالا بكرر نفسه في بعض «الرسومات» الغامضة جداً في بعض الأحيان؛

وأيضاً وكما قلت في تقريرتي هذا: إن المعروف أن طبيعة مقالات هذه الصفحة تحليلية، ولذلك فإنه لا بد من أن يُعطى الكتاب الذين يتناولون عليها على مدى أيام الأسبوع، المساحة الكافية التي لا تتجاوز الألف كلمة، لتجنب الملل وعدم المتابعة. أما المقالات الأخرى، فهي مقالات الرأي القصيرة والمختصرة جداً. وحيث إن لكل كاتب طريقتة الخاصة لإيصال وجهة نظره ورأيه في إحدى القضايا، المثارة المسترعية لانتباه القراء، وبمفردات من المفترض أنها رشيقة وقريبة من اللغة المتداولة، وبعيدة عما يسمى «التعقير» واستعراض القدرة الإيجازية؛

وإن ما تجدر الإشارة إليه، هو أن المقال الثالث، الذي هو المقال الخفيف الظل الذي طرأ على «الشرق الأوسط» في السنوات الأخيرة، هو المقال في الصفحة الأخيرة لمقال الأستاد الكبير

في وطنه الكبير والصغير، وإن في دول العالم البعيدة. وعليه، وتوأمها مع هوية «الشرق الأوسط»، ومع التزاماتها وشخصيتها، ولأنها بدأت مشروعاً إعلامياً عربياً ولا تزال، فقد انطلقت عندما انطلقت من لندن في بريطانيا، كأول صحيفة بهذا الحجم، وبكل هذه المسؤولية العربية والاهتمام العربي، بجهاز تحريري غالبية المطلقة من العرب، وكتاب عرب في غالبيتهم، وكانت تجربة فاشلة بكل معنى الكلمة. فالقارئ مع وجود كل هذه الفعاليات، وكل هذه المواقع الإلكترونية قد تغير، وهكذا، وإذا

أربعون عاماً وهي تمضي صعوداً ولم تتأهب..

كان المجال أنه كان يحظى بمساحة حريات عامة بحكم عوامل كثيرة، لم تكن تحظى بها أي دولة عربية، لا في مغرب هذا الوطن الكبير ولا في مشرقه. وهنا، فإنه بالإمكان أن أشير - وهذا كنت قد قلته مكتوباً لمجلس أمناء «الشركة السعودية للأبحاث والنشر» عندما كنت عضواً فيه - إلى أن «الشرق الأوسط»، التي كانت ولا تزال «جوهرة» مطبوعات هذه الشركة، يجب عدم إصدارها في عدد من الطباعات المختلفة، برؤساء تحرير فعليين غير رئيس تحرير الطبعة المركزية الرئيسية (في لندن)، وبمحررين غير محرري هذه الطبعة، فهذا ومع الوقت سوف يفقد هويتها الحقيقية والفعالية، وهي مسألة كانت قد مرت بها بعض

الصحف العربية، وكانت النتيجة أن القراءة قد نسوا الطبعة الرئيسية. وهكذا، فإنني قد قلت أيضاً في تقريرتي إلى المجلس، إنني أجد أنه ضروري كاستجابة لعامل الوقت بين قارئ الأمس وقارئ اليوم، ألا تكون أخبار «الشرق الأوسط» مطولة وطويلة، وألا تكون هناك ملفات متخصصة لانتباه القراء، وبمفردات أكثر، فهذا كانت قد جربته بعض الصحف العربية، وكانت تجربة فاشلة بكل معنى الكلمة. فالقارئ مع وجود كل هذه الفعاليات، وكل هذه المواقع الإلكترونية قد تغير، وهكذا، وإذا

أربعون عاماً وهي تمضي صعوداً ولم تتأهب..

في وطنه الكبير والصغير، وإن في دول العالم البعيدة. وعليه، وتوأمها مع هوية «الشرق الأوسط»، ومع التزاماتها وشخصيتها، ولأنها بدأت مشروعاً إعلامياً عربياً ولا تزال، فقد انطلقت عندما انطلقت من لندن في بريطانيا، كأول صحيفة بهذا الحجم، وبكل هذه المسؤولية العربية والاهتمام العربي، بجهاز تحريري غالبية المطلقة من العرب، وكتاب عرب في غالبيتهم، وكانت تجربة فاشلة بكل معنى الكلمة. فالقارئ مع وجود كل هذه الفعاليات، وكل هذه المواقع الإلكترونية قد تغير، وهكذا، وإذا

والمهنياتها، والتي لا تزال تحظى باهتمام وتقدير قطاع كبير حتى من الأجيال الصاعدة. لقد اتفقت في ذلك الوقت المبكر، وأنفق الآن مع كل من قال ويقول. إن الرأي السعودي والخبر السعودي، وأيضا الشأن السعودي، يجب أن يكون حاضراً وموضع اهتمام رئيسي في «الشرق الأوسط»، فهذا أمر ضروري، إن نحن أخذنا بعين الاعتبار الدور القيادي للمملكة العربية السعودية، عربياً وإسلامياً ودولياً، الذي يتطلب وبالقدر نفسه أن تكون هذه الصحيفة بلونها «الأخضر» صحيفة عربية، إن لجهة الخبر الذي يفرض نفسه في كل الأحوال، وإن لجهة الرأي الذي لا بد من أن يكون فيه إحياء المعنى ويشكل إجماعاً عربياً، كالقضية الفلسطينية، وكثير من القضايا المستجدة والطارئة، كهذه المواجهات التي فرضها الإيرانيون على العرب من قبيل الدفاع عن أنفسهم، وعن قضاياهم الوطنية والقومية. والحقيقة - وهذا غدا مؤكداً ومعروفاً - أن «الشرق الأوسط» بهويتها وشخصيتها قد بدأت في ذلك الوقت المبكر في عام 1978، كشروع إعلامي عربي، أي في فترة غياب الإعلام العربي، وغياب الصحف ذات الأهداف العربية التي تنوجه إلى العرب ونخاطبهم كلهم، وتتحدث عن همومهم في كل أطرافهم، وعن مشكلات من منهم في المنافي القريبة والبعيدة، وهكذا فإنها - أي هذه الصحيفة الطليعية - ركزت على ضرورة استقطاب القارئ العربي، إن

والمهنياتها، والتي لا تزال تحظى باهتمام وتقدير قطاع كبير حتى من الأجيال الصاعدة. لقد اتفقت في ذلك الوقت المبكر، وأنفق الآن مع كل من قال ويقول. إن الرأي السعودي والخبر السعودي، وأيضا الشأن السعودي، يجب أن يكون حاضراً وموضع اهتمام رئيسي في «الشرق الأوسط»، فهذا أمر ضروري، إن نحن أخذنا بعين الاعتبار الدور القيادي للمملكة العربية السعودية، عربياً وإسلامياً ودولياً، الذي يتطلب وبالقدر نفسه أن تكون هذه الصحيفة بلونها «الأخضر» صحيفة عربية، إن لجهة الخبر الذي يفرض نفسه في كل الأحوال، وإن لجهة الرأي الذي لا بد من أن يكون فيه إحياء المعنى ويشكل إجماعاً عربياً، كالقضية الفلسطينية، وكثير من القضايا المستجدة والطارئة، كهذه المواجهات التي فرضها الإيرانيون على العرب من قبيل الدفاع عن أنفسهم، وعن قضاياهم الوطنية والقومية. والحقيقة - وهذا غدا مؤكداً ومعروفاً - أن «الشرق الأوسط» بهويتها وشخصيتها قد بدأت في ذلك الوقت المبكر في عام 1978، كشروع إعلامي عربي، أي في فترة غياب الإعلام العربي، وغياب الصحف ذات الأهداف العربية التي تنوجه إلى العرب ونخاطبهم كلهم، وتتحدث عن همومهم في كل أطرافهم، وعن مشكلات من منهم في المنافي القريبة والبعيدة، وهكذا فإنها - أي هذه الصحيفة الطليعية - ركزت على ضرورة استقطاب القارئ العربي، إن

أربعون عاماً وهي تمضي صعوداً ولم تتأهب..

والمهنياتها، والتي لا تزال تحظى باهتمام وتقدير قطاع كبير حتى من الأجيال الصاعدة. لقد اتفقت في ذلك الوقت المبكر، وأنفق الآن مع كل من قال ويقول. إن الرأي السعودي والخبر السعودي، وأيضا الشأن السعودي، يجب أن يكون حاضراً وموضع اهتمام رئيسي في «الشرق الأوسط»، فهذا أمر ضروري، إن نحن أخذنا بعين الاعتبار الدور القيادي للمملكة العربية السعودية، عربياً وإسلامياً ودولياً، الذي يتطلب وبالقدر نفسه أن تكون هذه الصحيفة بلونها «الأخضر» صحيفة عربية، إن لجهة الخبر الذي يفرض نفسه في كل الأحوال، وإن لجهة الرأي الذي لا بد من أن يكون فيه إحياء المعنى ويشكل إجماعاً عربياً، كالقضية الفلسطينية، وكثير من القضايا المستجدة والطارئة، كهذه المواجهات التي فرضها الإيرانيون على العرب من قبيل الدفاع عن أنفسهم، وعن قضاياهم الوطنية والقومية. والحقيقة - وهذا غدا مؤكداً ومعروفاً - أن «الشرق الأوسط» بهويتها وشخصيتها قد بدأت في ذلك الوقت المبكر في عام 1978، كشروع إعلامي عربي، أي في فترة غياب الإعلام العربي، وغياب الصحف ذات الأهداف العربية التي تنوجه إلى العرب ونخاطبهم كلهم، وتتحدث عن همومهم في كل أطرافهم، وعن مشكلات من منهم في المنافي القريبة والبعيدة، وهكذا فإنها - أي هذه الصحيفة الطليعية - ركزت على ضرورة استقطاب القارئ العربي، إن

كان مجلس الأمناء السابق لـ«الشركة السعودية للأبحاث والنشر»، التي كان على رأسها في تلك الفترة، الأمير فيصل بن سلمان، الذي هو الآن أمير المدينة المنورة، قد أعد مجموعة من الدراسات والتحليلات والتقارير حول مطبوعات هذه الشركة، وفي مقدمتها صحيفة «الشرق الأوسط»، الرائدة والطليعية فعلاً. وقد أشرف على إعداد هذه التقارير العضو الفعال في هذا المجلس، الدكتور حمزة بيت المال، بتوجيه مباشر من الدكتور عبد الرحمن الشيبلي، الذي يحظى باحترام كبير في المملكة العربية السعودية، وبخاصة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، المعروف بمتابعته لكل ما ينشر في مطبوعات هذه الشركة، وأيضاً لكل ما تنشره كبريات الصحف العربية والدولية.

كنت عضواً في هذا المجلس، وأحد كتاب وصحافيين مطبوعات هذه الشركة، أولاً في مجلة «المجلة»، التي ما كان يجب تغيبها وعلى هذا النحو، وبخاصة في هذه الفترة العصيبة، وثانياً في «الشرق الأوسط» التي لا أخفي الحقيقة إن أنا قلت إنها لا تزال تشكل درة عقد الصحافة العربية القيمة والمهارة، والتي أُنشئت وتواصل الإنبات أن الصحافة الورقية المكتوبة لا تزال تلبى دوراً رئيسياً وفي غاية الأهمية، في عصر المواقع الإلكترونية وعصر الفضائيات التي تجاوزت الحدود، وأصبحت تتجرا على ما لا يمكن أن تتجرا على نشره الصحافي التقليدي، التي احتفظت بوقارها



## قمة العشرين في الأرجنتين!



حسين شبشوبي

سيتابع العالم بتركيز واهتمام بالغين وقائع قمة دول العشرين في العاصمة الأرجنتينية بوينوس آيرس وذلك لوجود ملفات جديدة وغير مسبوقة ستبحث على الطاولة. فهذه القمة تعقد بعد الاتفاق الأوروبي النهائي والتصديق على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهي المعروفة بـ«البريكست»، وكذلك هي القمة الأولى التي تأتي بعد الحرب التجارية الصريحة بين الولايات المتحدة والصين والتبعات العنيفة من عقوبات وضرائب ومصاريح على الطرفين، وهي القمة الأولى أيضاً التي تأتي بعد التعديل السعري الأخير للنفط بقيادة السعودية حتى يكون محفزاً للنمو الاقتصادي حول العالم ويبعد عن الاقتصاد العالمي شبح التضخم وتهديداته الخطيرة والمحبطة، ليعود إلى السعودية دورها المحوري والمركزي كرافعة «الميزان» و«مصحح الاستقرار» في السوق النفطية المهمة.

تأتي هذه القمة وسط تحديات غير مسبوقة تواجه التكتلات الاقتصادية الكبرى مثل الاتحاد الأوروبي و«نافتا» و«أسيان»، نظراً لبعض السياسات الحمائية التي تقوم بها بعض الدول الكبرى والمؤثرة، والآثر السلبي الذي تحدثته هذه السياسات بالتالي تباعاً.

هناك حديث متزايد، حديث مليء بلغة التحذير والإنذار من أزمة اقتصادية «عنيفة» وغير مسبوقة» ستكوي لها أثار مدمرة، أهم سماتها التجارية المعلقة بوضوح بقوة بين الصين وأمريكا، وحرب العملات التي باتت أسلحة فتاكة، فالويل انضم الزوبل الروسي واللوان الصيني إلى الجورور الأوروبي والجنبة الأسترالي والفرنك السويسري والين الياباني لتأخذ من حصة الدولار الهائلة في السوق التجارية الدولية، وهي مسألة باتت تثير الخوف والقلق والريبة لدى الاقتصاد الأمريكي.

هناك ملفات كبرى ولكنها «عامة»، وهناك ملفات كبرى ولكنها تحمل طابع «الخصوصية»، أوروبا على سبيل المثال تدعم بقوة دعم الاستثمار في أفريقيا حتى يحصل نمو اقتصادي إيجابي في القارة السمراء، لعل ذلك يحد من ظاهرة الهجرة غير النظامية إلى أوروبا وبالتالي يوقف التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تجيء معها، وهذا الأمر يصب في مصلحة كل من الصين وجنوب أفريقيا اللتين لهما مصالح استثنائية كبرى في هذه القارة.

البرازيل في المقابل تحاول إقناع القوى العظمى بأن الاستثمار في أمريكا اللاتينية سيحد من الاضطرابات التي تسبب الهجرة إلى أمريكا الشمالية، وكل المشكلات الآتية معها. والهند تروج لأهمية وضرة الاتفاقيات إلى منطقة جنوب شرقي آسيا، لأنها المنطقة الواعدة التي يمكن الرهان عليها، وتروج لنفسها على أنها أكبر دليل على صدق مقولة ذلك.

روسيا من جانبها تحاول إقناع العالم بأنها هي النموذج الجديد في الاستقرار، بالإضافة إلى قوة الموارد الطبيعية ومنتجات من الحفلة غير التقليدية والقادرين على إحداث الفرق وإجراء التكلفة النوعية.

ملفات مختلفة وفي كثير من الأحيان هناك مصالح متضاربة فعلياً، ولكن يبقى الأهم هو الاجتماع نفسه والحضور والتشاور، فالاقتصاد أكثر ما يؤثر فيه هو الحالة النفسية، وهذا الاجتماع في حد ذاته معناه سلمى وتشاوري ويعد حالة الحرب ولو شكلياً، وهذا في حد ذاته يعتبر إنجازاً كبيراً وأول شك.

العالم ينتظر بشوق وشغف لقراءة الإشارات وما بين السطور من قمة العشرين في الأرجنتين.

## صفقة ليس فيها ربح



عثمان ميرغني

تيريزا ماي التي تقاوت لإنقاذ الاتفاقية وإنقاذ مستقبلها السياسي نقلت المعركة إلى الشارع بهدف كسبه إلى صفها، وتحريكه للضغط على نواب البرلمان؛ فبدات جولة داخلية للترويج لخطةها باعتبارها أفضل ما يمكن تحقيقه، وهي تأمل أن الشعب البريطاني الذي يشعر بالضرر من الجدل حول «بريكست» يمكن أن يحول ذلك إلى ضغط على النواب لتمير الاتفاق والاتفاق نحو المشكلات الداخلية الأخرى ومفاوضات المرحلة المقبلة مع الاتحاد الأوروبي.

كذلك تراهن ماي على عامل الوقت، وعلى سياسة التخوف من أن الاتفاقية إذا لم تمر في البرلمان، فإن البديل هي إما ألا يكون هناك «بريكست» على الإطلاق، أو الفخر إلى المجهول بالخروج بلا أي اتفاق.

ذلك أن الاتحاد الأوروبي أعلن عدم رغبته في إعادة التفاوض حول الصفقة، وبريطانيا لم يعد أمامها سوى 119 يوماً قبل الموعد المصروب للطلاق (29 مارس/ آذار 2019)، وليس هناك من مفاوضات جديدة إذا سقطت الاتفاقية في التصويت البرلماني المقرر في 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

الواقع أن بريطانيا كلها، وليست ماي وحدها، تواجه أليماً عصبية؛ فسقوط الاتفاقية في تصويت البرلمان يضع البلد أمام مرحلة من الغموض المفتوحة على خيارات كثيرة معددة، فإما العودة إلى الاتحاد الأوروبي، وإما لتأجيل موعد الطلاق، وإعادة التفاوض لتعديل الاتفاقية المعروضة خلال 2019.

حالياً، أو الدعوة إلى استفتاء شعبي جديد يقرر فيه الناس القبول بصفقة ماي، أو الخروج بلا صفقة، أو العود نهائياً عن الخروج لصالح الاستمرار في عضوية الاتحاد.

هناك أيضاً احتمال الإطاحة بماي من قبل نواب حزبها، أو الدعوة إلى انتخابات عامة جديدة.

لا أحد يستطيع أن يجزم بالمخى الذي ستأخذه الأمور خلال الأيام المقبلة، خصوصاً بعد تصويت البرلمان البريطاني على الصفقة؛ فحتى إذا حدثت معجزة ونجحت ماي في تمرير الاتفاقية، فإن الآتي ليس سهلاً، ومفاوضات لا تقل تعقيداً، أو جدلاً، لأن تفكيك تشابكات علاقة امتدت 45 عاماً لن يكون أمراً سهلاً بكل المقاييس؛ فالإتحاد الأوروبي هو أكبر سوق للمصادرات البريطانية (العام الماضي صدرت بريطانيا ما قيمته 274 مليار جنيه إسترليني للاتزامات العسكرية، وانتهى بها المصروفات على بريطانيا في ميزانية الاتحاد الأوروبي، أما إذا حدث الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، فإن الاقتصاد البريطاني سيخسر 150 مليار جنيه سنوياً.

إذا أخذنا بتعديرات عدد من السياسيين والمعلقين، فإن بريطانيا تواجه أكبر تحد منذ الحرب العالمية الثانية، وهو أمر لن يمر مرور الكرام من حيث تداعياته وتأثيراته سواء على الصعيد الأوروبي، أو على صعيد الاقتصاد العالمي الذي يتوقع أن يمر بفترة من الضغوط في كل الأحوال خلال 2019.

الكبرى، بما فيها الاقتصادات الأميركية والصينية والإلمانية، والأوروبية بشكل عام.

أضف إلى ذلك أن صندوق النقد الدولي خفض الشهر الماضي توقعاته السابقة للنمو الاقتصادي العالمي، مشيراً إلى جملة من العوامل السالبة، مثل الحرب التجارية بين أمريكا والصين، وتأثيرات «بريكست»، وضغوط ارتفاع أسعار الفائدة على اقتصادات عدد من الدول الصاعدة، مثل الأرجنتين والبرازيل وتركيا وجنوب أفريقيا.

أوروبا بالكاد ليست سعيدة، وترى «بريكست» باعتباره صفقة ليس فيها ربح، رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر عبّر عن الأمل عندما تحدث للمصاحفين عقب الاجتماع الذي وافق فيه قادة دول الاتحاد على اتفاقية خروج بريطانيا، قائلاً إنه يوم حزين للطرفين. وعندما سُئل عما إذا كانت الاتفاقية التي تم التوصل إليها جيدة في نظره، قال: «إنها أفضل ما يمكن»، مضيفاً أنه ليس هناك طلاق سهل.

المزاج في بريطانيا لم يكن مختلفاً إلا في حدته، وضرارة النقاش حول الاتفاقية التي أبرمتها ماي مع الاتحاد الأوروبي، والتي وجهت بعاصفة من الانتقادات؛ فكل المؤشرات تندر بأن تيريزا ماي تواجه احتمال هزيمة ساحقة في البرلمان عند التصويت على الاتفاقية، مما يعني أن بريطانيا تواجه مرحلة أخرى من الغموض حول وجهتها المقبلة في مفاوضاتها المعقدة مع الاتحاد الأوروبي، بكل ما يعنيه ذلك من سلبيات لأقتصادها.

البرازيل في المقابل تشكل خامس أكبر اقتصاد عالمي، وثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي بعد ألمانيا، وخروجها من عضويتها سيحدث خسائر في الطرفين تمتد آثارها للاقتصاد العالمي. هذه ليست أخباراً جيدة مع التحذيرات الصادرة من عدة جهات ذات وزن بان العام المقبل سيشهد ضغوطاً على الاقتصادات

## جولة الأمير... الطريق لأوروبا الجديدة



فهد بن سلمان الشيبان

لم تعد الرؤية التنموية التي لدى الأمير محمد بن سلمان مقتصرة على الداخل، ففي مؤتمر الاستثمار تحدث عن القوى الاقتصادية العربية، والإمكانات المتاحة، والطاقت والمعدة. وهو زيارته هذه والجولات التي بدأت بالإمارات ثم البحرين، ومصر، وتونس، وغيرها، ستؤدي إلى فتح كوى المجتمعات العربية في ظل هذا الواقع البائس الذي عاشته بعد الاضطرابات خلال السنين الماضية. والسعودية بوصفها من ضمن الدول الاقتصادية الأقوى في العالم قادرة على تحسين شروط التنمية في المنطقة العربية، وذلك من خلال دعم اقتصادي، ودفع استشاري، ومجتمعات المنطقة عرفت منطق الأمير، وخبرت رؤيته التنموية، وتتمنى أن يكون لديها مثل هذه الرؤى أو ما يضارعها.

تحدث الأمير عن قدرة العرب على صناعة تنمية تقارب بها النموذج الأوروبي، وقال بوضوح إن المنطقة ستكون «أوروبا الجديدة»، وهذا الطموح القوي يفسر الجولة الأميرية التاريخية. لقد مرت قرون ناسية على المجتمعات العربية، هيمنت فيها الأفكار الوحدوية الفاشلة، ووقعت تحت نير الانقلابات العسكرية، وانتهى بها المصروفات نحو نماذج أصولية. هذا الدوران في فك الفشل سببته الرؤى الخشبية القديمة، التي دمرت الشام والعراق والآن ليبيا تحت النار. وقد حالف مصر الخط بالنجاحة فوقيت، وتونس استطاعت أن تنطلق قدر الإمكان بسبب الإرث الصلب في المؤسسات، مما منع الدولة من الانهيار حتى مع الزحف الأصولي، والخراب الثوري.

بالإضافة إلى الاقتصاد، ثمة تحديات أخرى لدى العرب، من بينها تغيير الأفكار والجماع، والبحث عن مخرج للمازق الفكرية الكارثية، ومن هنا يكون تغيير الأفكار الطريق الأكثر سهولة للتغيير الشامل. صحح أن الاقتصاد يحمل معه تغييرات فكرية سريعة، وأن النماذج التنموية تغير في القوالب الفكرية، وهذا له شواهده التاريخية، غير أن الأفضل تجويد مؤسسات التعليم والانخراط بها في حركات التحديث والفكر الحر، وتذير تدريس الفلسفة والموسيقى، وتخفيف الحشو المل، وسحق الأفكار المتطرفة في أي من المناهج التي تعتمد في مؤسسات التعليم العربية. فالتعليم سر أي تنمية، ولنا في كوريا الجنوبية واليابان أكبر الأمثلة على ذلك.

ذاقت الدول العربية بمعظمها وبيلات الإرهاب، وزيارة الأمير يمكنها أن تدعم العرب وتزيد من حرصهم على سحق التطرف ليس على مستوى التنظيمات، وإنما من الجذر. إن التطرف هو نواة الإرهاب، ومن دون ردم منابعه بقوة، وضمان عدم استناباته مجدداً لن ينتهي العنف في هذا العالم، والعرب لديهم القدرة على ذلك ولكن بشرط أن يعرفوا من أين يأتيهم مارد الإرهاب، وهذا سهل إذا انتبهنا لأمرين اثنين؛ أولهما خطر جماعة «الإخوان المسلمين»، والاتفاق على قصف مقراتها ومحاربة كوادرها، وإحراق أفكارها ونظرياتها. والأمر الثاني الاتفاق على العداء المطلقة مع إيران، والحرب على أذرعتها، والبدء بتمشيط المؤسسات التي تدعم إيران أو تدعمها إيران، وإعلان الحرب عليها، والبحث بشكل مهجري عن المؤسسات التي تنوي الانضمام وراء إيران وإغلاقها فوراً، فالأمن القومي لأي دولة فوق كل اعتبار.

ثمة مشروعات الآن لا ثالث لهما، وعلى كل دولة أن تختار؛ أولهما المشروع التنموي العصري، واستراتيجية أوروبا الجديدة التي يمثلها الأمير محمد بن سلمان بكل الطموحات والخطط. وهذا مشروع أثبتت الدول التي اتخذت مما يحاذه مسار نجاحها كما في دبي والمناحة والرياض، ويمكن للأردن ومصر وتونس وغيرها من دول المنطقة الانضمام وراء هذا المشروع الذي سيرفع من معدلات النمو الاقتصادي، ويعزز فرص العمل، ويزيد من جودة الحياة في دول معظم مجتمعاتها من الجيل الشاب. وهذا المشروع ضمانته سياسية، ومجتمعية، وبه تتحقق أحلام المجتمعات، والمشروع الثاني الذي يمكن لأي دولة أن تختاره مصيراً لها ولجتمعاتها، هو مشروع إيران، الذي ينتج عنه الخراب المطلق، والانهيار الشامل، والتهجير المهلك، والضياح المنهك... مشروع «حزب الله» وحركة «حماس» و«الحشد الشعبي» وتنظيم «القاعدة» و«داعش» و«بوكو حرام»، و«عصائب أهل الحق» مشروع الموت والدم والقتل والإرهاب، والعنف وقتل الأطفال، واستئصال الشعوب والأقليات، وتفجير المساجد والكنائس والمعابد، وتفشي الجهل والبطالة والفقر. هذا المشروع إذا اختارته أي دولة فهي إلى انهيار، وشعوبها إلى انقراض، ومستقبلها سوف يسقط في الهاوية.

إن جولة ولي العهد السعودي ضوء في نفق مظلم يعينه العرب بسبب أيديولوجيات كارثية دمرت أحلامهم ومستقبلهم، ومآلاته بالفشل والأحزان والدموع.



## إنه استكمال للانقلاب!



حنا صالح

المنطقة على غرار ما حصل في العراق وليبيا وسوريا، وكوئش لفت على هذه السياسة نجد نوعية جديدة من السفراء سيمثلون معهم في بغداد وغيرها بعد تسليم ملف الأزمة السورية إلى فريق خاص يقوده السفير جعفري. إن لم يستمر المسألة مجرد توزيع سني مقرب من «حزب الله»، وحسب، بل أبعد من ذلك، فالبلد يشهد اليوم فصلاً متقدماً في الانقلاب المستمر منذ 10 سنوات، بدأ باحتلال بيروت في 7 مايو (أيار) 2008 الذي أفضى إلى تسوية الدوحة بعد فشل المرحل القطري بدعموا من تركيا في إدخال «اتفاق» الدوحة، وهو تسوية طائفية، مكان اتفاق الطائف. تلك التسوية التي تمت تحت شعار تخيبت الأمن واستعادة الاستقرار عطلت الحكم مع انتزاع الفريق المسلح ما عُرف بالثلاث العطل، في مجلس الوزراء، ثم فرض في البيانات الوزارية اللاحقة ثلاثية جيش وشعب ومقاومة، أي تم الإقرار الرسمي بوجود جيشين في البلد!

في حرب يوليو (تموز) العام 2006 رفض رئيس الوزراء في حينه فؤاد السنورة ما طرحه عليه وزير خارجية إيران آنذاك منوشهر متكى استبدال المثالثة بالمنصافة بين المسيحيين

التمويل المشوه مع تراجع عدد حقائق في الدعاية إيران منحصرة في الإقليم، وما زال يتردد صدى قول قديم لسيد نصر الله مفاده أن من ينتصر في المظلة يؤثر في الوضع اللبناني، وما يشهد لبنان هذه الأيام في الكثير من الترجمة لهذه المغولة، لكن المعطيات في المنطقة مغايرة إلى حد بعيد. فمع تقدم قوات الشرعية في الحديدة وهي «كعب أخيل» المشروع الفارسي في اليمن، بعد قطع صعدة ومحاصرتها، تكرر خبر كبير في ميزان القوى الميداني، والعد العسكي للسيطرة القوية بدأ يتسارع. وعندما يكشف نتائجه عن عرض روسي يقضي بسحب الإيرانيين ومليشياتهم من سوريا مقابل تخفيف العقوبات، وتعيين واشنطن بلسان السفير جيمس جيفري المكلف بالمف السوري رفضاً قاطعاً للعرض، لأن المطلوب اقتناع هذا الفئدة، ولا مقايضة على العقوبات التي يراد منها إرغام النظام الإيراني على تغيير سلوكه، كم تبدو معها «انتصارات» اطراف الممانعة واسعة ومتينة؟ مفهوم أن روسيا التي تحتل الجزء الأكبر من الأراضي السورية، تفاوض باسم النظام السوري وتعرض صفقات

الجديدة، وتكليف الرئيس الحريري بتأليف الحكومة أنهى الأسبوع الأول من الشهر السابع، ونجح «الحزب» بما له من فائض قوة بحزب الحكم ومعها البلد في عنق الزجاجة، وكثرت الأسئلة عما تريده طهران من أزمة مفتعلة، لأن مثل هذا القرار لا تمليه اعتبارات مضمحلية.

بالتأكيد تريد طهران اليوم تأليف الحكومة التي تخدم مخططاتها لمواجهة العقوبات الأميركية، ولبنان ساحة أساسية من ساحات هذه المواجهة بعد كل استنفاذ النظام الإيراني في «حزب الله». كان رهان الملاي كبيراً على نتائج الانتخابات الأميركية النصفية بأنها ستؤدي إلى إله زراع الرئاسة الأميركية تنصرف عن متابعة نهج العقوبات فخابت كل هذه الرهانات، فالرئيس الذي لم ينصهر أيضاً لم ينهزم، وباتت معركة العقوبات ضد الحكم المتهم بزعة استنفاذ المنطقة والسلم، حجر زاوية في معركة ترمب لولاية ثانية في 2020. ولأن الرياح في الإقليم لم تعد كلبية في خدمة أشرعة الهيمنة الإيرانية، وضع «حزب الله» أوراثة القوية على الطاولة محاولاً فرض الحكومة الطيفية، في مرحلة تشهد كل يوم تفكيك شبكة متهممة بالإرهاب، في سعي حديث لتجفيف مصادر

التحولات العميقة في أوروبا ضد، أن يقدم نفسه كطرف عابر للطوائف، من خلال وزراء ممثلين له: شيعية، سنة، دروز، مسيحيين، ويزيد وغيره معياره في كيفية تأليف الحكومة التي تخضع للشرط، ودورها المحوري تامين مراسلة بين النظام الإيراني وأميركا، وآخر الهجوم ما يتعلق بمصالح الناس والبلد.

لن يتأخر الوقت على المطالبة بوضع نصوص هذه الاعراف، وسيذهب «حزب الله» بعيداً في سعيه، مستفيداً من المحاصصة الطائفية، وابتزاز الآخرين بمقولة «الأمن والاستقرار»... لكن استنفاذ فقاء التسوية، لو تم، لا يعني استنفاذ التجربة البلد ودروسها القدرة على تركيع الناس. الوقت ليس في صالح «الحزب» وطهران، فربما تسارعت التطورات في الإقليم، وهي مسار بدأ لحظة إطلاق الرياض «عاصفة الحزم».

لا خيار أمام الجديدين الاستقلاليين غير الرفض والتمسك بالدستور ووثيقة الوفاق الوطني، ولا خيار غير المواجهة بكل الأشكال المتاحة دستورياً، فطريق الاستقرار هو طريق استعادة السيادة، واستعادة السيادة ممر الزامي لاستعادة الأزهار والأمن الحقيقي.

مضى أكثر من شهر على الأزمة





زيارة معالي المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة لمشروع التوسعة الثانية لمحطة الشعيبة لإنتاج المياه المحلاة  
أسرع تنفيذ لمحطة تحلية مياه في العالم  
22 شهراً



www.acwapower.com

الفالاح يدعو إلى «جبهة موحدة» لحفظ استقرار السوق

بوتين: لولا السعودية وولي عهدها لما نجح اتفاق خفض إنتاج النفط

ابوجا: «سوف نفعل كل ما هو ضروري، ولكن فقط إذا عملنا معاً كمجموعة من 25 عضواً»، في إشارة إلى «أوبك» وحلفائها. وتابع: «نحن (السعودية) لا يمكننا أن نفعل ذلك بمفردنا، ولن نفعله وحدنا».

وأضاف: «يتوقع الجميع للتوصل إلى قرار يعيد الاستقرار إلى السوق... أعتقد أن الناس يعرفون أن ترك السوق لآلياتها من دون وضوح ومن دون قرار جماعي لتحقيق التوازن فيها لن يكون مفيداً».

وقال كاتشيكو للصحافيين، إنه من السابق لأوانه الحديث عما إذا كانت نيجيريا ستشارك في أي تخفيضات، لكنه أضاف أن هناك «تصميماً مطلقاً» داخل «أوبك» على استقرار السوق. وكان الفالاح قد قال في وقت سابق من الشهر الجاري إن وزارة إمدادات النفط ربما تتطلب من «أوبك» وحلفائها أن يتخذوا خطوات لخفض الإنتاج في 2019. وقال في ذلك الوقت إن الإمدادات ربما تتجاوز الطلب بنحو مليون برميل يوميا، أو ما يعادل واحد في المائة من الطلب العالمي، مشيراً إلى أن «أوبك» و«حلفائها» قد يحاولون خفض الإنتاج بهذا الشكل. وجرى إعفاء نيجيريا وليبيا من الجولة السابقة من التخفيضات، بسبب تراجع إنتاجهما في الإنتاج ناجمة عن الاضطرابات، رغم تعافي إنتاجهما حالياً. وأعفيت إيران أيضاً بشكل كبير من الخفض. في غضون ذلك، تراجعت أسعار النفط، أمس، إلى نحو 60 دولاراً للبرميل بفعل ضغوط من زيادة المخزونات الأميركية، وشكوك بشأن ما إن كان سيجري الاتفاق على خفض في الإنتاج تقوده «أوبك» في الأسبوع المقبل. وقال معهد البترول الأميركي، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، إن مخزونات الخام الأميركية زادت في الأسبوع الماضي.

ويحسول الساعة 1119 بتوقيت غرينتش انخفض خام القياس العالمي مزيج برنت 27 سنتاً إلى 59,94 دولار للبرميل بعدما جرى تداوله عند 61,27 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة. وتراجع الخام الأميركي 10 سنتات إلى 51,46 دولار للبرميل.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال جلسة مؤتمر استثمائي في العاصمة موسكو أمس (أ.ف.ب)

دونالد ترمب، دعا المنتجين للمساهمة في دفع أسعار الخام إلى مزيد من الهبوط. وقال بوتين، أمس: «نحن على اتصال ب(أوبك) ومستعدون لمواصلة جهودنا المشتركة إذا اقتضت الضرورة». فيما اجتمع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، مع منتجي النفط في روسيا هذا الأسبوع لمناقشة التعاون مع «أوبك»، حسب ما قاله مصدران في قطاع النفط

من دون ذكر مزيد من التفاصيل. وأوضح وزير الطاقة السعودي خالد الفالاح أن ثمة بوادر إيجابية من العراق ونيجيريا وليبيا، الأعضاء في «أوبك»، قبيل اجتماع المنظمة، إذ

بوتين سعر 60 دولاراً للبرميل التخط بأنه «معقول ومتوازن» ويناسبنا... لأن نفقات الميزانية تقدر بمبلغ أعلى قليلاً من 40 دولاراً».

ومن المقرر أن يلتقي ممثلو «أوبك» وحلفاءهم في فيينا في السادس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لبحث استراتيجية الإنتاج لعام 2019. وسط مخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي وزيادة إمدادات النفط من الولايات المتحدة، التي لم تشارك في الاتفاق القائم لخفض الإنتاج. وقال مندوبون من «أوبك»، «روبيرترز»، إن المنتجين يناقشون خفض الإمدادات بما يتراوح بين مليون و1,4 مليون برميل يوميا وربما أكثر. وأسهمت الاتفاقيات الاقتصادية السلبية في نزول أسعار النفط عن 60 دولاراً للبرميل هذا الأسبوع، من مستواها المرتفع البالغ 85 دولاراً الذي سجلته في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وهو ما دفع عدداً من الدول المنتجة إلى التخلي عن العرض العالمي من أجل موازنة العرض والطلب. ويجب أن أقول إنه للمرة الأولى في تاريخ هذه المنظمة، تمكنا من القيام بذلك بنسبة مائة في المائة، حيث تم تنفيذ جميع الترتيبات. هذا لم يحدث من قبل في المنظمة نفسها».

وأضاف: «يجب أن أعترف بأن هذا يعود إلى حد كبير إلى موقف المملكة العربية السعودية. إنه بفضل المملكة العربية السعودية وولي العهد، الذي كان المبارك لهذا العمل. وقد أدى إلى نتائج إيجابية». ووصف

بتكوين تنهي «أسبوع الآلام» بمكاسب 10%

بتكوين تنهي «أسبوع الآلام» بمكاسب 10% بعد أن بلغت ذروتها التاريخية المسجلة عند 19,511 ألف دولار. وخلال الأيام الماضية، زادت التكهات بدخول العملة المشفرة إلى دوامة الانهيار، خاصة في ظل التشديدات الحكومية التي تتصارعها من السلطات المالية في الولايات المتحدة واليابان وأوروبا، مع تحذيرات من مؤسسات دولية مرموقة بأنها خدعة ووقاعة على وشك الانفجار. وقبل نحو أسبوعين، وصفت بيتكوين كوريسر، عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي العملات الرقمية بأنها «فتاح شرير لازمة المالية»، كما قالت وكالة الخدمات المالية اليابانية أنها تخطط لتخفيف محافظ العملات الافتراضية. وتقول الوكالة إن المحافظ هي بمثابة حسابات مصرفية، ويجب أن تقع تحت اختصاصها. وعلى هامش قمة الآسيان منتصف الشهر الجاري، دعت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، المصارف المركزية إلى النظر في إصدار عملات رقمية، وذلك في مواجهة العملات المشفرة مجهولة الهوية ومصادر التحكم.

الدولار إلى أعلى مستوياته في 2018... وثقة المستهلكين تتراجع

ترهب نادم على اختياره باول رئيساً للفيديرالي

الذي يقبس أداء العملة الأميركية مقابل سلة من ست عملات أخرى رئيسية، 0,2 في المائة إلى 97,51 في الدولارات وهو أعلى مستوياته منذ 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وارتفع مؤشر العملة لثلاث جلسات متتالية وهو دون أعلى مستوى بلغه العام عند 97,69. وبلغ الين أمس أدنى مستوى في أسبوعين عند 113,85 ين مقابل الدولار. ونزل اليورو 0,2 في المائة مقابل الدولار إلى 1,1267 دولار. وخسرت العملة الموحدة 1,5 في المائة من قيمتها في الجلسات الماضية بفعل مؤشرات على ضعف اقتصاد منطقة اليورو والتوتر بين الاتحاد الأوروبي وإيطاليا بشأن ميزانية روما. كما تراجع الجنيه الإسترليني إلى 1,2733 دولار، حيث يراهن متعاملون على أن رئيسة الوزراء

الاققتصاد الأميركي. وقال: «أقوم بإبرام صفقات ولا ألقى دعماً من الاحتياطي الفيدرالي»، الذي يقوم بعمل المصرف المركزي. ومن المتوقع أن يقوم الاحتياطي الفيدرالي برفع معدل الفائدة الأساسي مجدداً في ديسمبر (كانون الأول) المقبل سعياً لمنع خروج التضخم عن الهدف المحدد 2 في المائة، وسط سوق وضاغط قوية ونسبة بطالة 3,7 في المائة وهي الأدنى منذ 50 عاماً. وكثيراً ما قلل باول ومسؤولون آخرون من أهمية الهجمات السياسية لترمب، ويقولون إنها ليست ذات تأثير على المداولات السياسية للمصرف المركزي المستقل. وفي غضون ذلك، ارتفع الدولار أمس قبل كلمة جان من المقرر أن يلقيها رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي قد تقدم نظرة فاحصة واشتطن، «الشرق الأوسط»

انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجدداً الثلاثاء رئيس الاحتياطي الفيدرالي الذي اختاره بنفسه، قائلاً إنه «ليس مسروراً على الإطلاق» باختياره جيروم باول. وأشرف رئيس الاحتياطي الفيدرالي على زيادة معدلات الفائدة ثلاث مرات هذا العام، وفي مقابلة مع واشنطن بوست قال ترهب إن الاحتياطي الفيدرالي «مخطئ جداً». وقال الرئيس: «إنهم يرتكبون خطأ لأن لدي حسدا، ويكون صدق أحياناً مما يصطنى من أي شخص آخر».

وكان ترهب قد اختار باول لرؤس الاحتياطي الفيدرالي مطلع العام، لكنه هاجمه تكرر لرفع معدلات الفائدة التي يقول إنها تقوض العمل الذي يقوم به لتعزيز

بتكوين تنهي «أسبوع الآلام» بمكاسب 10%

يقول غونترمان وولف، مدير معهد «بروغيل» للأبحاث في بروكسل، إن «التراجع عن الترحيب بالاستثمارات الصينية يأتي الآن بشكل متزايد من القلب في أوروبا»، فالاستثمار الصيني في الصناعات عالية التكنولوجيا «لا يمر مرور الكرام».

وتشعر الدول الأوروبية أيضاً بالقلق من تركيز الاستثمارات الصينية على القطاعات الاستراتيجية في الدول الأوروبية. في المقابل فإن الصين لا تفتح أسواقها وقطاعاتها الرئيسية أمام الاستثمارات الأوروبية. والهاجس الثاني هو الآثار السلبية للاستثمارات الصينية. ومع اتجاه الكثير من الشركات إلى بيع جزء من استثماراتها الخارجية لتخفيف ديونها.

فقد باعت شركة «البيان واند» الصينية 17 في المائة من أسهم نادي «التليكو مدريد» الإسباني لكرة القدم في وقت سابق من العام الحالي بعد استحوادها عليه منذ ثلاث سنوات فقط. كما باعت شركة «إتش إن إيه» الصينية كامل حصتها في مجموعة «إن إتش هوتيل غروب» الفنلندية قبل شهر.

في المقابل نجد في الولايات المتحدة أن لجنة مراجعة صفقات

بكين تنشط على ساحل المتوسط مع تراجع شهيتها في أميركا

الاستثمار الصيني بين تخوفات قلب أوروبا وترحيب جنوبها

في مبادرة «الحزام والطريق» الصينية والتي تتضمن مجموعة ضخمة من مشروعات البنية التحتية في الكثير من دول العالم الممتدة من الصين إلى أوروبا. ومنذ تفجر أزمة الديون الأوروبية عام 2009، تستهدف الصين الأصول المعروضة للبيع في الدول المتعثرة ماليا في أوروبا، حيث تقوم الشركات الصينية سواء المملوكة للدولة أو الخاصة بشراء الأصول الأوروبية. وتمتلك الشركات الصينية حالياً حصة كبيرة أو مسيطرة من ميناء بربوس اليوناني وشركة «فيلديليادي» أكبر شركة تأمين في البرتغال وشركة «بيريلي» الإيطالية لصناعة الأسطوانات والفرع الجرازي لشركة «بييسول» الإسبانية العملاقة للنفط. هذا النشاط الصيني الزائد في مجال الاستثمارات للشركات الأوروبية لسرعة الأسرار العلمية والمعلومات التقنية. ومن منطلق تنامي الشعور سياسياً بعدم الارتياح إزاء الاستثمارات الصينية، وافق ممثلو دول الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي على أول قواعد على مستوى التكتل لتدقيق الاستثمارات الأجنبية من خارج

بكين، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي ترفض فيه الولايات المتحدة رؤوس الأموال الصينية، ويفرض فيه الإتحاد الأوروبي قيوداً على الاستثمارات الصينية في سائر الدول الأعضاء، أصبحت دول جنوب أوروبا التي شارفت على الإفلاس منذ عشر سنوات المنطقة الأكثر ترحيباً بهذه الاستثمارات. وبحسب البيانات التي جمعتها وكالة بلومبرغ، فإن استثمارات وصفقات استحواذ الشركات الصينية في إسبانيا وإيطاليا والبرتغال واليونان تجاوزت ونيرة الاستثمارات الصينية في كل من الولايات المتحدة وبقايا دول أوروبا خلال العام الحالي.

وفي حين جاء نمو الاستثمارات الصينية في جنوب أوروبا مدعوماً باستحواد شركة «دي ثري جورجيس» (المضايق الثلاثة) الصينية على شركة «إي دي بي» البرتغالية للمرافق، وقطاع الطاقة المتجددة التابع لها في إسبانيا، بالإضافة إلى 23 صفقة مقترحة أو مكتملة والاستثمارات والمشروعات المشتركة للشركات الصينية في الدول الأربع منذ بداية العام الحالي. وسيظهر الاهتمام الصيني



شركة إي دي بي البرتغالية التي استحوذت عليها الصين (روبيرترز)



البلد	الدولار الأمريكي	ج. استرليني	يورو	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
البلد	\$ 3,75	£ 4,7	€ 4,23	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,55	1507	2,92
دولار أمريكي													
ج. استرليني													
يورو													
د. قطري													
د. عماني													
د. اماراتي													
د. بحريني													
د. كويتي													
د. اردني													
ج. مصري													
د. مغربي													
ل. لبنانية													
د. تونسي													

## بتكوين

أمس 4165,80  
السابق 3714,76



## الذهب

أمس 1212,20  
السابق 1211,20



## النفط (برنت)

أمس 59,74  
السابق 60,21



## معلومات جديدة قد تبرئ ساحة غصن

## «رينو - نيسان» تبحث مستقبل التحالف... وفرنسا تتمسك بالقيادة

الفرار وكيفية اتخاذه، دون غصن، لكنه واثق من أن الشراكة قوية بما يكفي لمواجهة التحدي. وفي طوكيو، نفى غصن ما تردد عن قيامه بتبرير خسائره الشخصية لشركة «نيسان»، وذلك في أول تعليق رسمي منه منذ توقيفه. ونقلت وكالة بلومبيرغ عن مونتواري أوتسورو، محامي غصن القول، إن غصن اعترف بإجراء مشاورات مع «نيسان» بشأن تقديم ضمان لتغطية أحد العقود، ولكنه لم يمرر خسائره للشركة. وكانت صحيفة آسahi اليابانية قد أفادت الثلاثاء بأن غصن قد يكون قد مرر خسائره استثمارية شخصية تقدر بنحو 1,7 مليار ين (14,9 مليون دولار) عام 2008.

وفي مفاجأة جديدة، قال مصدر مطلع أمس إن الشركة المدققة لحسابات «نيسان» موتورز، استفسرت مراراً عن معاملات طالتها مزاعم مخالفات مالية ارتكبتها غصن، لكن «نيسان» قالت إن هذه المعاملات سليمة. واستفسرت شركة «إرنست

موتورز» قد قررت إقالة غصن من منصب رئيس الشركة خلال اجتماع مجلس الإدارة الخميس الماضي (رويترز)

على غصن في 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، إذ إن غصن هو مهندس التحالف ورئيس مجلس إدارته، وما زال يشغل منصبه الرئيسي التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة في «رينو».

ويستحق كبار المسؤولين بالتحالف لعقد اجتماعهم الدوري هذا الأسبوع في أمستردام، والذي القائم منذ 19 عاماً. ويعد من أكبر مصنعي السيارات في العالم، محل شكوك بعد القبض



كانت شركة نيسان موتورز قد قررت إقالة غصن من منصب رئيس الشركة خلال اجتماع مجلس الإدارة الخميس الماضي (رويترز)

على غصن في 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، إذ إن غصن هو مهندس التحالف ورئيس مجلس إدارته، وما زال يشغل منصبه الرئيسي التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة في «رينو».

ويستحق كبار المسؤولين بالتحالف لعقد اجتماعهم الدوري هذا الأسبوع في أمستردام، والذي القائم منذ 19 عاماً. ويعد من أكبر مصنعي السيارات في العالم، محل شكوك بعد القبض

على غصن في 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، إذ إن غصن هو مهندس التحالف ورئيس مجلس إدارته، وما زال يشغل منصبه الرئيسي التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة في «رينو».

ويستحق كبار المسؤولين بالتحالف لعقد اجتماعهم الدوري هذا الأسبوع في أمستردام، والذي القائم منذ 19 عاماً. ويعد من أكبر مصنعي السيارات في العالم، محل شكوك بعد القبض

على غصن في 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، إذ إن غصن هو مهندس التحالف ورئيس مجلس إدارته، وما زال يشغل منصبه الرئيسي التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة في «رينو».

ويستحق كبار المسؤولين بالتحالف لعقد اجتماعهم الدوري هذا الأسبوع في أمستردام، والذي القائم منذ 19 عاماً. ويعد من أكبر مصنعي السيارات في العالم، محل شكوك بعد القبض

غصن من رئاسة «نيسان» و«ميتسوبيشي». وعن تقاسم السلطات داخل المجموعة واحتمال استخدام الطرف الياباني الشبهات التي تلاحق غصن لإعادة رسم التوازن لصالحه ضمن المجموعة، تبني الوزير الفرنسي موقفاً حازماً. وقال: «هناك حالياً تقاسم يبدو لي جيداً وتوازناً جيداً. هناك تقاطعات في الحصص بين (رينو) و«نيسان» ويجب ألا يتغير».

وتملك «رينو» أكثر بقليل من 43 في المائة من أسهم «نيسان»، التي تملك بدورها 15 في المائة من رأسمال الشركة الفرنسية. وتملك الدولة الفرنسية الحصص ذاتها من رأس المال أي نحو 15 في المائة. وشدد الوزير الفرنسي: «لا أرى أن يحصل تغيير في توازن السلطات بين (رينو) و«نيسان» ومستويات المساهمة المتقاطعة».

وخلال الأيام الماضية، تردد أن «نيسان» ستسعى للضغط بقوة من أجل تعديل جذري بصيغة التحالف، خاصة في ظل أنها أصبحت الشركة الأقوى من حيث المبيعات والأرباح.

غصن من رئاسة «نيسان» و«ميتسوبيشي». وعن تقاسم السلطات داخل المجموعة واحتمال استخدام الطرف الياباني الشبهات التي تلاحق غصن لإعادة رسم التوازن لصالحه ضمن المجموعة، تبني الوزير الفرنسي موقفاً حازماً. وقال: «هناك حالياً تقاسم يبدو لي جيداً وتوازناً جيداً. هناك تقاطعات في الحصص بين (رينو) و«نيسان» ويجب ألا يتغير».

وتملك «رينو» أكثر بقليل من 43 في المائة من أسهم «نيسان»، التي تملك بدورها 15 في المائة من رأسمال الشركة الفرنسية. وتملك الدولة الفرنسية الحصص ذاتها من رأس المال أي نحو 15 في المائة. وشدد الوزير الفرنسي: «لا أرى أن يحصل تغيير في توازن السلطات بين (رينو) و«نيسان» ومستويات المساهمة المتقاطعة».

غصن من رئاسة «نيسان» و«ميتسوبيشي». وعن تقاسم السلطات داخل المجموعة واحتمال استخدام الطرف الياباني الشبهات التي تلاحق غصن لإعادة رسم التوازن لصالحه ضمن المجموعة، تبني الوزير الفرنسي موقفاً حازماً. وقال: «هناك حالياً تقاسم يبدو لي جيداً وتوازناً جيداً. هناك تقاطعات في الحصص بين (رينو) و«نيسان» ويجب ألا يتغير».

وتملك «رينو» أكثر بقليل من 43 في المائة من أسهم «نيسان»، التي تملك بدورها 15 في المائة من رأسمال الشركة الفرنسية. وتملك الدولة الفرنسية الحصص ذاتها من رأس المال أي نحو 15 في المائة. وشدد الوزير الفرنسي: «لا أرى أن يحصل تغيير في توازن السلطات بين (رينو) و«نيسان» ومستويات المساهمة المتقاطعة».

## تحول من بطل شعبي إلى حديث الشارع الياباني

## غصن «ساموراي الحداثة»... قصة انقلاب «الورث» على «صانع المجد»

من دون حق في التصويت داخل مجلس إدارة الشركة الفرنسية، بينما كانت الأخيرة تملك 43 في المائة من المجموعة اليابانية. أما اليوم، فإن قيمة «نيسان» تُقدر بأكثر من ضعف قيمة «رينو»، وتحقق 50 في المائة من أرباح التحالف ومبيعاته. ولذلك فإن الطرف الياباني يعتبر الدمج الكامل مع الشركة الفرنسية سيكون خسارة فادحة له، وقد يحرمه من قيادة التحالف في حال استمراره».

ويعتبر بايلي أن هذا ما دفع الحكومة الفرنسية، المالكة للحصة الأكبر من أسهم «رينو»، إلى الترتيب وتعيين نائب لرئيس الشركة، مع الإبقاء على غصن في منصبه، وإعلان أن ليس في سلوكه ما يخالف أحكام القوانين الفرنسية.

ويذكر بوب لوتز، الرئيس السابق لمجموعة «جنرال موتورز»، أن ما حصل مع غصن «تفوح منه رائحة المؤامرة، وهو لم يكن عدلاً في قطاع صناعة السيارات بحسب، بل في عالم الأعمال بشكل عام. كان بارعا في التعاطي مع العولة، يرى ما لا يراه الآخرون، ويتمتع برؤية شاملة وصراحة استثنائية غير معهودة في عالم الأعمال. كثيرين راهنوا على فشل التحالف بين الشركات الثلاث في عام 1999، وأنا من بينهم... لكن غصن نجح في رهانه ضد كل التوقعات».



أخبار غصن احتلت صدارة الصحف اليابانية

مصادفة أن تتزامن هذه القضية مع قرار غصن دمج الشركتين؟ وكيف يمكن له أن يخفي قسماً من مدخوله وتعييناته عن مديرية الضرائب، علماً بأنها تُحدد بموجب قرارات يتخذها مجلس إدارة الشركة مجتمعاً؟ أو إن هناك مخططاً للإيقاع بغصن إذا دعت بعد صدمة الشركة الأولى، وإقالة غصن من منصبه كرئيس غير تنفيذي بقرار اتخذه مجلس الإدارة بإجماع أعضائه السبعة، بمن فيهم العضوان الفرنسيان اللذان شاركوا عبر الفيديو، بدأت وسائل الإعلام اليابانية تتردد التساؤلات والشكوك التي كانت تتداولها الصحف العالمية: هل هي



كارلوس غصن رئيس «نيسان» المقال ورئيسها الحالي هيروتو ساياكاوا (رويترز)

منذ أشهر في الشركة بالتعاون مع مكتب المدعي العام، قد كشف مخالفات يُزعم أن غصن قد ارتكبها؛ مثل إخفاء جزء من مدخوله عن مديرية الضرائب، والاستفادة الشخصية من شقق مملوكة للشركة، وتوظيف شقيقته كمستشارة وهمية بعقد قيمته مائة ألف دولار سنوياً.

بدأ ساياكاوا منتشياً وهو يحطم أسطورة الرجل الذي خيم ظله على قطاع صناعة السيارات في اليابان؛ لكن المطلعين على خباياها مجموعة «نيسان» والعارفين بشؤون هذا القطاع، كانوا على علم بأن الود بات مغفوقاً بين الرجلين منذ أشهر،

ويذكر بوب لوتز، الرئيس السابق لمجموعة «جنرال موتورز»، أن ما حصل مع غصن «تفوح منه رائحة المؤامرة، وهو لم يكن عدلاً في قطاع صناعة السيارات بحسب، بل في عالم الأعمال بشكل عام. كان بارعا في التعاطي مع العولة، يرى ما لا يراه الآخرون، ويتمتع برؤية شاملة وصراحة استثنائية غير معهودة في عالم الأعمال. كثيرين راهنوا على فشل التحالف بين الشركات الثلاث في عام 1999، وأنا من بينهم... لكن غصن نجح في رهانه ضد كل التوقعات».

ويذكر بوب لوتز، الرئيس السابق لمجموعة «جنرال موتورز»، أن ما حصل مع غصن «تفوح منه رائحة المؤامرة، وهو لم يكن عدلاً في قطاع صناعة السيارات بحسب، بل في عالم الأعمال بشكل عام. كان بارعا في التعاطي مع العولة، يرى ما لا يراه الآخرون، ويتمتع برؤية شاملة وصراحة استثنائية غير معهودة في عالم الأعمال. كثيرين راهنوا على فشل التحالف بين الشركات الثلاث في عام 1999، وأنا من بينهم... لكن غصن نجح في رهانه ضد كل التوقعات».

غصن من رئاسة «نيسان» و«ميتسوبيشي». وعن تقاسم السلطات داخل المجموعة واحتمال استخدام الطرف الياباني الشبهات التي تلاحق غصن لإعادة رسم التوازن لصالحه ضمن المجموعة، تبني الوزير الفرنسي موقفاً حازماً. وقال: «هناك حالياً تقاسم يبدو لي جيداً وتوازناً جيداً. هناك تقاطعات في الحصص بين (رينو) و«نيسان» ويجب ألا يتغير».

وتملك «رينو» أكثر بقليل من 43 في المائة من أسهم «نيسان»، التي تملك بدورها 15 في المائة من رأسمال الشركة الفرنسية. وتملك الدولة الفرنسية الحصص ذاتها من رأس المال أي نحو 15 في المائة. وشدد الوزير الفرنسي: «لا أرى أن يحصل تغيير في توازن السلطات بين (رينو) و«نيسان» ومستويات المساهمة المتقاطعة».

وتملك «رينو» أكثر بقليل من 43 في المائة من أسهم «نيسان»، التي تملك بدورها 15 في المائة من رأسمال الشركة الفرنسية. وتملك الدولة الفرنسية الحصص ذاتها من رأس المال أي نحو 15 في المائة. وشدد الوزير الفرنسي: «لا أرى أن يحصل تغيير في توازن السلطات بين (رينو) و«نيسان» ومستويات المساهمة المتقاطعة».

غصن من رئاسة «نيسان» و«ميتسوبيشي». وعن تقاسم السلطات داخل المجموعة واحتمال استخدام الطرف الياباني الشبهات التي تلاحق غصن لإعادة رسم التوازن لصالحه ضمن المجموعة، تبني الوزير الفرنسي موقفاً حازماً. وقال: «هناك حالياً تقاسم يبدو لي جيداً وتوازناً جيداً. هناك تقاطعات في الحصص بين (رينو) و«نيسان» ويجب ألا يتغير».

وتملك «رينو» أكثر بقليل من 43 في المائة من أسهم «نيسان»، التي تملك بدورها 15 في المائة من رأسمال الشركة الفرنسية. وتملك الدولة الفرنسية الحصص ذاتها من رأس المال أي نحو 15 في المائة. وشدد الوزير الفرنسي: «لا أرى أن يحصل تغيير في توازن السلطات بين (رينو) و«نيسان» ومستويات المساهمة المتقاطعة».

وتملك «رينو» أكثر بقليل من 43 في المائة من أسهم «نيسان»، التي تملك بدورها 15 في المائة من رأسمال الشركة الفرنسية. وتملك الدولة الفرنسية الحصص ذاتها من رأس المال أي نحو 15 في المائة. وشدد الوزير الفرنسي: «لا أرى أن يحصل تغيير في توازن السلطات بين (رينو) و«نيسان» ومستويات المساهمة المتقاطعة».

غصن من رئاسة «نيسان» و«ميتسوبيشي». وعن تقاسم السلطات داخل المجموعة واحتمال استخدام الطرف الياباني الشبهات التي تلاحق غصن لإعادة رسم التوازن لصالحه ضمن المجموعة، تبني الوزير الفرنسي موقفاً حازماً. وقال: «هناك حالياً تقاسم يبدو لي جيداً وتوازناً جيداً. هناك تقاطعات في الحصص بين (رينو) و«نيسان» ويجب ألا يتغير».

وتملك «رينو» أكثر بقليل من 43 في المائة من أسهم «نيسان»، التي تملك بدورها 15 في المائة من رأسمال الشركة الفرنسية. وتملك الدولة الفرنسية الحصص ذاتها من رأس المال أي نحو 15 في المائة. وشدد الوزير الفرنسي: «لا أرى أن يحصل تغيير في توازن السلطات بين (رينو) و«نيسان» ومستويات المساهمة المتقاطعة».

وتملك «رينو» أكثر بقليل من 43 في المائة من أسهم «نيسان»، التي تملك بدورها 15 في المائة من رأسمال الشركة الفرنسية. وتملك الدولة الفرنسية الحصص ذاتها من رأس المال أي نحو 15 في المائة. وشدد الوزير الفرنسي: «لا أرى أن يحصل تغيير في توازن السلطات بين (رينو) و«نيسان» ومستويات المساهمة المتقاطعة».

## وزير المالية المصري: لن نطلب تمويلاً جديداً من صندوق النقد الدولي

لصندوق النقد الدولي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على إقراض مصر نحو 12 مليار دولار على ثلاث سنوات. وتم صرف الشريحة الأولى من القرض (2,75 مليار دولار) في ديسمبر (كانون الأول) 2016، والشريحة الثانية (نحو 1,25 مليار دولار) في يوليو (تموز) 2017، بينما تم صرف الشريحة الثالثة (2 مليار دولار) في ديسمبر الماضي، كما تم صرف الشريحة الرابعة (2,02 مليار دولار) نهاية يونيو الماضي، ليبلغ إجمالي ما حصلت عليه مصر من الصندوق 8,06 مليار دولار حتى الآن. وأكد معيط أن مصر تسعى إلى إبراج اسمها في مؤشرات السندات في الأسواق الناشئة التابعة ل«جي بي مورغان تشيس أند كو» بهدف تعزيز التدفقات من المستثمرين الخارجيين إلى سوق الديون المحلية، بعدما قامت السعودية وأربع دول خليجية بخطوات مماثلة.

كما أن الحكومة تقرب من التوصل إلى اتفاق مع شركة

القاهرة، «الشرق الأوسط»، وقال وزير المالية المصري محمد معيط، إن بلاده لن تطلب تمويلاً إضافياً من صندوق النقد الدولي بعد انتهاء برنامجها الحالي البالغ 12 مليار دولار، العام القادم، إلا أنه لفت إلى أن مصر منفتحة على الحفاظ على علاقات أكثر مرونة مع الصندوق متعدد الأطراف لطمأنة المستثمرين. وأضاف معيط، في مقابلة مع وكالة أنباء «بلومبيرغ»، «نحن الآن في وضع لا نتعتقد فيه أننا سنحتاج إلى تمويل إضافي من الصندوق»، وقال إنه «قد يكون هناك نوع من التعاون» مع الصندوق، إلا أنه حرص على التأكيد «مراراً أن هذا لا يعني أننا سنطلب تمويلاً إضافياً».

ورفض معيط الإفصاح عن نوعية الترتيب الذي تأمل مصر في أن يسهلها، مؤكداً أنها ستستفيد من التسهيلات التي تقدمها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والتي ساعدت اقتصادها بينما كان يقترب من أزمة. وينتهي البرنامج في يونيو (حزيران) المقبل. ووافق المجلس التنفيذي

الدولار، فكرة جاءت على خلفية مشهد جيوسياسي «مؤقت»، وإشارة منه إلى العقوبات الغربية. ويبدو أن تقديرات «بلومبيرغ» وكودرين لم ترق لأبعد من ذلك، فبعد أن أصدرت بالرد عبر تقرير نشرته وكالة «ريا نوفوستي» (الأول) تلك المعلومات، وقالت في بيان رسمي، إن الحديث لا يدور حول التخلى عن الدولار، وإن «الفريق المالي - الاقتصادي» في الحكومة، يدرس مسألة التخفيف من ارتباط اقتصادنا بالعملية الأمريكية، بما في ذلك من خلال توفير حوافز واليات، للتحول في التجارة الخارجية نحو العملات الوطنية».

من جانبه، قال وزير التنمية الاقتصادية الروسية مكسيم أوريشكين، إن الحديث يدور عن «تدابير تحفيزية، تجعل العمليات باعتماد العملات الوطنية سهلة وأكثر فعالية ومرحة للشركات»، وأكد أن هذه العملية انطلقت في التجارل التجاري مع الصين ودول أخرى، لافتاً إلى نمو المدفوعات مع تلك الدول بالعملات الوطنية.

## بعد أن صنفته تقارير دولية «العملة الأكثر خطورة في العالم»

## المركزي الروسي يدفع لاعتماد الروبل في الحسابات المصرفية

الدولية تتناقض تماماً مع تقديرات سيلانوف، وكانت وكالة «بلومبيرغ» أعدت تقريرا قالت فيه إن الروبل الروسي أصبح العملة الأكثر خطورة في العالم، فهو لا يزال يعتمد على أسعار النفط، ويتأثر بالعقوبات الغربية، كما تراجع الثقة بالروبل خلال الأيام الأخيرة، بسبب أزمة احتجاز القوات الروسية زوارق اوكرانية وطواقمها في مضيق كيرتش. ويتفق اليكسي كودرين، رئيس غرفة الحساب الروسية، مع تقديرات «بلومبيرغ» إلى حد ما. وقال في تصريحات أخيراً، إن الحسابات بالروبل الروسي أمر محفوف بمخاطر عالية، موضحة أن «الحسابات العالمية تتطلب وحدة قياس أكثر استقراراً، وبهذا المعنى فإن الروبل الروسي الذي ينهار مرتين في العام، لا يملك مثل تلك المميزات»، ولذلك «إن الانتقال لاعتماد الروبل في الحسابات يشكل مخاطرة نقدية إضافية»، وفق ما يرى كودرين الذي أعاد إلى الأذهان أن الاندفاع نحو الاستعاضة بالعملات الوطنية عن

في الحسابات الدولية أن تكون أقل من سنتين، أغلق غصن خمسة مصانع للشركة،

في الحسابات الدولية أن تكون أقل من سنتين، أغلق غصن خمسة مصانع للشركة،

في الحسابات الدولية أن تكون أقل من سنتين، أغلق غصن خمسة مصانع للشركة،

موسكو: طه عبد الواحد

يواصل البنك المركزي الروسي العمل للتحول نحو اعتماد الروبل الروسي في الحسابات، وذلك على الرغم من عدم امتلاكه المقومات الضرورية لذلك. وكشفت أفيرا نابوليونا، مديرة «المركزي» عن تدابير محددة، من شأنها أن تدفع البنوك الروسية لاعتماد الروبل في حساباتها. وقالت في مداخلة لها أمس، خلال منتدى استثماري روسي: «ننخذنا ونواصل اتخاذ تدابير تنظيمية، لنصح التعامل بالروبل أكثر ربحية للبنوك».

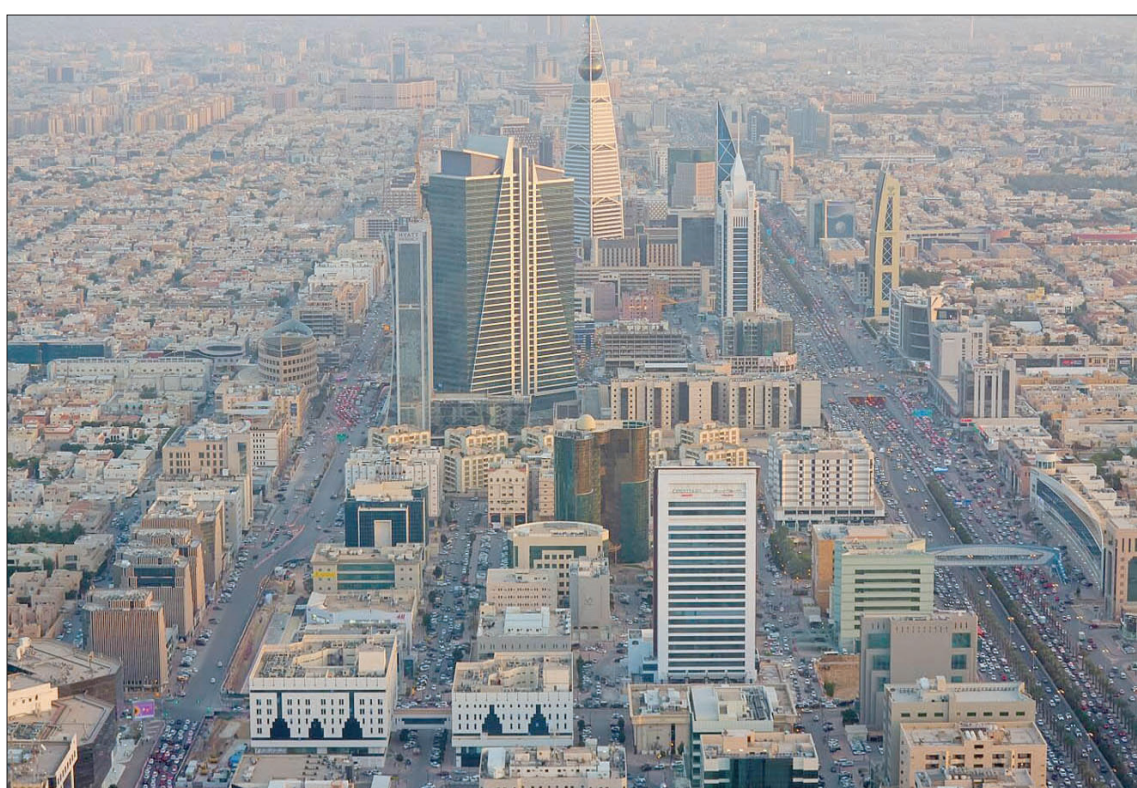
إلا أن نابوليونا، كما يتضح من تصريحاتها، تدرك أن تحقيق هذا الهدف ليس بالأمر السهل، لا سيما عندما يدور الحديث عن الروبل الروسي، الذي لا يمتلك بعد عوامل الاستقرار، وقالت بهذا الصدد: «لكن ربما الأهم بالنسبة للروبل، وليصبح جذاباً للحسابات، هو الثقة بأن قوته الشرائية لن تنخفض، وأن يكون التضخم عند مستويات متدنية، والأهم لاستخدام الروبل



## «زين» السعودية توافق على عرض بيع وإعادة تأجير أبراجها بـ648 مليون دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»  
إدارة «زين السعودية» الأمير نايف بن سلطان: «سيسهم هذا العرض في خلق قيمة أكبر للمساهمين عبر تخفيض النفقات، كما أنه سيسمحنا مرونة في التوسع في الاستثمارات الموجهة إلى التقنيات الحديثة، والاستثمارات وأوضحت الشركة في بيان صحفي، أن العرض يتضمن بيع أكثر من 8100 برج اتصالات، وهي تقع في أماكن حيوية واستراتيجية في السعودية، تغطي 98 في المائة من المناطق المأهولة بالسكان، بقيمة بيع بلغت 2,43 مليار ريال (648 مليون دولار).  
وبينت شركة زين السعودية أن العرض المقدم من شركة «إي إتش إس» القابضة المحدودة، التي تعد أكبر مشغل لأبراج الاتصالات في أسواق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وثالث أكبر شركة للأبراج على مستوى العالم، يخضع للموافقات النهائية والشروط التنظيمية المعلومات، علماً بأن العرض المقدم يشمل «هيكل» البرج فقط، على أن تبقى هوائيات الاتصالات اللاسلكية وجميع المعدات الأخرى ملكاً لـ«زين السعودية».  
وقال رئيس مجلس

جميع الأنشطة الصناعية بنسبة 5,84 في المائة، مقارنة بالربع الثاني من عام 2017؛ حيث بلغ نمو الإنتاج في نشاط التعدين واستغلال المحاجر 1,95 في المائة، بينما بلغت نسبة نمو الإنتاج في الصناعة التحويلية 16,44 في المائة، في حين سجل الإنتاج في إمدادات الكهرباء والغاز نسبة انخفاض بلغت 0,30 في المائة. ويقتصد بالإنتاج الصناعي تحويل المواد الخام (المدخلات) إلى مواد استهلاكية في صورتها النهائية، في شكل سلع (مخرجات) بهدف تحقيق عائد مادي للمنشأة التي تنتج هذه السلع، أما الصناعات الاستخراجية، فهي المواد الخام المستخرجة من الأرض، وتعتمد على الموارد الطبيعية غير المتجددة، مثل النفط والمعادن، فيما تخصص الصناعات التحويلية بالصناعات التي ينطوي نشاطها على تحويل المواد الأولية إلى منتجات نهائية أو منتجات وسيطة.»  
والرقم القياسي» هو رقم يقيس مقدار تغير قيمة معينة في فترة زمنية تسمى فترة المقارنة، نسبة إلى فترة زمنية أخرى، ويُعدّ الرقم القياسي العام للإنتاج الصناعي رابع المنتجات الاقتصادية التي تُصدرها الهيئة العامة للإحصاء في مجال الأرقام القياسية، ويأتي بعد الرقم القياسي لأسعار المستهلك، والرقم القياسي لأسعار الجملة، والرقم القياسي لأسعار العقار.



سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في السعودية تراجعاً بنسبة 0,3 بالمائة على أساس شهري في أكتوبر

الرقم القياسي العام للإنتاج الصناعي، ارتفع كل من مؤشر التعدين واستغلال المحاجر بنسبة 1,89 في المائة، بينما بلغت نسبة ارتفاع الإنتاج في الصناعة التحويلية 5,07 في المائة، في حين سجل الإنتاج في إمدادات الكهرباء والغاز نسبة ارتفاع كبيرة وصلت إلى 83,46 في المائة مقارنة بالربع الأول من العام الحالي. وأوضح النتائج ارتفاع

الأغذية والمشروبات بنسبة 7,3 في المائة، وقسم الصحة بنسبة 4 في المائة، وقسم الترفيه والثقافة بنسبة 3,2 في المائة، وقسم تأثيث وتجهيزات المنزل بنسبة 2,8 في المائة، وقسم الاتصالات بنسبة 1,4 في المائة، وقسم التعليم بنسبة 0,2 في المائة، وأخيراً قسم السلع والخدمات الشخصية المتنوعة بنسبة 0,1 في المائة. وعلى مستوى أنشطة

المستهلك في المملكة 106,8 في شهر أكتوبر 2018، ارتفاعاً من 104,3 في شهر أكتوبر 2017. وأرجع التقرير الارتفاع السنوي للمؤشر إلى الارتفاعات التي شهدتها عشرة من الأقسام الرئيسية المكونة للرقم القياسي لأسعار المستهلك، وهي: قسم النقل بنسبة 11,5 في المائة، وقسم التبغ بنسبة 10,2 في المائة، وقسم المطاعم والفنادق بنسبة 8,7 في المائة، وقسم

نسبة 0,1 في المائة، فيما ظلت أقسام الاتصالات والتعليم، عند مستوى أسعارها السابقة، ولم يطرأ على أرقامها القياسية أي تغير نسبي يذكر. أما التغير السنوي للمؤشر للرقم القياسي العام لأسعار المستهلك خلال شهر أكتوبر الماضي، مقارنة بنظيره من العام السابق فقد سجل ارتفاعاً نسبته 2,4 في المائة، حيث بلغ مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار

الرياض: شجاع البقمي  
سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في السعودية، تراجعاً خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بنسبة 0,3 في المائة، مقارنة بشهر سبتمبر (أيلول)، وفقاً لتقرير الهيئة العامة للإحصاء.  
وأوضح التقرير الشهري الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء أن مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في المملكة بلغ 106,8 في شهر أكتوبر الماضي، انخفاضاً من مستوى 107,1 خلال شهر سبتمبر من العام الحالي.  
وأرجع التقرير الانخفاض الشهري للمؤشر إلى الانخفاضات والخدمات ثمانية من الأقسام الرئيسية المكونة للرقم القياسي لأسعار المستهلك، وهي: قسم السكن والمياه والكهرباء والغاز ووقود وقسم تأثيث وتجهيزات المنزل بنسبة 0,4 في المائة، وقسم الملابس والأحذية بنسبة 0,3 في المائة، وقسم النقل بنسبة 0,3 في المائة، وقسم السلع والخدمات الشخصية المتنوعة بنسبة 0,2 في المائة، وقسم الصحة بنسبة 0,1 في المائة، وقسم الترفيه والثقافة بنسبة 0,1 في المائة، وأخيراً قسم المطاعم والفنادق بنسبة 0,1 في المائة.  
وفي المقابل، شهد قسماً من أقسام المؤشر الرئيسية ارتفاعاً، وهي: قسم الأغذية والمشروبات بنسبة 0,2 في المائة، وقسم التبغ

## غوث أوضح أن الصندوق يستثمر في 7 أصول عقارية

# السعودية: صندوق «الخبر ريت» يستهدف عوائد تتجاوز 9% سنوياً

أن حجم تلك الصناديق مجتمعة لا يتجاوز 12,1 مليار ريال سعودي، إذ إن متوسط حجم صناديق الريت السعودية في مؤشر تداول لا يتجاوز نسبة 0,6 في المائة، وهو يعتبر مستوى منخفضاً مقارنة بالنسب العالمية التي تصل إلى 2,1 في المائة. وتابع: «باعتمادنا، ينبغي ضخ ضعف هذا العدد في السوق كي تتحقق تلك التطلعات».

الدراسات إلى أن المملكة سجلت نسبة ادخار تقارب 4,2 في المائة من الدخل السنوي المتاح، بينما يصل المعدل العالمي إلى 10 في المائة.  
واعتبر الرئيس التنفيذي لشركة الخبر المالية أن صناديق الاستثمار العقاري الموجودة في السوق حالياً لا يمكنها تلبية تطلعات جميع الراغبين بالاستثمار في هذا النوع من الصناديق، خصوصاً

من 6 في المائة إلى 7 في المائة، واتخذت السوق فيما بعد أن هذه العوائد لا تتماشى مع طبيعة المخاطر من وجهة نظر المستثمرين.  
وشد على أهمية صناديق الريت بالنسبة للاقتصاد السعودي، خصوصاً في ظل تدني نسب الادخار التي تمثل أحد التحديات التي تواجه الخطط والمبادرات المتعلقة بتطوير القطاع المالي، إذ تشير

كما أشار غوث إلى أن صندوق الخبر ريت له ميزات متفردة عن صناديق الريت الأخرى إذ يركز على عنصرين أساسيين هما نوعية الأصول، والقيمة المضافة التي ستقدمها الخبير المالية للمستثمرين. وهكذا، وصلنا إلى العائد 9 في المائة الذي يتطلع إليه المستثمرون مقابل هذا النوع من المخاطر في حين أن الصناديق السابقة طرحت بعوائد تراوحت

تحصيل الإيجارات. وذكر أن الميزات الأخرى لصندوق الخبر ريت تشمل تنوع الأصول التي يستثمر فيها، والعقود المزمرة بمتوسط فترة إيجارية مقدارها 10 سنوات والدعم بضمانات قوية، مع تسهيل عملية الاشتراك بالصندوق وذلك بإنشاء الاكتتاب من خلال 22 قناة عبر 6 مؤسسات مالية (جهات مستلمة).

فيما يخص كفاءة تحصيل الإيجارات، ففي كل الصناديق المطروحة يقتطع مدير الصندوق رسوم الإدارة بناءً على حجم الصندوق بغض النظر عن كفاءة التحصيل، أما في الخبر ريت فيتم اقتطاع رسوم الإدارة من الإيجارات المحصلة، وبهذا يُعد الخبر ريت الصندوق الوحيد في المملكة الذي لا يشترط مديره أي تعاب إدارية، إلا عند

السعودية «تداول» التي سيتم توزيعها بشكل ربع سنوي. وأضاف أن صندوق الخبر ريت يستثمر في سبعة أصول عقارية متنوعة شُرة للدخل موزعة في مواقع متميزة في كل من الرياض وجدة وتبوك. ولفت غوث إلى أن الصندوق يتميز عن الصناديق المطروحة في السوق السعودية بأنه يتسم بتطابق كامل لمصالح كل من مدير الصندوق والمستثمرين

الرياض: «الشرق الأوسط»  
أكد أحمد سعود غوث، الرئيس التنفيذي لشركة الخبر المالية، أن صندوق «الخبر ريت» المطروح للاكتتاب العام يتميز باستهدافه لتحقيق عوائد تتجاوز 9 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أن تلك العوائد تُعد من أعلى عوائد الصناديق العقارية المدولة المدرجة في السوق المالية

مركزاً للطاقة، والاستفادة من موقعها الاستراتيجي على مفترق الطرق بين دول الاتحاد السوفياتي السابق ودول الشرق الأوسط والدول الأوروبية التي تحتاج إلى إمدادات النفط والغاز.  
من ناحية أخرى، ارتفعت مبيعات العقار في تركيا بنسبة 19,2 في المائة على أساس سنوي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مقارنة بالشهر نفسه من أكتوبر 2017، بحسب بيانات هيئة الإحصاء التركية. وتشير المعطيات إلى أن مبيعات العقارات في تركيا خلال أكتوبر بلغت 146 ألفاً و536 وحدة سكنية. وشهدت مبيعات العقارات خلال أكتوبر وحده ارتفاعاً بنسبة 15,1 في المائة على أساس شهري مقارنة مع شهر

الذي وصل إلى أكثر من 25 في المائة.  
وتحاول الحكومة اتخاذ تدابير لخفض أسعار البصل في إطار محاولاتها لكبح جماح التضخم وتسردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد التي نتجت عن انهيار سعر صرف الليرة التركية في الأشهر الأخيرة. وسجلت أسعار البصل في

الذي وصل إلى أكثر من 25 في المائة، وتحتل تركيا المرتبة الأعلى من حيث الطلب على الطاقة بين دول منظمة التعاون والتنمية على مدى السنوات الـ15 الماضية، وفقاً للبيانات الصادرة عن الحكومة التركية. وتخطط تركيا لأن تكون

الذين اعتبروا أن هناك إجراءات أكثر أهمية يتعين على الحكومة اتخاذها، لإنقاذ الاقتصاد من وضعه المتدهور. وارتفع معدل التضخم في تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على أساس سنوي، إلى 25,24 في المائة، وهو أعلى معدل منذ 15 عاماً، بينما فقدت الليرة التركية أكثر من 42 في المائة منذ بداية العام، قبل أن تعوض بعض خسائرها خلال الشهر الماضي، لكنها مع ذلك تبقى أقل من المعدل المنشود بنحو 30 في المائة.

ولقد هذه هي المرة الأولى التي يقود فيها البصل الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية، وفي فترة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المكرة التي أجريت في

عام الجاري. وأصدرت وزارة الخزانة والمالية التركية أوامر لغتشيها في المناطق الزراعية في البلاد بصيطة تجار الجملة الذين يقومون بتخزين البصل للتأثير على الأسعار. وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان علق على الارتفاعات المستمرة في أسعار المواد الغذائية قائلاً إنه «ليس من حق أحد أن يبيع منتجات باهظة الثمن للمواطنين».

وأشكر مسؤولو البلدية في مدينة ماردين جنوب شرقي البلاد، يوم الخميس الماضي، على 30 طناً من البصل في أحد المستودعات، وتم اتخاذ إجراءات قانونية ضد مالك المستودع. وأشارت هذه الإجراءات سخيرة رواد مواقع التواصل الاجتماعي،

أفقره: سعيد عبد الرازق  
يقود البصل حالياً موجة الارتفاع في أسعار المواد الغذائية في تركيا التي تعتبر في مقدمة أسباب ارتفاع التضخم إلى مستويات غير مسبوقة منذ 15 عاماً في ظل عجز الحكومة عن اتباع أدوات فعاله لكبح معدله الذي وصل إلى أكثر من 25 في المائة.  
وتحاول الحكومة اتخاذ تدابير لخفض أسعار البصل في إطار محاولاتها لكبح جماح التضخم وتسردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد التي نتجت عن انهيار سعر صرف الليرة التركية في الأشهر الأخيرة. وسجلت أسعار البصل في

مركزاً للطاقة، والاستفادة من موقعها الاستراتيجي على مفترق الطرق بين دول الاتحاد السوفياتي السابق ودول الشرق الأوسط والدول الأوروبية التي تحتاج إلى إمدادات النفط والغاز.  
من ناحية أخرى، ارتفعت مبيعات العقار في تركيا بنسبة 19,2 في المائة على أساس سنوي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مقارنة بالشهر نفسه من أكتوبر 2017، بحسب بيانات هيئة الإحصاء التركية. وتشير المعطيات إلى أن مبيعات العقارات في تركيا خلال أكتوبر بلغت 146 ألفاً و536 وحدة سكنية. وشهدت مبيعات العقارات خلال أكتوبر وحده ارتفاعاً بنسبة 15,1 في المائة على أساس شهري مقارنة مع شهر

الذي وصل إلى أكثر من 25 في المائة، وتحتل تركيا المرتبة الأعلى من حيث الطلب على الطاقة بين دول منظمة التعاون والتنمية على مدى السنوات الـ15 الماضية، وفقاً للبيانات الصادرة عن الحكومة التركية. وتخطط تركيا لأن تكون

الذين اعتبروا أن هناك إجراءات أكثر أهمية يتعين على الحكومة اتخاذها، لإنقاذ الاقتصاد من وضعه المتدهور. وارتفع معدل التضخم في تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على أساس سنوي، إلى 25,24 في المائة، وهو أعلى معدل منذ 15 عاماً، بينما فقدت الليرة التركية أكثر من 42 في المائة منذ بداية العام، قبل أن تعوض بعض خسائرها خلال الشهر الماضي، لكنها مع ذلك تبقى أقل من المعدل المنشود بنحو 30 في المائة.

ولقد هذه هي المرة الأولى التي يقود فيها البصل الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية، وفي فترة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المكرة التي أجريت في

عام الجاري. وأصدرت وزارة الخزانة والمالية التركية أوامر لغتشيها في المناطق الزراعية في البلاد بصيطة تجار الجملة الذين يقومون بتخزين البصل للتأثير على الأسعار. وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان علق على الارتفاعات المستمرة في أسعار المواد الغذائية قائلاً إنه «ليس من حق أحد أن يبيع منتجات باهظة الثمن للمواطنين».

وأشكر مسؤولو البلدية في مدينة ماردين جنوب شرقي البلاد، يوم الخميس الماضي، على 30 طناً من البصل في أحد المستودعات، وتم اتخاذ إجراءات قانونية ضد مالك المستودع. وأشارت هذه الإجراءات سخيرة رواد مواقع التواصل الاجتماعي،

أفقره: سعيد عبد الرازق  
يقود البصل حالياً موجة الارتفاع في أسعار المواد الغذائية في تركيا التي تعتبر في مقدمة أسباب ارتفاع التضخم إلى مستويات غير مسبوقة منذ 15 عاماً في ظل عجز الحكومة عن اتباع أدوات فعاله لكبح معدله الذي وصل إلى أكثر من 25 في المائة.  
وتحاول الحكومة اتخاذ تدابير لخفض أسعار البصل في إطار محاولاتها لكبح جماح التضخم وتسردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد التي نتجت عن انهيار سعر صرف الليرة التركية في الأشهر الأخيرة. وسجلت أسعار البصل في

أفقره: سعيد عبد الرازق  
يقود البصل حالياً موجة الارتفاع في أسعار المواد الغذائية في تركيا التي تعتبر في مقدمة أسباب ارتفاع التضخم إلى مستويات غير مسبوقة منذ 15 عاماً في ظل عجز الحكومة عن اتباع أدوات فعاله لكبح معدله الذي وصل إلى أكثر من 25 في المائة.  
وتحاول الحكومة اتخاذ تدابير لخفض أسعار البصل في إطار محاولاتها لكبح جماح التضخم وتسردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد التي نتجت عن انهيار سعر صرف الليرة التركية في الأشهر الأخيرة. وسجلت أسعار البصل في

yes malaysia

## EDUCATION INFORMATION DAY

SCHOLARSHIPS & EDUCATION GRANTS

منح جزئية ورسوم دراسية مخفضة

30TH NOV - 1ST DEC 2018  
CONSULATE GENERAL OF MALAYSIA, JEDDAH  
Lot 241, Al-Muallifin Street, Al Rehab District, Jeddah, Saudi Arabia  
4.00PM - 8.00PM

3RD DEC 2018  
CROWN PLAZA, MADINAH  
King Faisal Street, Between 1st Ring Road, Medina, Saudi Arabia  
4.00AM - 8.00PM

قابل ممثلي الجامعات الماليزية

www.facebook.com/EMGlobalAssist

yes2malaysia | 0551212644 | 0539101083

## تنتج 250 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يومياً

### «أكوا باور» السعودية تؤكد توسعة محطة تحلية «الشعبية» خلال 22 شهراً

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»  
قالت شركة «أكوا باور» السعودية إنها ماضية في تنفيذ مشروع التوسعة الثانية لمحطة الشعبية لإنتاج المياه المحلاة، والمقرر إنجازه في غضون 22 شهراً، مما يجعله أسرع تنفيذ لمحطة تحلية مياه في العالم، انطلاقاً من التزامها المتواصل بتعزيز إمكانات قطاع تحلية المياه في البلاد.  
واطلع المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي ورئيس مجلس المديرين لشركة الماء والكهرباء، بحضور المهندس علي الحازمي محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المحلاة ونائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة، على سير العمل بمشروع التوسعة

الثانية لمحطة الشعبية لإنتاج المياه المحلاة، وذلك خلال زيارة ميدانية قام بها الوزير إلى مشروع شركة الشعبية الثانية لتنمية المياه. وقال محمد ابونيان، رئيس مجلس إدارة «أكوا باور»: «تشكّل زيارة وزير البيئة والمياه والزراعة في مشروع التوسعة الثانية لمحطة الشعبية حازماً لحواسلة العمل لإنجاز المشروع حسب الخطة المعدة لذلك، والذي سيلعب دوراً أساسياً في تلبية الطلب المتزايد على المياه في المنطقة الغربية، وتلبية الطلب المتنامي على المياه مع النمو العمراني والسكاني الذي تشهد المنطقة الغربية، ونحن سعداء أيضاً بتسجيل فريق العمل في المشروع أكثر من ثلاثة ملايين ساعة عمل دون إصابات، في إنجاز جديد يجسد التزامنا بتطبيق أرقى

معايير السلامة، كما يؤكد حرصنا على تسليم المشاريع وفق المخطط الزمني المقرر لها وفق أعلى معايير الجودة والأمن والسلامة».

ويذكر أن شركة «أكوا باور» تملك وتدير مشروع محطة الشعبية المستقل لإنتاج المياه والكهرباء، والذي يعد أول مشروع تم تطويره بعد قرار الحكومة السعودية بفتح المجال أمام الشركات الخاصة للاستثمار في قطاع تحلية المياه، حيث تبلغ قدرة المشروع الإنتاجية من الكهرباء 900 ميغاواط، فيما تبلغ إنتاجية المياه المحلاة 880 ألف متر مكعب يومياً. وفي عام 2009، أكملت «أكوا باور» مشروع توسعة محطة الشعبية المستقل لإنتاج المياه المحلاة والذي ينتج 150 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يومياً.



## «مجموعة جميرا» تعلن عن افتتاح سبعة فنادق جديدة في الخليج العربي والعالم



كشفت مجموعة جميرا، شركة الفنادق الفاخرة الرائدة عالمياً، عن أحدث المستجندات المتعلقة بخطط توسعها المتواصلة بإعلانها عن افتتاح سبعة فنادق جديدة في أسواق منطقة الخليج العربي والعالم اعتباراً من تاريخه وحتى نهاية 2019. وجاء الإعلان خلال الجولة الترويجية السنوية في دول الخليج وانطلقت من السعودية وشملت مدن جدة والرياض لتنتج بعدها إلى مملكة البحرين ودولة الكويت.

ومن أبرز المرافق التي سلطت الجولة الترويجية الضوء عليها، فندق «جيل عمر جميرا مكة» الذي سيكون أول فندق تابع للمجموعة في السعودية. وسياتي الفندق المتوقع افتتاحه في 2019، ليقدّم لزوار وضيوف مكة المكرمة خدمات الضيافة الفاخرة التي تشتهر بها علامة جميرا المتميزة عبر مرافقه التي تضم 1033 غرفة و93 فيلا ويبعد فندق «جيل عمر جميرا مكة» مسافة قصيرة سيراً على الأقدام من المسجد الحرام، ويضم 4 أبراج توفر لزوار إطلالات خلابة على المسجد الحرام. وإضافة إلى افتتاح منتجع جميرا في جزيرة السعديات في أبوظبي وفندق جميرا ليفنج غوانجو في الصين خلال الشهر الحالي، تعزّم المجموعة افتتاح عدد من الفنادق الجديدة بما فيها منتجع وسبا جميرا الوثبة في الربع الأول 2019 ومننتج فندق جميرا غوانجو في الصين في الربع الثاني 2019 وفندق جميرا باتي في إندونيسيا - في الربع الثاني 2019.

لتأمين إمدادات الطاقة اللازمة، للنمو المأمول نحو تحقيق اقتصاد مستدام للمملكة. وتأتي هذه الخطوة عقب إعلان «أكوا باور»، الشركة السعودية الرائدة في قطاع استثمار وتطوير وتشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه، مؤخراً، عن نجاحها في الإقلاع المالي للمشروع، بقيمة 1,2 مليار ريال. وتبلغ القدرة الاسمية للمحطة 300 ميغاواط، ويتوقع بدء تشغيلها التجاري خلال العام المقبل، لتغذي نحو 45 ألف منزل بالطاقة الكهربائية في منطقة الجوف، وتخفّض 430 ألف طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً. وسيوفر المشروع أيضاً فرص عمل جديدة في مجالات متنوعة، تشمل البناء والتشغيل والصيانة.

## رئيس «أكوا باور»: متحمسون لاستثمار خبراتنا من مشروعاتنا العالمية في تعزيز قدرات قطاع الطاقة المتجددة بالسعودية



السواعد الوطنية، واستقطاب الكفاءات الوطنية وتوطين الخبرات، وذلك في ضوء متطلبات وأهداف (الرؤية السعودية 2030)

قال محمد أبو نيان، رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور»: «بعد أن شرفنا خادم الحرمين الشريفين بحضور وريادة مراسم توقيع مشروع محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية، في فبراير (شباط) الماضي، والتي فخرنا فيها بإشادة وسعادة مقامه، بأن يكون إنشاء أول مشروع للطاقة الشمسية في المملكة من خلال شركة سعودية وسواعد وطنية، يتجدد اعتزازنا وسعادتنا بتكريم خادم الحرمين الشريفين بإعطاء إشارة البدء في إنشاء وتنفيذ مشروع محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية، الذي يعد باكورة المبادرة الطموحة للاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة في المملكة، وسجل رقماً قياسياً عالمياً في سعر التكلفة، من شأنه تغيير خريطة قطاع الطاقة

وأضاف أبو نيان: «نحن متحمسون لاستثمار خبراتنا المكتسبة من سجل مشروعاتنا العالمية، في تعزيز قدرات وإمكانات قطاع الطاقة المتجددة

## «النيل ريتز - كارلتون القاهرة» يطلق عروض الأفراح للسعوديين ودول الخليج

كما يضم فندق النيل ريتز - كارلتون، القاهرة، قاعة ألف ليلة وليلة الشهيرة التي تعتبر المكان المثالي للحفلات وتبلغ مساحتها 924 متراً مربعاً وقد شهدت هذه القاعة بالتحديد أشهر حفلات الزفاف في مصر على مدار الخمسين عام السابقة... وكذلك جاردين سيتي التي تعد المكان الأمثل للمناسبات

وجميع المناسبات كما ينفرد الفندق بأكبر قاعة في وسط المدينة وهي قاعة (القاهرة) حيث تبلغ مساحتها 1700 متر لاستقبال 1200 ضيف بترتيبات متميزة من فريق العمل بالفندق المدرب على تخسيس أدق التفاصيل في الأفراح وسوف يقوم فريق العمل بإرشادك إلى أفضل الاختيارات التي تحتاجها لمناسبتك الخاصة...

قال توفيق مختار نائب المدير العام لفندق النيل ريتز - كارلتون، القاهرة، بأن الفندق يطلق عروضاً خاصة ومتميزة لزواره من السعودية ومن دول مجلس التعاون الخليجي حيث يمتاز الفندق باهتمامه بأدق التفاصيل ويتقدم مستوى خدمة متميزة في أجواء هادئة ليكون بذلك الوجهة المثالية لإقامة أرقى الأفراح والمؤتمرات



## «ديوانية البنوك السعودية» تبحث مساهمات المؤسسات المصرفية في خدمة المجتمع والاقتصاد الوطني



أكدت البنوك السعودية اهتمامها ببناء قنوات تواصل فاعلة مع كل شرائح المجتمع، وحرصها على مد جسور الحوار الإيجابي مع جميع أطراف المجتمع ونخبه، والاستماع إلى كل المرئيات التي من شأنها أن تفرّج تجربة البنوك ودورها كأحد محركات الاقتصاد الوطني، والدفع بإسهاماتها التنموية والمجتمعية انطلاقاً من مكانتها الريادية كمؤسسات وطنية بامتياز.

جاء ذلك خلال الجلسة الختامية من جلسات «ديوانية البنوك السعودية» الحوارية، التي نظمتها البنوك السعودية ممثلة بلجنة الإعلام والتوعية المصرفية في جدة أخيراً، بحضور جمع من كتاب وكاتبات الرأي والقيادات الإعلامية، وبمشاركة الرئيس التنفيذي مصرف الإنماء عبد المحسن بن عبد العزيز الفارس، والرئيس التنفيذي لبنك البلاد عبد العزيز بن محمد العيزان، وأدارها

## أطفال السعودية يكتبون أحلامهم في إطار مبادرة «كتاب الأحلام»



بعد نجاح حملتها الاستثنائية التي تم إطلاقها في عام 2017، أطلقت «جينة أبو الولد» إحدى العلامات الرائدة للجنة القابلية للدهن، والتي تعد جزءاً أساسياً في العالم العربي على مدى الخمسين عاماً الماضية، اليوم، الإصدار الثاني من حملتها للمسؤولية الاجتماعية «كتاب الأحلام»، في المملكة العربية السعودية. وتعكس فكرة الحملة

هدف العلامة التجارية، لتمكين وتشجيع الأطفال في المملكة على تحقيق أحلامهم وطموحاتهم، بالاستثمار في القراءة. وقد استضافت العلامة بالتعاون مع مريم الصفر، وهي مؤلفة سعودية متخصصة في مجال الأطفال وتنمية الطفل، ورشة كتابة تفاعلية وإبداعية للأطفال على امتداد خمسة أيام، في مكتبة الملك فهد الوطنية بجدة.

## «تريند مايكرو» تعالج المخاوف الأمنية للمؤسسات التي تشهد تحولاً رقمياً في السعودية



أعلنت «تريند مايكرو» عن وضع تصور عام لنهج متكامل ومتعدد المستويات من شأنه تأمين الحماية الضرورية للشركات التي تشهد تحولاً رقمياً في مختلف أنحاء السعودية وتسهم فئة جديدة من برمجيات الأمن التي تستهدف مختلف أنواع التهديدات المتغيرة باستمرار بدعم من خبرة الشركة المرموقة على مدار 30 عاماً، في تعزيز تقنيات إنترنت الأشياء الصناعية التي تقوم على أساسها عملية الاندماج بين تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا التشغيلية، مما يجعل تبادل المعلومات الرقمية عملية آمنة في عالمنا اليوم، إن تشكل تقنيات إنترنت الأشياء الصناعية اليوم جزءاً أساسياً من سبل ضبط النظم الإلكترونية - الفيزيائية وعمليات الإنتاج للتحول الرقمي بمساعدة من البيئات الكبيرة والتحليلات.

## «مجموعة الجبوتور» تقدم عرض «لابيرل» الاستعراض الأبرز في المنطقة



العرض واستغرق بناؤه أربع سنوات. ومع أحدث التقنيات والتكنولوجيا، سيتمكن ضيوف «لابيرل» من الاستمتاع بشلالات هائلة، وسيول وأمطار داخل المسرح، إضافة إلى تجربة مسرحية لا تضاهي من خلال أداء حي يستمر نحو 90 دقيقة متواصلة دون انقطاع...

المسرح المصمم خصيصاً لهذا العرض المسرحي، ويضم مسرح «لابيرل» الفائق التطور 1,300 مقعد، ويمتاز بحوض بعمق 12 متراً يشمل تجهيزات مبتكرة؛ من بينها عرض بصري ثلاثي الأبعاد، ونظام صوتي محيطي بزواوية 360 درجة، كما تم بناء هذا الصرح خصيصاً لهذا

شهرة في العالم، فرنكو دراغون الذي أعاد تعريف العروض المسرحية الحديثة. ومع الأداء الحي والمباشر لـ65 فناناً عالمياً من 23 دولة مختلفة في مجمع الجبوتور سيتي بدبي، يطلق «لابيرل» هذا جديداً من العروض المسرحية في دبي مع إنتاج تفاعلي غير مسبوق، والذي لم يكن ليتجسد دون

قدمت مجموعة الجبوتور عرض «لابيرل» لزوار دول الخليج وهو الاستعراض الأبرز في المنطقة، حيث تجتمع مواهب عالمية مع إنتاجات مسرحية فريدة من نوعها وفائقة التطور من الناحية التقنية، كما يتضمن عرض «لابيرل» الذي تم ابتكاره خصيصاً لإمارة دبي من قبل واحد من المخرجين الفخمين الأكثر

## «زيروكس» تطرح طابعات «إيريديس» عالية الإنتاجية في السعودية



بالتعاون مع غرفة جدة، وبحضور رئيس لجنة مطابع جدة، عبد العزيز الغامدي، وعدد كبير من رجال الأعمال وصناع القرار، أقامت شركة «زيروكس السعودية» معرض تقنيات الطباعة الحديثة، الذي تضمن إطلاق طابعة جديدة متطورة بالسوق السعودية، وهي الأولى من نوعها بنظام أسرع، بالإضافة إلى وجود ست محابر.

وتجمع الطباعة الحديثة بين الطباعة بأربعة ألوان، مع ما يصل إلى نوعين من الأحبار الجافة الخاصة بالآلة واحدة. وتعتبر الرقمية الوحيدة التي يمكنها طباعة الجبر الحاف باللون الذهبي أو الفضي المعدني، بالإضافة إلى النموذج اللوني (سيان ماجنتا أصفر أسود) (CMYK) والجر الجاف الشفاف في طابعة واحدة، مما يمنح مزودي

خدمات الطباعة ميزة تنافسية فورية، في سوق تعزيز الطباعة الرقمية المتنامية. وعلق أحمد القصبي، رئيس قسم التسويق لدى شركة «زيروكس السعودية» قائلاً: «إن طرح هذه الطابعة الجديدة يعد إضافة مهمة لمسيرة النجاح التي تشهدها أعمالنا على مستوى المنطقة، ونحن على ثقة بأن هذه الطابعة ستلقى قبولاً واسعاً من قبل شركائنا وعملائنا في السعودية؛ حيث يمكن لطابعة (إيريديس) تنفيذ مهام لا تستطيع أي طابعة رقمية عالية الإنتاجية القيام بها، والأهم من ذلك الوظائف التخصصية التي توفرها هذه الطابعة لعملائنا».

## «ومكس النسائي الثاني عشر» ينطلق الأربعاء المقبل في الرياض

من نصيب كل من شركة الإعلان للتجارة «Hyundai» وشركة الجبر للسيارات «KIA» والراعي التقني «موبايلى»، وعدد آخر من الرعاية المشاركين والناقل الحصري والإذاعي الحصري والراعي المصرفي بالإذاعة، إضافة إلى الرعاية الإعلاميين.

لغالبية رائدة ومتطورة تدعم وتخدم المرأة في سبيل تحقيق أهدافها الاستراتيجية الطموحة من خلال العروض التي تقدمها وتشارك بها الكثير من الشركات. وعن رعاة هذا المعرض، قالت: انفر بالرعاية الذهبية «صيدليات الدواء»، وكانت الرعاية الفضية

ساعية إلى تطوير وتعزيز دور المرأة في المجتمع بالجوانب كافة، كما أنها تتيح لها المجال لمشاركة الآخرين في تطوير صناعة الفعاليات النسائية وتنفيذها بشكل احترافي لتطوير الكفاءات والخبرات المتراكمة والأفكار الإبداعية؛ وذلك بهدف الوصول

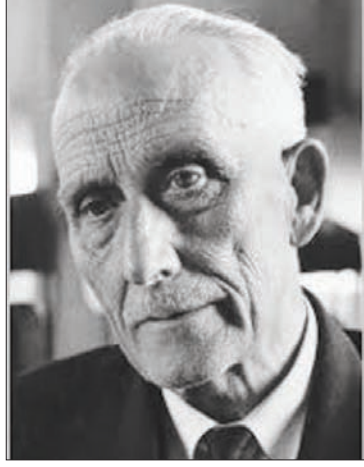
ذلك، وحرصنا على انتقاء ودعوة أكبر عدد من الشركات ذات العلاقة في وقت واحد ومكان واحد لتسهيل عمل سيدات الأعمال السعوديات والمستثمرات والمرأة على حد سواء. وأوضحت، أن «ومكس» يعمل بطريقة احترافية تحاكي العالمية،

بمشاركة عدد كبير من القطاعات النسائية والمهتمة بالشأن النسائي بشكل عام. ولا تهدف فكرة هذه الفعالية، حسبما ذكرت مديرة المعرض ريم الحثلان، إلى تجميع عدد من الشركات لعرض آخر إنتاجهم فحسب، بل تعد فكرته أعمق من

برعاية الأميرة ربما بنت طلال بن عبد العزيز، ينطلق «ومكس النسائي الثاني عشر» الأكبر والأشمل في الشرق الأوسط، في فندق فورسيزونز بالرياض، وذلك خلال الفترة من 28 نوفمبر (نشرين الثاني) - 1 ديسمبر (كانون الأول) 2018،



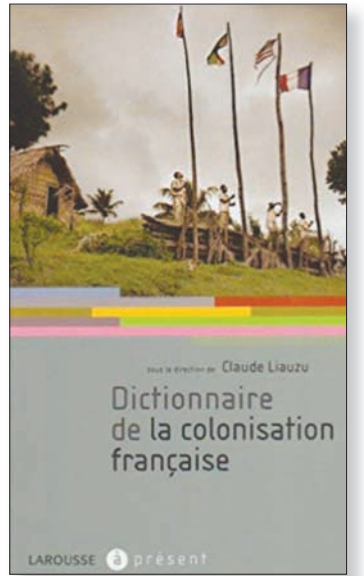
## كتاب موسوعي شارك فيه عشرات الباحثين من فرنسيين وعرب وأجانب الاستعمار في مرآة المثقفين الفرنسيين



ماسينيون



جاك بيرك



أندريه ميكيل

المستعمرات السابقة فإن المشكلات ستبقى. ولهذا السبب تم تأليف قاموس كامل عن تلك المرحلة الاستعمارية بكل أحداثها وشخصياتها ورجالها».

والقاموس الجديد رُتبت مواد بحسب تسلسل الحروف الأبجدية تماما ككل القواميس الأخرى. فإذا أردنا أن نعرف مثلا علاقة المستشرق الكبير جاك بيرك بالموضوع يكفي أن نفتح القاموس على حرف الباء فنجد المعلومات التالية... إنه مستشرق فرنسي ولد عام 1910 ومات عام 1995 عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما. وقد ولد في الجزائر وكان والده أوغست بيرك موظفا في الإدارة الاستعمارية ومختصا كبيرا في شؤون المجتمعات العربية والإسلامية.

وقد مشى ابنه على نفس الخط حتى تفوق على والده وأصبح استادا في الكوليج دو فرانس، التي هي أعلى مؤسسة علمية فرنسية، أي أعلى من السوربون. وكان جاك بيرك أولا موظفا في الإدارة الاستعمارية في المغرب الأقصى قبل أن يتخلى عن هذه المهنة ويتفرغ للبحث العلمي. وعلى هذا النحو أصبح مستشرفا كبيرا ودارسا جيدا للمجتمعات العربية، مغربية كانت أم إيرانية. وقد تخرجت على يديه في باريس أجيال متتابعة من المثقفين العرب. وبعضهم أصبحوا مشاهير لاحقا. ومعلوم أنه درس التطورات أو الطفرات التي طرأت على مجتمعاتنا العربية على مدار 50 سنة من الزمن. وكان تلميذاً لماسينيون في البداية قبل أن يفتقر عنه منهجياً وطبق المنهج السوسولوجية الحديثة على دراسة مصر وبقية المجتمعات العربية. فماسينيون ظل مثالياً مخلصاً لتاريخ الأفكار التجريدي أو التقليدي، لا يعبأ كثيراً بالثرويات السوسولوجية والتاريخية للفرد والمجتمع. يضاف إلى ذلك أنه كان متدينا عميق الإيمان ومهووسا بالمقارنة بين الإيمان الإسلامي والإيمان المسيحي. وهذه ظاهرة إيجابية لا سلبية لماسينيون. وفي أواخر حياته تفرغ جاك بيرك لترجمة القرآن الكريم. هذا وقد أثار جاك بيرك نظام الهيمنة الاستعمارية على الرغم من أنه مارسه في بداية حياته، ودعا إلى تشكيل أندلس جديدة بتعايش فيها العرب والفرنسيون والأوروبيون تماما كما حصل في الماضي البعيد. فهل ستعود حضارة الأندلس الزاهرة مرة أخرى؟ هل سينتصر حوار الحضارات على صدامها؟ قد يبدو

هاشم صالح

لا ريب في أن الاستعمار الذي بدأ في القرن التاسع عشر كان يمثل خيانة لمبادئ التنوير المثالية العالية المتمثلة بفلسفة جان جاك روسو وإيمانويل كانط. فهذه المبادئ كانت كونية تحترم حرية كل إنسان وكرامته، وليس فقط الإنسان الغربي الأبيض أو الأشقر. ولكن الغرب الذي رفع لواءها فعل عكسها تماما عندما قام باستعمار الشعوب وسلبها حريتها وثروتها. لقد زعم بأنه جاء «لتحضير» الشعوب، فإذا ما يقهرها في عقر دارها ويسلبها أعز ما لديها، هذا ما نستشفه من قراءة هذا الكتاب الموسوعي الضخم الذي شارك فيه عشرات الباحثين من فرنسيين وعرب وأجانب، وأشرف عليه المؤرخ الفرنسي المعروف كلود ليوزو أستاذ علم التاريخ الحديث في جامعة السوربون وأحد كبار المثقفين بشؤون الاستعمار وما تلاه. وقد كتب المقدمة وطرح هذا السؤال: لماذا القاموس خاصة بالاستعمار؟ ألم ينته عهد الاستعمار، كما ترى؟ فلماذا نعود إليه من جديد إذن وننكح الجراح أو نحرک المياه الراكة والأسنة؟

والجواب هو أن قضايا الاستعمار لا تزال تشغل المجتمع الفرنسي حتى بعد مرور أكثر من نصف قرن على نهاية هذا الاستعمار بالذات، والواقع أن تواجد الملايين من أبناء المستعمرات السابقة على الأرض الفرنسية هو الذي يثير المشكلة باستمرار. فكثيرون من أبناء هذه الحالات العربية والإسلامية والمغربية والأفريقية يعيرون على فرنسا أنها استعمرت بلدانهم الأصلية واهانتهم وحاولت هو هويتهم، ثم بعد أن هاجروا إليها إذا بها تحتقرهم من جديد ولا تعطيه فرصة العمل والسكن اللائق وسوى ذلك. وبالتالي فهي لا تزال تعاملهم وكأنهم خاضعون لها ولاستعمارها. أما اليمين المتطرف الفرنسي فيرى في هذه الحالات اللفظية على أرضها بمثابة استعمار بالمقلوب؛ وهم يقولون للمغربين المقيمين في فرنسا: نحن نركبنا بالدمك وخرجنا من عندكم، فلماذا جئتم إلى عندنا بالملايين؟ هل ستقومون منا وتستعمرونا كما استعمرناكم؟

ثم يعصف كلود ليوزو قائلاً: «هذا نالاحظ أن مشكلة الاستعمار لم تنته ففصولا بعد حتى بعد انتهاء المرحلة الاستعمارية ذاتها. فما دامت المشكلات عالقة بين الطرفين، وما دامت فرنسا عاجزة عن الاعتذار لسكان

والهند الصينية والعالم العربي يحقدون علينا؟ ألا نبدأ بالاستعمار والمستعمرين. وقد صدقت الأيام نبوءته، فالاستعمار زال، ولكن الحقد عليه لدى الشعوب المصطهدة لم يزل حتى الآن. أسالوا الجزائريين:

ثم يطرح أحد الباحثين هذا السؤال؛ ما موقف المستشرق الشهير لويس ماسينيون من الاستعمار؟ وجواب القاموس على النحو التالي... لقد كان مضادا للاستعمار على أجزاء. وهو من أبدع ما كتب؛ لأنه كان بالرغم من أنه اشتغل لفترة مستشاراً لدى وزارة الخارجية الفرنسية. ولكن السياسيين نادرا ما كانوا يأخذون بمصالحه. ولذا كرس حياته بعددئذ لدراسة التراث الإسلامي، وبخاصة الجانب الصوفي منه. ونشر بعددئذ كتاباً ضخماً عن الحلاج في عدة أجزاء. وهو من أبدع ما كتب؛ لأنه كان مناصها في الموضوع كل الانصهار. ولا يزال هذا الكتاب مرجعا لكل الباحثين. هذا وقد بذل ماسينيون جهوداً كبيرة للتقريب بين الإسلام والمسيحية، ودشن بذلك حوار الحضارات أو حوار الأديان، قبل أن يصبح على الموضة مؤرخاً. وهو الذي أسس «مجلة الدراسات الإسلامية» بالفرنسية عام 1926، التي لا تزال تصدر حتى الآن. وكان تلميذه جاك بيرك يليقه به «الشيخ الرائع» نظراً لبله نحو الإسلام ومحبة للمسلمين وعقدتهم ونمط حياتهم. وكان حريصاً جداً على تحسين علاقة فرنسا مع العالم العربي. ويمكن القول بأنه هو الذي دشّن السياسة العربية لفرنسا. وهي السياسة التي سار على خطاها الجنرال ديغول وراعها. وقد ولد ماسينيون عام 1883 ومات عام 1962 عن عمر يناهز التاسعة والسبعين.

أما الروائي المشهور فرنسوا موريك (1885 - 1970) فقد كان في بداية حياته مؤيدا للمشروعات الاستعمارية. وقد وقّع عام 1925 بياناً ضد المثقفين الشيوعيين والسورياليين الذين ندوا بالاستعمار الفاشي في إثيوبيا. ولكن بعد حرب إسبانيا والاحتلال النازي لفرنسا نفسها غير موقفه وأصبح كارها لكل أنواع الاحتلال والاستعمار. وفي عام 1952 نال موريك جائزة نوبل للأدب على رواياته الناجحة. وتعزف عندئذ على مثقف مسيحي يدعى روبرت بارات، من الد أعداء الاستعمار، وهو الذي أسس الجريدة المشهورة باسم «الشاهد المسيحي»، وهي الجريدة التي جمعت حولها معظم الكُتّاب المسيحيين اليساريين المضادين للحملات الاستعمارية الفرنسية. وللجرائم التي ارتكبتها هذا الاستعمار في مناطق شتى من العالم.

تلفت منها ولو في المريح؛ وبعدئذ انتقلنا إلى مدينة فرندة بولاية تيارت وزرنا مكتبة مفكر عظيم آخر هو جاك بيرك. ومعلوم أنه قبيل وفاته أوصى بإهداء مكتبته الشخصية التي تذخر بعشرات الآلاف من الكتب إلى مدينة فرندة مسقط رأسه حيث ولد وترعرع قبل أن ينتقل إلى فرنسا. وبالتالي فهو جزائري الأصل ولم يولد في فرنسا على عكس ما كنت أتوهم... ومعلوم أن مدينة فرندة هذه تقع على بعد 350 كيلومتراً غرب العاصمة الجزائرية في رأس الجبال الشامخات.

لنتفح القاموس الآن على اسم مفكر فرنسي آخر كبير هو أندريه جيد. فماذا نرى؟ نرى أنه أدان بوضوح في كتابه «رحلة إلى الكونغو» (1927)، و«عودة من التشاد» (1928) ظاهرة الاستعمار والمستعمرين. وهاجم بعنف الشركات الاستعمارية التي فتحت مكاتب لها في أفريقيا من أجل التغلغل فيها واستعمارها واستغلال ثرواتها. حقاً لقد كان أندريه جيد كاتباً إنسانياً وتحريماً يكره الظلم والقهر من أي جهة جاء. وطالما صور في رواياته جشع المستوطنين ورغبتهم في استغلال البلدان الأفريقية إلى أقصى حد ممكن. وقال في كتبه: «عندما سافرت إلى البلدان الأفريقية المستعمرة لأول مرة لم أكن ضد الاستعمار. ولكن عندما رأيت كيف يعاملون السكان الأصليين بكل عنصرية واحتقار أصبحت من الد أعداء الاستعمار. حقاً إن الاستعمار نظام حقير ودنيء وظالم من أساسه. إنه عار علينا نحن الشعوب المتحضرة أو التي تدعي الحضارة». هذا ما يقوله أندريه جيد الذي تحدث عنه طه حسين يوماً ما وأشاد بإبداعاته الأدبية.

أما الكاتب الشهير أناتول فرانس (1844 - 1924) فكان من الد أعداء الاستعمار. وعندما انتخبوه عضواً في الأكاديمية الفرنسية عام 1896 اعتقدوا أنه سيصبح «عاقلاً» وينضم إلى الحزب الفرنسي المؤيد للاستعمار، ولكنه رفض ذلك، وراح يندد بالمشروع الاستعماري من أساسه وينقض مزاعمه القائلة بأنه يهدف إلى تحضير الشعوب «البربرية» أو إدخالها في الحضارة. وقد ألقى خطاباً عام 1906 ضد البربرية الاستعمارية قائلاً ما يعرف العرب والسود وسواهم من حضارتنا حتى الآن إلا المجازر والاستغلال والقهر والاستيطان. فابن الحضارة إذن؟ إن الاستعمار أيها السادة هو أحقر أنواع البربرية. هل تعلمون أن هذا الاستعمار الوحشي واللاإنساني سوف يجعل ملايين البشر في أفريقيا المهجر. وهو الملتقى الذي احتضنته المكتبة الوطنية الجزائرية بإشراف أمين الزاوي نفسه حيث كان مديرها العام آنذاك. ولكن في آخر يوم سعدنا إلى الجبال الشاهقات حيث زينا (وتبرختنا)، بالمغارة التي كتب فيها ابن خلدون مقدمته الشهيرة. ومعلوم أنه كان مختبئاً فيها خوفاً على حياته من «الوحوش المغفرة» التي تلاحقه. نحن نقول اليوم المخابرات. ولكن مخابرات زمانه كانت مزحة قياسية إلى مخابرات عصرنا ذات الإمكانات الهائلة والقدرات الأخطبوطية التي لا يمكن أن

هذا الكلام متهورا جدا في عصر الإخوان الدواعش. ولكن دعونا نحلم قليلا. هل الحلم ممنوع؟

لقد كان جاك بيرك جسرا حضاريا رائعا بين فرنسا والعالم العربي تماما مثل أستاذه ماسينيون أو تلميذه أندريه ميكيل. وبهذا الصدد تخطر على بالي ذكري عزيزة على النفس، وهي أنني زرت مكتبة جاك بيرك وتحدثت فيها بمعية الكاتب المبدع أمين الزاوي وبعض الآخرين. وكان ذلك على هامش الملتقى الأول للكتّاب العرب في

للتخراط في نهج انصالي. واستفاد أعضاء الجبهة، منذ المرحلة الأولى في العمل الدبلوماسي من الدعم الواسع للحكومة الجزائرية، فالشبكة الواسعة من السفارات والقنصليات الجزائرية وضعت رهن إشارتهم، وكذلك الشبكة السياسية والإعلامية لجبهة التحرير الجزائرية.

والنتيجة أن المغرب من الناحية الدبلوماسية كان في وضعية صعبة، وأحياناً في عزلة قاتلة. وهنا، يؤكد اليازغي أنه من أخطاء الحسن الثاني سياسته مع الدول الأفريقية، بل غياب أي استراتيجية ناجحة في القارة السوداء، إذ لم ينهج سياسة حكيمة، إلى أن جاءت حكومة التناوب ليفتح الوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي قنوات جديدة مع الأقطار الأفريقية.

## السياسي المغربي محمد اليازغي يقدم شهادته عن القضية منذ بداية الاستقلال الصحراء المغربية في عهد ثلاثة ملوك



غلاف الكتاب

المغرب بالصحراء، ومعها موريتانيا، هو نوع من الهيمنة والتوسعية للمغرب في الصحراء، لكنهم اتفقوا بعد النقاش على أن الصحراء مغربية، وبلاد شنتيق من الأراضي المغربية».

كانت الخالصات التي تم الخروج بها من بيت الزعيم الفاسي، بعد دراسة تلك الوثائق لمدة 15 يوماً، هي أن تلك الأراضي مغربية، وتم تسجيل ذلك في تقرير سلم لجنرته والقياسي.

وتبعاً لذلك، كانت قضية الصحراء دائماً مصدر حساسية كبيرة لدى المغاربة الذين لا ينسون أن الملك محمد الخامس قام بدور أساسي وفعال، حسب ما ذكره اليازغي، خصوصاً بخطابه الشهير بمحاميد الغزلان (جنوب المملكة) سنة 1958، الذي أكد فيه على انتماء الصحراء للمغرب.

وتحدث اليازغي، وهو يستعرض فصول تطور قضية الصحراء، عن نشوء جبهة البوليساريو الانفصالية، منذ إرهابات التأسيس الأولى، مشيراً إلى وقوع «خطا كبير»، تجلّى في قمع الجنرال محمد أوفقيير لمظاهرات سلمية للشباب الصحراوي في مدينة طانطان (جنوب المغرب) سنة 1972، مما ترتب عليه فرار جزء من الشباب من المغرب إلى دول أخرى، كما حصل فيما بعد بالنسبة للشباب الصحراوي في الجزائر.

وذكر المتحدث ذاته أن الراحل الفقيه محمد البصري (سياسي مغربي محارب محمد سابق) قدم هؤلاء الشباب، أول الأمر، إلى الزعيم الليبي معمر القذافي الذي أراد استعمالهم في صراعه مع الملك الحسن الثاني، سواء بالمال أو السلاح.

ويرى اليازغي أن «بروز الدور الليبي في قضية الصحراء كان نتيجة لخطأ سياسي كبير» قام به الراحل الفقيه محمد البصري، مضيفاً أن هذا كان هو «الخطا الأول» الذي ارتكبه البصري، لكن «الخطا الأكبر» الذي سبق فيه هو حين قدمهم إلى الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين «لأن الجزائر حدوداً طويلة مع المغرب، ولها خطة سياسية للهيمنة على مجموع شمال أفريقيا، وهكذا، سيتمكن الأمن العسكري الجزائري من استعمال ورقة الانفصال، ومن ثم استعمال قيادة البوليساريو لمعاكسة المغرب».

ولدى تطرقه إلى موقف الملك الحسن الثاني من قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1981، في خضم التفاعل مع موضوع الاستفتاء بالصحراء، قال إن

## اقتصاد سياسي جديد للأمن الغذائي في المنطقة



لندن: «الشرق الأوسط»

على الرغم من أن معظم الدول العربية دول متوسطة أو مرتفعة الدخل، فإن القدرة على تحمل تكاليف الغذاء لا تزال معضلة بسبب انعدام المساواة في الوصول إلى الوظائف والتعليم والقضايا المتعلقة بعد المساواة بين الجنسين، بحسب الكاتبة جين هارفيغان في كتابها «الاقتصاد السياسي للسيادة الغذائية في الدول العربية» الصادر عام 2014 وترجمته المجلس الوطني للثقافة والفنون في الأدب في الكويت، ونشره أخيراً ضمن سلسلة عالم المعرفة.

تلفت الكاتبة إلى 3 ظواهر منذ زمن قريب تمثل خلفية هذا الدراسة؛ وهي أزمة الغذاء العالمية في عامي 2007 - 2008، والربيع العربي في عام 2011، وتنامي الاستحواذ على الأراضي، حيث تضطلع البلدان الغنية التي تعاني قلة في الغذاء بإيجاد مصدر مباشر لسد احتياجاتها الغذائية، بالاستحواذ على الأراضي في البلدان الأكثر فقراً. وترى أن هناك ترابطاً وثيقاً بين هذه الظواهر الثلاث، كما أنها جزء من اقتصاد سياسي جديد للأمن الغذائي في المنطقة. كما تشير الباحثة إلى استخدام أدوات الاقتصاد السياسي لتاريخ الأمن الغذائي في المنطقة.

ويحاول الكتاب التعرض لخبرات بعض الدول العربية التي قدمت من خلال دراسة حالة هذه الدول.

## مجلة «الدراسات الإيرانية» تطلق موقعها الجديد

لندن: «الشرق الأوسط»

أطلق «المعهد الدولي للدراسات الإيرانية (رصانة)» موقع مجلة «الدراسات الإيرانية» ربع السنوية، تزامناً مع صدور عددها السابع. ويركز الموقع على عرض مواد المجلة بسهولة وسلاسة، ورغبة في إيصالها إلى الباحثين والمختصين والمهتمين بالشأن الإيراني في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والعسكرية. وسيدقم الموقع، كما جاء في بيان للمعهد، مبرحاً لأهم الكتب المتخصصة والمتعلقة بالشأن الإيراني، «مع مراعاة أن يكون المحتوى عاكساً للكتاب بشكل دقيق وشمولي، مع مراعاة أن تكون المحاور ذات عناوين فرعية ومتناسقة حجماً، ومتسلسلة في المنهجية العلمية، وأن تتبع طريقة الإحالة إلى المراجع في نهاية الدراسة (مدرسة شيكاغو في التوثيق)، بالإضافة إلى وجود

خاتمة نظرية تشمل النتائج والتصورات المتوقعة، مع مراعاة حسن الأسلوب وسلامة اللغة، ووضوح المنهج العلمي وإضافته جديداً إلى المعرفة، وأن تركز الدراسة المقدمة على الظواهر والقضايا ذات الصلة بالمشأن الإيراني الداخلي أو التفاعلات الإيرانية على المستويين الإقليمي والدولي، كما تتأكد هيئة التحكيم من دقة التوثيق ونسبة الاقتباسات من خلال المراجعة الأولية وبرامج إلكترونية معتمدة. ومجلة «الدراسات الإيرانية» تصدر باللغتين العربية والإنجليزية، وتترجم دراستها إلى الفارسية. وكان عددها الأول قد صدر في ديسمبر (كانون الأول) 2016. وموقع مجلة «الدراسات الإيرانية» الإلكتروني هو: [www.jis-rasanahis.org](http://www.jis-rasanahis.org)

رد العاهل المغربي «كان عنيفاً»، وكانت «الحاكمة الشهيرة، بعد اعتقال كل من عبد الرحيم بوعبيد، ومحمد الحبابي، ومحمد منصور، ومحمد الحبيب الفرقاني، واليازغي، والحكم عيسى بالسجن، قبل إطلاق سراحهم في فبراير (شباط) 1982، بعفو لم يتم طلبة.

وانطلاقاً من معاشية اليازغي للحسن الثاني، كولي للعهد أولاً، وكملك للبلاد ثانياً، فإنه يعيب عليه أنه في المرحلة الأولى عمل على حل جيش تحرير الجنوب، وإدماج أعضائه في القوات المسلحة الملكية، ويؤكد أن «هذه المبادرة كانت خطيرة، وقرراً لم ينظر فيه ولي العهد إلى المدى البعيد، لأن تحرير الصحراء أجل إلى أجل غير مسمى» وما يأخذه اليازغي على الحسن الثاني كذلك أنه بخصوص قضية الساقية الحمراء ووادى الذهب، وبدل أن يبقى مطلب استرجاعها قائماً، قام بإدراجها داخل هيئة الأمم المتحدة، وبالصبط أمام اللجنة الرابعة التي تصدر توصيات لتصفية الاستعمار على أساس تقرير المصير.

وفي اعتقاد اليازغي، فإن «هذين القرارين خاطئان بامتياز»، إضافة إلى قمع الشباب الصحراوي من طرف الجنرال أوفقيير، بمدينة طانطان، مما دفعهم إلى تنظيم أنفسهم على أرض دولة أجنبية.

وحرص اليازغي على التذكير بأن تأسيس «البوليساريو» سنة 1973 تم على قاعدة وحدوية، إلا أن وجوده على أرض الجزائر أعطى لحكومتها إمكانية التدخل والتأثير، ووسائل الإملاء على قيادة الجبهة

لندن: «الشرق الأوسط»

على مدى نجاح الكاتب في توضيح وجهة نظره، ومدى مصداقية النتائج التي توصل إليها، ورغبة في صياغة تفاعل فضائي معرفي متين. «في ذات الشأن وأيضاً للبيان:» (في ذات الشأن) تلخّص المنهجية العلمية، كما تتجسد طريقة خيرة الباحثين والخبراء المختصين في الشأن الإيراني محلياً ودولياً. ويتيح الموقع للباحثين إمكانية نشر دراستهم، مع مراعاة أن تكون المحاور ذات عناوين فرعية ومتناسقة حجماً، ومتسلسلة في المنهجية العلمية، وأن تتبع طريقة الإحالة إلى المراجع في نهاية الدراسة (مدرسة شيكاغو في التوثيق)، بالإضافة إلى وجود



## بعد أن فرضت نفسها على ساحة الموضة ومناسبات المساء والسهرة الأحذية الـ «سبور»... تدخل القصور

ومعروفة باناعتها، من الدخول بسبب ارتدائها التوكسيدو. لم يكن الجاكيت هو المرفوض؛ بل البنطلون. وفي حركة مشابهة، فإن من شروط دخول مطعم «لا بوتيت ميزون» الواقع بمنطقة «مايفير» وسط لندن أن يكون المظهر أنيقاً وعصرياً، والملاحظ أنه خفف من لغته في المدة الأخيرة بفرض «مظهر أنيق ولا بأس أن يكون مع حذاء رياضي».

ما أنتبه إليه المطعم أن مزج الأنيق والـ «سبور» بمعنييه «الكاجوال» والرياضي، أسلوب يطغى على الموضة حالياً ولا يتعارض مع الأناقة، بل سيحدد حقيقة بكاملها، من 2010 إلى 2020، فقد كانت عروض الأزياء للموسمين الحالي والمقبل، على حد سواء، ميداناً مفتوحاً للأسلوب الـ «سبور». من فيرجيل أبلو، مؤسس ماركة «أوف وايت» التي تشهد مبيعاتها انتعاشاً كبيراً بجنوحها وترويجها لهذا الأسلوب، وهو ما أهله ليصبح مصمم دار «لويس فويتون» للأزياء الرجالية، إلى «ستيلا ماكارتنى» و«غوتشي» و«بور» وغيرهم. كانت الأناقة والراحة وجهان لعملة واحدة، ومن الصعب على أي مواكب للموضة أن يفصل بينهما. بل يمكن القول إن الحذاء ذا الكعب العالي أصبح شائزاً، إلا في حالة كان بتصميم منق للباغ أو هندسياً بشكل لافت يصنع عليه صفة فنية. فالتصاميم الأنيوية بمفهومها التقليدي لم تعد مناسبة في زمن اكتسبت فيه الأنوثة معاني مختلفة، ودخلت فيه الحركات النسوية مرحلة جديدة توخى فيها الراحة أولاً وأخيراً؛ بدل إرضاء الرجل. ويبدو أنها بعد أن ذاققت حلاوة الأحذية الرياضية «السنيكر»، لم تعد تستغني عنها في مناسبات المساء والسهرة. لحسن الحظ المصممين يتفخنون في تصاميمها وألوانها ورسوماتها، كما باتوا يطرحونها بأسعار خيالية؛ بعضها يبرره الأحجار والتطريزات، وبعضها الآخر لا يبرره سوى اسم الدار.

ويمكن القول إن عالم الموضة لم يعرف ثورة كذلك التي يشهدها حالياً من خلال الأحذية الرياضية منذ اقتحام الجينز خزانة المرأة في القرن الماضي. فقد باتت تشكل 60 في المائة من مجموع الإنتاج العالمي من الأذية؛ حسب ما أفادت به أرقام منظمة التجارة العالمية. وتضيف دراستها أن مبيعاتها ارتفعت للسنة الرابعة على التوالي بنسبة 10 في المائة لتصل قيمتها الإجمالية إلى 30 مليار دولار. ولا ينكر كثير من بيوت الأزياء أنها أصبحت محركاً اقتصادياً مهماً عوضها ما فقدته بعد تراجع أهمية حقائب اليد التي كانت الدجاجة التي تبض لها ذهاباً في تسعينات القرن الماضي. السبب أنها ليست وفقاً على المرأة، بل تشمل الرجل أيضاً. والمقصود هنا ليس أي رجل، بل الأنيق والناجح الذي لا يرى فيها تعارضاً مع بدلة رسمية مفصلة على الجسم، ويراهنا تريحه وتعكس مظهرها مواكبا للعصر، بل ويتطلبه بالنظر إلى إيقاع الحياة السريع.



أوليفيا نيوتن جونز في حفل فيلم «غريس» بمناسبة مرور 40 عاماً على إصداره



المثلة إينا تومسون خلال تسلمها الوسام الملكي بقصر باكنغهام في بداية الشهر

نجوم في مناسبات السجاد الأحمر بفساتين أو بدلات ريفية مع أحذية رياضية، فإن حضور مناسبة في قصر باكنغهام بحذاء رياضي تبقى خطوة غير مسبوقه تثير كثيراً من التساؤلات. في التوقيت نفسه تقريباً، ظهرت ماري، أميرة الدانمارك، خلال زيارة رسمية لإيطاليا، بحذاء رياضي من «نايكي» نسخته مع فستان

فرنسا، بدل التركيز على كثير من جوانب حياتها الأخرى. لكن بالنسبة لمتابعي الموضة، فإن صوفيا كويولا قامت بما هو أكثر من مجرد توظيف الأزياء الفخمة والإكسسوارات المنمقة التي اشتهر بها البلاط الفرنسي في القرن الثامن عشر... فقد أدخلت ماري أنطوانيت التي كانت مجرد فتاة صغيرة، لا حيلة لها، عندما انتقلت من النمسا إلى فرنسا، إلى

القرن الحالي بتعمدها وضع حذاء رياضي تحت سريرها، وفي مرمى البصر، بما لا يتحرك أدنى شك بأن الأمر لم يكن خطأ أو سهواً... كان رسالة نسوية تعترض على الصورة التي رسمها الرجل للأنوثة. قد تكون ماري أنطوانيت قد أذنت لهذه

الصورة لأنها كانت مطلوبة ومتوقعة منها في ذلك الزمن، لكن صوفيا كويولا تنتمي إلى عصر مختلف تماماً، وهو ما عبرت عنه في لقطة قصيرة جداً. الممثلة البريطانية إينا تومسون هي الأخرى أكدت على هذه النقطة مؤخرًا بخرقها الأعراف والبروتوكول. فقد حضرت إلى قصر باكنغهام لتسلم وسام شرف على مساهمتها في السينما والفن من دوق كمبريدج، الأمير ويليام، وهي تلبس بدلة رجالية مع حذاء رياضي باللون الأبيض من توقيع المصممة ستيليا ماكارتنى. ورغم أننا لا يجب أن نفاجأ بهذه الخطوة في عام 2018 الذي يشهد حملة «مي تو» (MeToo) إلى جانب حركة نسوية ترفع رايتها ككثيرات من المصمات والمفكرات على حد سواء، فضلاً عن ظهور عدة

أنيق. إلا إن ما شغف لها أن المناسبة كانت جولة سياحية على معالم روما لا تستدعي ارتداء حذاء يكعب. كل هذا يشير إلى أن الموضة لا تزال تتحرك على المتعارف عليه، وأنها لم تكف بما حققته إلى حد الآن على منصات عروض الأزياء وشوارع الموضة العالمية، والآن جاء الدور على القصور. صحيح أن العائلة الملكية البريطانية ظلت محافظة على بعض الرسميات، تحت اسم البروتوكول، لكن الملاحظ أنها بدأت تخفف منها بالتدريج بعد انضمام أفراد من الشعب إليها، مثل كيت ميدلتون ومؤخرًا ميغان ماركل. كان الأمر إيداناً بدخول الملكية عصرًا جديدًا ترحب فيه بتجديد دمايتها حتى تبقى مواكبة للعصر.

بيد أننا، ومن ناحية أخرى، لا بد لنا من الاعتراف بأن أي حركة تمردية تحدث داخل القصر الملكي، أو من قبل فرد من أفراد العائلة الملكية، كما هي الحال بالنسبة لماري؛ أميرة الدانمارك، هي إشارة إلى تغير اجتماعي عالمي،



لقطة من فيلم «ماري أنطوانيت» الذي صدر في عام 2006



المثلة كايلي كووكو بفستان كوكيتل وحذاء رياضي

سيتم الاستشهاد به بعد عقود من الزمن. فالموضة، كما بقنا نعرف، جزء لا يتجزأ من أي مجتمع، وهو ما يجعلها وسيلة سهلة لدراسة تغيراته وثقافته. ليس أدل على هذا من ثورة الموضة في الستينات من القرن الماضي، عندما قدم الراحل إيف سان لوران ما أصبح يُعرف بـ«الوسموكينغ»؛ أي التوكسيدو للمرأة. كان ذلك في 1966، ويُعد الآن نقلة نسوية بكل معنى الكلمة. وهذا ما تعينه الموضة حالياً، خصوصاً أن هناك عناصر كثيرة مشتركة بين الماضي والحاضر. فمما تذكره كتب الموضة، مثلاً، أن مطعم «لو كوت باسك» في نيويورك منع نان كامبزر، وهي سيدة مجتمع شهيرة

## «شانيل» تستلهم من آسيا عناصر جمالية مُشرقة



مستحضرات «شانيل» تلبى حاجة امرأة معاصرة

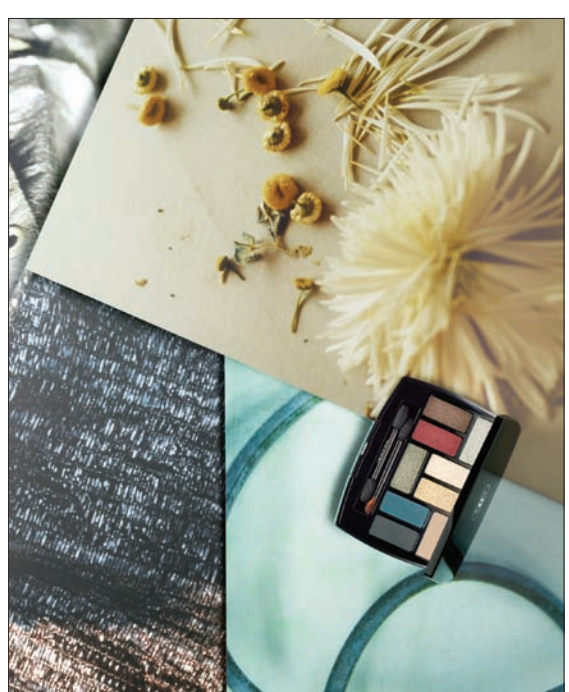
فيباتي بتركيبة كريمة ناعمة تجعل العيون تلمع وتضغ هي الأخرى بالحبيوية، علماً بأن هذه الظلال تأتي باللون متنوعة، بعضها معدني حتى تنسجم مع أحمر الشفاه ذي التركيبة اللطيفة في غالب الأحيان. الجميل في مجموعة أحمر الشفاه، الغنية بدرجات ألوان متنوعة، أنها تدوم مدة أطول من دون أن تسبب للشفاه أي جفاف مثلما كان الحال بالنسبة للتركيبات المطفية الأخرى. وهكذا نجحت رحلة ممتعة في إلهام بيكا ومساعديها على فهم رؤية الأسويات للجمال ليتجسد الأمر بالنسبة لعاشقات دار «شانيل» في مستحضرات تعكس نوعاً من الحرية والسهولة وتلبي حاجة امرأة معاصرة لا تريد أي تعقيدات.

فبعد عودتها من رحلتها، دخلت المختبرات لتبدأ في ترجمة ما سجلته ذاكرتها من تفاصيل بمفهوم جمالي باريسى لصيق بـ«شانيل»، من خلال التلاعب بالضوء والبنية المشرقة. المستحضر الجديد الشفاف «يوم إسانسيل» BAUME ESSENTIEL مثلاً يُضفي إشراقاً بتأثير ندي، بحيث تستعيد البشرة حيويتها مباشرة، فيما تزيد اللمسات اللؤلؤية اللامعة التي يتضمنها من نشاط البشرة وتحدها بنعومة. أما ظلال العيون «أومبر إيسانسيل» «أومبر بروميدير كريم لي 9 أومبرز»

لقطة أشارت حواسها وفكرها. في إحدى أسواق طوكيو، مثلاً أسرها بريق قشر السمك، وفوق شارع جانبي في سيول، شدت انتباهها أسلاك معلقة بطريقة جديدة، لكن الأهم من هذا المستحضر الجديد الأسيويات للجمال الهادئ، ورغبتهم في مستحضرات بسيطة لا يشترطن فيها سوى أن تكون فخمة وبعيدة عن البهرجة والمبالغة. اكتشفت أيضاً تأثيرات مذهلة للضوء، وكيف يُضفي على البشرة رونقاً والقاً عندما يعكس عليها بشكل صحيح، وهذا ما ركزت عليه في الكثير من مستحضرات المجموعة.

لندن، «الشرق الأوسط»

من مقولة قديمة لغابرييل شانيل: «لا يمكنك العيش بأفق محدود، فذلك خائق»، استلهمت لوشيا بيكا، المصممة الإبداعية العاقلة لقسم الماكياج، مجموعة «شانيل» لربيع وصيف 2019. وقد ترجمت هذه المقولة بالسفر إلى آسيا، وهو ما يشير إليه عنوانها: «رؤية آسيا: فن التفاصيل» VISION D'ASIE L'ART DU DÉTAIL. كانت الفكرة من ورائها هي التعرف عن قرب عما تخفيه من أسرار جمالية بعيدة. في اليابان وكوريا الجنوبية، انغمست في تفاصيل الحياة اليومية بالتجول في الشوارع الخلفية والأسواق الشعبية لتسجل في ذاكرتها كل



من آسيا وثقافتها استلهمت الدار مجموعتها الجديدة



## ميوتشا برادا وجائزة على إنجازاتها



المصممة ميوتشا برادا مع رئيسة تحرير مجلة «فوغ» النسخة الأمريكية أنا وينتور

لندن، الشرق الأوسط

ستتسلم المصممة ميوتشا برادا، جائزة مهمة على إنجازاتها خلال حفل توزيع جوائز الموضة البريطانية المرتقب في 10 من شهر ديسمبر (كانون الأول). الحفل الذي ينظمه مجلس الموضة البريطاني وترعاها شركة «سواروفسكي»، أصبح من أهم المناسبات العالمية، بدليل أنه يقام في قاعة «اللايرت هول» ويحضره نجوم من الدرجة الأولى، عدا أن الجوائز التي تقدم فيها لها وزن لا يستهان به، لأنها تأتي بعد ترشيحات كثيرة يتم فيها غلبة الكثير من الأسماء.

لم يكن الخبر مفاجئاً أو غريباً، فهي تستحق الجائزة، إلى حد القول إنها تأخرت كثيراً، وكان من المفترض أن تحصل عليها منذ سنوات. فممنذ أن دخلت مجال التصميم في عام 1978 بعد التحاقها بشركة العائلة، وهي تحقق الكثير من النجاحات وتكسر الكثير من التابوهات في عالم الموضة. إضافة إلى أنها استطاعت أن تخرج شركة العائلة من المحلية وتحولها من مجرد محل صغير إلى إمبراطورية عالمية يثير اسمها الكثير من الرغبة والحماص، استطاعت أن تغير الكثير من المفاهيم التقليدية منذ أول عرض أزياء قدمته في عام 1988. برز البعض نجاحها التجاري إلى إطلاقها حقيبة يد مصنوعة من النايلون، وهي مادة لم يكن يتخيل أحد أن تدخل عالم الترف وتترجم. كانت «ضربة معلم»، لأنها جاءت في وقت كانت فيه المرأة تواقفة لتصاميم مختلفة عن التصاميم الكلاسيكية التي كانت راجحة في التسعينات من القرن الماضي. منذ ذلك الوقت أصبحت وصفتها الناجحة ترتكز على تكسير التابوهات وحقق الترف بمواد جديدة. والأهم من هذا، بدأت تقدم للرجل والمرأة على حد سواء خيارات مختلفة عما هو سائد في السوق. مزجت فن العمارة بالفن التجريدي ومنحت عشاق الموضة صوتاً قوياً يعبرون به على طموحاتهم وتوجهاتهم وأذواقهم. كل هذا من خلال الأزياء والإكسسوارات. الآن لا يختلف اثنان على أنها واحدة من أهم المصممين في هذا العصر. فثابتاً واضح يتجسد في تقليد الكثير من المصممين الشباب أو من أبناء جيلها لأسلوبها. فقد علمتهم أن الجرأة والثقافة عندما يجتمعان معاً يُقويان المصمم فلا يعود يخاف من ردات الفعل أياً كانت.

تجدر الإشارة إلى من بين الحاصلين على الجائزة قبلها، دوناتيللا فرانساشي ورالف لورين وكارل لاغر فيلد وماونلو بلاندي.

## فنان قهوة مع المصمم حسين بظاظا

# يحرزني أنا في العالم العربي نمح الأولوية للمصممين الغربيين على حسابنا

لندن، الشرق الأوسط

منذ سنوات والمصمم الشاب حسين بظاظا يثير الانتباه، حقق ما لم يحققه سوى القليل من أبناء جيله، وهم يعدون على أصابع اليد الواحدة، إلى حد القول: إن نجمه اكتمل. أثار الانتباه، من أول تشكيلة قدمها كمشروع تخرج ونال عليها جائزة. مع الوقت، لم تُثر تصاميمه أوساط الموضة فحسب، بل استقطبت له زبونات من العيار الثقيل، مثل الملكة رانيا العبد الله، والنجمة الهندية أيشواريا راي، والعارضة ناعومي كامبل، والبقية تأتي؛ لأنه كما يقول لا يزال في البداية.

مثل الكثير من المصممين الشباب في لبنان، تخرج بظاظا في معهد «إسمود»، لكنه تميز عنهم؛ لأنه وحتى قبل انخراطه في المعهد، كان يعشق الفن ويمارسه من خلال التصوير والإخراج.

بعد تخرجه تدرّج في اتولييه ربيع كبرويز بباريس، وعمل أيضاً مصمماً مندوباً مع إيلي صعب في بيروت. في عام 2012 أطلق خطه الخاص بالأزياء الجاهزة، ومنذ ذلك الحين وهو يتقدم بسرعة يؤكد فيها أن نفسه طويل ولا يضاهيه سوى رغبته في الاختلاف عن الموجات التي كانت دارجة وتحقق النجاح التجاري. كما يؤكد في هذه المردشة الجانبية معه، لم يكن يرغب في زكوب الموضة السائدة ولا خض التابوهات، بل فقط أن يقدم شيئاً يعبر عن شخصيته المتواقة للفن وعشقه للرسم، وفي الوقت ذاته يختلف عن الأسلوب الكلاسيكي والتطريزات الغنية، خصوصاً عندما لا يكون لها محل من الاعراب سوى البريق: استلهم الكثير من الماضي؛ فهو بالنسبة

لي منجم أفكار. هذا الماضي يعني أيضاً كل تجربة شخصية أزر بها، وتعلمت منها درساً مفيداً أعطاني دفعة نحو تحقيق أهدافي. ثم أنا اعتقد أن مزج الماضي بالحاضر لا يعترف بزمّن، مزيج رائع، يحتاج إلى مصمم يتمتع بمسمة خاصة لكي يخلق من هذا القديم خلطة جديدة ومثيرة في الوقت ذاته.



حسين بظاظا

متخوفاً أن أسلوبه غير مناسب للسوق العربية، وبالتالي لن يكون مطلوباً. فالمرأة عندما بدأت منذ نحو عقد من الزمن كانت تُقبل على أسلوب معين، اكتشفت أنها لم تكن تعرف غيره بحيث لم يجبراً أحد من قبل أن يقدم لها اقتراحات جديدة ومختلفة، بدليل إقبالها السريع على تصاميمي. لقد كانت متشوقة لشيء مختلف. فهي امرأة معاصرة تعرف الموضة جيداً، وتعرف ما تريده أيضاً، وبالتالي تستحق أن تقترح لها أفكاراً متنوعة تختار منها ما تريده. وما تريده ليس تكررراً لموضة سابقة، بل بحثاً عن توجهات مبتكرة تُعبر عنها وتغذي فضولها ونوقها، وأيضاً طموحاتها.

- اصعب تحد بالنسبة لي هو تحقيق المعادلة بين الجانبين التجاري والفني. أحاول قدر الإمكان أن أركز على الجانب التجاري من خلال التركيز على خطوط كلاسيكية مع احترام شكل المرأة وجسمها بالطبع، أما الجانب الفني فيتركز بالنسبة لي على اختيار الألوان والأقمشة وطريقة مزجها من خلال أشكال هندسية وتقنيات القص وغيرها التي أنجبتها لكي تأتي القطعة منحوتة وتتوافق على كل العناصر التي تجعلها أنيقة ومعاصرة.

- لو خبرت أن أغير أي شيء في عالم الموضة، وتحديداً في عالمنا العربي، لغيرت تلك النظرة الدونية للموضة على أساس أنها سطحية لا تهتم سوى بالمظهر عوض اعتبارها جزءاً من ثقافة المجتمع.

- ما ينقصنا حالياً إيماننا بالمواهب العربية. فما زالت هناك ثقة أكبر تولى للمصممين الغربيين والمخضرمين على حساب الشباب. نحن في نفسي عدم حصولنا على الدعم مبغنا الأولية وفرصاً أكبر.

- أحلامي كثيرة، واحد منها أن تصبح لي إلهة خاصة بي، وهو ما يحتاج مني إلى الكثير من الوقت لبنيائه؛ لأنني أؤمن بان عدم التسرع في تحقيق هذا الحلم ضروري لكي أحافظ على الصورة المرسومة في ذهني.



من تصاميم حسين بظاظا

وهي تبحث عن الكمال. - لقد رسخت اسمي بين المصممين الشباب لأنني لم أتهاون. وحتى قبل انطلاقتي، تابرت واجتهدت ولا أزال، لأن طريقي النجاح طويلة جداً، ولا يأتي بالتمني. عندما بدأت، كنت قصصاً لبطلات أرسم ملامهن من خيالي. ولا يقتصر الأمر على الصور، بل أيضاً على أحداث أتخيل سيناريوهاتنا، وأنغمس فيها بكل خيالي وجوارحي. حينها فقط تتضح معنى التواضع والتوازن في الحياة وفي الوقت ذاته الثقة بالنفس، لكن بعيداً عن الغطرسة.

تتلخص في مقولة قديمة تعلمتها صغيراً تقول: «كن متواضعاً لأنك ولدت من تراب. كن نبيلاً لأنك صنعت من نجوم». أعتقد أنها مقولة جميلة ومناسبة لكل عصر. فهي تعلم معنى التواضع والتوازن في الحياة وفي الوقت ذاته الثقة بالنفس، لكن بعيداً عن الغطرسة.

كل تشكيلة أقدمها تتضمن



المهم الا يتأثر بالأسلوب الكلاسيكي ويتقيد به إلى حد أن يغرق فيه. - فلسفتي في الحياة

## من حليب الحمير إلى الترمس والبيض والكرام

# «وصفة جدتي»... فاعلية أم حنين؟

لا يعني أنها لم تلجأ لها وهي شابة في الثلاثينات، وتذكر «استخدمت قناع الترمس لتفتيح البشرة، وجاء بنتيجة بعد تكراره مرات عدة، لكن مع ظهور الهالات السوداء في عمر الخمسين لجأت إلى كريمات طبيعية» من مشكلة وواج الوصفات الطبيعية في العصر الحديث أن مصدرها الإنترنت؛ وهو ما يسبب كثيراً من اللغز العلمي، وتقول الدكتورة دينا ضرغام: إن ما يقرب من 90 في المائة من المعلومات الطبية المتداولة عبر الإنترنت مغلوطة، حتى أن 100 في المائة المتبقية تحتمل أيضاً الشك؛ وهذا ما يجعلها حريصة على عدم فتح الباب أمام تجربة هذه الوصفات على البشرة. من جهتها، تقول داليا محمود، شابة في بداية الأربعين، إن الوصفات القديمة لم تخلها من قبل على الإطلاق. فممنذ أن كانت في العشرين من العمر وهي تعتمد على الزيوت الطبيعية ومنقوي اللبن الدكر (اللبن الشحري) للحفاظ على شباب البشرة، وتقول: «تخطيت الأربعين، وأظن أنني أتمتع ببشرة شابة بفضل وصفات وورثتها عن نساء العائلة». أما عن وصفات الإنترنت، فتقول: «لا أثق فيها إلا بعد تجربتها، وبخاصة أن ضرر المواد الطبيعية محدود»، حسب رأيها.

وبعيداً عن فكرة الضرر، تقول فائزة حنفي، سيدة قاربت على السنين: إن الوصفات الطبيعية فاعليتها محدودة، صحيح هي لا تضر، لكن الاعتماد عليها في حل مشكلة تواجه البشرة أمر يتحلل وقتاً طويلاً، ويحتمل في النهاية عدم الجوى لمستحضرات متخصصة تحت إشراف الطبيب». لهذا؛ فإن استشارة الطبيب حتى عند استخدام المواد الطبيعية مهمة؛ حتى لا يضيع الوقت على علاجات غير مناسبة.



الفعّل التحسسي» وهو أمر يختلف من شخص إلى آخر. أما سناء عبد الوهاب، سيدة في أواخر الثلاثينات، فتقول: «إنها تثق في الوصفات الطبيعية، وبخاصة التي عرفتها عن طريق التاريخ النسائي للعائلة، مثل مزيج الزبادي والجلسل، لكن هذا لا يعني أنها تعتقد عليها بشكل كامل. فهي تفضل المزج مشيرة إلى أن «مستحضرات التجميل الصادرة عن شركات عالمية تخضع لمعايير وقواعد تصنيع صارمة، كما أنه لا يُسمح بتوافرها في الأسواق إلا بعد موافقة وزارة الصحة لكل بلد، أو موافقة الهيئة الأميركية للغذاء والدواء (FDA)». وتضيف: «هناك بعض المواد الطبيعية التي تلائم نوع بشرة، بينما لا تلائم أخرى، من ثم تجارب الصديقات ليست معياراً»، ورغم ذلك، إلا أن سناء عادت لتؤكد

العيني، جامعة القاهرة وإستشارية التجميل بالليزر، حيث ترى - حسب حديثها - أن استخدام المواد الطبيعية بشكل خاطئ أو غير ملائم لطبيعة البشرة، قد يسبب أضراراً لا تقل عن المستحضرات الرديئة التي لم تخضع لتجارب علمية كافية. وتوضح، أن كون الوصفة لا تحتوي على مركبات كيميائية لا يعني أنها الضمر، مشيرة إلى أن «مستحضرات التجميل الصادرة عن شركات عالمية تخضع لمعايير وقواعد تصنيع صارمة، كما أنه لا يُسمح بتوافرها في الأسواق إلا بعد موافقة وزارة الصحة لكل بلد، أو موافقة الهيئة الأميركية للغذاء والدواء (FDA)». وتضيف: «هناك بعض المواد الطبيعية التي تلائم نوع بشرة، بينما لا تلائم أخرى، من ثم تجارب الصديقات ليست معياراً»، ورغم ذلك، إلا أن سناء عادت لتؤكد

الجنوبية، منتجات تقوم على استخدام هذا النوع من الحليب. كما انتقلت أساطير عن راحة كليوباترا الذكية، وقيل إنها اعتمدت على الزيوت العطرية المستخرجة من الزهور والفواكه لتعلن عن وصولها بانثشار رائحة طيبة في أنحاء. ومن المثير للاهتمام، أن أول زيوت عطرية عرفها التاريخ كانت في مصر قبل 4000 عام. ساعدت كليوباترا أيضاً على جعل ماء الورد مشهوراً حتى الآن، ومن المعروف أن ماء الورد له خصائصه المضادة للالتهابات ومزيج غني من مضادات الأكسدة. يتم استخدامه لتهدئة البشرة ليحد من حب الشباب، والحفاظ على توازن درجة الحموضة الطبيعية للبشرة، كما أنه يساعد على تحييد الجذور الحرة المسببة لظهور التجاعيد المبكرة.

أما البيض الذي انتقل من صحن العجة الصباحية إلى أقنعة العناية بالشعر والبشرة، فهو أيضاً وصفة قديمة يعود تاريخها إلى 600 عام قبل الميلاد، وأول وصفة عرفها التاريخ لاستخدام البيض في شد البشرة تعود إلى الحضارة الصينية، ثم توارثت وانتقلت إلى أجيال وشعوب بسبب نجاحها في تعزيز الكولاجين بفضل البروتين الموجود في البيض، وهو أمر أثبتته العلم بعد آلاف السنين.

شهر ملكات أوروبا، ماري أنطوانيت، ملكة فرنسا، التي عرفت قبل أن يخبرنا العلم أن أول بقعة تظهر عليها علامات تقدم العمر هي الدين؛ لذلك كانت معروفة بارتداء قفازات مبطنة بالشمع وماء الورد وزيت اللوز الحلو كل ليلة للحفاظ على بشرة يديها من التجاعيد، وحتى الآن يُنصح بالطريقة نفسها لحماية جلد اليدين والقدمين أيضاً.

القاهرة، إيمان مبروك هل سمعت عن نساء يضعن الكيروسين (الجاز) على شعرهن، ثم يجلسن تحت أشعة الشمس لتتحول خصلاتهن إلى اللون الذهبي؟... إن هذا عادة مصرية قديمة. قد يبدو الحديث عن تطبيق الكيروسين على الشعر أمراً غريباً، لكنه ليس أغرب وصفات الجمال التي انتقلت إلينا من تجارب الحذات.

تفنتت المرأة في عصور قديمة، بالطبع قبل هذا الزخم من مستحضرات التجميل والعناية، في تحضير وصفات طبيعية للعناية بجمالها. ومثلما ينقل التاريخ عبر الأجيال، انتقلت معه وصفات الجمال؛ فكل فتاة تتذكر نصيحة سمعتها من الأم أو الجدة، وجزئتها واحتفظت بالسر لتلقنه إلى فتاتها يوماً ما، لكن كيف لهذه الوصفات القديمة أن تستمر وتصبح عايلة لم تزل كل هذه الثقة؟ ارتبطت وصفات الجمال بالحضارات، وأصبحت علامة مميزة لشعوب وثقافات، ومن أقدم الوصفات تلك التي وجدت محفورة على جدران الحضارة الفرعونية. يُقال إن ملكات مصر القديمة برعن في استخدام الطبيعة لخدمة جمالهن. اشتهرت الملكة كليوباترا بجمالها، ويبدو أنها كانت تعني بهذه الهيئة، وحسب المؤرخ الروماني بليني الأكبر، كانت الملكة كليوباترا تستخدم يومية في حليب 700 أنثى حمار؛ لأنها كانت تؤمن بسحر هذا الحليب في الحفاظ على نضارة بشرتها وشبابها، ويذكر أن الدراسات الحديثة أثبتت صحة استخدام حليب الحمير لأغراض العناية بالبشرة، وبالفعل أصدرت شركات مستحضرات تجميل بكوريا





**HONDA**

# هوندا تعمر معاك

## عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 6,000 ريال\*  
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل\*\*

**السعر الحالي**  
**93,400 ريال**

**السعر السابق**  
**93,900 ريال**



**ACCORD LX**  
The Power of Dreams

\* تختلف العروض حسب المويدل. \*\* تخضع الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.

### الشباب يسعى إلى المركز الرابع على حساب الاتفاق

وعودة لمواجهة هذا المساء، يدخل صاحب الأرض والجمهور لهذه المباراة بعد الخسارة الأخيرة من النصر في «ديربي» العاصمة الرياض، وتوقف رصيده عند 16 نقطة في المركز الخامس، وسيدخل الشبابيون بكامل قوتهم لاستغلال الظروف الصعبة التي يعيشها الضيوف والوصول للنقطة 19 وخطف المركز الرابع من الوحدة، وسيخسر الشباب في هذه المواجهة قائد الخطوط الخلفية، بسبب تلقيه بطاقة حمراء في المباراة السابقة، ومن المرجح أن يحدث الروماني ماريوس ساموديك المدير الفني، عدداً من التغييرات سواء على تشكيلة الفريق أو على الطريقة التي سيخوض بها هذا اللقاء.

سيحجز الروماني على الاكفاء بلاعبين في متوسط الدفاع بوجود محمد سالم وغامان، وإعادة صالح القمزي إلى الظهير الأيمن وإيلور إلى الظهير الأيسر، والاعتماد على عبد الملك الشمرى وهتان باهيري وعبد الله الخديري ولويوز أنطونيو وبديسكو في منتصف الملعب، حيث يتفرغ الأخير لصناعة اللعب، بينما تولى إلى الرباعي فيما يوجد ناصر الشمراني وحيداً في خط المقدمة، وتفتقر لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم لقاء أحد والهلال متصدر الترتيب بسبب مشاركة الأخير في بطولة كأس زايد للأندية العربية.

### اليابان كشفت عن دعمها لآل خليفة في انتخابات رئاسة الاتحاد القاري السعودي العمار أفضل لاعب آسيوي شاب لعام 2018

واكد: «وبينما نؤيد بقوة عزم الشيخ سلمان على مواصلة جهوده ومبادراته، فإننا نؤيد إعادة انتخابه لفترة أخرى كرئيس للاتحاد الآسيوي».

وأشار تاشيما إلى أنه سيشترش لمنصب عضوية مجلس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، وأوضح: «سأترشح لعضوية مجلس الفيفا في الانتخابات القادمة، وأرغب في مواصلة العمل مع الشيخ سلمان لتطوير كرة القدم العالمية، وكذلك كرة القدم الآسيوية كزميل في الفيفا واللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم».

وكان الشيخ سلمان بن إبراهيم قد أكد خلال اجتماع الجمعية العمومية الثامن والعشرين للاتحاد الآسيوي الذي أقيم في كوالالمبور في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تلقيه أربعين رسالة دعم من الاتحادات الوطنية الآسيوية لإعادة انتخابه رئيساً لولاية ثالثة.

وكان برافول باتيل، النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ورئيس الاتحاد الهندي للعبة قد أكد الأسبوع الماضي، أن قرار الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة، الترشح للانتخابات الآسيوية القادمة واستمراره لولاية ثالثة خطوة مهمة لتحقيق استراتيجية التماسك والتطوير في القارة الآسيوية التي باتت أقوى من السابق بكثير، وفق تعبيره.



السعودي تركي العمار استحق الجائزة الآسيوية عن جدارة (الشرق الأوسط)

عادل عزت، وستظهر إمكانات المرشحين ونفوذهما على مستوى القارة الآسيوية. وأضاف رئيس الاتحاد الياباني: «في ضوء انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم المقرر عقدها في مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي التاسع والعشرين في السادس من أبريل 2019، أود أن أؤيد رسمياً ترشيح الشيخ سلمان بن إبراهيم

مسقط، الشرق الأوسط، فاز نجم المنتخب السعودي للشباب تركي العمار، أمس، بجائزة أفضل لاعب آسيوي شاب لعام 2018، وذلك في حفل جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي أقيم أمس في العاصمة العمانية مسقط.

ونجح النجم السعودي الذي يلعب في صفوف نادي الشباب في قيادة منتخب بلاده إلى الفوز بكأس أمم آسيا للشباب فضلاً عن التأهل لكأس العالم 2019 المقررة في بولندا الصيف المقبل.

وحاز الياباني غو أويما جائزة أفضل مدرب في القارة للعام ذاته، بينما نال الإيراني علي أشقر جائزة أفضل لاعب كرة للصالات للمرة الثالثة على التوالي.

وحصل اتحاد منغوليا لكرة القدم على جائزة أفضل اتحاد طامح، بينما ذهبت جائزة أفضل اتحاد صاعد لولاية ثالثة في رئاسة لكرة القدم، وفاز اتحاد فلسطين لكرة القدم بجائزة رئيس الاتحاد الآسيوي للواعدةين كاتحاد طامح، أما كوريا الشمالية فظفرت بجائزة أفضل اتحاد متطور في القارة.

ونال المدرب الياباني فوتوشي إيديكا، جائزة رئيس الاتحاد الآسيوي التقديرية، فيما حصل شباب تايلاند الملهم على جائزة رئيس الاتحاد الآسيوي التقديرية، وظفر نائب رئيس الاتحاد الآسيوي السابق جيلونغ



نورة المدالج ابنة رئيس نادي الفيصلي كانت نجمة الإعلام في الأسبوع الماضي (المركز الإعلامي بنادي الفيصلي)

### رئيس الفيصلي: فرحة «نورة» تكفيني

وهو قريب من مستوى فريق الفيصلي، فالمباراة ستكون متكافئة، وعلينا أن نبذل كل ما في وسعنا حتى نحقق الفوز».

وحول مشاعره حيال صورة ابنته الصغيرة «نورة» حينما التقطتها كاميرات النقل التلفزيوني، وهي تفرح بهدف التعادل لفريقها أمام الهلال، قال فهد المدالج: «كانت مشاعر صعبة بالنسبة لي... دموعي انهمرت أمام هذا المشهد، لم أستطع أن أتمالك نفسي، وأنا أعلم أنني سأكون سعيداً عندما أرى ابنتي في اللحظات القليلة من المباراة».

وتابع في حديثه عن ابنته، التي كانت حديث الإعلام في الشارع الرياضي السعودي:

### فرحة «نورة» تكفيني

فريق القادسية ضمن الجولة الـ 11 من الدوري السعودي للمحترفين، واعتقد أنها ستكون مباراة تنافسية، فكل فريق بحاجة إلى الفوز والنقاط الثلاث حتى يكون في مركز جيد في سلم الترتيب».

وقال: «لا ننظر إلى مباراتنا الأخيرة التي جمعتنا بفريق الهلال، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، وما قدمه الفريق في تلك المباراة انتهت أحداثه بصافرة الحكم، فعلياً أن نكون مستعدين لمواجهة الغد أمام فريق القادسية، فهي مهمة جداً، كونك ستقابل فريقاً قوياً، بملك مجموعة من اللاعبين الجيدين، لكن لهُ كل احترام، وشاهدنا كيف فاز على فريق الاتحاد بنتيجة كبيرة، وفاز أيضاً على الأهلي،

### فرحة «نورة» تكفيني

عبر فهد المدالج، رئيس مجلس إدارة نادي الفيصلي، عن عدم رضاه تجاه نتائج الفريق، خصوصاً على المستوى القطعي، وذلك بعد مرور 10 جولات من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة وحصول الفريق على 12 نقطة، موضحاً أن هذا الرقم قليل، وأن عليهم مضاعفة الجهود خلال الفترة المقبلة وزيادة غلظتهم من النقاط حتى يتعدوا عن مراكز المؤخرة حيث يحتل الفريق الآن المرتبة التاسعة من بين 16 فريقاً.

وقال المدالج في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «سنواجه صعوبة في لقاء غد (الجمعة) أمام

المرتبة الثالثة على مبلغ 100 ألف ريال، أما صاحب المركز الرابع فيحصل على مبلغ 50 ألف ريال، أما أصحاب المراكز من الخامس وحتى الثامن فيصلون على مبلغ 10 آلاف ريال.

وسيشارك في البطولة 1024 لاعباً من مختلف الفئات العمرية، تبدأ من عمر 13 عاماً، سيتنافسون في بطولة FIFA 19. على أن تلعب في منافسات البطولة، فيما رصمت الهيئة العامة للرياضة جوائز مالية تصل إلى 690 ألف ريال للفائزين من المركز الأول وحتى الثامن، حيث سيحصل صاحب المركز الأولى على مبلغ 300 ألف ريال، فيما سيكون نصيب صاحب المركز الثاني مبلغ 200 ألف ريال، على أن يحصل صاحب

الدمام، الشرق الأوسط، تنطلق اليوم الخميس منافسات بطولة الهيئة العامة للرياضة للألعاب الإلكترونية، التي تنظمها الهيئة بتوجيه ودعم

### «دخل ديربي الوسطى» لأسرة البرقان



سلطان البرقان رحمه الله كان لاعباً في صفوف الهلال (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

أشاد تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة بخطوة إدارة نادي الهلال بتعيين ربيع مبرارة دبري العاصمة قبل المرتبة بين الهلال والنصر لصالح أسرة اللاعب الراحل سلطان البرقان. وعلق رئيس الهيئة العامة للرياضة قائلاً: موقف نبيل وغير مستغرب من إدارة نادي الهلال.

وكان اللاعب سلطان البرقان توفي عن عمر يناهز الـ 35 عاماً بعد صراع مع المرض.

وسبق للنجم الراحل اللقب في صفوف أندية الهلال والاتفاق والرائد والشعلة.

### الأمم تشهد اليوم انطلاق بطولة الألعاب الإلكترونية

والفني لفريق الأهلي إغلاق التدريبات أمام وسائل الإعلام والمجاهير ابتداءً من أمس وحتى موعد المباراة؛ رغبة في التركيز على العمل الفني في ظل ضيق الوقت الفاصل بين عودة اللاعبين إلى التدريبات ومباراة الفجاء. وكانت اللجنة الفنية لرعاية دوري المحترفين اختارت جمهور الأهلي لجائزة الجمهور المثالي في الجولة العاشرة من الدوري.

من جهة أخرى، قام ماجد النفيعي، رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي، واللاعبين السومة، وباسر المسليم، وسالم الاحمدي، مدير المركز الإعلامي للنادي والمندحت الرسمي، بزيارة مركز الرعاية المتطورة لرعاية وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تم الالتقاء بمسؤولي المركز والإطلاع على البرامج التي تنفذ لهم وأخذ الصور التذكارية معهم وسط سعادة غامرة من أبناء المركز ووزعت عليهم في نهاية الزيارة الهدايا التذكارية.

### الأهلي يغلق صفحة الخلافات بين غويدي ومهند

جدة، محمد ياسنيد

تقدم اللاعب مهند عسيري، مهاجم الأهلي، تدريبات فريقه أمس (الأربعاء) بعد نجاح إدارة ناديه في تحريكها لإذابة الخلاف الذي نشب مؤخراً مع الجهاز الفني، وتسبب في إبعاده عن المشاركة مع الفريق والتدريبات الجماعية مع فرض تدريبات انفرادية عليه، وكانت «الشرق الأوسط» أشارت إلى هذا التحرك في عدد أمس. وبذلك تطوى صفحة الخلاف الطارئ، وأبدى اللاعب جهازية تامة للمشاركة ابتداءً من مواجهة الغد أمام الفجاء في ظل جهازيته البدنية والفنية لعدم انقطاعه عن التدريبات في الفترة الماضية رغم إبعاده عن التدريبات الجماعية. واستأنف فريق الأهلي تدريباته أمس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل؛ استعداداً لمواجهة غد (الجمعة)، التي يجمعه بفريق الفجاء على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله

وشدد بابلو غويدي، مدرب فريق الأهلي، على لاعبيه بوجوب الالتزام التكنيكي داخل الملعب، وتنفيذ التعليمات الفنية المطلوبة بدقة في ظل بحث الفريق عن تحقيق الانتصار وحصد النقاط الثلاث كاملة لمواصلة التقدم نحو المقدمة والمنافسة على الصدارة قبل

عمر السومة خلال زيارته مركز الرعاية الاجتماعية ولقائه بالأطفال أمس (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

بإجراء مناورة على كامل الملعب وقف من خلالها غويدي على النهج الفني الذي سيدخل به المباراة

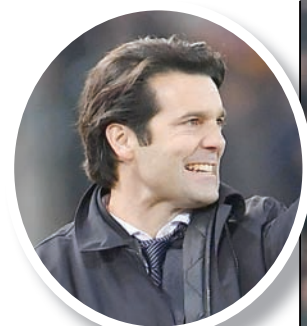
### الأهلي يغلق صفحة الخلافات بين غويدي ومهند

عمر السومة خلال زيارته مركز الرعاية الاجتماعية ولقائه بالأطفال أمس (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

بجانب التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها في اللقاء. وفضل الجهازان الإداري



## ريال مدريد وروما وبايرن ميونيخ وأياكس ويوفنتوس ومانشستر يونايتد وسيتي تعبر مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا سولاري وكوفاتش يتنفسان الصعداء... ومورينيو ثائر... وغوارديولا غير مرتاح



سولاري تنفس الصعداء بغور الريال (أ.ب.)

ماندزو كيتش، بعد تمريرة من نجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقة 59، أما يوناييتد، فكان بحاجة للفوز للتأهل قبل الجولة الأخيرة المقررة في 12 الشهر المقبل، لكنه كان في طريقه إلى الانتكاف بالتعادل أمام ضيفه المتواضع يونغ بوينز، لولا فيلاني الذي سجل الهدف في الدقيقة الأخيرة (90).

ورفع يوفنتوس رصيده إلى 12 نقطة، مقابل 10 ليوناييتد، و5 لفالنسيا الذي سيتابع مشواره في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). والغارقة أن هدف فيلاني هو الأول ليوناييتد على أرضه في دوري الأبطال هذا الموسم، بعد تعادله مع فالنسيا سلباً، وخسارته أمام يوفنتوس.

وعقب إحراز فيلاني للهدف، ظهر البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد متغصلاً، وأطاح بحامل المشروبات الذي خلفه؛ لكنه عبر عن ارتياحه وقال: «الهدف يعني أن يوناييتد لن يواجه ليلة مقلقة عندما يحل ضيفاً على فالنسيا في ختام مباريات دور المجموعات... وضعنا أنفسنا في مشكلة حتى الدقيقة الأخيرة. كنت غاضباً لأننا لم نستطع التسجيل». واضرباً على صدره، قال: «من الناحية الواقعية، صعبة باندوار خروج المغلوب.

وأضاف: «من الناحية الواقعية، التأهل إلى دور الـ16 إنجاز ليس كبيراً أو هائلاً؛ لكنه إنجاز». وقال مورينيو المدبح لحارس مرمرى فريقه ديفيد دي خيا، ووصفه بأنه أفضل حارس مرمرى في العالم، بعدما ألق الحارس الإسباني لعبة خطيرة قبل أن تجاز مرمرى فريقه. وأشار مورينيو إلى أن دي خيا الذي يقرب عقده من النهاية، يريد البقاء في «أولد ترافورد». وقال: «بعد هذا الإنجاز الاستثنائي أظهر أهمية مركز الحارس ليوناييتد. إنه الأفضل في العالم، ويجب الحفاظ عليه معنا... أعلم أنه يريد البقاء، وأعلم أن وكيل أعماله (جورجي مينديز) سعيد بفعل ما يريد اللاعب، وأعلم أيضاً أن الإدارة تريد استمراره وتعمل على ذلك، لذا أتمنى التوصل إلى نتيجة سريعة».



أغويرو يقفز عالياً (يسار) ليسجل برأسه هدف إنقاذ سيتي أمام ليون (أ.ب.)

ذهاباً على أرضه أمام ليون 1-2، عانى سيتي مجدداً، إذ تخلف مرتين أمام مضيفه الفرنسي، الأولى في الدقيقة 55 حين اهتزت شبكات الحارس البرازيلي إيدرسون بهدف ماكسويل كورنييه، قبل أن يعادل الفرنسي إيمريك لابورت في الدقيقة 62 برأسه، والثانية في الدقيقة 81 بهدف ثاب لكورنييه؛ لكن أغويرو قال كلمته، وسجل للمباراة السادسة تواليًا خارج «الاستاد الاتحاد» في المباراة القارية، برأسه، إثر ركلة ركنية في الدقيقة 83.

واعترف الإسباني جوسيب غوارديولا بان سيتي يواجه مهمة أصعب في أوروبا، عنها في البطولات المحلية، وقال: «(دوري الأبطال) أوضحت لي مرة أخرى إنها بطولة مختلفة. فريقي ربما ما زال أمامه طريق طويل للتحسن لو أراد حصد وديين سيتي بحسبه البطاقة إلى أغويرو الذي أدرك التعادل في الدقيقة 83 مع اللقاء، رافعاً رصيده بطل إنجلترا إلى 10 نقاط في المباراة، بفارق ثلاث نقاط عن ليون الثاني، و5 عن شاختر دونيتسك الأوكراني، الذي أصبح ثالثاً بفوزه على مضيفه هوفنهايم الألماني 3-2. وتقام الجولة الأخيرة في 12 الشهر المقبل؛ حيث يحل ليون ضيفاً على شاختر، فيما يلعب سيتي على أرضه مع هوفنهايم. وعلى غرار المباراة التي خسرها



كوفاتش أنقذ مسيرته مع البايرن (أ.ب.)

له، ونفي ما أشيع حول أن الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني السابق لأرسنال الإنجليزي سيتولى قيادة الفريق. وقال حسن صالح حمديتش، مدير الكرة بنادي بايرن: «المباراة تحدثت عن نفسها، كوفاتش سيكون بالتأكيد على رأس الجهاز الفني للفريق في مباراته المقررة أمام فيرير بريمن، يوم السبت المقبل باليونديسلغا، والشادي لم يجر اتصالات مع أي مدربين آخرين». واختبر قلما مدينة مانشستر، سيتي ويوناييتد، وأوقاتاً عصيبة في الجولة قبل الأخيرة، قبل أن يحسم بطاقتي تأهلها بفضل الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، والبلجيكي مروان

الساحق الذي تحقق بفضل ثنائية لكل من الهولندي أرين روبين، في الدقيقتين (13 و30)، والهولندي روبرت ليفاندوفسكي (36 و51)، فيما كان بخامس من نصيب الفرنسي فرانك ريبيري (76)، بينما سجل هدف بنفيكا الوحيد جيديسون فرنانديز في الدقيقة 46. وضمن أياكس تأهله إلى ثمن النهائي لأول مرة منذ موسم 2005-2006، حين انتهى مشواره عند هذا الدور على يد إنتر ميلان الإيطالي، بعدما رفع رصيده إلى 11 نقطة، في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف بايرن ميونيخ، فيما تجمد رصيده بنفيكا عند 4 نقاط، وبقي إيك أئينا دون نقاط، بعد تلقيه هزيمته الخامسة تواليًا.

وتنفس نيكو كوفاتش مدرب البايرن الصعداء بهذا الفوز، والتأهل الذي كان سيحقق حتى في حال التعادل، لا سيما في ظل الأداء المتواضع الذي يقدمه الفريق على الصعيد المحلي، وأخر فصوله تعادله على أرضه مع ماذيل الترتيب فور تونا دوسلدورف، بعد أن كان مقدماً 2- صفر، ثم 3-1، ما دفع رئيس النادي أولي هونيس إلى التلميح بطرح وضع المدرب على طاولة البحث في الأيام المقبلة. ويبدو أن الفوز جعل إدارة البايرن تعدل من موقفها تجاه كوفاتش، لتعلن استمرار دعمها للفريق المنافس بعد خطأ منا، تحدثنا عنه في غرفة تبديل الملابس. تحسنت دقيقتنا في الشوط الثاني». ويؤمن سولاري بان ريال، البطل في آخر ثلاثة مواسم ويملك لقباً في البطولة، يجب أن يكون من بين المرشحين هذا الموسم، رغم سوء موسمته المحلي. وقال: «إنه وضع دائم بسبب تاريخنا. هذا لا يعتمد على ما قدمناه (ضد روما) أو في مباريات أخرى، هذا يتوقف على تاريخنا الممتد على مدار 115 عاماً. ريال مدريد سيكون المرشح طالما لم يعادل أي فريق رقمنا القياسي في عدد الألقاب». وفي المجموعة الخامسة، كثر بايرن ميونيخ عن أنيابه، وتأهل برفقة أياكس الذي سبقه إلى ثمن النهائي، بفوزه على مضيفه إيك أئينا اليوناني 2- صفر، قبل أن يلحق به بطل ألمانيا بفوزه الكاسح على ضيفه بنفيكا البرتغالي 5-1. ويدين أياكس، بطل 1971 و1972 و1973 و1995، بفوزه الثالث، للصربي دوشان تاديش، الذي سجل الهدفين (68 من ركلة جزاء، و72). أما بايرن، بطل 1974 و1975 و1976 و2001 و2013، فكان بحاجة إلى التعادل مع ضيفه بنفيكا البرتغالي لضمان ببطاقته، إلا أنه خفف الضغط عن مدربه الجديد الكرواتي نيكو كوفاتش، بالفوز

تلندن: «الشرق الأوسط» انضم كل من ريال مدريد الإسباني، حامل لقب، وروما الإيطالي، وبايرن ميونيخ الألماني، وأياكس الهولندي، ويوفنتوس الإيطالي، ومانشستر يونايتد الإنجليزي، وجاره مانشستر سيتي، للمكبر الآخر برشلونة الإسباني، الذي كان الفريق الوحيد الضامن حتى الآن لتأهله إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا قبل الجولة الختامية. في المجموعة السابعة، حسم ريال مدريد، بطل الموسم الثلاثة الماضية، وروما، والبطاقتين حتى قبل دخولهما إلى الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية، وذلك بعد أن أسداهما فيكتوريا بلزن التشيكي خدمة كبيرة، بتحويله تخلفه أمام مضيفه سسكا موسكو الروسي، إلى فوز 2-1.

وكان روما بحاجة إلى التعادل لكي يضمن تأهله في حال فوز سسكا؛ لكن خسارة الأخير صبت في صالحه والشادي الملكي الذي ضمن الصدارة إلى جانب بطاقة عبوره إلى ثمن النهائي، بعدما رفع رصيده إلى 12 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن نادي العاصمة الإيطالية، حيث فاز عليه في المواجهتين المباشرين (فاز زهاباً أيضاً 3- صفر).

ووضع ريال خلفه مؤقتاً الخيبة التي عاشها في عطلة نهاية الأسبوع المنصرم، حين ألق به إيبان هزيمة مثله (3- صفر) في أول لقاء له مع الأرجنتيني سانتياغو سولاري كمدرب دائم للفريق، بعد أن حقق بقيادةه الموقّعة خلف للمقال جولن لوبيتشي أربعة انتصارات متتالية.

وكان روما الطرف الأفضل بوضوح خلال الشوط الأول؛ لكنه عجز عن ترجمة أفضليته إلى أهداف، حتى عندما كان المرمرى مشرعاً أمام التركي جنغيز أوندر في الدقيقة 45؛ لكنه أطاح بالكرة فوق العارضة، رغم أنه كان على بعد متر من المرمرى، والبرصبي تيبو كورتسو في موضع غير

مورينيو يطرح صندوق المشروبات بعد تسجيل فيلاني هدف الفوز ليوناييتد (رويترز)

## فرق إشبيلية وريال بيتيس وباريس سان جيرمان تتطلع لحجز مقاعدها في الدور الثاني للدوري الأوروبي أرسنال لتجربة بدلائه في مواجهة فورسكالا الأوكراني... وتشيلسي يستعرض أمام باوك اليوناني

وهو يتصدر المجموعة العاشرة برصيد فرض نقاط بفارق الأهداف فقط أمام كراسنودار الروسي الذي يستضيف بلدية أكهيسار سبور التركي (بلا نقاط) في المباراة الثامنة بالمجموعة، في حين يحتل ستاندر لييج المركز الثالث برصيد ست نقاط.

ويخوض إشبيلية المباراة مفعماً بالنقطة، وبخاصة مع تربعه على قمة الدوري الإسباني حالياً، لكن منافسه اليوم لم يعد أمامه سوى الفوز في هذه المباراة للحفاظ على فرصته في المنافسة على بطاقة التأهل. وتبدو الفرصة سانحة أمام ريال بيتيس لحسم بطاقة التأهل في المجموعة السادسة في حال فوزه على ضيفه أولمبياكوس اليوناني. ويتصدر بيتيس ترتيب المجموعة برصيد ثمانية نقاط، بفارق نقطة عن كل من أولمبياكوس وميلان الإيطالي الذي يستضيف دويبلانج من لوكسمبورغ. وسيكون فياريال في المجموعة السابعة إذا أراد جميع فرق إشبيلية والامل في المنافسة، حيث يتصدر فياريال المجموعة برصيد ست نقاط مقابل خمس نقاط لكل من رينجرز وسبارتاك موسكو الروسي الذي يستضيف رايبند فيينا النمساوي (أربع نقاط). وتبدو المنافسة معقدة

للغاية في المجموعة التاسعة التي يتصدرها جنك البلجيكي برصيد سبع نقاط مقابل خمس نقاط لكل من ساريسبورغ النرويجي ومالو السويدي، وأربع نقاط لنيكيتاش التركي. ويحل بشكتاش ضيفاً على ساريسبورغ، في حين يحتل جنك ضيفاً على مالو. وفي باقي المباريات اليوم، يلتقي باير ليفركوزن الألماني مع لودوغوريتس رازغراد البلغاري، وزيورخ السويسري مع أيز لرانكا القبرصي في المجموعة الأولى، وروينجرز النرويجي مع سلتيك الإسكتلندي، وريد بول سالزبورغ النمساوي مع لايبزيغ الألماني في المجموعة الثانية، وبوردو الفرنسي مع سلافيا براغ التشيكي وزينيت سان بطرسبرغ الروسي مع كوبنهاغن الدنماركي في المجموعة الثالثة.

كما يلتقي أندراخت البلجيكي مع سبارتاك ترنافا السلوفاكي وفنار بغشة التركي مع دينامو زغرب الكرواتي في المجموعة الرابعة، وانترأخت فرانكفورت الألماني مع مرسيليا الفرنسي و أبولون ليماسول القبرصي مع لانسو الإيطالي في المجموعة الثامنة. ويلتقي إف سي أسطانا من كازاخستان مع دينامو كييف الأوكراني ويابلونك التشيكي مع دين الفرنسي في المجموعة الحادية عشرة.



ساري مدرب تشيلسي يحفز لاعبيه قبل مواجهة باوك اليوم (رويترز)

له هذا الموسم في مختلف المسابقات بسقوطه أمام جاره اللندني توتنهام 1-3 في الدوري الإنجليزي السبت الماضي. وتتطلع فرق إشبيلية وريال بيتيس وباريس سان جيرمان لحجز مقاعدها في دور الـ32. ويحتاج إشبيلية صاحب الرقم القياسي في عدد الفوز بلقب البطولة إلى نقطة التعادل فقط في مباراته أمام مضيفه ستاندر لييج البلجيكي لضمان التأهل،

وساري إلى المحافظة على سجله الخالي في الدوري الأوروبي، حيث فاز في مبارياته العشر ضمن دور المجموعات (6 مع نابولي الإيطالي و4 مع فريقه الحالي) عندما يلتقي باوك سالونيك اليوناني على ملعب ستامفورد بريدج، بعد ضمان التأهل لدور الـ32، ويحتاج الفريق اللندني إلى نقطة ليضمن صدارة المجموعة الثانية عشرة. وفتي تشيلسي بأول خسارة

ويعتبر إيمري اختصاصياً في هذه البطولة القارية بعدما قاد إشبيلية إلى الفوز بها ثلاث مرات تواليًا بين عامي 2014 و2016. ويتوقع أن يريح إيمري اليوم عدداً من لاعبيه الأساسيين بعدما ضمن التأهل، وإراحتهم قبل خوض مواجهتين صعبتين محلياً، والاستعداد لغفرة من المباريات المكثفة في الدوري الإنجليزي خلال شهر ديسمبر

تلندن: «الشرق الأوسط» تتطلع فرق إشبيلية وريال بيتيس وباريس سان جيرمان لحجز مقاعد لها في دور الـ32 لمسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، في حين سيتكبد أرسنال الإنجليزي الذي ضمن التأهل مشقة السفر لمسافة تفوق 10 آلاف كيلومتر ذهاباً وإياباً لمواجهة فورسكالا الأوكراني في الجولة الخامسة ما قبل الأخيرة من منافسات الدور الأول اليوم. وضمنت سبعة فرق حتى الآن تأهلها إلى الدور المقبل، وهي أرسنال وتشيلسي الإنجليزيين، ولاتسيو الإيطالي، وابتخراخت فرانكفورت وباير ليفركوزن الألمانيين، وزيورخ السويسري ودينامو زغرب الكرواتي. ومن المتوقع أن يشرك أرسنال الكثير من اللاعبين البدلاء، لكن الأمر سيكون مرهقاً للفريق في زيارته لأوكرانيا، وذلك قبل مواجهتين مرتقتين في الدوري الإنجليزي أمام توتنهام هوتسبر الأحد، ومانشستر يونايتد الأربعاء المقبل.

وكانت المباراة في المجموعة الخامسة مقررة في بولتافا، حيث مقر النادي الأوكراني، لكن الاتحاد الأوروبي للعبة قرر نقلها إلى العاصمة كييف «لأسباب أمنية» على خلفية التوتر بين روسيا وأوكرانيا في الأيام الأخيرة. وأوضح الاتحاد القاري،



## البطولة بعيدة عن نظام التأهل التقليدي لكأس العالم والمسابقات القارية

## دوري الأمم الأوروبية أثبت أنه بديل عملي للمباريات الدولية الودية غير المجدية

الفرنسي أمام أوروغواي. ولم يكن من قبيل الصدفة أن يتعرض عدد كبير من لاعبي الفريق للإصابة بسبب مشاركتهم حتى مراحل متأخرة مع منتخبات بلادهم في نهائيات كأس العالم الأخيرة بروسيا، وهو الأمر الذي أصابهم بالإجهاذ. وتشير الأبحاث التي أجرتها صحيفة «التايمز» البريطانية إلى أن 52 من 84 لاعبا بالدوري الإنجليزي الممتاز وصلوا إلى مراحل متقدمة في نهائيات كأس العالم قد تعرضوا للإصابة منذ ذلك الحين. وترى الأندية الكبرى أن إعادة تشكيل مشهدة كرة القدم سيكون له تداعيات سلبية كبيرة على اللاعبين، ومن المؤكد أن إصابة اللاعبين الكبار بهذا الشكل تعزز مخاوف هذه الأندية.

## منتخب كوسوفو حدث استثنائي

في مارس (آذار) المقبل، سيكون قد مر خمس سنوات على خوض منتخب كوسوفو لأول مباراة رسمية له، وهي المباراة التي كانت أمام هاتي. ورغم أن تلك المباراة الودية نفسها لم تكن جيدة، لكن لا يمكن لأحد أن ينسى السعادة الغامرة بسبب الهوية الوطنية التي شعر بها هذا الشعب خلال هذه المباراة. لكن الحقيقة هي أنه لم يكن بإمكان أي شخص أن يتخبا بمدى السرعة التي ستسير بها الأمور في كرة القدم في كوسوفو. لقد حدث شيء غير عادي وأصبحت كوسوفو واحدة من أكثر المنتخبات الوطنية حيوية ونشاطا في أوروبا، وبالتالي لم يكن من الغريب أن تعرف أن هذا المنتخب بات على وشك تحقيق شيء استثنائي، فرغم وقوع كوسوفو في مجموعة صعبة نسبيًا في المستوى الرابع في دوري الأمم الأوروبية، فقد تمكن هذا الفريق من احتلال صدارة المجموعة والتأهل للمستوى الثالث. ويضم منتخب كوسوفو اثنين من أفضل الأجنحة الشابة في كرة القدم الأوروبية، وهما ميلوت راشيكا وأربير زينيلي، الذي سجل ثلاثة أهداف في المباراة التي فازت فيها كوسوفو على أذربيجان بأربعة أهداف نظيفة يوم الثلاثاء الماضي. وقد استفادت كوسوفو من حرص الجيل الثاني من اللاعبين الألبان الكوسوفيين على تمثيل تلك الدولة التي مزقتها الحرب في تسعينيات القرن الماضي. ومن المؤكد أن منتخب كوسوفو قادر على إحراج أي فريق يقابله في تصفيات كأس الأمم الأوروبية، في ضوء النتائج والمستويات التي يقدمها في الوقت الحالي.

## مانشيني يعيد الحياة لكرة القدم الإيطالية

يظهر المنتخب الإيطالي، حتى الآن، بشكل جيد تحت قيادة مديره الفني روبرتو مانشيني، رغم فوزه الصعب على الولايات المتحدة في المباراة الودية الأخيرة فقط من عمر اللقاء. ورغم أن الإصابات ليست خطيرة، فإنها قد تكون آخر شيء يريده نادي باريس سان جيرمان. ويشعر النادي الباريسي بقلق كبير أيضا بسبب خروج نجمه الشاب كيليان مبابي مصابا خلال مباراة المنتخب مع فنزويلا التي لعبت في إيطاليا، كما ظهر لاعب خط وسط نادي كالياري، نيكول باربيرا، البالغ من العمر 21 عاما، في كثير من المباريات في الأونة الأخيرة. وعلاوة على ذلك، أحضر مانشيني ساندر تونالي، وهو لاعب شاب آخر يبلغ من العمر 18 عاما ويلعب في فريق بريشيا في دوري الدرجة الثانية بإيطاليا، للمشاركة في المباريات واكتساب الخبرات خلال هذا الشهر، وبات هناك شعور متنام بان مانشيني بدأ يعيد إيطاليا إلى المسار الصحيح الذي حدث عنه لسنوات طويلة.



مانشيني بدأ يعيد إيطاليا إلى المسار الصحيح (رويترز)



كوسوفو أصبحت من أكثر المنتخبات حيوية ونشاطا في أوروبا (رويترز)

قبيل الصدفة - وهما ديفيد دي خيا والفارو مورانا.

## تداعيات المشاركة في نهائيات المونديال

أصيب النجم البرازيلي نيمار بشد في العضلة الضامة خلال مباراة البرازيل الودية أمام الكاميرون واضطر للخروج من الملعب بعد مرور ثمانين دقائق فقط من عمر اللقاء. ورغم أن الإصابات ليست خطيرة، فإنها قد تكون آخر شيء يريده نادي باريس سان جيرمان.

ويشعر النادي الباريسي بقلق كبير أيضا بسبب خروج نجمه الشاب كيليان مبابي مصابا خلال مباراة المنتخب مع فنزويلا التي لعبت في إيطاليا، كما ظهر لاعب خط وسط نادي كالياري، نيكول باربيرا، البالغ من العمر 21 عاما، في كثير من المباريات في الأونة الأخيرة. وعلاوة على ذلك، أحضر مانشيني ساندر تونالي، وهو لاعب شاب آخر يبلغ من العمر 18 عاما ويلعب في فريق بريشيا في دوري الدرجة الثانية بإيطاليا، للمشاركة في المباريات واكتساب الخبرات خلال هذا الشهر، وبات هناك شعور متنام بان مانشيني بدأ يعيد إيطاليا إلى المسار الصحيح الذي حدث عنه لسنوات طويلة.

على الكرات القصيرة والسريعة (تيكي تاكا) ورحب كثيرون بذلك الأمر في البداية، لكن سرعان ما أثبتت الشوك حول طريقة اللعب بسبب المشاكل الدفاعية الواضحة وعدم وجود مهاجم قنصا قادر على استغلال أنصاف الفرص، كما بدأ كثيرون يتحدثون عما إذا كان سيرجيو بوسكيتس يقرب من نهايته؛ وربما يكون مدافع ريال مدريد سيرخي راموس هو الوحيد الذي نجح من الانتقادات اللاذعة التي تعرض لها اللاعبون، والتي ركزت في المقام الأول على اثنين من اللاعبين الذين يلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز - واعتقد أن هذه الانتقادات لم تكن منصفة دائما ولم تكن أيضا من

يرى كثيرون في إسبانيا أن إنريكي كان مخطئا في اختياراته وفي تعامله مع المباريات. وكان هناك تفاؤل كبير في إسبانيا بعدما فاز الماتادور الإسباني في المباراة الأولى على إنجلترا بملعب ويمبلي وسحق كرواتيا بسداسية نظيفة، لكن سرعان ما تحول هذا التفاؤل إلى تشاؤم واضح بعد الخسارة في المباراتين التاليتين بنفس النتيجة بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل لم تعد إسبانيا بنفس القوة التي كانت عليها من قبل؟ وما هي الهوية التي يجب أن تكون عليها إسبانيا؟ لقد بدأ لويس إنريكي الاعتماد

المنتخب بلاده من هذه المسابقة، وهو ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن النتائج هي التي تتحكم في كل شيء وتغير طريقة التفكير. وقد شهدت مباراة إسبانيا ضد كرواتيا إثارة كبيرة للغاية، حيث كان كل فريق يدرك أن الفوز وحده ولا شيء غيره هو الذي سيؤهلهم إلى المرحلة المقبلة، واعتقد أن إنريكي كان محقا عندما قال إن هذه المسابقة قد حققت نجاحا كبيرا، لكن

المنتخب بلاده من هذه المسابقة، وهو ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن النتائج هي التي تتحكم في كل شيء وتغير طريقة التفكير. وقد شهدت مباراة إسبانيا ضد كرواتيا إثارة كبيرة للغاية، حيث كان كل فريق يدرك أن الفوز وحده ولا شيء غيره هو الذي سيؤهلهم إلى المرحلة المقبلة، واعتقد أن إنريكي كان محقا عندما قال إن هذه المسابقة قد حققت نجاحا كبيرا، لكن

كما هبط من مجموعته في دوري الأمم الأوروبية من المستوى الثالث إلى المستوى الرابع، وسيكون ضمن المستوى الثالث في قرعة تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2020 والتي ستقام في دبلن الشهر المقبل. وفي الحقيقة، لم يكن من المتوقع أن يحقق أفضل من التي حققها، بالنظر إلى التغيير الكبير الذي طرأ على تشكيلة المنتخب خلال الفترة الأخيرة. ومع ذلك، من الصعب للغاية وصف العام الماضي على أنه كان فترة انتقالية تحت قيادة المدير الفني مارتن أويل، لأنه لم تكن هناك أي إشارة على محاولة التقدم والتطور بشكل ملحوظ، وظهر الفريق في كثير من الأحيان مفككا ويلعب بلا هدف أو خطة واضحة، وكان الهدف الأساسي هو تقليل الخسائر والأضرار إلى أقصى حد ممكن.

وبالتالي، من هذا العام من دون تحقيق أي شيء يذكر، وأقيل أويل وروي كين من منصبيهما بسبب النتائج والعروض السيئة للفريق، ولذا فإن هذا هو الوقت المناسب للتغيير الحقيقي. وعلى المدى الطويل، يجب أن يشمل الحل إصلاح الاتحاد الإيرلندي لكرة القدم، أما على المدى القصير، فستكون مهمة جمهورية أيرلندا هي التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020.

## فان دايك يقود المرحلة الجديدة للطواحين الموندالية

تمكن المنتخب الهولندي من تحويل تأخره بهدفين نظيفين أمام ألمانيا إلى التعادل بهدفين لكل فريق لكي يتأهل إلى المرحلة النهائية لدوري الأمم الأوروبية. وخلال تلك المباراة، ظهر المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك بشكل جيد. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن خط دفاع المنتخب الهولندي المكون من فان دايك واللاعب الشاب ماتيس دي ليخت الذي لا يمتلك خبرات كبيرة، قد واجه الكثير من الصعوبات أمام المهاجم الألماني تيمو فيرنر. وفي الحقيقة، كان بإمكان المنتخب الألماني أن يزيد من حصيلة الأهداف عندما كان مقدما بهدفين دون رد، لكن التراخي وعدم التركيز في جانب اللاعبين الألمان سمح لهولندا بالعودة إلى أجواء المباراة، ويعود الفضل في ذلك بصورة كبيرة إلى المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك الذي تحمل المسؤولية في هذه الأوقات الصعبة وأظهر بما لا يدع مجالاً للشك أنه يستحق أن يكون قائد هذا الجيل في هولندا. وعندما

## فليتشر يثبت أن أليكس ماكليش كان مخطئا

واجه المدير الفني للمنتخب الاسكتلندي أليكس ماكليش ورطة كبيرة بسبب غياب عدد كبير من اللاعبين عن صفوف المنتخب أمام ألبانيا وإسرائيل في إطار مباريات دوري الأمم الأوروبية، سواء بسبب انخفاض المستوى أو بسبب الإصابات. لكن الشيء المؤكد هو أن النجم المخضرم ستيفن فليتشر قد أثبت أن ماكليش كان مخطئا تماما بعدم الاعتماد عليه، حيث قدم مستويات باهرة تنم عن ذكائه وقوته وعزمته. وكان ماكليش يفضل في السابق الاعتماد على لي غريفينس، وجوني راسل، وستيفن نايسميث، وأوليفر ماكيبورن على حساب فليتشر، الذي لم يكن قادرا على حجز مكان له في تشكيلة المنتخب الاسكتلندي. لكن بعد الأداء القوي الذي قدمه نجم شيفيلد وينزداي في المباريات الأخيرة، فمن المؤكد أنه بات أحد الأعمدة الأساسية في خط هجوم المنتخب الاسكتلندي. ورغم الرغبة القوية في تجديد دماء المنتخب الاسكتلندي خلال المرحلة المقبلة، فمن الواضح أن الخبرات الكبيرة التي يتمتع بها فليتشر ستكون ذات قيمة كبيرة للغاية.

## بطولة جيدة على عكس إسبانيا

قال المدير الفني للمنتخب الإسباني، لويس إنريكي: «لقد حقق دوري الأمم الأوروبية نجاحاً كبيراً». وقد ظهر المنتخب الإسباني بشكل جيد خلال أول مباراتين له في هذه المسابقة، لكن بعد المباراتين الثالثة والرابعة، عاد إنريكي ليشير إلى أن التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 هو الهدف الأساسي



فان دايك تالق مع المنتخب الهولندي

سانشو إضافة رائعة إلى الهجوم الإنجليزي (رويترز)

لندن، «الغارديان»

حقق دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم الجديد نجاحا فوريا يرجع الفضل فيه إلى ما يبدو وببساطة، يتم تناسيها عادة، ونظام البطولة المبتكر الذي يعتمد على خوض مواجهات بين فرق متكافئة. وفي بداية الأمر اعتبرت البطولة إضافة غير مرغوب فيها إلى جدول مكثف بالمباريات لكن البطولة أثبتت أنها بديل عن المباريات الودية الدولية غير المجدية وعن تصفيات بطولة أوروبا التي كانت توصف بأنها مواجهات من جانب واحد. ويبدو البطولة بعيدة كل البعد عن نظام التأهل التقليدي لكأس العالم أو بطولة أوروبا حيث تضم مجموعات والتصفيات المكونة من ست فرق مواجهات بين منتخبات متباينة التصنيف. «الغارديان» تستعرض هنا أهم نقاط جديدة بالدراسة عن دوري الأمم الأوروبية والمباريات الدولية.

## سانشو يضيف إلى خيارات ساوثغيت الهجومية

عندما كان المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت بحاجة إلى الهجوم أمام منتخب كرواتيا في الدور نصف النهائي لكأس العالم 2018 بروسيا من أجل تعديل النتيجة، كانت خياراته محدودة بسبب عدم وجود مهاجمين على مقاعد البدلاء، وكان من الصعب على ساوثغيت أن يغير طريقة اللعب، وبالتالي لم يكن من المفاجئ أن نرى المنتخب الإنجليزي عاجزا عن العودة إلى مجريات اللقاء. ومع ذلك، واصل المنتخب الإنجليزي التطور بعد نهاية المونديال، وأظهر مؤشرات إيجابية على قوته الكبيرة في عمق الملعب عندما نجح في الوصول إلى المرحلة النهائية من دوري الأمم الأوروبية على حساب كرواتيا. وقلب ساوثغيت الطاولة تماما على المنتخب الكرواتي عندما دفع بكل من ديلي الي وجيسي لينغارد وجادون سانشو بعدما تقدم المنتخب الكرواتي عن طريق نجمه أندريه كراماريتش. وتمكن لينغارد، الذي يتمتع بموهبة فطرية في الظهور في المكان المناسب في الوقت المناسب، من إحراز هدف التعادل، قبل أن يحرز هاري كين هدف الفوز، مقدما هدية تيمية لمديره الفني الذي تخلى عن الحذر وغامر بشدة بغية تحقيق الفوز. ومن المؤكد أن شراسة المنافسة على حجز مكان أساسي في الخط الأمامي للمنتخب الإنجليزي بدأت تؤتي ثمارها بشكل ملحوظ للغاية.

## فليتشر يثبت أن أليكس ماكليش كان مخطئا

واجه المدير الفني للمنتخب الاسكتلندي أليكس ماكليش ورطة كبيرة بسبب غياب عدد كبير من اللاعبين عن صفوف المنتخب أمام ألبانيا وإسرائيل في إطار مباريات دوري الأمم الأوروبية، سواء بسبب انخفاض المستوى أو بسبب الإصابات. لكن الشيء المؤكد هو أن النجم المخضرم ستيفن فليتشر قد أثبت أن ماكليش كان مخطئا تماما بعدم الاعتماد عليه، حيث قدم مستويات باهرة تنم عن ذكائه وقوته وعزمته. وكان ماكليش يفضل في السابق الاعتماد على لي غريفينس، وجوني راسل، وستيفن نايسميث، وأوليفر ماكيبورن على حساب فليتشر، الذي لم يكن قادرا على حجز مكان له في تشكيلة المنتخب الاسكتلندي. لكن بعد الأداء القوي الذي قدمه نجم شيفيلد وينزداي في المباريات الأخيرة، فمن المؤكد أنه بات أحد الأعمدة الأساسية في خط هجوم المنتخب الاسكتلندي. ورغم الرغبة القوية في تجديد دماء المنتخب الاسكتلندي خلال المرحلة المقبلة، فمن الواضح أن الخبرات الكبيرة التي يتمتع بها فليتشر ستكون ذات قيمة كبيرة للغاية.

## الوقت مناسب للتغيير في جمهورية أيرلندا

ظهر منتخب جمهورية أيرلندا بشكل متواضع للغاية في المباراة الودية التي خاضها على ملعبه أمام أيرلندا الشمالية،



# يوميات الشرق

## اكتشاف حفائر أدوات استعملها الإنسان في منطقة مزدهرة بالنباتات قبل مئات الآلاف من السنين أوائل البشر عاشوا في «الجزيرة العربية الخضراء»



منطقة الحفريات الرملية كانت مزدهرة بالحياة

عام. ذلك أن أقدم الأدلة المعروفة على وجود الإنسان العاقل ترجع إلى 300 ألف عام في المغرب، ولا يعتقد العلماء أن البشر الأوائل الذين خلفوا هذه العلامات والحفريات كانوا من البشر العاقلين، وهذا يعني أن البشر الأوائل الذين غادروا أفريقيا عبر شبه الجزيرة العربية لم يكونوا في حاجة إلى التأهل البيولوجي لمواجهة البيئات الأكثر قسوة من التي كانوا يعيشون فيها من قبل.

ويقول الدكتور روبرتس أخيراً: «عابن البشر الأوائل ظروفاً طبيعية في شبه الجزيرة العربية قديماً تشبه إلى حد كبير ما نعرفه عن السافانا في شرق أفريقيا اليوم، ولم يكونوا يتفكرون عبر الصحراء مجرد مرحلة من مراحل توسع النطاق الجغرافي بالنسبة إليهم».



حفائر لتحجرات من الثدييات

واظهر تحليل الدكتور روبرتس أنه كان للثدييات القديمة نظام غذائي من النباتات، مما يشير إلى أن هطول الأمطار، حيث كانت تعيش الثدييات، حدث خلال الموسم الدافئ. وأشارت نظائر الأكسجين إلى أن الظروف الطبيعية كانت أكثر رطوبة في تلك المنطقة آنذاك. وفي الأونة الراهنة، يقول الفريق البحثي إن حفريات الموقع قد يرجع تاريخها إلى 500 ألف



القبيل من قبل». وإلى جانب الحفائر ذات العلامات المميزة، عثر الفريق البحثي كذلك على رقاقت حجرية، ومخلفات ناتجة عن صناعة الأدوات الحجرية في الموقع. وأردف الباحث سيفورات يقول: «أضاف اكتشاف الأدوات الحجرية الزخم المنتظر في تلك المسألة؛ إذ إنها أثبتت بالأدلة أن البشر الأوائل من قاطني تلك المناطق قد استخدموا هذه الأدوات في غرض من الأغراض».

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»  
عثر العلماء في رسال الصحراء العربية مترامية الأطراف على أدلة تشير إلى ماضي شبه الجزيرة العربية الأكثر خضرة ورطوبة من الأونة الراهنة... وترسم الحفائر البشرية عبر شبه الجزيرة العربية لم تزل نصيبها من الدراسة، ناهيك بإقليم الشرق. ولفترة من الزمن، كان يعتقد المنطقة قاحلة للغاية لدرجة يصعب معها عبورها بالنسبة للبشر الأوائل.

بيد أن النتائج الحديثة ساهمت في تغيير هذا السرد؛ إذ إنها تشير إلى أن المنطقة ربما قد مرت بدورات متتالية من الجفاف المائي والخضوية والأزدهار المائي، ذكر الباحثون من فريق أديس أبابا، في إثيوبيا، أن عظام البشر يرجع تاريخها إلى 300 و500 ألف عام. وإذا تأكدت النتائج، فمن شأن الرقاقت الحجرية وعظام الحيوانات المكتشفة حديثاً أن تكون أدلة ثابتة على أن البشر الأوائل (أو الأجزاء المنقرضين من جنس «الهومو» وهم على الأرجح ليسوا من جنس البشر الحاليين) كانوا موجودين في شبه الجزيرة العربية قبل نحو مائة ألف عام عما هو مسجل ومعروف.

وتشير النتائج، التي نشرت في مجلة «نتشر إيكولوجي أند إيفولوشن»، إلى أن البشر الأوائل لم يكونوا في حاجة إلى الاضطرار إلى عمليات التكيف التطوري قبل أن يغاصروا بمغادرة المرامي الأفريقية الوافرة والانطلاق إلى براري شبه الجزيرة العربية القديمة.

ويقول مايكل بتراغليه، عالم الآثار وأحد مؤلفي الدراسة من «معهد ماكس بلانك لعلم التاريخ البشري»: «مع اتساع رقعة السافانا، ازداد انتشار البشر في تلك المرحلة كذلك». وعكف الباحث بتراغليه

## مقهى بيروت وزقاق مصري يستعرضان الحياة الحاضرة أفلام المكان الواحد والحزن العميق

بعد أيام محدودة في ذلك المكان الواحدة («سبعة أيام في مقهى» متلاً)، وكان يمكن له أن يكبر حجم بعض الشخصيات الخلفية كذلك أو يجعلها تقول شيئاً لأمعاً من حين لآخر. بالنسبة لشخصيات الجنرال زادت قليلاً عن حدها وجعلت المشاهد يسخر مما يقوم به، عوض أن يدرك تمام حاجته للتواصل مع الآخرين.

### تحكيم

في السنوات الأخيرة ارتفعت نسبة الأفلام التي تدور في موقع واحد داخلي. ليس أن هذا النوع جديد، الراحل نبيل المالح أقدم على ذلك في «كوميديا» (1993) مع شخصيتين أساسيتين في شقة. قبله سنة (1984) حقق الأميركي روبرت التمن «شرف سري» (Secret Honor) بطولة شخص واحد في مكتبه.

هذا العام شاهدنا لرشيد مشهراوي «كتابة على الخبز» الذي دار بأسره داخل منزل واحد، و«غداء العبد» دار كذلك في منزل واحد. «غود مورنينغ» يتبع هذه الأعمال وما يدور في خلد المخرج يتظاهر بعضهم بالضحك وأدائهم مهمة، لكنه قليل الحيلة عندما يأتي الأمر إلى ما يفرضه المكان وشخصياته من استطراد. حفل اليوم سيعلن عن فوز الفيلم المتسابق في قسم «أفاق السينما العربية»، وهذه الجائزة ستهم فريقاً موازياً في الحجم لمسابقة المهرجان الأساسية التي يرأسها المخرج الدنماركي بل هالة خليل (مصر) والمخرجة بريانتي مندورا (الفلبين) وفرانيسكو مونزي (إيطاليا) الفرنسية عاكسا وضعا لعالم مات ضميمه، كما يقول أحد عناوين الفيلم. هو فيلم خاص بصياغة خاصة تستدعي الاهتمام من نخب فني ذلك الاهتمام بعض الشيء بتركيب متوالها. لا جديد يضاف إلى ما سمعناه وشاهدناه والأيام تتوالى من دون تعداد، وتتشابه، كان يمكن للمخرج مثلاً، استبدال فقراته



عادل شاهين وغبريال يتين في «غود مورنينغ»

هذا الأفق كان يمكن له أن يتم عبر زيادة نبرة الأداء ولو قليلاً. أشاء الحياة، وهو يبدأ بمشهد للمقطات الصامتة: مياه أسنة تسري في أحد الأزقة، يمشي العابرون بجانب الجدار مختارين الماء، بعد قليل تزدق مياه سواد من أحد الأنايب تزئين الأسن أسناً. تمر عربة يجرها حصان في ذلك الزقاق. يستمر المشهد لنحو دقيقة ونصف وبه يغلف المخرج الواقع والمكان وينقل منه للتفاصيل التي لن تختلف كثيراً عما بثه ذلك المشهد.

ليس أن المخرج لا يرى جمالاً في القاهرة لكي يصوره، لكنه غير معنى بذلك، تاركاً هذا العمل لمن يرغب من صانعي أفلام الكوميديا والأكشن الجماهيريين. ما يريده (محمود حميدة) الذي يعطيهها دمية ويطلب منها حرقها ورمي رصدها في النيل، تفعل ذلك ويشعر شقيقها بتوقع وضعف. لكن ما إن يتغلب على وعته حتى يؤم ما قرر القيام به. تبلغ عنه ويتم القبض عليه وعلى من كان معه وينتهي الفيلم بعودة الحياة بوتيرتها لما كانت عليه سابقاً.

مكبلة. لم يعد هناك طموحات لها ولا آمال، بل واقع معاش يشبه أشاء الحياة، وهو يبدأ بمشهد للمقطات الصامتة: مياه أسنة تسري في أحد الأزقة، يمشي العابرون بجانب الجدار مختارين الماء، بعد قليل تزدق مياه سواد من أحد الأنايب تزئين الأسن أسناً. تمر عربة يجرها حصان في ذلك الزقاق. يستمر المشهد لنحو دقيقة ونصف وبه يغلف المخرج الواقع والمكان وينقل منه للتفاصيل التي لن تختلف كثيراً عما بثه ذلك المشهد.

ليس أن المخرج لا يرى جمالاً في القاهرة لكي يصوره، لكنه غير معنى بذلك، تاركاً هذا العمل لمن يرغب من صانعي أفلام الكوميديا والأكشن الجماهيريين. ما يريده (محمود حميدة) الذي يعطيهها دمية ويطلب منها حرقها ورمي رصدها في النيل، تفعل ذلك ويشعر شقيقها بتوقع وضعف. لكن ما إن يتغلب على وعته حتى يؤم ما قرر القيام به. تبلغ عنه ويتم القبض عليه وعلى من كان معه وينتهي الفيلم بعودة الحياة بوتيرتها لما كانت عليه سابقاً.

مكبلة. لم يعد هناك طموحات لها ولا آمال، بل واقع معاش يشبه أشاء الحياة، وهو يبدأ بمشهد للمقطات الصامتة: مياه أسنة تسري في أحد الأزقة، يمشي العابرون بجانب الجدار مختارين الماء، بعد قليل تزدق مياه سواد من أحد الأنايب تزئين الأسن أسناً. تمر عربة يجرها حصان في ذلك الزقاق. يستمر المشهد لنحو دقيقة ونصف وبه يغلف المخرج الواقع والمكان وينقل منه للتفاصيل التي لن تختلف كثيراً عما بثه ذلك المشهد.

ليس أن المخرج لا يرى جمالاً في القاهرة لكي يصوره، لكنه غير معنى بذلك، تاركاً هذا العمل لمن يرغب من صانعي أفلام الكوميديا والأكشن الجماهيريين. ما يريده (محمود حميدة) الذي يعطيهها دمية ويطلب منها حرقها ورمي رصدها في النيل، تفعل ذلك ويشعر شقيقها بتوقع وضعف. لكن ما إن يتغلب على وعته حتى يؤم ما قرر القيام به. تبلغ عنه ويتم القبض عليه وعلى من كان معه وينتهي الفيلم بعودة الحياة بوتيرتها لما كانت عليه سابقاً.

مكبلة. لم يعد هناك طموحات لها ولا آمال، بل واقع معاش يشبه أشاء الحياة، وهو يبدأ بمشهد للمقطات الصامتة: مياه أسنة تسري في أحد الأزقة، يمشي العابرون بجانب الجدار مختارين الماء، بعد قليل تزدق مياه سواد من أحد الأنايب تزئين الأسن أسناً. تمر عربة يجرها حصان في ذلك الزقاق. يستمر المشهد لنحو دقيقة ونصف وبه يغلف المخرج الواقع والمكان وينقل منه للتفاصيل التي لن تختلف كثيراً عما بثه ذلك المشهد.

ليس أن المخرج لا يرى جمالاً في القاهرة لكي يصوره، لكنه غير معنى بذلك، تاركاً هذا العمل لمن يرغب من صانعي أفلام الكوميديا والأكشن الجماهيريين. ما يريده (محمود حميدة) الذي يعطيهها دمية ويطلب منها حرقها ورمي رصدها في النيل، تفعل ذلك ويشعر شقيقها بتوقع وضعف. لكن ما إن يتغلب على وعته حتى يؤم ما قرر القيام به. تبلغ عنه ويتم القبض عليه وعلى من كان معه وينتهي الفيلم بعودة الحياة بوتيرتها لما كانت عليه سابقاً.

مكبلة. لم يعد هناك طموحات لها ولا آمال، بل واقع معاش يشبه أشاء الحياة، وهو يبدأ بمشهد للمقطات الصامتة: مياه أسنة تسري في أحد الأزقة، يمشي العابرون بجانب الجدار مختارين الماء، بعد قليل تزدق مياه سواد من أحد الأنايب تزئين الأسن أسناً. تمر عربة يجرها حصان في ذلك الزقاق. يستمر المشهد لنحو دقيقة ونصف وبه يغلف المخرج الواقع والمكان وينقل منه للتفاصيل التي لن تختلف كثيراً عما بثه ذلك المشهد.

ليس أن المخرج لا يرى جمالاً في القاهرة لكي يصوره، لكنه غير معنى بذلك، تاركاً هذا العمل لمن يرغب من صانعي أفلام الكوميديا والأكشن الجماهيريين. ما يريده (محمود حميدة) الذي يعطيهها دمية ويطلب منها حرقها ورمي رصدها في النيل، تفعل ذلك ويشعر شقيقها بتوقع وضعف. لكن ما إن يتغلب على وعته حتى يؤم ما قرر القيام به. تبلغ عنه ويتم القبض عليه وعلى من كان معه وينتهي الفيلم بعودة الحياة بوتيرتها لما كانت عليه سابقاً.

القاهرة، محمد رضا

### التنقح الأوسط

#### في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي (7)

المسألة هنا ليست مسألة قليلة الشأن. المرء قد يقبل تأخراً يصل إلى خمس دقائق مثلاً أو حتى عشر دقائق في بعض الحالات، لكن أن يتأخر العرض لأربعين أو خمس وأربعين دقيقة لأن الممثل أو المخرج استجاب لدعوات كاميرات التلفزيون التي تصطاد الداخلين عند الباب ويضئ كل هذا الوقت وهو يبتسم ويؤكد أنه سينمائي فذ، أمر غير مقبول.

ما ينتج عن هذا التأخير إدراك الجمهور بأن الفيلم لن يبدأ في الوقت المعين وتبينه عنه مطلع مقرب قائلاً إن سعي رئيس المهرجان لإتمام دورته الأولى بنجاح جعله يكتب على الشؤون الكبيرة كما الصغيرة بنفسه: «كان يراجع كل شيء، يقرأ كل التفاصيل ويتأكد من كل شيء». كان جاداً في رغبته لتحويل المهرجان من وتيرته السابقة إلى وتيرة أعلى نجاحاً.

القاهرة، محمد رضا

يصل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الأربعون إلى ختامه مساء اليوم، بحفل توزيع الجوائز وما سيليه من حفل عشاء سيكون اللقاء الجامع الأخير لأهل السينما في إطار المهرجان حتى العام المقبل.

الجهد الذي بذله محمد حفطي، رئيساً، وفريقه المتنامي وفي مقدمتهم يوسف شريف رزق الله وأحمد شوقي، ملموس على الزعم من أن هناك مشكلات لم تحل بعد. هذا الجهد المبذول عن وعنه مطلع مقرب قائلاً إن سعي رئيس المهرجان لإتمام دورته الأولى بنجاح جعله يكتب على الشؤون الكبيرة كما الصغيرة بنفسه: «كان يراجع كل شيء، يقرأ كل التفاصيل ويتأكد من كل شيء». كان جاداً في رغبته لتحويل المهرجان من وتيرته السابقة إلى وتيرة أعلى نجاحاً.

### منازل

الكثير من مظاهر هذه العناية عكسها بنفسه خلال أيام المهرجان، بالألمس على سبيل المثال وقبل بداية الندوة الصحافية التي أدرتها مع الممثل والمخرج رايف فانيس حضر ليتأكد فقط من أن كل شيء على ما يرام من نخب انصرف ليتابع شؤوننا أخرى. ويقول مصدر آخر: «عندما جرى اختيار محمد حفطي ليقود هذا المهرجان شعر أهل السينما في مصر براحة شديدة، كونه يملك علاقات دولية طيبة يستطيع تطويعها لخدمة المهرجان، وهو قتل من اشتراكات عربية مقابل زيادة حصة الصحافة الأجنبية لإراكمه أن تلك هي التي سيعول عليها الحديث عن المهرجان للعالم».

لكن الواقع أن المشكلات المترتبة على هذا المهرجان لم تحل كلياً. نعم الأفلام أفضل، خطوات المهرجان لاستعادة مكانته العربية والعالمية سارت بخطة ثابتة، تنظيم الاحتفالات أحسن مما كان عليه، لكن هناك التأخير المستمر في العروض.



## تقديرًا لجهودها في مجال التربية البيئية الأميرة المغربية للا حسناء تتسلم دكتوراه فخرية من جامعة يابانية



الاميرة للا حسناء تتسلم الدكتوراه الفخرية

إثر ذلك، زارت الأميرة للا حسناء المدرسة الابتدائية بدريستوسميكان، حيث قدم لها مسؤولو المؤسسة مقاربتهم الابداعية (التربوية) المبتكرة، تيمناً للاهتمام الذي توليه لغرس قيم ومبادئ التربية البيئية في نفوس الناشئة. وتحرص هذه المؤسسة التعليمية الابتدائية على تربية مواطنين منفتحين على العالم وغرس المبادئ الأخلاقية ومبادئ التنمية الذاتية. وتقدت الأميرة للا حسناء فضاءات المعرفة في المدرسة، مثل المكتبة التي تضم 37 ألف مؤلف، وهي واحدة من أهم مكتبات المدارس الابتدائية في اليابان، وفضاءات الاكتشاف والابتكار، مثل قاعة تطوير الروبوتات.

التنمية المستدامة.

وانخرطت الأميرة للا حسناء بشكل راسخ في الاهتمام بالقضايا البيئية. وطلقت، بصفتها رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، عدة برامج تهم التربية على التنمية المستدامة، وحماية الشواطئ، والسياحة المستدامة، والهواء النظيف، والحدائق التاريخية، ونخيل مراكش. ويعد منح الدكتوراه الفخرية للأميرة للا حسناء فرصة لتسج روابط التعاون في مجال التربية على التنمية المستدامة بين مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة والجامعة اليابانية. وفي ختام الحفل، أخذت للأميرة للا حسناء صورة تذكارية مع مسؤولي الجامعة وشخصيات مغربية ويابانية.

الرباط: «الشرق الأوسط»

تسلّمت الأميرة للا حسناء، شقيقة العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، في مدينة كيوطو اليابانية، الدكتوراه الفخرية من جامعة «ريستوسميكان». وخلال حفل أقيم الثلاثاء في حرم الجامعة بحضور شخصيات جامعية بارزة، شكرت الأميرة للا حسناء مسؤولي الجامعة على منحها هذه المرتبة الأكاديمية الرفيعة. وأبرز رئيس الجامعة، ميكيو يوشيدا، في كلمة خلال هذا الحفل، أنّ منح الأميرة للا حسناء الدكتوراه الفخرية جاء تويجاً لجهودها القيمة ومساهمتها المتميزة في مجال التربية البيئية والتربية على

## «أرامكو» تطلق مبادرتين لاستزراع القهوة وإنتاجها وإنشاء مركز للخياطة في جازان



على هامش توقيع مذكرتي التفاهم لاستزراع القهوة وإنتاجها وإنشاء مركز للخياطة والتطريز في جازان

تسهيل النمو الناجح للصناعات الصغيرة المستدامة التي توفر للناس الوسائل اللازمة لتحسين المستقبل الاقتصادي لأسرهم ومجتمعاتهم، وتمكينهم من تحقيق تطلعاتهم. وتهدف مذكرتي التفاهم إلى تعزيز جهود الشركة في تمكين المجتمعات المحلية، وتوفير فرص وظيفية لذوي الدخل المحدود وذوي الاحتياجات الخاصة، ودعم جهود التسويق للمنتجات المختلفة لهذه المشاريع التي تشكل إضافة للسوق المحلية.

خلق فرص وظيفية لـ 100 مستفيدة من ذوي الدخل المحدود في منطقة جازان، إلى جانب توظيف صناعة الزي في الجبال. وتعليقاً على توقيع هذه المذكرات، قال خالد المحمد: «هذه المذكرات تؤسس مجموعة من المبادرات النوعية التي تواصل من خلالها (أرامكو السعودية) استراتيجيتها في التحول من الدعم إلى التمكين المجتمعي، بما يعزز فرص المشاركة لمختلف فئات المجتمع. كما تسعى الشركة من خلال هذه المشاريع إلى

تهدف هذه الاتفاقية إلى زراعة أكثر من 300 ألف شتلة قهوة وتدريب ودعم أكثر من 1000 مزارع خلال السنوات الثلاث المقبلة. وتأتي هذه الجهود في إطار دعم «أرامكو السعودية» لتوسيع الرقعة الخضراء بزراعة البن وإنتاجه في جازان، وذلك عن طريق تزويد مزارعي البن بجميع المعدات والأدوات اللازمة. وقد استفاد من هذه المبادرة خلال عامين أكثر من 600 مزارع عبر تدريبهم على أحدث طرق زراعة البن. كما تم دعم 150 مزرعة عن

قالت «أرامكو السعودية»، أمس، إنها وقعت مذكرتي تفاهم مع عدد من المؤسسات المجتمعية والصناعية، وذلك لإطلاق مبادرتين وطنيتين في منطقة جازان؛ الأولى لاستزراع وإنتاج القهوة، والثانية لإنشاء مركز للخياطة والتطريز في منطقة جازان جنوب غربي السعودية. وقالت الشركة في بيان، تلقت «الشرق الأوسط»، نسخة منه، أن توقيع مذكرتي التفاهم يأتي استكمالاً لاستراتيجية مبادرات «أرامكو السعودية» لتمكين المجتمع من خلال دعم برامج تعتمد على الموارد المحلية والحرف التقليدية، وتساهم في خلق فرص وظيفية وتوطين الصناعات التي تعزز دور الأفراد في الإنتاج.

الدمام: «الشرق الأوسط»

ووقع مدير عام الشؤون الحكومية في «أرامكو السعودية»، خالد بن خليفة المحمد، مذكرتي التفاهم الخاصة بمبادرة «أرامكو السعودية» لاستزراع وإنتاج القهوة في خمس محافظات بمنطقة جازان، مع شركاء المبادرة من رؤساء مجلس كل من هيئة تطوير وتعمير المناطق الجبلية بمنطقة جازان، والجمعية الخيرية بمحافظة الدائر، والجمعية الخيرية بالعبداني، وجمعية البن الخيرية بمحافظة قيفاء، وجمعية البر الخيرية بمحافظة العارضة، وجمعية البر الخيرية بمحافظة الريث.

## يعد شكلاً من أشكال الفنون التقليدية

## خيال الظل في سوريا ومسرح العرائس في مصر في قائمة التراث الإنساني

تنطرق إلى مجموعة متنوعة من جوانب الحياة اليومية. ولكن عروض الأراجوز مهددة اليوم بالاندثار بسبب تطور الظروف الاجتماعية والسياسية والقانونية والثقافية المحيطة بها، ناهيك بأن عروض الأراجوز تنظم حالياً من قبل مجموعة لا تزيد عن عشرة أشخاص وجميعهم في خريف العمر.



مسرح العرائس في مصر

ومن أبرز إنجازات اللجنة إدراج رقص «البيلى»، وهو شكل تعبيرى تقليدى يؤدى أداء جماعياً في منطقة نخشيفان، كما تم إدراج تقاليد مراقبة الشمس في باكستان والمعروفة باسم «السوري جاغيك»، وتقوم هذه الممارسات الشعبية القديمة على تتبع التقلبات الجوية وحالة الفلك استناداً إلى حركة الشمس والقمر والنجوم. وتجدر الإشارة غداً للخطر في طبقات العناصر المرشحة لإدراجها في قائمة «اليونسكو» التمهيلية للتراث الثقافي غير المادي البشرية.

وقد أدت مجموعة من العوامل المختلفة، مثل التقنيات الحديثة وحركات النزوح الجماعية التي تسببت بها الحروب، إلى انخفاض الإقبال على مسارح خيال الظل الذي يعد شكلاً من أشكال الفنون التقليدية. ويعتمد هذا الفن على الدمى يدوية الصنع لسرد حكاية مقروءة على أنغام الموسيقى الخفيفة. ويجري تحريك الدمى من وراء ستار أو شاشة من القماش الأبيض المسطوح عليه الضوء. وجاء في بيان اللجنة المختصة في جمهورية موريشوس، حالياً، أن مسرحيات خيال الظل تستخدم لنقد المجتمع بصورة فكاهية ساخرة، على شكل حوار بين الشخصيتين الرئيسيتين في العرض. وتقام هذه العروض عادة في المقاهي الشعبية التي يجتمع فيها الناس لمشاهدة قصص تتناول الكثير من المواضيع من الحياة اليومية.

باريس: «الشرق الأوسط»

أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي للبشرية سبعة عناصر جديدة في قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى الصون العاجل. ومن هذه العناصر مسرح خيال الظل في سوريا الذي يعد شكلاً من أشكال الفنون التقليدية. ويعتمد هذا الفن على الدمى يدوية الصنع لسرد حكاية مقروءة على أنغام الموسيقى الخفيفة. ويجري تحريك الدمى من وراء ستار أو شاشة من القماش الأبيض المسطوح عليه الضوء. وجاء في بيان اللجنة المختصة في جمهورية موريشوس، حالياً، أن مسرحيات خيال الظل تستخدم لنقد المجتمع بصورة فكاهية ساخرة، على شكل حوار بين الشخصيتين الرئيسيتين في العرض. وتقام هذه العروض عادة في المقاهي الشعبية التي يجتمع فيها الناس لمشاهدة قصص تتناول الكثير من المواضيع من الحياة اليومية.

## يشمل ورش عمل عن الوعي البيئي والتعريف بالتراث

## أكبر معرض للصفور والصيد في العالم ينطلق في الرياض



الرياض: «الشرق الأوسط»

دعم هواية تربية الصقور والصيد والحفاظ على التراث ويمارسها هواة الصقور والصيد عبر التاريخ. كما قام المعرض بتجهيز كثير من الأنشطة التعليمية وحماية البيئة المستدامة، بالإضافة إلى كثير من المسابقات والأنشطة الثقافية والترفيهية، والمزادات والمعارض الفنية، التي من المتوقع أن تشهد حضور أعداد كبيرة من الزوار المتعطشة إلى معرفة كل ما يتعلق بالصقور

وتسعد العاصمة السعودية، الرياض، لانطلاق معرض الصقور والصيد السعودي بتنظيم من نادي الصقور السعودي، ويُعد المعرض الأكبر من نوعه في مجال دعم هواية الصقور والصيد والحفاظ على التراث الثقافي، خلال الفترة من 4 إلى 8 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويشارك في المعرض 250 عارضاً ومشاركاً محلياً وخليجياً وأجنبياً، يقدم منتجاته ومشاركاته في قطاعات رحلات الصيد والصقارة والطيور والمنتجات والخدمات البيطرية والصيدلانية والفروسية والحفاظ على التراث الثقافي والفنون والحرف اليدوية والأسلحة وإكسسوارات الصقور وسوف تتضمن أنشطة وفعاليات معرض الصقور كثيراً من الأنشطة والتفاصيل المتعلقة بهذه هواية الأصلية بما يشبه المحاكاة لتجربة متكاملة كان

دعم هواية تربية الصقور والصيد والحفاظ على التراث

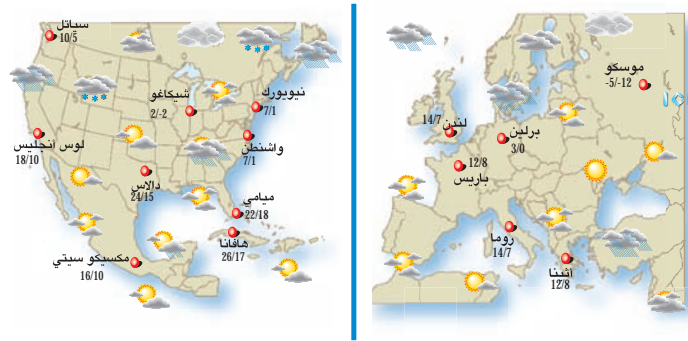
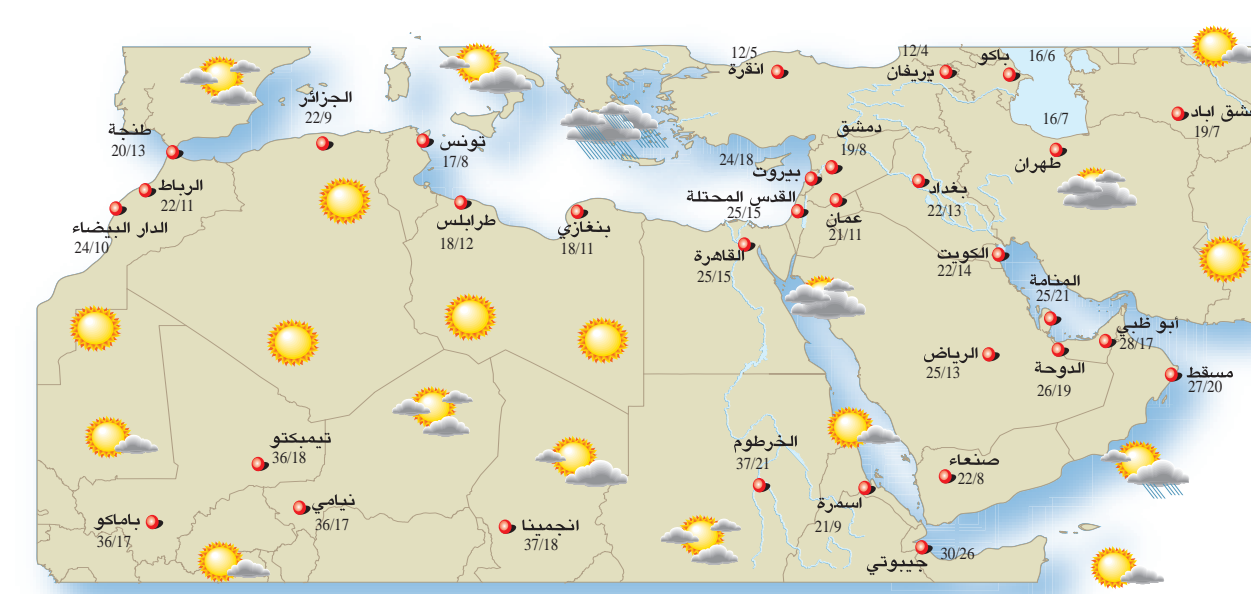
## سودوكو

8	9	4		3
		6	4	9
				8
3	1	7		
			9	
4		8	3	5
1			7	6
		9	2	7

### الحل السابق

1	3	8	4	2	9	6	7	5
5	9	2	3	6	7	8	1	4
4	6	7	5	8	1	9	2	3
6	2	1	7	9	4	5	3	8
7	8	5	1	3	6	2	4	9
9	4	3	8	5	2	1	6	7
2	7	6	9	4	5	3	8	1
8	1	9	6	7	3	4	5	2
3	5	4	2	1	8	7	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة على شمال المملكة العربية السعودية، وتكون أكثرها خلال فترة ما بعد الظهر، وقد تؤدي إلى حدوث فيضانات. على الجانب الآخر تشهد باقي مناطق الخليج وشبه الجزيرة العربية طقساً جافاً.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط بعض الأمطار المتفرقة، وتهب بعض العواصف الرعدية على كل من سوريا وغرب العراق، وبخاصة خلال فترة ما بعد الظهر. ويسود طقس ما بين غائم إلى مشمس باقي مناطق العراق والأردن ولبنان وفلسطين.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتركز منطقة ضغط جوي منخفض على البحر الأبيض المتوسط؛ مما يؤدي إلى تساقط أمطار غزيرة على شمال ليبيا. ومن المحتمل هبوب بعض العواصف الرعدية على جنوب شرقي مصر. في حين يسود طقس جاف يصاحبه سطوع لأشعة الشمس كلاً من الجزائر وتونس؛ نظراً لتركز منطقة ضغط جوي مرتفع.

### أمريكا الشمالية

يستمر تساقط الثلوج، وهبوب الرياح على كندا الأطلسية، وشمال نيو إنجلاند ويمتد إلى البحيرات العظمى كذلك، تتساقط بعض الثلوج الخفيفة على وسط كندا، والولايات المتحدة الأميركية، في حين تشهد ولاية كاليفورنيا أمطاراً غزيرة وتلوج على الجبال؛ مما يؤدي إلى بطء الحركة المرورية. من المحتمل أن تحدث بعض الإنهيارات الوحلية في المناطق التي شهدت حرائق غابات مؤخرًا.

### أوروبا

يستمر هبوب رياح قوية على المملكة المتحدة وأيرلندا، مع تساقط أمطار غزيرة على المناطق الغربية، وتمتد الأمطار إلى جنوب إسكتلندا. تتركز جبهة هوائية باردة تؤدي إلى تساقط أمطار على كل من البرتغال، وغرب إسبانيا، وشمال فرنسا، وتشهد اليونان تساقطاً للأمطار والثلوج، في حين يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء شرق أوروبا.





زاهي حواس

متحف الشريف

من الأشياء المبهرة في المملكة العربية السعودية هو وجود ما يقرب من 195 متحفاً خاصاً، أي متاحف لا تملكها الدولة ولكن تشرف عليها فنياً. وقد استطاع الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني أن يشجع المواطنين على التقدم لتسجيل ما لديهم من مقتنيات أثرية تراثية، وفي الوقت نفسه يتيح الفرصة للزوار لمعرفة تاريخ المدن السعودية، وتصبح المتاحف الخاصة تراثاً ثقافياً مهماً جداً. وقد قام الأمير سلطان بإعطاء هذه المتاحف معونات جارية لكي تكون قادرة على التطوير، وفي الوقت نفسه تؤدي رسالة ثقافية عن طريق فتحها للزيارة اليومية، كما يقوم الأمير سلطان بزيارة هذه المتاحف بصفة مستمرة. ومن هذه المتاحف التي تقع في الطائف متحف الشريف، وقد سمي المتحف على اسم صاحبه الذي ظل 30 عاماً يطوف المملكة ويدخل المزارات لشراء القطع الأثرية التراثية.

وكانت البداية عبارة عن هوبة، وعندما وجد أن لديه تحفاً رائعة فكر في فتح هذا المتحف الذي يزوره المواطنون، وفي الوقت نفسه قبل زيارتي للمتحف زاره كل السفراء الأجانب الممثلين لبلادهم لدى المملكة العربية السعودية.

وهناك الكثير من القطاعات الجميلة التي يمكن أن تزار، فهناك عرض للموازين النادرة وأواني الشاي والترامس القديمة، بالإضافة إلى وجود سنترال قديم كان موجوداً بقصر الملك سعود، وهناك غرفة للنساء بها ماكينات الخياطة والملابس وإكسسوار السيدات تعود في العمر إلى نحو 150 عاماً، وقسم آخر للأدوات النحاسية بمختلف الأحجام والأشكال، وبيت الطائف القديم وما به من مجلس للرجال وآخر للنساء، والمراوح القديمة، وهناك واحدة نادرة تعمل باليد، وقسم للأدوات الطبية يعود عمرها إلى 60 عاماً، وقسم للالعاب الأطفال القديمة، وقسم للأدوات المنزلية، وقسم آخر للمخطوطات والكتب القديمة، وهناك منطقة داخل المتحف يطلق عليها اسم السوق الشعبي. وفي وقت من الأيام يحضر الكثير من المواطنين لكي يعيدوا السوق الشعبية من الحلاقة إلى الباعجين إلى زفة العروسين، وهذا يجعلنا نعيش في العصر القديم وما كان يحدث به من مأكولات ورقصات وفنون. وقد أعادوا أيضاً داخل هذا المتحف الكثير من الحرف مثل حرفة الأذىة والنجارة بالأدوات البسيطة والحداد بادوانه المختلفة وبائع الورد الذي يعتبر أهم منتج تمتاز به الطائف، والمذايع بكل أشكاله القديمة، والمصورتاي، وعرض الكاميرات القديمة التي تعود إلى 60 عاماً والساعات.

أما آخر منطقة للعرض فهي منطقة السيارات القديمة وبها سوق، وهناك 14 سيارة معروضة منها أقدم سيارة تعود إلى عام 1926. وقد حصلت هذه السيارة على جائزة جدة للسيارات العتيقة، وهناك سيارة النقل العام، وسيارة تسمى كوين لسحب الطائرات، وكان لإشارة المرور عندما كانت عبارة عن مظلة وتدار بيد لوضع العلامات الخضراء والحمراء.

ويوزر المتحف أعداد كبيرة من المواطنين والدخول بتذاكر. وقد صادقني في الزيارة أحمد أبو سبعة مدير المتحف، وهو مرشد سياحي في الوقت نفسه. لتاريخ الطائف فقط بل لتاريخ المملكة العربية السعودية.

القيام بأعمال الحماية البيئية الخاصة بها.

«لقد كان لديهم دور إيجابي في هذا الصدد، إذ كنا نحتاج إلى اليد العاملة للقيام بمهمات مختلفة كالتحريج وصيانة الغابات والسدروب، وطبعاً بالتعاون مع عمال لبنانيين، وذلك ضمن برنامج الغذاء العالمي الذي دمج بين الاثنين. وبذلك صاروا يعملون 9 أيام في الشهر مقابل بدل مادي يساهم في تسديد مصاريفهم الحياتية».

ويؤكد نزار هاني في حديثه. وحالياً يجري زيادة مساحة هذه المحمية من خلال غرس أشجار أرز جديدة بنسبة 50 هكتار كل سنة لتوسيع انتشارها على ارتفاع أعلى يساهم في المحافظة عليها في ظل التغيرات المناخية التي تطرأ على الكرة الأرضية بمحملها. «بذلك نكون نؤسس لمساحة أكبر تزيد من حجم المحمية من ناحية وتقوي بنيتها من ناحية ثانية»، يوضح نزار هاني الذي يؤكد بأن مجهوداً حثيثاً قامت به المحمية، بالتعاون مع وزارة البيئة ولجان علمية لإدارتها والحفاظ عليها، وفق المستوى المطلوب.



يُزرع نحو 50 هكتاراً سنوياً من شجر الأرز في محمية «أرز الشوف» لتكبير مساحتها وتقويتها

أخذ على خلفيتها هذا القرار. والمعروف أن سبب إنشاء المحميات يعود إلى قرار دولي اتخذ في قمة الأرض التي انعقدت في عام 1992 واتخذ على أثرها قرار زيادة هذا النوع من المساحات الخضراء؛ لأنها تحافظ على عينات من الأنظمة الصديقة للبيئة (أيكولوجيا)، وبالتالي فهي تساهم في الحفاظ على الكائنات المفيدة للحياة كآفات طبيعية تتغذى على الآفات. وتتملك شجرة الأرز العمرة رمزية رسمية للجمهورية اللبنانية، وهي شعار لعلمها الوطني أيضاً. وتنتظر دول كبرى أخرى الانضمام إلى هذه اللائحة كإيطاليا وبلجيكا، بعد أن طبقت أصول الترشح إليها بمراحله الأولية «التطبيق والترشح»؛ للوصول إلى مرحلته الثالثة والأساسية، وهي الحصول على هذه الجائزة. وكانت محمية أرز الشوف قد نحتت في التكيف، مع تدفق اللاجئين من سوريا إلى لبنان من خلال فتح مجال مشاركتهم في اللبنانية، وهي شعار لعلمها الوطني أيضاً. وتنتظر دول كبرى أخرى الانضمام إلى هذه اللائحة كإيطاليا وبلجيكا، بعد أن طبقت أصول الترشح إليها بمراحله الأولية «التطبيق والترشح»؛ للوصول إلى مرحلته الثالثة والأساسية، وهي الحصول على هذه الجائزة. وكانت محمية أرز الشوف قد نحتت في التكيف، مع تدفق اللاجئين من سوريا إلى لبنان من خلال فتح مجال مشاركتهم في

يدخلها من خلال «محمية أرز الشوف» مع 15 موقعاً دولياً

لبنان يندرج على القائمة الخضراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

بيروت، فيضيان حداد مرة جديدة ثبتت لبنان موقعه على الخريطة العالمية، وهذه المرة من خلال إدراجها على اللائحة الخضراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. فلقد سبق وترك أثره عليها في موضوعات مختلفة، بينها جودة مطاعمه ومبانيه الأثرية ومواقعه السياحية، وغيرها. فخلال انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في مصر، أعلن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة انضمام «محمية أرز الشوف» اللبنانية إلى اللائحة الخضراء للمحميات، الذي يعد أول معيار عالمي يعترف بأفضل الممارسات في المناطق المحمية. فهذا الموقع الطبيعي الذي يقع في قلب الشوف على مساحة 600 هكتار مكللاً بشجر الأرز، استطاع إلى جانب دول كبرى كالمكسيك والبيرو وفرنسا وكينيا و11 غيرها أن يحصل على هذه الميزة، بعد خضوعه لتقويم دقيق، يتضمن 17 معياراً للجناح، تدور حول الحوكمة والإدارة والتصميم والتخطيط. لقد زارنا خبراء دوليون

للبحث في هذه المعايير ومدى تطبيقها على أرض الواقع، بعد أن التقوا بنحو 78 شخصاً من البلدة، إضافة إلى مسؤولين في البلديات وفعاليات أخرى للتأكد من هذا الأمر». يوضح نزار هاني، مدير محمية أرز الشوف في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط». ويضيف: «كما وثقوا هذه المقابلات بالصور وشرائط الفيديو وكتابات لتقديمها إلى الاتحاد. وفي ظل ذلك استطعنا الانضمام إلى هذه اللائحة التي من شأنها أن تساهم في تسليط الضوء على لبنان كنموذج يحتذى به في هذا المجال، الذي يستقبل منذ فترة مسؤولين من محميات عالمية لتلقي على كيفية وفي هذا السياق، يذكر رمزي بأنه استقبل منذ فترة قصيرة أحد الشباب التونسيين الذي صور فيلماً قصيراً عن أرز الشوف ليعرضه في بلده، للمقارنة بين المحمية اللبنانية ومحميات شمال تونس وحث هذه الأخيرة على أن تحذو حذوها. وتحتل محمية أرز الشوف نحو 80 في المائة من مجمل مساحة غابات الأرز في لبنان،

بعثات لكشف كنوزها المدفونة... ومخاوف من الحفر خلسة

دهشور الأثرية تحكي تاريخ بناء الأهرامات



منطقة دهشور الأثرية في مصر (وزارة الآثار)

شرفي هرم الملك أمنمحات الثاني في منطقة دهشور الأثرية، عثرت على عدد من الدفونات الأثرية بداخلها توابيت.

وكان الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ورئيس البعثة، قال إن البعثة بدأت عملها في شهر أغسطس (آب) الماضي، وعثرت على دفنات بها 8 توابيت مصنوعة من الحجر الجيري، داخلها موميאות مغطاة بطبقة من الكارتوناج الملون على شكل آدمي، وهي في حالة جيدة وترجع للعصر المتأخر.

جديد لمقابر تعود لأفراد، ولا مضيافاً أن هذه منطقة واحدة، ولا بد من زيادة الحفائر بها للكشف عن جبانات الأفراد والنساء، ومعرفة أسرار دهشور، مشيراً إلى وجود بعثات أجنبية مثل بعثة المزيبوليوليان، والبعثة الألمانية التي تقوم بأعمال حفائر في المنطقة إلى جانب البعثات المصرية. وكانت وزارة الآثار المصرية أعلنت اكتشاف دفنات أثرية، بها 8 توابيت بمنطقة دهشور الأثرية بالجيزة. وقالت الوزارة في بيان صحافي أول من أمس: إن «البعثة الأثرية المصرية العاملة في جنوب الهرم الأحمر، أول الأهرامات المكتشفة في مصر، واستمرت بناء الهرم المنحني 14 سنة، وخلال عملية بنائه اكتشف المهندسون خطأ في زاوية الهرم، وهو الخطأ الذي مهد لبناء الأهرامات بشكل صحيح فيما بعد. وما زالت المنطقة تخفي كثيراً من أسرارها وكنوزها، لذلك تعمل بعثات الآثار المصرية والأجنبية في المنطقة في محاولة لكشف أسرار تلك الجبانة المصرية الأطراف التي تظهر تباعاً. وقال عبد الصبير: إن «الآثار اكتشفت مؤخراً هرباً يعود تاريخه إلى الأسرة الثالثة عشرة، وأول من أمس أعلن عن اكتشاف

القاهرة، فتحتية الداخني في الجهة الغربية من النيل، وعلى بعد 71 كيلومتراً من هضبة الجيزة، تقع منطقة دهشور الأثرية، وهي جزء من جبانة من الممتدة من الجيزة شمالاً، وصولاً إلى هرم ميدوم في بني سويف جنوباً، وتحكي دهشور تاريخ تطور العمارة المصرية، خاصة في الأهرامات، وعلى الرغم من أهميتها التاريخية، فإن كثيراً من كنوزها وأسرارها ما زال مختبئاً تحت الرمال ينتظر أيادي الأثريين للكشف عنها، وسط مخاوف من تعرضه للضياع نتيجة السرقعة والحفائر خلسة في تلك البقعة متزامية الأطراف التي يعوزها التامين الجيد. الدكتور الحسين عبد الصبير، مدير متحف الآثار في مكتبة الإسكندرية، وصف منطقة دهشور الأثرية بأنها «منطقة ثرية، ومهمة جداً»، موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أنها «شهدت بناء أول هرم كامل في تاريخ العمارة المصرية، وهو الهرم الأحمر أو الهرم الشمالي»، وقال إن «الآثار الموجودة في دهشور تحكي تاريخ بناء الأهرامات وكيف تطورت وصولاً إلى هرم

مواقف الصلوة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:21	06:40	12:10	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:26	06:47	12:10	03:12	05:33	07:03
القدس	04:51	06:15	11:27	02:18	04:38	05:58
الرياض	04:57	06:19	11:42	02:44	05:04	06:32
القاهرة	04:57	06:27	11:42	02:36	04:56	06:17
الخرطوم	05:35	06:56	12:37	03:52	06:17	07:30
الرباط	05:41	07:08	12:15	03:01	05:20	06:43
تونس	05:36	07:05	12:06	02:47	05:06	06:32
الكويت	04:54	06:19	11:35	02:31	04:51	06:21
أبوظبي	05:23	06:44	12:10	03:13	05:34	07:04
النامة	04:40	06:02	11:25	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:36	05:57	11:21	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:05	06:25	11:53	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:52	06:18	11:25	02:12	04:31	05:53
صنعاء	04:53	06:09	11:50	03:05	05:30	07:00
عمان	04:46	06:12	11:23	02:14	04:34	06:04
بغداد	05:16	06:41	11:50	02:37	04:57	06:19
اسطنبول	05:26	07:01	11:51	02:20	04:40	06:11
نيقوسيا	05:02	06:29	11:34	02:17	04:37	06:00
أثينا	05:44	07:14	12:12	02:49	05:09	06:36
لندن	05:35	07:33	11:41	01:41	04:01	05:54
باريس	06:21	08:11	12:38	02:42	05:03	06:48
نيس	05:55	07:35	12:18	02:40	05:00	06:35
روما	05:32	07:09	11:57	02:24	04:44	06:16
بروكسل	06:15	08:11	12:30	02:27	04:47	06:38
مريد	06:35	08:09	01:02	03:33	05:53	07:23
جنيف	06:02	07:47	12:22	02:36	04:56	06:36
فيينا	05:24	07:12	11:41	01:48	04:09	05:53
برلين	05:41	07:41	11:53	01:43	04:04	05:59
فرانكفورت	05:49	07:41	11:53	02:06	04:27	06:14
استوكهولم	05:52	08:36	11:52	03:06	05:43	07:13
كوبنهاغن	05:48	08:00	11:57	03:52	05:58	07:28
امستردام	06:14	08:14	12:27	02:18	04:38	06:33
نيويورك	05:34	06:53	11:43	02:13	04:32	05:52
واشنطن	05:44	07:00	11:55	02:30	04:49	06:07
لوس أنجليس	05:22	06:33	11:40	02:26	04:46	05:58

الثقافة الكورية بين زملائه

أحمد جلال سعيد المفلح، السفير الأردني لدى هولندا، قائد الملك ويليام إسكندر، ملك مملكة هولندا، وسام المملكة من الدرجة الأولى، تكريماً من ملك هولندا للملك عبد الله الثاني وحكومة الأردن والمفلح بمناسبة انتهاء مهام عمله في لهاي. وحمل ملك هولندا، السفير المفلح تحياته إلى الملك عبد الله الثاني، مشيداً بالدور الأردني في مكافحة الإرهاب والتنسيق القائم بين البلدين في هذا المجال.

بيير كوشارد، القنصل العام الفرنسي في القدس، بحث خلال لقائه مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني، حسين الأرعج، تفعيل اتفاقات التعاون المشتركة بين البلدين والمتعلقة بقطاع الحكم المحلي. وأكد الأرعج على أهمية العمل على تعزيز وتفعيل علاقات التوأمة بين البلديات الفلسطينية ونظيراتها الفرنسية وتوسيع مجالات وأفاق التعاون المتبادل بينها.

ماجد بن علي التعميمي، وزير التربية والتعليم البحريني، استقبل الكاتب الإعلامي خالد الله حسين، الذي أشادته بنسجاً من مؤلفاته، وهي: «الرباط الوثيق... مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية»، «المؤسسة الخيرية الملكية

10 سنوات في ترسيخ الأمن النفسي والاجتماعي»، «قصة نجاح البحرين في النموذج العالمي للتنمية الصناعية»، «الشاعر والأديب عبد الله بن خميس الشروقي»، وأشاد الوزير بالجهد الذي بذله الكاتب في إعداد هذه الكتب القيمة التي تعتبر إضافة للمكتبة البحرينية.

الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، شهدت عرض «مفرو» من إنتاج فرقة مسرح الشباب التابعة للبيت الفني للمسرح برئاسة الفنان إسماعيل مختار، بحضور عادل حسان مدير الفرقة. وأشادت وزيرة الثقافة بالعرض وبادء الأبطال الذي تميز بالإنفاق وتنوع بين الإلقاء المسرحي والتعبير الحركي والغناء، مؤكدة على إتاحة الفرصة لشباب الفنانين الواعدين لتقديم أفكار جديدة تسهم في إثراء الساحة الإبداعية في مصر.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، أشرف على افتتاح المؤتمر الدولي الأول «لأمير عبد القادر الجزائري بين صفتين»، المنظم بجامعة معسكر بمناسبة إحياء الذكرى 186 لمبايعة مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة. وأكد الوزير، في كلمته، أن الدولة مستمرة في جهودها للحصول على الوثائق التاريخية باعتبارها جزءاً من الذاكرة الوطنية الجزائرية لوضعها في متناول الباحثين والمؤرخين.

شعيب كاسو، القنصل العام لجنوب أفريقيا بالسعودية، زار مقر الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة، حيث التقى خلالها الدكتور خالد الدقل نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة.

عز الدين ميهوبي، رئيس جمهورية غانا محمد آدم، وأكد السفير عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، والتي تمتد إلى أكثر من قرن من الزمن، مشيداً بالكثبة الغانية العاملة في «اليونيفيل» في جنوب لبنان منذ العام 1978. من جهته، ثمن آدم الدور الريادي البارز الذي لعبه اللبنانيون في تطوير غانا في مختلف المجالات.

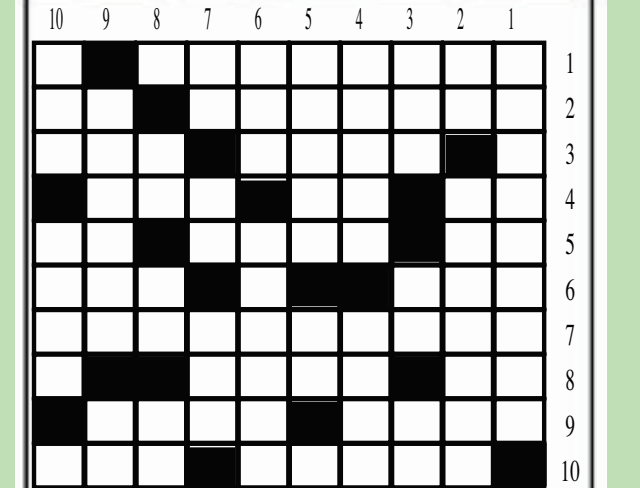
يون يو تشول، مساعد لحفاظة الأقصر، انطلق فعاليات «اليوم الثقافي الكوري»، الذي أقيم بمكتبة مصر العامة. وقال السفير الكوري إنه عقب الاهتمام الكبير من الشعب الأقصري بالثقافة الكورية، يسعى المركز الثقافي الكوري لعقد الكثير من الفعاليات في مختلف المحافظات ومن ضمنها الأقصر، متمنياً ممن يحضر الفعاليات أن يكون بمثابة سفير لنشر

الشيخ ولد بايه، رئيس الجمعية الوطنية في موريتانيا، استقبل بمكتبه في نواكشوط، سفير الولايات المتحدة الأمريكية المعتمد في موريتانيا، ميشال دومان. واستعرض رئيس الجمعية الوطنية مع السفير الأمريكي خلال اللقاء العلاقات التي تربط البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها خدمة للمصالح المشتركة للشعبين الموريتاني والأميركي. وعبر الجانبان عن ارتياحهما لمستوى التعاون بين البلدين، مؤكداً على ضرورة توسيعه ليشمل كافة المجالات خصوصاً المجال البرلماني.

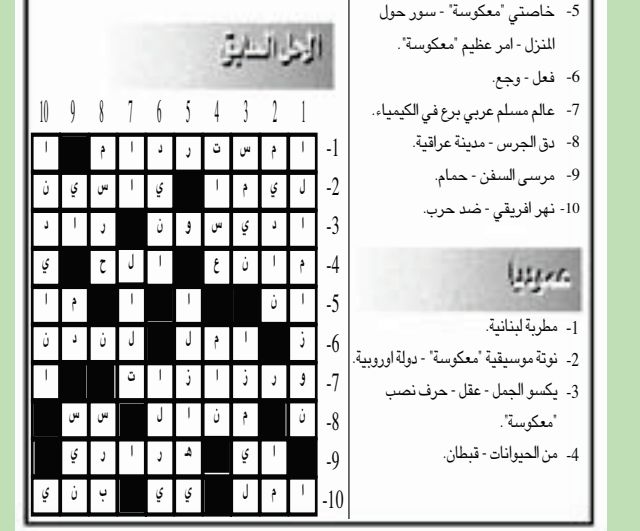
عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، أشرف على افتتاح المؤتمر الدولي الأول «لأمير عبد القادر الجزائري بين صفتين»، المنظم بجامعة معسكر بمناسبة إحياء الذكرى 186 لمبايعة مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة. وأكد الوزير، في كلمته، أن الدولة مستمرة في جهودها للحصول على الوثائق التاريخية باعتبارها جزءاً من الذاكرة الوطنية الجزائرية لوضعها في متناول الباحثين والمؤرخين.

عز الدين ميهوبي، رئيس جمهورية غانا محمد آدم، وأكد السفير عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، والتي تمتد إلى أكثر من قرن من الزمن، مشيداً بالكثبة الغانية العاملة في «اليونيفيل» في جنوب لبنان منذ العام 1978. من جهته، ثمن آدم الدور الريادي البارز الذي لعبه اللبنانيون في تطوير غانا في مختلف المجالات.

كلمات دقتاظمة



- 1- ولاية امريكية
- 2- دولة اوروبية - للمنارة
- 3- من الفلكية - من الاوار.
- 4- قاعدة للعدد "مكعوسة" - محبة - مطر خفيف.
- 5- خاصتي "مكعوسة" - سور حول المنزل - امر عظيم "مكعوسة".
- 6- فعل وجع.
- 7- عالم مسلم عربي بزغ في الكيمياء.
- 8- بن الجبر - مدينة عراقية.
- 9- مرسى السفن - حمام.
- 10- نهر افريقي - ضد حرب.



- 1- مطربة لبنانية
- 2- نوتة موسيقية "مكعوسة" - دولة اوروبية
- 3- يكسو الجمل - عقل - حرف نصب "مكعوسة".
- 4- من الحيوانات - تبطان.





## مستعل السديري المرأة التي لعبت بالقلوب

في زيادة، أديبة لبنانية انتقلت مع أسرته للإقامة في القاهرة عام 1907، والتحقّت بكلية الآداب، وأتقنت عدة لغات، وعملت بتدريس الفرنسية والإنجليزية، وعكفت في الوقت نفسه على إتقان اللغة العربية ودراسة الفلسفة والتاريخ الإسلامي، وصدرت لها عدة مؤلفات، وعاشت فترة متنقلة بين لندن وباريس وروما، بل أدخلوها مستشفى الأمراض العقلية ببلبنان لمدة تسعة أشهر. ولكنها عادت واستقرت بمصر، وأهم ما في حياتها أنها فتحت صالون بيتها كل يوم ثلاثاء بحضره بالعشرات كل أقطاب مصر المشاهير من سياسيين إلى أدباء إلى شعراء، بل وإلى رجال دين.

والعجيب في الأمر أن تلك المرأة كانت لها جاذبية ساحرة على كل من تردد على صالونها، فكلهم تقريباً عشقوها، وصرحوا بذلك إما بالكلام أو الكتابة أو الشعر، إنهم مظلما قال أحدهم: مثل الكواكب التي تدور حول الشمس، من اقترب منها احترق حياً، ومن ابتعد عنها تاه في الفضاء البعيد فراقاً وهجراناً.

وعلى سبيل المثال، ها هو أحمد حسن الزيات يقول عنها: إنها تختصر للجلس سعادة العمر كله في لفقة أو لمحة أو ابتسامة، ووصفها القاضي عبد العزيز فهمي قائلاً: النظر هنا خير من الكلام والإصغاء، حتى وقار شيخ الأزهر مصطفى عبد الرازق لم يكن حصناً أمناً له من جاذبية مي، فأخذ يحبها بصمت وحياء، حتى عميد الأدب الكفيف طه حسين، كان لا يفوت عليه يوم الثلاثاء حتى يكون أول الحاضرين وآخر المغادرين.

وما هو أمير الشعراء أحمد شوقي يقول فيها:

أسائل خاطري عما سباني  
رأيت تنافس الحسين فيها  
كانتها لمية عاشقان  
إن بسمت إليها صبا جناني  
وما أدري أتيسم عن حنين  
إلى بقلبيها أم عن حنان  
وما أوهى زمني من كياتي

ورغم هذا التهافت لم تبادل أياً من هؤلاء وغيرهم أي عاطفة، والوحيد الذي هي عشقته وهو ذلك عشقها هو: جبران خليل جبران، رغم أنه في أميركا وهي في مصر، ولم تثره في حياتها ولم يرها، وكانت بينهما المراسلات، وحاولت دعوته إلى مصر قائلة: تعال فالحياة قصيرة، وسهرة على النيل توازي عمراً حافلاً بالجد والثروة والحب. وقالت هي عن نفسها: أنا امرأة قضيت حياتي بين قلمي وأدواتي وكتبي ودراساتي، وقد انصرفت بكل تفكري إلى المثل الأعلى، وهذه الحياة (الأيداليزم) أي المثالية التي حبيتها جعلتني أجعل ما في هذا البشر من دسائس. وصعق العقاد عندما عرف بموتها فقال وهو يبكي: كل هذا في التراب؟! أم من هذا التراب.



المنظمة الأميركية تلي ليوني تحضر الدورة السنوية الرابعة عشرة لكرة السلة الليونيسيف في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### أين يتقاعد السنور دي ميستورا؟

انتهت مهمة الوسيط الثالث في سوريا ولم تنته الحرب بعد. وما من مفاجأة. لأن أحداً لم يكن يتوقع من دبلوماسي فرد أن يضغط زر النهاية ويعود كل شيء إلى ما كان عليه قبل سبع سنين. وقد تعرض ستيفان دي ميستورا إلى أكبر حملة من النقد بين الوسطاء الثلاثة لأنه أمضى مدة أطول من الوقت.

وأيضاً ظلم أكثر من سلفيه لأنه الأكثر ضعفاً. فالأول، كوفي أنان، كانت تحيط به هالة الأمانة العامة. والأخير إبراهيمي كانت تحيط به الهالة العربية. أما دي ميستورا فلم يكن يملك سوى الأناقة الإيطالية والسعة السويدية، وهما لا تشكلان رادعاً للذين أرادوا تحميله مسؤولية حرب شارك فيها العالم أجمع.

المثل الشعبي البسيط يقول: «الوسيط يأكل ثلثي القتل». وقد أكل دي ميستورا ثلاثة أثلاث لأنه تصرف منذ البدء على أنه سوف يبقى في مهمته حتى اليوم الأخير. أنان رأى الفشل منذ البداية، فمضى. والإبراهيمي لم يحتمل طبعه الجزائري النقد، فاستقال، والإيطالي جاء ليبقى، وليس لينجح أو يفشل.

انتهت هذه المسير المعارضة. ثم اتهم أنه متواطئ مع النظام. أما الحقيقة فإن الإيطالي عادة يعمل للمهمة الموكلة إليه، ويتواطأ مع نفسه. ويجيد السنور دي ميستورا سبع لغات، لكن ليس بينها لغة القرار. فعندما وصل إلى حرب سوريا، وجد أنه قد سبقه إليها الفيتو الروسي، يرافقه الفيتو الصيني، يرافقه الحشد الإيراني، يرافقه الحشد الشيشاني، يقابله الحشد الشيشاني الآخر، والحشد الأفغاني الآخر، والكشاف الأميركي، وجحافل الدواعش من كل مكان.

مثل هذه الحروب، لو أريد فعلاً وقفها، لا يحلها رجل يحب السهرات الهادئة والنساء غير الهادئات، مثل السنور دي ميستورا. وبعد 40 عاماً من العمل الأممي في مناطق النزاع، كان هو أدري الناس أن النزاعات في الشرق الأوسط تنمو بمياهاها نفسها، وتتغذى بترابها نفسه، والمشئ عندنا هو السلم، وليس الحرب. ولم تكن داعس والغبراء سوى تجربة في الجاهلية من أجل أن تيسط لاحقاً على كل العصور. وما فاقنا الإيطالي إلا بما سمته العرب طول الأناة. أي الصبر... والله بطولك يا روح.

ويعد أفغانستان وقبرص ولبنان وسوريا، لا أدري سوف يعثر دي ميستورا لنفسه على قضية يراد لها حل أو تخدير أو تمديد. قد يتقاعد. وقد توصل إلى قناعة بأن بيروت هي أفضل الأمكنة لذلك. خصوصاً للعازبين.

## للأشخاص الذين يستخدمونها وسيلة للنوم

# الاستماع لموسيقى باخ يبعث على النعاس

وهو تعليق متكرر، وأشاروا إلى أن «الموسيقى تقدم خياراً للكثيرين الذين يحتاجون للمساعدة (للأرق) بتكلفة قليلة ومن دون آثار جانبية محددة». ولم تكن مسألة شعبية الموسيقى بوصفها مساعداً للنوم مفاجئة لهنان جوتنر فيس، مدير مركز النوم في مستشفى بالاتيانتا في منتجع كلينجمنونستر في ألمانيا وعضو مجلس إدارة جمعية النوم الألمانية (دي جي إس إم). وقال: «كل ما يريحنا يساعدنا على النوم»، مضيفاً أن الموسيقى هي إحدى الوسائل الكثيرة.

على النوم، حيث تحدثوا عن 14 نوعاً من الموسيقى يضم 545 فنانياً. وكانت الموسيقى الكلاسيكية الأكثر شيوعاً في إحداث النوم، حيث بلغت نسبتها 31.96 في المائة، يليها الروك بنسبة 10.82 في المائة والبوب بنسبة 7.47، أما الميتال فكان بين الأقل شعبية حيث بلغت نسبتته 3.35 في المائة. وتوزيع باخ على العرش في هذا الاستطلاع حيث ذكره 15 شخصاً يليه إد شيرمان وفولفغانغ أماديوس موتسارت وكلاهما حصل على 13 صوتاً، وبريان إنو حصل على 10 أصوات، ثم فريق كولديبلاي وفريدريك شوبين، وحصل كل منهما على تسعة أصوات. وكتب المؤلفون: «كان استخدام الموسيقى كوسيلة وفولفغانغ أماديوس موتسارت والتشتيت يستهدف الأفكار (وخصوصاً الأفكار السلبية)،

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» كشف استطلاع إلكتروني أجرته جامعتان إنجليزيتان عن أن الأشخاص الذين يستخدمون الموسيقى وسيلة للنوم هم الأكثر احتمالاً للاستماع لأعمال يوهان سباستيان باخ قبل النوم. وشارك في الاستطلاع الذي أجرته كلية غولد سميث بجامعة لندن وجامعة شيفيلد ما مجموعه 651 شخصاً. وجرى الاستطلاع بهم عالمياً من خلال منصات التواصل الاجتماعية المستطلعة أراؤهم مثل «تويتتر» و«فيسبوك» والبريد الإلكتروني

## برج «تيوليب» في لندن قد يتسبب في إرباك حركة الطيران

لندن: «الشرق الأوسط» قد تمت مقارنة شكله بـ«الخيار» المستخدم في المخللات وسخر منه البعض على اعتبار أنه من منزلقات العمارة على النزعة الفرويدي، ولكن منصة العرض والمشاهدة المقترحة من جانب نورمان فوستر لجذب الزوار إلى مدينة لندن باتت تواجه المزيد من المعارضة القوية والجادة. فلقد ضمنت المنصة لارتفاع أعلى والهبوط لأسفل في الجزء العلوي من برج تيوليب، ولقد صارت في مرمى مخاطر التأثير على وتشثيت أنظمة التحكم في حركة المرور الجوي، وذلك وفقاً للخبراء الفنيين في مطار لندن سيتي. ولا يجب الاستمرار في أعمال البناء في البرج على ارتفاع 1000 قدم (305 أمتار) حتى انتهاء أعمال التقييم بشأن تأثيره المحتمل على أنظمة الرادار في المطار الواقع على مسافة ستة أميال إلى الشرق، كما صرح المسؤولون بشأن ما إذا كانوا سوف يمنحون البرج ترخيص التخطيط والبناء، حسب ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية.

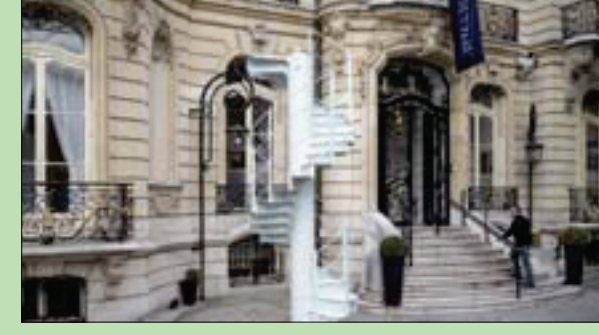
## مخربون يدمرون مسلات المردوم اكتشاف مقبرة ليبية من العصور الرومانية



أثرِّي لبيبي في مدخل المقبرة المكتشفة (بلدية ترهونة)

في إقليم طرابلس وقصر لدة ومصراة، في القرون الثلاثة الميلادية الأولى. وتحدث الخبير الليبي عن أنهم عثروا على رفات الموتى في التوابيت وقد أحقرت وجمع ما تبقى من رماها ودفنه. وتسلمت مصلحة الآثار في ترهونة المقبرة، ودونت محتوياتها. وتعد ترهونة من أهم المناطق السياحية في البلاد، ففيها قصور دوغة وبورمزة، وسنام رومانية، بالإضافة إلى المعابد القديمة، وكنيسة قديمة ترجع إلى العهد البيزنطي، فضلاً عن كهوف ومنازل منحوتة في الجبال كمساكن للإنسان القديم لغترات ترجع إلى ما قبل التاريخ. وتعرض الآثار الليبية منذ الانتفاضة التي أسقطت

## بيع جزء من درج «برج إيفل» مقابل 169 ألف يورو



الدرج الحلزوني الأصلي لبرج إيفل (أ ف ب)

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» وكان هذا الجزء من الدرج ضمن مجموعة خاصة في كندا، وكان أصلاً بين أعلى طابقين في برج إيفل، وهو واحد من 24 جزءاً من الدرج الذي جرى تفكيكه عام 1983، بعد تركيب مصعد بين الطابقين، حسب «رويتزر». ويمكن مشاهدة باقي أجزاء الدرج في مواقع أخرى، مثل حدائق مؤسسة «يوشبي» في اليابان، وقرب تمثال الحرية في نيويورك، وفي «ديزني لاند» بولاية كاليفورنيا الأمريكية. وكان الدرج الذي بيع الثلاثاء المعدي الذي يعود إلى 129 عاماً معروضاً منذ 20 يوماً في ساحة دار المزادات بشارع الشاتليريزيه في باريس. ووزنه 900 كيلوغرام

وقال مانويل كايزر لمخططي «سيتي أوف لندن» خلال جلسة التشاور العلنية إن الاقتراح تفوح منه رائحة الياس المطلق للضغوط التي يواجهها في أعقاب التباهي الشديد بالمشروع ككل.

المزمن على عمل نظم الدماغ المسؤولة عن إدراك المعلومات البصرية والاستجابة للمؤثرات الخارجية. وشملت الاختبارات خصوصاً حساسية التباين، أو قدرة العين على اكتشاف

وأثبتت دراسات وتجارب أجروها في هذا المجال، أن الإجهاد يؤدي بشكل عام إلى ضعف البصر. وقالت الباحثة الروسية يلينا فيدورينكو، لوكالة «تاس»: «اكتشفنا أن معاناة الإنسان من الإجهاد المزمن، تؤثر بشكل